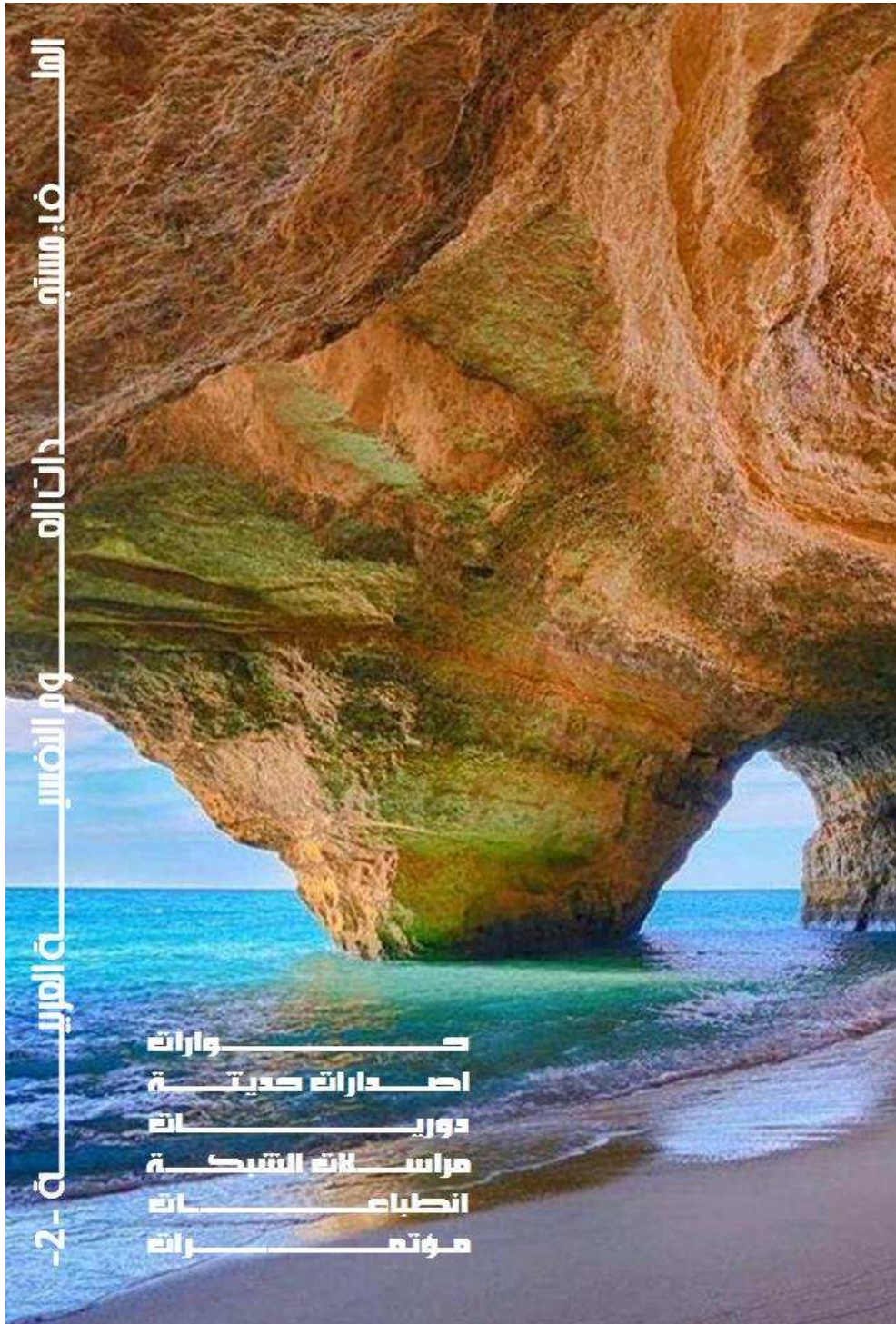




المناخ: مستقر
دلتا
قوة النفس
المرحلي
2-2

دارات
ادارات حديثة
دوري
مراشاة الشبكية
انطباء
مؤتم



Arabpsynet e.Journal

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصلياً



Subscription FOR Arabpsynet SERVICES Pack

REGISTRATION FOR 2010

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

الإشتراك في سلة خدمات الشبكة

إشتراكات سنة 2010

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

الإشتراك في خدمات الشبكة

- تقدم الشبكة خدماتها سنة 2010 (لأحصائي و طلبة العلوم النفسية و الإنسانية دون معلوم مالي.
- يتم الإشتراك بعد ارسال السيرة العلمية و ملخصات الأبحاث و الأطروحة و المنشورات العلمية من خلال النماذج التالية:

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

- تعتمد الشبكة مستقبلاً لتنمية مواردها و لمواصلة أداء رسالتها إلى الدعوة لتفعيل وسائل الدعم التالية:
 - دعم "الوقف للعلم" لحساب شبكة العلوم النفسية العربية
 - دعم الجهات التي تعرف الشبكة بخدماتها: مشافي الطب النفسي، أنشطة علمية خاضعة لمعلومات تسجيل (مؤتمرات، ورش العمل، ندوات تكوينية) و طلبات التوظيف،
 - دعم الأفراد والهيئات والمؤسسات
 - الإعلان بما توافق و خط الشبكة و استقلاليتها
- تتلقى الشبكة عروض الدعم على بريدها الإلكتروني: arabpsynet@gmail.com

JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : APNJournal@arabpsynet.com

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: APNJournal@arabpsynet.com

بريد ورقي:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة ترورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

Arabpsynet e.Journal

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW QUARTLY EDITION

TOWARDS AN INTER-ARAB PSY ACADEMIC COLLABORATION

EDITED BY CISEN COMPUTER COMPANY

EMERITUS PRESIDENT

PR. AHMED OKASHA (EGYPT)

HONOROUR PRESIDENT

PR. YAHIA RAKHAWI (EGYPT)

PRESIDENT

DR. JAMEL TURKY (TUNISIA)

VICE PRESIDENT

PR. MOHAMED AHMED NABULSY (LEBANON)

SCIENTIFIC BOARD :

PSYCHIATRY :

PR. TARAK OKASHA (EGYPT)
 DR. KHALIL FADHEL (EGYPT)
 DR. WALID SARHAN (JORDAN)
 PR. ZINE OMARA (UAE)
 DR. ABDELAZIZ THABET (GAZA/PALESTINE)
 PR. ADIB ESSALI (SYRIA)
 PR. A. IBRAHIM (SYRIA / LEBANON)
 DR. TARAK AL-HABIB (KSA)
 DR. NUMAN GHARAIBEH (JORDAN / USA)
 DR. MAHDI ABOMADINY (KSA)

PSYCHOLOGY :

PR. KADRI HEFNY (EGYPT)
 PR. ABD. IBRAHIM (EGYPT)
 PR. NAIM ATIYEH (USA/LEBANON)
 DR. EL RHAJAHARCHAOU (MOROCCO)
 DR. ADNENE FARAH (JORDAN)
 PR. SAMER RUDWAN (SYRIA/OMAN)
 DR. BECHIR MAAMRIA (ALGERIA)
 DR. BOUFOULA BOUKHMIS (ALGERIA)
 PR. KHALED EL-FAKHRANY (EGYPT)
 PR. QASSIM SALIHY (IRAQ)
 PR. OMAR KHALIFA (SUDAN)
 DR. HAFEDH ELKHAMIRI (YEMEN)
 PR. SALAH ALSANIE (KSA)

JOURNAL SECRETARY :

IMEN FEKI & SALWA WERTENI

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

مجلة فصلية طب نفسية و علم نفسية محكمة

نحو تعاون أكاديمي طب نفسي و علم نفسي عربي

إصدار مؤسسة سيزن كمبيوتر

الرئيس الفخري

أ.د. أحمد عكاشة (مصر)

الرئيس الشرفي

أ.د. يحيى الرخاوي (مصر)

الرئيس

د. جمال التركي (تونس)

نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

الهيئة العلمية :

الطب النفسي :

أ.د. طارق عكاشة (مصر)
 د. خليل فاضل خليل (مصر)
 د. وليد سرحدان (الأردن)
 أ.د. الزين عمارة (الإمارات)
 د. عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)
 أ.د. أديب العسالي (سوريا)
 أ.د. عبد الرحمن إبراهيم (سوريا/لبنان)
 د. طارق الحبيب (السعودية)
 د. نعمان الغرايبة (أمريكا/الأردن)
 د. مهدي أبو مديني (السعودية)

علم النفس :

أ.د. قنديل حفني (مصر)
 أ.د. عبد الستار إبراهيم (مصر)
 أ.د. نعيم عطية (أمريكا/لبنان)
 أ.د. الغالي أحشواو (المغرب)
 د. عدنان قنديل (الأردن)
 أ.د. سامر رضوان (سوريا/عمان)
 د. بشير معمرية (الجزائر)
 د. بوقولة بوخميس (الجزائر)
 أ. خالد الفخراني (مصر)
 أ.د. قاسم حسين سالم (العراق)
 أ.د. عمر هارون الخليفة (السودان)
 د. عبد الحافظ الخامري (اليمن)
 أ.د. صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)

سكرتيرة التحرير :

إيمان الفقي و سلوى الورتاني

ملحق العدد 27-28: صيف وخريف 2010

232	الإفتتاحية
232	محمد أحمد النابلسي على طريق المدرسة العربية للعلوم النفسية
237	مستجدات العلوم النفسية
	مـــــوز بركـــــو
238	توصيات ملتقى أطفال الشوارع
	لطف الشربيني
239	تعريب الطب
	مرسلينا شعبان حسن
241	حتى نختبر آرائنا العلمية من التجربة
242	بعض الأفكار الأصلية من فكر ومشروع حب الله
	مصطفى شقيب
243	البرنامج الوطني لمكافحة التدخين
244	البرنامج الوطني لمكافحة الادمان
245	كيف تقاوم رغباتك؟
245	الأطفال المكتئبون، إدارات الحدّ
246	هوليود متزامنة مع أدمغتنا
246	هل هنالك مورث للسماعة العاطفية؟
247	الموراثيات: هل العلم يوم غير كاف؟
247	هل الذاكرة مرة ممثلة؟
248	ليال بيضاء ومورث الساعة
248	كيف يندم الدم؟
	فاسم حسين صالح
248	العرب والسلطة
249	المتاجرة بالبشر
250	العراقيون... وسيكولوجيا ال
250	استمالة في مضمون الشخصية العراقية
	زيد فريم جاسم الدليمي
251	الواقعة النفسية للطفولة العراقية
	قـــــدي حـــــدي
252	علم النفس السياسي في مصر بين الأكاديمية والممارسة 1
253	نمـــــن و الآخـــــرون و كواشـــــف الهويـــــة 1
254	INTERVIEWS / حوارات
254	ثقافتنا لا تفارق بين حب الذات والنجس

ملحق العدد 27-28: صيف وخريف 2010

257	اصدارات حديثة
	مراجعة كتب / BOOKS REVIEW
258	تبسيط تصميم وتنفيذ ونشر البحوث العلمية الصحية - محمد أديب العسالي
262	إستراتيجيات حل المسائل الرياضية لدى الطفل - عبد الودود خريوش، جميلة بية
263	الأند - راف - بوفول - بومبيس
	مراجعة مجلات / JOURNALS REVIEW
265	الثقافة النفسية المتخصصة - م 20-21 العدد 80-81
269	مجلة الطفولة العربية - م 11 العدد 43
272	مراسلات الشبكة / MAILING LIST
272	بريد مراسلات شبكة العالوم النفسية العربية
294	انطباعات / APPRECIATIONS
294	انطباعات أطباء النفسانيون وأساتذة علم النفس
296	مؤتمرات نفسية / PSY CONGRESS
297	التكنولوجيا والتقنيات المعاصرة في العلوم التربوية والنفسية - العراق
298	المؤتمر الدولي السابع للطبيب النفسي - السعودية
300	الجمعية العالمية للطبيب النفسي "الملتقى الإقليمي" - القاهرة
305	دورة متقدمة في التحليل النفسي - فلسطين
306	برنامج تأهيل واعادة تأهيل الاخصائيين النفسيين - السعودية
308	مؤتمر قصر العيني لطبيب نفس الأطفال والمراهقين - القاهرة
310	الملتقى الدولي الأول حول أطفال الشوارع: آليات التكفل بين التصور والممارسة - الجزائر
312	الدورة المتقدمة الثانية في العلاج الأسري " فنيات العلاج الأسري - الرياض
313	ملتقى دولي حول: العنف النفسي داخل أوساط العمل - الجزائر
315	المؤتمر الوطني الأول للطبيب النفسي - السعودية
317	الطبيب المبني على البراهين برنامج الدورة 7-2010 - سورية
319	دورة المراجعة المنهجية بدمشق - دمشق

الإفتتاحية: على طريق المدرسة العربية للعلوم النفسية

أ.د. محمد أحمد النابلسي - طرابلس، لبنان
رئيس مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية
رئيس تحرير مجلة الثقافة النفسية المتخصصة
نائب رئيس بوابة شبكة العلوم النفسية العربية

ceps50@hotmail.com ; nabulsy@cyberia.net.lb

يجمع العاملون في تطبيق العلوم الإنسانية على ضرورات تعديل مناهج هذه العلوم بما يتوافق مع الوقائع الإنسانية- الثقافية. هذه الوقائع التي أرست مبادئ المدرسة النفسية عبر الحضارية هي عينها التي وضعت كبار باحثينا أمام علائم الخصوصية الثقافية التي تحول دون اعتماد التصنيفات والاختبارات و أساليب العلاج الأجنبية. إذ يحتاج هذا الاعتماد إلى إعادة نظر منهجية في هذه المعطيات قبل وضعها موضع التطبيق.

في ما يلي وفي سياق الحديث عن مدرسة نفسية عربية نعرض لبعض المقدمات الأولية التي طرحها عدد من باحثينا على طريق المدرسة العربية للطب النفسي ولعلم النفس.

اللغة هي الأداة الرئيسية والصادقة للتعبير عنه سواء في حالة التوازن أو الاختلال. وهذا الواقع يحتم ضرورة الرجوع إلى لغة الفرد وتعبيره لفهم حالته العقلية وتقدير صحته من خلله. وحاجتنا إلى لغة التفاهم مع المريض العربي وأهله هي بالتأكيد أكثر من حاجتنا إلى مثلها في مجالات أخرى من الطب...

ومن حوافزي هناك شعوري بضرورة إقامة التواصل بين تراثنا العربي والفكر الطبي وبين حاضرتنا ومد هذا التواصل إلى المستقبل...

وباعتراف العلماء الغربيين فإن أول تصنيف للأمراض العقلية هو تصنيف العلماء العرب الأوائل، ومن بينهم أحد معاصري الرازي الذي حدد تصنيفاً مذهباً في دقته وفي موضوعيته... (من كتاب فصام العقل)

5- الدكتور عبد القادر الشخيلي

... هناك عدد من الاضطرابات النفسية والعقلية التي نصادفها في عيادتنا دون أن نجد لها أثراً في التصنيفات الغربية للاضطرابات النفسية. ومن هذه الاضطرابات الخاصة "اضطراب عقلي عابر خاص بمنطقة وسط الفرات" ... (من محاضرة في المؤتمر الدولي الثامن للطب النفسي)

6- د. فريد كاشا

... تواجه الدول النامية مشاكل زيادة نمو المعدل السكاني بنسب مهمة كما تواجهنا (في الجزائر وفي الدول العربية) زيادات ملحوظة في طلب الاستشفاء وفي الطوارئ، وذلك في مقابل نواقص هامة وبالغة على صعيدي التجهيز المادي والخبرات البشرية. أمام هذه الوقائع على الدول

1- البروفسور مصطفى زيور:

..إن الوقائع العيانية ورصدها لا قيمة لها بغير فكر نظري خالص متعال هو الذي يضيف المعنى ويمنح الدلالة... من كتاب في النفس

2- الدكتور محمود السيد أبو النيل:

إنني ريفي النشأة جئت إلى المدينة في بداية دراستي الجامعية فأخذت تتشكل لدي النظرية المقارنة بين أهل الريف وأهل المدينة. وأخذ القلب العلمي لهذه النظرية ينمو يوماً وراء يوم خلال الدراسة الجامعية وما تلاها من دراسات عليا، ثم جاعني العمل في بلاد عربية وزيارة بلاد أجنبية حيث تجاوزت النظرية المقارنة حدود الحضارة الواحدة إلى الحضارات الأخرى.

... إن هذه الدعوة لا تخرج عن كونها بداية جهد فردي لعمل تقرض مجالاته المتعددة أن يتحمل عبء الكتابة فيها فريق كبير من المتخصصين. وأوجه هذه الدعوة إلى جميع المتخصصين بعلم النفس في مصر وفي العالم العربي... (من كتاب علم النفس عبر الحضاري)

3- الدكتور محمد عثمان نجاتي

... لقد أقمت مع عدد من علماء النفس الأميركيين والعرب "جمعية البحوث الحضارية المقارنة" (توقفت بسبب العدوان الثلاثي عام 1956). (من كتاب حياتي مع علم النفس في مصر)

4- الدكتور علي كمال:

... إن الأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية، وفي مقدمتها الفصام، تتعلق بأداة الفكر وتوازنه واختلاله، ومن طبيعة الفكر أن تكون

ونكتفي بهذا القدر من الاستعراض الزمني لنذكر قارئنا بأن المدرسة التي ندعو إليها هي مدرسة علمية، وهي بالتالي تعارض كل أشكال التمييز الديني والعنصري والفئوي وغيرها من أشكال التمييز بين البشر. وإذا وجدنا القارئ نطرح هذه المواضيع فإن ذلك بهدف الدفاع عن مجموعة من البشر (مئات الملايين) تعرضت ولا تزال لأنواع خطيرة من التمييز. وبما أن دفاع الأشخاص عن أعراق لا ينتمون إليها يتدرج في خانة الدفاع عن حقوق الإنسان فإننا نأمل أن نتيج لنا حقوق الإنسان حق الدفاع عن أنفسنا وعن مجتمعاتنا (وبخاصة عن مرضانا) دون أن يوجه إلينا مؤمن بهذه الحقوق تهمة غير مشروعة. فإذا ما أتت هذه التهمة من قبل أناس لا يؤمنون بهذه الحقوق فإننا لا نكثر لها.

وننتقل الآن إلى المعوقات المشار إليها أعلاه لنؤكد بأننا لم نكن لننتقل إليها لولا أن أدواتها تصدت لدعوتنا وصنفت هذه الدعوة في إطار المحظورات وفي إطار الدعاوات الخطرة. وإنني كلبناني آسف لأن مصدر هذه المعوقات كان لبنانيا صرفاً. فبريدنا العربي لم يحمل سوى الثناء على هذه الدعوة. والثناء عينه حمله بريدنا اللبناني. ولكن هذا الأخير تضمن، ولو بنسبة ضئيلة، كل المعارضة التي واجهتها الدعوة إلى المدرسة العربية. وأخشى ما أخشاه أن تؤدي هذه المواقف المتنافرة والسقيمة إلى اتخاذ المفكرين والعلماء العرب موقف التعميم وصولاً إلى التحفظ على كل ما هو لبناني. وآسف إذ أقر أننا قد اخترنا مثل هذا التحفظ في قبول القراء العرب لمجلة الثقافة النفسية.

وفي عودة إلى مناقشة المعوقات المشار إليها أعلاه، نبدأ بـ:

1 هل تقتضي الموضوعية العلمية أن يشعر الباحث بالعار بسبب انتمائه العربي أو بسبب انتمائه الديني؟

من المؤكد من المؤكد أن الاضطراب النفسي، على أنواعه، يتصاحب مع الاضطراب اللغوي. كما أنه من المؤكد أن كل مريض يهلوس ويتخيل يعاني اضطرابه اللغوي بلغته الأم. فالإسرائيلي ذو الأصل العربي يهلوس بالعربية إذا ما مرض. كما يهلوس بها المرضى الذين تعلموا العربية كلغة أساسية (حتى ولو لم يكونوا عرباً). وعلى هذا الأساس هل هناك من يتهم دارس هذه الاضطرابات اللغوية بالتعصب الديني أو العرقي؟ وهل يستطيع الاختصاصي التعمق في دراسة هذه الحالات إذا هو لم يدرس اضطرابات اللغة العربية لدى المرضى العقليين المتكلمين بالعربية؟ وهل نستطيع تطبيق اختبار رسم الوقت على المتكلم بالعربية كما على المتكلم باللغات الأخرى؟ وهل نستطيع تطبيق أي اختبار نفسي أجنبي على مريض عربي دون تعديل هذا الاختبار؟ ثم هل للدين أو للعرق أو للتمييز المرتكز إليهما مكان في ما ندعو إليه؟ وأخيراً هل يظن أحد أن الموضوعية العلمية

العربية (والنامية إجمالاً) أن تجد لنفسها تنظيمًا خاصاً لأجهزتها الصحية حتى تستطيع هذه الأجهزة متابعة القيام بدورها وأيضاً للحؤول دون تخريب وتدمير قدرة العائلة والمجتمع على تحمل المرضى العقليين واستيعابهم... (من محاضرة في المؤتمر الدولي الثامن للطب النفسي)

إن هذه الآراء هي قليل من كثير وهي وإن لم تدع صراحة إلى ضرورة قيام المدرسة العربية فإنها تقرر هذه الضرورة من خلال طروحاتها. وبما أننا لا نرى مبرراً لتفنيده هذه الآراء وشرحها فإننا ننتقل إلى مناقشة العوائق التي واجهتها دعوتنا إلى المدرسة العربية بعد مضي أكثر من عام على طرحها لها. وهذه المعوقات لا تختلف في جوهرها عن المعوقات التي تواجه تعريب جميع العلوم، بحيث يمكننا رد هذه المعوقات إلى المواقف المسبقة التالية:

1- الخلط بين "لغة الدين" و"لغة العلم".

2- اتهام اللغة العربية بالقصور عن استيعاب المصطلحات العلمية.

3- صعوبة رسم الحروف العربية الهجائية.

4- صعوبة التشكيل.

5- الدعوة لاستخدام اللهجات العامة المحلية.

ونود، قبل تطرقنا إلى مناقشة هذه النقاط، أن نستعرض التطور الزمني لهذه المعوقات التي تشكل بحد ذاتها نوعاً مميزاً من التحدي وشكلاً خطراً من أشكال التمييز بين الشعوب.

يمكننا أن نرد البوادر الأولى لهذه المواقف العنصرية إلى نهايات القرن التاسع عشر. ففي العام 1892 ألقى المستر ولكوس محاضرة في القاهرة ورد فيها ما يلي: "... إن السر في تخلف المصريين وعجزهم عن الابتكار يكمن في اعتمادهم اللغة العربية... إلخ ". وبمعنى آخر فإن الاستعمار البريطاني بممارساته غير مسؤول وغير مساهم في هذا التخلف. بل على العكس فإن هذه الممارسات هي بمثابة خطوة على طريق التحضر.

لم نكن لنعرض هذا الرأي لو كان مجرد رأي شخصي. ولكننا نعرضه لأنه عكس تيارا وخطة مدروسة في تعامل الدول الاستعمارية مع مستعمراتها. ووفق هذه الخطة كانت معاهدة "سايكس-بيكو" وإقرار مبدأ الانتداب والعمل على إفشال تجارب الاستقلال العربي بناء على تخطيط مسبق دقيق. ولقد ساهم مؤلفون عرب عديدون في تنفيذ هذه المخططات. ولقد كان هذا الإسهام نتيجة للانبهار بالغرب. ومن هؤلاء المساهمين نذكر لطفي السيد وعبد العزيز فهمي ومارون غصن... إلخ.

الأحمق، الرقيق، المائق، الأزبق، الهجاجة، الهلباجة، الخطل، الخرف، الملع، الماج، المسلوس، المأفون، المأفوك، الأعفك، الفقاقة، الهجأة، الألق، الخوع، الألفت، الرطىء، الباهر، الهجرع، المجمع، الأنوك، الهنك، الأهوج، الهينق، الأخرق، الداك، الهداك، الهينقع، المدله، الذهول، الجعيس، الأوره، الهوف، المعضل، الغدم، الهتور، عيباء وطباقاء.

ومن الأسماء الخاصة بالمرأة الحمقاء: الورهاء، الخرقاء، الدفنس، الخذل، الهوجاء، القرنع، الداكة والرطينة.

ولدى قراءتي لهذه التسميات تذكرت ارتباكي لدى محاولتي ترجمة كلمات débile و Idiot و Imbécile

وهي درجات الحمق الثلاث بحسب التصنيف الدولي للاضطرابات النفسية. مما لم أعد أشك معه في أن ارتباكي في حينه كان مرده إلى جهلي للغة العربية و مصطلحاتها النفسية وليس قصور هذه اللغة. فهذه اللغة قد لا تحوي في تراثها مرادفات تقنية ولكنها تحوي حتما المصطلحات العائدة للعلوم الإنسانية

وبخاصة علم النفس. بل أبعد من ذلك يتساءل الباحث عما إذا كانت هذه التسميات مترادفة أم أنها تدل على درجات الحمق. ونجد الجواب لدى مؤلف الكتاب، ابن الجوزي، إذ يروي على لسان أعرابي سئل عن الفرق بين الأحمق والمائق فقال: "الأحمق مثل المائح على رأس البئر والمائق هو مثل المائح الذي هو في أسفل البئر، فبينهما من الجودة في الحماقة ما بين هذين".

فهل يصح أن نتهم اللغة العربية بالقصور في استيعابها للمصطلحات والمفردات النفسية؟

3- صعوبة رسم الحروف العربية الهجائية

نكتفي هنا بالتذكير بتعقيد رسوم الحروف اليابانية أو الصينية (تحتوي الآلة الكاتبة الصينية على 8500 مفتاح للحروف). كما نذكر بأن هذا التعقيد لم يحل دون قيام المدرسة اليابانية والصينية ودون قيادتهما للأبحاث العالمية في مجالات نفسية عدة.

4- صعوبة التشكيل والدعوة لإلغائه

في رأينا أن هذه الدعوة ساذجة بحيث لا تستحق الرد عليها.

5- الدعوة لاستخدام اللهجات العامية المحلية

بدون تعليق.

تقتضي أن يشعر الباحث بالعار بسبب انتمائه العربي أو بسبب انتمائه الديني؟ أم أن عليه أن يشوه هذه الانتماءات حتى يصبح موضوعيا؟!

وهنا نذكر برد للدكتور شاهين عبد الصبور على هؤلاء إذ يقول: (الخطأ أولاً في المصطلح).

فاللغة هي اللغة وهي ذاتها المستخدمة في كل الأهداف التعبيرية التي يريدها المتكلم سواء أعلمية كانت هذه الأهداف أم دينية أم غيرها. لذا فإن الصواب هو القول ب: "الأسلوب العلمي" و "الأسلوب الدين" ولكل أسلوب طابعه الخاص وقواعده الخاصة. وأما القول ب " لغة الدين" فهي عبارة يقصد بها مستعملوها التعبير عما يكونه من عداوة للعربية).

لقد دأب الاستعمار على الربط بين الإسلام والعروبة حتى بات هذا الربط معتبرا من المسلمات (حتى في أذهان بعض العرب). وهنا أذكر شكوى أحد زملائي على مقاعد الدراسة إذ قال: "أنا لبناني، فإذا ما أتيت عملا ناقصا وصفوني (يقصد أهل البلاد التي كنا ندرس فيها) بالعربي، أما إذا أتيت عملا جيدا وناجزا وصفوني باللبناني الذي لا يمت إلى العروبة بصلة. حتى بت لا أعرف إن كنت عربيا أم لا!!".

خلاصة القول إن الدعوة إلى المدرسة العربية هي دعوة ذات أهداف إنسانية تهدف إلى دعم وتعميق فهمنا للمريض وزيادة إمكانياتنا في علاجه والتخفيف عنه بعيدا عن أي تمييز ديني أو عرقي أو فئوي.

2- اتهام اللغة العربية بالقصور عن استيعاب المصطلحات العلمية:

يعاني الباحث النفسي المعاصر من "اضطراب المصطلح". فالدراسات النفسية تشهد تطورات هامة في وقتنا الحالي. وهذه التطورات كثيرا ما تقتضي تفريع المصطلح الواحد إلى أربعة أو خمسة مصطلحات فرعية، مما يتسبب غالبا بارتباك وتشويش القارئ. و"اضطراب المصطلح" يشكل اليوم شكوى أساسية لدى الباحثين الأميركيين خاصة والغربيين عامة.

ومن الطبيعي أن تكون معاناة الباحث العربي من "اضطراب المصطلح" معاناة أكثر عمقا. ومرد هذا العمق وهذه المعاناة يكمن في أن باحثينا لا يقودون هذه الأبحاث ولا يجارونها بل إنهم لا يطلعون عليها إلا بعد مرور عدة سنوات (وهذا يدعم ضرورة قيام المدرسة العربية). أما التستر وراء الادعاء بقصور اللغة العربية عن استيعاب هذه المصطلحات فهو دعوة باطلة. وهذا الباطل يعجز عن تغطية قصورنا وقصور مراكزنا العلمية ومؤسساتنا حتى نطمئن بالا ونلقي اللوم على اللغة. ومثالنا الحاسم على ذلك كتاب نعترف بأننا لم نطلع عليه إلا مؤخرا (في سياق اهتمامنا بموضوع التراث النفسي العربي) وهو كتاب ابن الجوزي أخبار الحمقى والمغفلين. وفي هذا الكتاب نجد أن عدد تسميات الأحمق في اللغة العربية يبلغ الـ 49 تسمية وهي:

ونخص بالذكر ثبت المصطلحات التي نشرتها مجموعة البروفسور زيور في نهايات ترجمتها لكتب فرويد الصادرة في أواخر الخمسينات. وكذلك معجم مصطلحات التحليل النفسي (عربه د. مصطفى حجازي) ومعجم مصطلحات علم النفس والتحليل النفسي (فرج طه- أبو النيل وغيرهما- دار النهضة العربية). ولكن تعدد الاختصاصات النفسية وتفرعها يجعلان مكتبتنا بحاجة ماسة للمعاجم المتخصصة في هذه الفروع. وتكفي الإشارة إلى عدم وجود قاموس واحد يستطيع أن يفي بغرض الباحث في التصنيفات المتبعة دولياً للاضطرابات النفسية. بل إن هذه التصنيفات نفسها غير موجودة باللغة العربية.

(و) الاختبار النفسي العربي:

بدون استثناء يتفق الباحثون على عدم صلاحية تطبيق الاختبارات النفسية في ثقافات غير تلك التي وضعت هذه الاختبارات فيها وقننت قياساً على أفرادها. فالاختبار الأميركي غير صالح للتطبيق في إنكلترا وقس عليه، حتى إن الجمعيات الدولية لم تتمكن من إيجاد الاختبارات الصالحة للتطبيق في جميع الثقافات. وهذا المبدأ صالح حتى في حالات الاختبار المؤلف من بضعة أسئلة محددة. فحتى في هذه الحالة فإن الباحث يجد نفسه مضطراً لإدخال بعض التعديلات في ترجمته لهذه الأسئلة. فبدون هذه التعديلات يمكن لهذه الأسئلة أن تستتبع أجوبة غير تلك المنشودة.

(ز) الطب النفسي الجانحي:

لا يمكن لأية هيئة أن تحدد أولوياتها ما لم تكن قادرة على القيام بتحديد دقيق لاحتياجاتها. فإذا ما عانت بعض البلدان من انتشار مقلق لمرض السل فإنها تكون مضطرة لاستئجار أجهزتها الصحية لمكافحتها. فإذا هي لم تفعل، وفي المقابل راحت تبثّر الجهود البشرية والمادية لدراسة فيروس الإيدز الذي لا يصيب سوى بضعة أفراد من سكانها، فإننا نقول إن هذا البلد يهدر طاقاته ويمارس سياسة صحية عبثية.

من خلال هذا المثال نكون قد أعطينا فكرة عن أهمية الدراسات الإحصائية (الجانحية) التي من شأنها توجيه السياسة الصحية في بلدنا. وهذا يقتضي الاهتمام بفرع (الطب النفسي الجانحي) الذي لا نزال نهمله.

(ح) التصنيف النفسي- العربي:

لم تعدم العيادة العربية بعضاً من محاولات إرساء مثل هذا التصنيف. ولكن هذه المحاولات بقيت في حدود المحاولة ولم تتخطها. فالوصول إلى التصنيف العربي هو هدف بحد ذاته ودونه جميع النقاط التي عرضناها أعلاه. فلو أخذنا بعين الاعتبار الإمكانات الموضوعية المتوفرة لرأينا أن إيجاد هذا التصنيف يحتاج إلى سنوات طويلة من الجهود الشاقة وإلى مراحل متعددة وشاقة بدورها. ومن أهم هذه المدارس نذكر:

وبعد استعراضنا لهذه المعوقات ننقل إلى مناقشة الخطوات العملية على طريق إرساء علم نفس عربي. وهذه الخطوات لا يمكن تحقيقها إلا بتضافر الخبرات والتجارب العربية لأن كل واحدة منها تمثل مشروع بحث علمي يحتاج إلى سنوات عديدة وإلى باحثين كثر. وهذه الخطوات هي التالية:

(أ) معجم الألفاظ النفسية- التراثية وشرحها:

لقد أعطينا أعلاه مثالا على مرادفات كلمة "الأحقق" في اللغة العربية، هذه المرادفات التي يجهلها أكثر اختصاصيين المعاصرين. وقس على ذلك آلاف المرادفات والمصطلحات الأخرى مما يقتضي وضع معجم لهذه الألفاظ حتى يسهل على الاختصاصي والباحث والمترجم الرجوع إليها عند الحاجة.

(ب) تحقيق الكتب والمخطوطات النفسية- التراثية.

(ج) تنوير التراث النفسي- العربي:

ونقصد بهذا التنوير عملية دقيقة ومحددة نوجزها على النحو الآتي: لدى مراجعتنا للكتب التراثية (عربية كانت أم يونانية أم غيرها) نلاحظ فيها من الاستطراد ما لا يتفق مع المفاهيم الحديثة للكتابة والعلوم. فلو أخذنا كتاب أخبار الحمقى والمغفلين المشار إليه أعلاه، فإننا نلاحظ احتواءه على استطرادات وعلى أخبار وأبيات شعر لا تهم الاختصاصي النفسي بحال. بل إن ما يهم هذا الاختصاصي لا يتجاوز العشر صفحات من هذا الكتاب. والتحديث في رأينا هو استخلاص هذه الصفحات والتعليق عليها تعليقا يضعها في مكانها في المناظير العلمية الحديثة.

(د) علم النفس عبر الحضاري:

تشير إحصاءات الطب النفسي إلى وجود فوارق ملحوظة في أعداد المرضى بين ثقافة وأخرى، وبين بلد وآخر، وبين المدينة والريف في داخل البلد نفسه. ولقد تفرد الباحث العربي د. محمود السيد أبو النيل بإصدار كتابه علم النفس عبر الحضاري، وتمكن من إظهار الفوارق الملموسة في نتائج تطبيق النظريات النفسية وفي نسب الإصابات المرضية بين البلدان العربية والبلدان الأخرى. وفي حينه دعا الباحث إلى توجيه العناية نحو هذا الميدان ولكن صرخته ذهبت هباء. ونحن إذ ننظر إلى كتابه كخطوة على طريق المدرسة العربية فإننا نزداد إدراكاً للصعوبات التي يواجهها قيام هذه المدرسة.

(هـ) المعاجم النفسية:

إن معجم الألفاظ النفسية التراثية، المشار إليه أعلاه، يعتبر مرجعاً أساسياً للمعاجم النفسية المختصة التي تشير إليها في هذه الفقرة. وواقع الأمر أن المكتبة العربية لم تعدم بعض النتاجات الجيدة في هذا المجال.

(1) ترجمة التصنيفات العالمية إلى اللغة العربية:

ذلك أن الدعوة إلى المدرسة العربية وإلى التصنيف العربي لا يمكنها أن تعني رفض هذه التصنيفات أو إهمالها. فهذه التصنيفات هي جهود عالمية واضحة الأهمية. فلو دعونا إلى تعديلها بما يلائم واقعنا فإن ذلك لا يعني بحال اتهامها بعدم الصلاحية المطلقة.

(2) تعزيز الحضور العربي في الجمعية الدولية للطب النفسي:

لقد عكس المؤتمر الدولي الثامن للطب النفسي الضالة البالغة للحضور العربي في الميدان (راجع العدد الثاني من مجلة الثقافة النفسية).

وهذه الضالة لا تنعكس فقط على صعيد الحضور والمحاضرات ولكنها تنعكس أيضا على صعيد الأبحاث (بخاصة أبحاث تعديل التصنيف الدولي). فهذه الجمعية تعمد إلى استخراج آراء باحثين ينتمون إلى مختلف الثقافات، وهي تعدل التصنيف بناء على هذه المشاورات. وبالرغم من تمثيل الدول العربية في هذه المناقشات فإن هذا التصنيف لا يزال بعيدا عن تمثيل الأوضاع الخاصة بالمرضى العربي. ومرد ذلك إلى أن ممثلينا في هذه المباحثات يضطرون إلى الاستناد إلى تجاربهم وأبحاثهم الشخصية لأنهم لا يحظون بالدعم وبالاتصال الكافيين بزملائهم العرب. وبمعنى آخر فإن غياب المدرسة العربية يبعثر الجهود ويعرقل مجرد إدخال بعض التعديلات على التصنيف الدولي.

(3) تسهيل الاتصال بين الاختصاصيين العرب.

(4) عقد ندوات عربية، على أن تتمحور أهداف هذه الندوات حول المواضيع المشار إليها أعلاه بوصفها خطوات ضرورية لقيام المدرسة العربية وتصنيفها.

بعد هذه الخطوات مجتمعة يمكننا إذا الحديث عن تصنيف نفسي عربي وعن مدرسة نفسية عربية.

وهكذا فإننا ندرك أن تحقيق هذه المدرسة ليس طرعا نظريا غير قابل للتحقيق كما ندرك أنه ليس سهلا فدونه عقبات وعقبات أولئك الذين لا يفوتون الفرص لإظهار عدائهم للعربية ولجهد المتكلمين بها، والذين يجسدون هذه العدائية في محاولاتهم لتشويه العربية وللتشكيك في صلاحيتها. فهل يعقل

أن يتم إحياء اللغة العبرية الميته على يد بضعة ملايين من أحفاد متكلميها وأن تقتل العربية الحية التي يتكلمها مئات الملايين من البشر؟ وليكن مسلما أن "اللغة هي وعاء الفكر" فأين يصبح فكرنا (بهمنا تحديدا) قنرات اختصاصيين العرب على علاج مرضاهم) إذا ما كسر وعاءه أو توسخ بأدران مثل هذه الدعوات؟

Arabpsynet Psychiatrists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Fr.asp>

Arabpsynet Psychologists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Fr.asp>

قراءات في مستجدات العلوم النفسية

توصيات ملتقى أطفـال الشـوارع
 زوز بركـو
 تعريب الطـب
 لطـفـة الشـربـينـي
 حتـى نـحـرم آرائـنا العـلمـيـة من التـحـزب
 بـعض الأفـكار الأصبـلة من فـكر ومـشـروع حب اللـه
 مرسلينا شعبان حسن
 البرنامج الوطنـي لمكافـحة التـدخـيـل
 البرنامج الوطنـي لمكافـحة الأدمـان
 كـيف تـقاومـيـن رغبـات كـ
 الأطفـال المـكتـبـون، رادارات للـحـزن،
 دولـيـة وود متزامنة مع أدمغتنا
 هل هنـاك مـورث للسـعادة العاطفيـة؟
 المـوراثـيـات: هل العـالم غـير كـفـة؟
 هل الـذاكـرة مـمـثـلة؟
 ليالـي بيـضـاء ومـورث السـاعة
 كـيف يـنـام الدـمـعـا؟
 مصطفـى شـقـيـب
 العـرب والسـلـاطـة
 المتـاجـرة بالبـشـر
 العـراقـيـون.. وسـيـكـولـوجـيـة الـلـوم
 اسـتـمـلال في مـفـهوم الشـخصـيـة العـراقـيـة
 قاسـم حـسـيـن صـالـح
 الواقـع النـفسـي للطفـل العـراقـي
 زيد فـريـم جاسـم الدليمـي
 عـلم النـفس السـياسـي في مـصر بـين الأكاديمـيـة والمـمارسـة
 نـحـن والآخـرون وكـواشـف الهويـة
 قـدرـي حـفـنـي

قراءات في مستجدات العلوم النفسية

المورائيات: هل العلوم غير كافية؟
 هل الذكاء مرة ممتازة؟
 ليا لي بيضاء ومورث الساءة
 كي في بنام الدم-اغ؟
 فاسم حسين مالم
 الع-رب والسلط
 المتاجرة بالبشر
 العراقيون...وسيكولوجيا اللوم
 استملال في مفهوم الشخصية العراقية
 زيد فريم جاسم الدليمي
 الواقع النفسي للطفل العراقي
 ق-دري حفن-ي
 علم النفس السياسي في مصر بين الأكاديمية والممارسة 1
 نحنن والآخرون وكواشف الهوية 1

م-زوزبرك
 توصيات ملتقى أطفال الشوارع
 لطف الشربيني
 تعريب الطب
 مرسلينا شعبان حسن
 حتى نخرج آرائنا العلمية من التحزب
 بعض الأفكار الأصلية من فكر ومشروع حب الله
 مصطفى شقي-ب
 البرنامج الوطني لمكافحة التدخين
 البرنامج الوطني لمكافحة الادمان
 كيف تقاومين رغباتك؟
 الأطفال المكتئبون، رادارات للحمز،؟
 هوليوود متزامنة مع أدمغتنا
 هل هناك مورث للسمادة العاطفية؟

توصيات ملتقى أطفال الشوارع

د. مزوزبرك-باتنة، الجزائر

mazouz_fouz@yahoo.fr

بعد الإعلان عن الملتقى الدولي الأول حول:

"أطفال الشوارع: آليات التكيف بين التصور والممارسة"

على شبكة العلوم النفسية العربية، تم بتاريخ 03 و04 نوفمبر من عام 2010 ، تم تنظيم فعاليات هذا الملتقى من قبل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة 08 ماي 1945 بقالة الجزائر .

ونحن إذ نقدم ملخصا عن مجريات هذا الملتقى بoudna أن نقف عند كل من ساهم في إنجاح هذا الملتقى بالعمل والمساعدة والحضور ونذكر على رأسهم الأستاذ الدكتور: محمد نامشة رئيس جامعة 8 ماي 1954 بقالة الجزائر على حرصه الشديد لإنجاح التظاهرة العلمية ودعمه المادي والمعنوي لكل الإطارات ودفعهم لتحمل مسؤولية إنجاح الملتقى .

والشكر موصول أيضا لرئيسة الملتقى الأستاذة الدكتورة نعيمة نصيب عميدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قالة على ما بذلته من جهود للتكفل التام بالمؤتمرين وتوفير الراحة التامة لهم حتى تكون مشاركتهم فعالة

ولا ننسى أيضا كلا من الدكتور بلوهم عبد الحليم رئيس قسم علم الاجتماع والأستاذة منال بورقي رئيسة قسم علم النفس والأستاذ سريدي محمد المنصف على الحرص الدعوى على تسيير مجريات اللقاء العلمي.

حيث بلغ عدد المتقدمين بمداخلات في الملتقى ما يقارب 80 ورقة بحثية ، اختير منها 38 مداخلة من قبل اللجنة العلمية للملتقى، وذلك بمشاركة أساتذة وباحثين من داخل وخارج الوطن، مثلت 17 جامعة جزائرية و4 جامعات عربية ، وبمشاركة الهلال الأحمر الجزائري ممثلا عن هيئات المجتمع المدني، والحضور الشرفي الفعال لجهاز الأمن والدرك الوطني .

وبعد استكمال أشغال الملتقى واجتماع لجنة توصيات الملتقى المتكونة من الأساتذة الأفاضل:

- 1- أ.د. خالد إبراهيم الفخراي : جامعة طنطا مصر رئيسا
- 2- د.سمير شعبان : جامعة باتنة مقرا
- 3- د.بركو مزوز : جامعة باتنة عضوا
- 4- د.ليندة نصيب : جامعة عنابة عضوا
- 5- د.حرقاس وسيلة : جامعة قالة عضوا
- 6- أ. جاهمي عبد العزيز : جامعة قالة عضوا

وتقرر تسجيل التوصيات التالية :

- 1- تضمين مشروع قانون الطفل بنودا خاصة بالتكفل بأطفال الشوارع وحمايتهم .
- 2- مراجعة التشريعات والقوانين المحلية بما يتوافق واتفاقيات حقوق الطفل الدولية واللوائح الأممية المتعلقة بحماية الطفولة والتكفل بفئة أطفال الشوارع.
- 3- تعزيز التناول الإعلامي وإنتاج برامج سمعية وبصرية خاصة للاحتواء الظاهرة ، والعمل على تشكيل رأي عام واع بأبعاد المشكلة .
- 4- المطالبة بالمتابعة الاجتماعية للعائلات غير القادرة على التكفل بأطفالها لظروف موضوعية وتحريك آليات حماية الطفل في الحالات التي تساء فيها معاملته .
- 5- دعم وتعزيز الإدماج الاجتماعي لفائدة الأطفال المنقطعين عن التعليم بتوفير أطر بيداغوجية وتربوية بديلة كافية لاحتوائهم.
- 6- بعد عرض الأبحاث والدراسات المقدمة ، والوقوف على الدور الكبير للخلل الذي قد يحدث على الأسرة بنويها أو وظيفيا في تشكل ظاهرة أطفال الشوارع، فإننا ندعو إلى الاهتمام الرسمي بهذه المؤسسة الاجتماعية الهامة ، من خلال ترفيتها والعمل على توجيه وإعداد برامج لتوعية أرباب الأسر على أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة .

بدأت شرارة الفكرة في المؤتمر الطبي العربي الرابع والعشرين في 19 يناير 1988، والذي ركز هدفه حول تعريب التعليم الطبي. وكانت أولى التوصيات تأييد قرار مجلس وزراء الصحة العرب في دورته المنعقدة بالخرطوم في مارس 1987 الداعي إلى تعريب تدريس العلوم الطبية، واعتبار عام 1988 عام بدء التعريب في جميع كليات الطب والعلوم الصحية في الوطن العربي، بل ويدعو إلى تخصيص جائزة تمنح لكلية الطب التي يكون لها قصب السبق في تعريب مناهجها. ويدعو إلى إعلان السنوات العشر التي تبدأ بعام 1988 عقدا عربيا لتعريب الطب والعلوم الصحية.

لم تنته الطموحات التي حملتها التوصيات آنذاك بجناحيها في أثير الحلم العربي الكبير، بل أكدت أن تكون البحوث التي تلقى في المؤتمرات الطبية العربية التي ينظمها اتحاد الأطباء العرب باللغة العربية، وألا يقبل في أي منها بلغة أجنبية إلا إذا كان مصحوبا بترجمة كاملة إلى اللغة العربية.

ويدعو المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية إلى المسارعة في تنظيم اجتماع لعمداء كليات الطب في الوطن العربي، للاتفاق على الخطوات العملية لاستكمال تعريب التعليم الطبي. وضرورة اعتماد المعجم الطبي الموحد مرجعا وحيدا لتعريب المصطلحات الطبية والصحية.

تتكئ تلك الطموحات على أن جميع دساتير الدول العربية تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وأن قوانين تنظيم الجامعات في جميع الدول العربية تنص على أن لغة التعليم هي اللغة العربية، وأن الاستثناءات التي تسمح بالتعليم بغير العربية لم يعد لها ما يبررها. بل إن استمرار تدريس الطب بلغات أجنبية يسهم في تكريس القطيعة وضعف الصلة بين أطباء الوطن العرب.

وها هو مؤتمر الرابطة العربية الأول لتعريب العلوم الطبية بالقاهرة يحمل حلما كبيرا يقول ما بين قوسين تعريب العلوم الطبية من النظرية إلى التطبيق، وقد عقد في القاهرة وشاركت فيه جهات عديدة هي نقابة أطباء مصر، منظمة الصحة العالمية، جامعة الدول العربية، مجمع اللغة العربية، الجمعية المصرية لتعريب العلوم، اتحاد الأطباء العرب. أكثر من عقدين من الزمان والأمل ينمو مثل جنين يرفض المجيء بل ويتسبب في الكثير من المتاعب لأنه، أو كسلحفاة أمامها ملايين الأميال لتصل إلى هدفها.

تويعتعرض الدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالمطبوعات التي أصدرها البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية باللغة العربية، وقد بلغت 546 مطبوعة، منها أخلاقيات الطب والصحة وأطلس التشريح الوظيفي لجسم الإنسان، وعلم الأنسجة، وعن الإيدز وشلل الأطفال، ومخطط كهربية القلب والفيروسات، وهكذا. ويقول الدكتور الجزائري: من العجيب ألا تثار قضية التعليم باللغة الأم إلا في البلدان العربية، فجميع المنظمات الدولية والجمعيات المهنية تؤكد أن التعليم باللغة الأم هو أكثر الطرق نجاحا لنقل المعارف والخبرات، وحسبي أن أشير إلى جوائز نوبل في العلوم المختلفة التي توضح أن اللغة لم تكن يوما حائلا دون الابتكار والإبداع، ولم تعرقل من حصود تلك الجائزة الرفيعة عن تقدير أعمال غيرت وجه التاريخ ولم تكن بأي لغة سوي لغتهم الأم. والحقيقة تقول: إن التخلف عن ركب الحضارة لم يكن بسبب استخدام لغة بعينها، بل إن العيب يكمن في الناطقين بها، وهو عيب يقعدهم عن البحث والابتكار وإعمال الفكر.

7- توجيه عناية الباحثين وذوي الاختصاص إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتشخيص الظاهرة، ومحاولة إيجاد رؤية متكاملة عن الحلول الناجعة، وتقييم مشاريع التدخل الموجودة في الميدان.

8- القيام بدراسات مقارنة فيما يتعلق بظاهرة أطفال الشوارع في الوطن العربي، بمستوياته الإقليمية المختلفة، والاستفادة من التجارب والخبرات الدولية، من أجل صياغة إستراتيجية عربية واضحة لمواجهة الظاهرة.

9- إنشاء مراكز الاستقبال تتوفر على مرافق وإمكانات مادية مناسبة، ومدمعة بتأطير فني وبيداغوجي قادر على التعامل مع هذه الفئة.

10- العمل على إنشاء هيئات استشارية تضم مختلف الفاعلين الاجتماعيين والهيئات الرسمية، من أجهزة أمن ومختصين اجتماعيين ونفسانيين وباحثين ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل وضع التصورات المتكاملة والفاعلة لمعالجة الظاهرة.

11- إنشاء وحدات تدريبية داخل الجامعات، تضم أقسام علم النفس وعلم الاجتماع والقانون والطب والإعلام والاتصال، من أجل تقديم التكوين اللازم للمتخيلين الاجتماعيين للتعامل الأفضل مع فئة أطفال الشوارع.

12- الدعوة إلى تأسيس مرصد وطني يهتم بظاهرة أطفال الشوارع، من خلال تتبع تطورها في المجتمع الجزائري وتقديم الحلول الواجب اتخاذها.

13- إشراك مؤسسات وهيئات المجتمع المدني في الجهود الرسمية المبذولة للتكفل بظاهرة أطفال الشوارع.

وفي الأخير نشير إلى أن أعمال الملتي ستصدر قريبا في إصدار خاص يحوي جميع المداخلات والبحوث التي أقيمت في هذه التظاهرة العلمية، وهذا تعميما للفائدة.

كما يأمل أعضاء لجنة التوصيات أن تتواصل هذه اللقاءات العلمية الهامة في دورات أخرى متجددة، تحاول تسليط الأضواء على العديد من القضايا المتعلقة بالطفولة ومشكلاتها.

نيابة عن أعضاء اللجنة العلمية للملتي ولجنة التنظيم

تعريب الطب

رؤية جديدة.. لقضية قديمة
ماذا دار في آخر مؤتمر عربي حول التعريب؟؟

أ.د. لطف الشربيني - مصر

lotfyaa@yahoo.com

تدريس الطب باللغة العربية

(عشرات المؤتمرات وآلاف العلماء والمختصين يؤكدون أنه طريق النهضة)

الامرام العربي - السبت 24 / 7 / 2010

ما بين القرار الأول والفاعليات الأخيرة أكثر من عشرين عاما، وعدة مؤتمرات وكثير من التوصيات وأمل واحد لم يتحقق بعد. وهو أن يعود العلم، خصوصا الطب ليتكلم اللغة العربية مرة أخرى. أن يعود الطب إلى لسانه القديم العربي المبين فتلك - كما أجمعوا - أول أسس النهضة والتقدم الحضاري، لأية أمة.

ويضع د. لطفي يده علي موطن الداء قاتلاً: ليس هناك أزمة في اللغة العربية، وأنا أري في تدريبها وتباين اللهجات أزمة في اللغة لأنها أهملت فترة طويلة، أيضاً جاءت لغة الصحافة لتضيف إلي هذه الأزمة بمصطلحات وأساليب ولهجات لها تأثيرها السلبي علي اللغة العربية. وما أقصده أن المشكلة ليست في اللغة، لكن فينا نحن، فقد شهدت الحضارة الإنسانية فترة ازدهار لتلك اللغة، وكانت هي الثقافة السائدة في حوض المتوسط.

وإذا كان 60% من المراجع باللغة الإنجليزية فذلك يدعو إلي إجابة تعلمها، فليست الدعوة للتعريب إهمال للغات الأخرى.

أما المصطلحات غير القابلة للتعريب فليس هناك مانع بالتحدث بها مثل كلمة راديو وتلفزيون ورادار وكمبيوتر بدلاً من اللف والدوران حولها، كأن نقول المذياع والتلفاز والحاسوب.

ويقول د. لطفي: ولنا في دولة الكويت مثل جيد في ذلك، فمركز تعريب العلوم الصحية هناك أخرج معجماً في كل تخصص لحل إشكالية المصطلحات.

قضية ومسئولية

ومن جانبه يقول دكتور مهندس محمد يونس الحملوي، أستاذ هندسة الحاسبات كلية الهندسة جامعة الأزهر، ونائب رئيس الجمعية المصرية لتعريب العلوم: إن العودة إلي اللغة العربية عودة إلي التراث العظيم الذي خلفه الأجداد، ومن الواجب علينا أن نضيف إليه ما يجعلنا أمة متقدمة، وإذا كان مؤتمر اليوم يضع نصب عينيه تعريب الطب أولاً، فإن باقي العلوم مثل الهندسة وغيرها جديرة بهذا الشرف، وأن يكون تدريبها بلغتها الأم حتي لا تصبح عالية علي الأمم ورهينة الهيمنة علينا، وأن ما يسمح به فقط هو نصيبنا من ملاحقة التطور، وتعريب الطب الآن هو قضيتنا الأولى، فهو شأن كل البشر، ومن حق شعوبنا النهوض بها في هذا المجال، وبالتالي هي مسئوليتنا جميعاً، والأمل الكبير للأجيال المقبلة حتي نتحرر من عبودية التبعية العلمية والفكرية، فجميع البلدان الصغيرة والكبيرة تدرس الطب بلغتها الأم، إلا البلاد العربية، وتلك كارثة.

قرار سيادي

أجمع الأساتذة في جميع التخصصات والبلدان العربية أن التعريب لا بد وأن نمكن له بقرار سياسي سيادي، فالمؤتمرات والتوصيات مهما كثرت فلا بد من قرار سيادي يدعمها وينقلها من طور المبادرات إلي التنفيذ الجمعي. فالدكتور لطفي الشربيني في مصر والدكتور زهير السباعي في السعودية، والدكتور هيثم الخياط في سوريا، ومعه الدكتور حسني سبيح، والدكتور الجزائري، ود. قاسم سارة بمنظمة الصحة العالمية، والدكتور محمد الرخاوي، وغيرهم الآلاف من المهتمين بشأن التعريب يرون أن القرار السياسي هو حجر الزاوية في هذا الشأن. وأكدوا أن دول أوروبا وغيرها مثل اليابان كان السياسي فيها هو نقطة التحول والانطلاق نحو تعليم الطب وعلوم الصحة بلغاتهم الأم، أما التوصيات وحدها دون تفعيل ستجعلنا ندور في فلك الاستعمار اللغوي، وبالتالي السقوط في بئر التخلف أكثر فأكثر.

وسمعا أن ما يؤلف باللغة الإسبانية في العام الواحد أكثر مما ألف باللغة العربية منذ فجر التاريخ حتي اليوم، هل هذا صحيح؟ لا أعرف، لكن إن كان حقا فهي كارثة وعلينا أن نتعظ ونتدبر.

لو أخذ هذا القرار السياسي في عام 2010 ميلادي، وقرر علي جميع كليات الطب والعلوم الصحية في العالم العربي في عام 2011، وبدأ في تنفيذه في عام 2012 وروعي أن تبدأ الدراسة باللغة العربية في السنة الأولى من كليات الطب والعلوم الصحية في عام 2013، وإذا افترضنا أن 10% من هذه الكتب والمقالات باللغة العربية خاصة بالسنة الأولى في هذه الكليات، سوف يكون لدينا يوم ذاك ما لا يقل عن 1500 كتاب وضعف هذا العدد من المقالات، افترض هنا أن نظمنا التعليمية تشجع الطلاب فعلاً علي دراسة المراجع والمقالات العلمية ولا تكتفي بالملخصات والمحاضرات التي تلقى إلقاء، فإذا ما أضفنا إلي هذا الكم من الكتب والمقالات ما هو موجود حالياً في المكتبة الطبية العربية لاتضح لنا بما لا يدع مجالاً للشك أن لا حجة لمن يحتج بفقر المكتبة العربية. هناك إضافة لا بد منها، لا بد للعاملين في الحقل الصحي من إجادة لغة أجنبية حية أو أكثر ليتمكنوا من التواصل العلمي والاستفادة من البحر الزاخر بالمعلومات، وأعني به الشبكة العنكبوتية وما يتفرع منها من شبكات، ومن هنا فإنني أرجو ألا يصدر قرار التعريب إلا ويصاحبه قرار آخر بالأقل يقبل للتحاق بكليات الطب والعلوم الصحية أو يتعدي منتصف المرحلة الدراسية فيها إلا من يجتاز امتحاناً مثل التوفيل في اللغة الإنجليزية بما يعادل 500 درجة، تري هل نحتاج إلي قرار مماثل بالأقل يقبل في الجامعات العربية من أبنائها وبناتها إلا من يجيد منهم ومنهن اللغة العربية، لغة الأم والقرآن، حقا لست أدري؟

هذان قراران سياسيان لو أخذ بهما لتقدمت علومنا ومعارفنا، ولانعكس ذلك إيجاباً علي أممنا اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، علينا أن نفتح سائتاً بلغة الأرقام.

وقد حضر في المؤتمر حوالي 400 طبيب من مختلف التخصصات وأكثرهم من خريجي جامعات بريطانيا وأمريكا.

أيضاً تقدم المحاضرات الطبية في نقابة الأطباء باللغة العربية، كما ندعو الطلاب من كليات الطب والهندسة والعلوم لحضور المؤتمرات، وها نحن الآن نعد للمؤتمر الثاني والذي تقدمه جمعية تعريب العلوم الطبية.

العربية والأمراض النفسية

الدكتور لطفي الشربيني أستاذ الأمراض النفسية، وعضو الجمعية الأمريكية للطب النفسي يري أن تعريب علوم الطب النفسي ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها للعدة أسباب منها لغة الحوار والدخول إلي العالم السري للنفس البشري ما بين الطبيب والمريض.

ويقول: اللغة وجدان وحضارة وتاريخ وليس فقط وسيلة للتفاهم.

والذي يجب أن ننوه له أن تعريب الطب قضية قديمة جداً، فقد كان قدماء المصريين يدرسون الطب بلغتهم يشهد بذلك ما خلفه من آثار تدل عليهم. أما العرب فقد كانوا أسايد الطب في الوقت الذي كان الأوروبيون يتباكون لنقل الطب إلي لغاتهم.

ويقول: نعم هناك من لا يؤمن بهذه القضية، وحجته في ذلك أن اللغة العربية لا تستطيع استيعاب العلم الحديث وأقول: لا إنها لغة ثرية جداً، وهذا مفهوم خاطئ، بل إن هناك أزمة في تدريب الطب حالياً، فالطلاب يستمعون لمحاضراتهم بلغة خليط من العربي واللاتيني والإنجليزي وما يفعله الطالب هو أن يترجم لنفسه بمستوي لغته هو وبهذا يضع جزءاً كبيراً من المعاني.

حتى نخرج آرائنا العلمية من التجزؤ

د.مرسلينا شعبان حسن - دمشق - سوريا

mar-selena@hotmail.com

الزملاء والزميلات تحية طيبة وبعد

لا يخفى على أحد الدعم الأمريكي لاسرائيل، ورغم ذلك لا نجد للنظرية التحليلية الفرويدية الغلبة في الاتجاهات النفسية المتبعة في أمريكا وذلك لأن نظرية فرويد بل الأصح النظرية النفسية التحليلية تعتمد على الإرث الثقافي والمعرفي والوعي بها ومواجهة الأمور الخارجية عن الطبيعة البشرية، ونجد في أمريكا وتبعاً للنظرية البرغماتية الاقتصادية نجد انتشار المعالجات النفسية المعتمدة على العلاج الدوائي وكذلك انتشار النظرية النفسية السلوكية هي الأكثر انتشاراً والتي بدأت استناداً لنظرية بافلوف المثير والاستجابة.

عندما زار فرويد أمريكا قال قوله الشهير "لقد جئت لكم بالطاعون

بعد مرور أكثر من 150/ عام اليوم على ولادة فرويد، مازال هذا العالم من أكثر الشخصيات اثارة للخلافات .. وهذا برأينا مدعاة للتفكير بأهمية نظريته لأنها لو كانت بهذه السهولة ويتم تناولها عبر الردود الانفعالية لكان ممكن الغائها وتصفيتها ..

النظرية النفسية التحليلية / الفرويدية تبعاً لفرويد/ مبنية على النظرية العلمية تعتمد على مسلمات مثل أي علم وهناك فرضيات دائمة تحتاج للعمل عليها، والخطاب النفسي التحليلي هو خطاب العلم والتفكير العلمي وهو خطاب نجد له تطبيق في كتب ابن عربي وابن رشد والفري وابن سينا وأطروحاته العلاجية ..

فكم جدير بنا أن نعيد قراءة تراثنا والوقوف عليها نقدياً من أن نتناول فيلسوفاً ومفكراً غربياً أخذ ما أخذ من المصادقية العلمية والانتشار ودائماً باختلافات تتطور القناعات ..

وأقول للزميل العزيز من فلسطين أن المفكر العربي الجليل / المرحوم ادوارد سعيد / هو عالم ومفكر قراءته وسماعه عظيمي الأهمية وهو لم يأخذ مكانته ويروج لفكره في عالمنا العربي فقبل أن نعتب ونشجب لجمعية فيينا للمحللين النفسيين برفضهم قيام محاضرة للمفكر القدير "ادوارد سعيد" دعونا نتساءل معاً ، كم جامعة عربية أو مؤسسة علمية أو جمعية فكرية أو أدبية في عالمنا العربي دعت المفكر العربي الفلسطيني العالمي ليحاضر عندها ويسمعه الجمهور العربي ويغتتوا ويستتبروا بأفكاره حول الشرق والاستشراق أو حول فلسطين أو حول رؤيته الفلسفية للعولمة .. وغيرها كثير من أفكاره التي قدره العالم عليها وكان له مكانة علمية هامة في جامعات أمريكا .

أذكر بما كتبه "فرويد" حول الحرب والعنف : بأن أساس الحروب هو التميز عن باقي الشعوب ، فقد كتب فرويد أن من أسباب الاضطهاد الذي لحق بالشعب اليهودي طيلة التاريخ كان ناجماً عن معتقد مسبق بأنه مفضل ومتميز عن بقية الشعوب وهذا ما دعاه الى رفض المساواة لأن الفوقية كانت عالية لديهم، و"لاكان" المفكر والمحلل الفرنسي الشهير يقول : ان نواة هذا العنف الانسان عندما اعتبر أنه على الأقل هناك واحد يفلت من قانون الاخضاء الرمزي ، وهذا اشارة الى الأب البدائي الذي كان يمثل النموذج الأعلى للأبناء على اعتبار أنه لم يخضع لعملية الاخضاء الرمزي فاستباح كل شيء وهذا هوام نراه موجود عن بعض الحكام في كل زمان ومكان في الماضي والحاضر .

أقول ختاماً منهج العلاج النفسي التحليلي هو علم مثل أي علم يبنى على مسلمات ولكن الفرضيات فيه أكثر، وبذلك منهجية التحليل النفسي تحرر العقل من كل التساؤلات العالقة حتى تأخذ سباقها الصحيح في حياة المتعالج ... إذ أن من لديه القدرة الذهنية على طرح الأسئلة لابد أنه جاهز للوصول منها الى الأجوبة الشافية، حيث أن طرح الأسئلة يزيد الوعي بمشاكلنا ولا شك أن وعي المشكلة هو نصف حلها... وهذا بتقديرنا أفضل من أن ننتظر أجوبة من غيرنا لتساؤلات لم نطرحها على أنفسنا، أو نكتفي بإسكات العارض المرضي ونوقف تساؤلات مريضنا في حلقومه ...

وأخر القول لا بد أن لا ننسى لفرويد اكتشافاته الهامة التي يسعني أن أنكر بها وكل طبيب نفسي وباحث في علم النفس يعرفها ومرات ينكر لمن كان سبق في كشفها والعمل عليها وجعلها تراث معرفي نفسي انساني .. بدءاً من اكتشافه لنظرية اللاوعي الذي شبهت بما حصل لكل من اكتشافات كوبرنيكوس ودارون

نظرية اللاوعي التي اعتبرها "فرويد" كمحور أساسي في العمليات النفسية والانتاج الفكري، التي جردت الانسان من نرجسيته المعتمدة على الأنا المتفاعلة، فانتقل المحور من الأنا الى الذات اللاواعية: فإن كانت الأولى مضللة ، ففي الثانية تكمن حقيقة ذاته، ومن دونها لا يمكن له أن يجد لحياته من معنى. من هذا المنطلق أخرج فرويد البحث من الاطار العيادي البحث، لكي يطال في تحليله المجالات الأخرى، من فلسفية ودينية وأدبية وأنتروبولوجية واجتماعية، دون أن يخلو عن موقفه التحليلي: هدنة التفتيش عن الحقيقة في المجال العيادي، التي تتصف بخاصية علاجية، لا تحول دون التفتيش عن الحقيقة في المجالات المعرفية الأخرى، فالتحليل في نظر/ فرويد / يعتمد على تحليل الخطاب سواء كان عيادياً في صيغته المرضية، أو فلسفياً أو حتى دينية أو حتى سياسياً فاللاوعي الذي ينطوي على معرفة تتحكم بنا ونجهلها في آن واحد، حاضر في كل خطاب لغوي

كما كان لفرويد الفضل في علاج الكثير من الأمراض النفسية دون اقبال الطريق أمام امكانية التطور في اكتشاف علاج الأمراض المستعصية أمثال الذهان والانحرافات المتعددة ..

انطلاقة فرويد كانت دائماً عيادية كونه " طبيب اختصاصي بالأمراض العصبية جعله عرضة لمعالجة الكثير من أمراض العصاب التي لم تكن تحمل في سببها أي عطل في الجهاز العصبي ، فمعنى ذلك أنها كانت تصدر عن النفس بكل صراعاتها ولما تعرضت له من صدمات من خلال تكونها واكتشف فرويد أول ما اكتشف أن لهذه الأعراض معنى أو أشبه بلغز جسدي-نفسى يخفيه المريض عن وعيه لأنه يهدد الأنا التي يعتمد عليها ، من هنا بدأت الرحلة الى رافقته حتى نهاية حياته سنة 1938م

ومن الاكتشافات الهامة التي تعود لفرويد / علاقة التحليل النفسي بالتربية / فقد أصبحت ومنذ أيام "فرويد " المعرفة بالنزوات الجنسية التي تطال الطفل منذ الطفولة الأولى أكثر وأوعى ، فقد كشف فرويد الستار عن بزوغ الرغبات الجنسية في الطفولة منذ سن الثالثة ، فشكل حينذاك هذا الفهم صدمة للواقع الاجتماعي، واعتبر حينذاك فضيحة لا يتفوه بها الا من فقد توازنه علماً بأن فرويد لم يقل بشيء جديد فجميع المربيات وأكثر الأمهات يتفاجأن بممارسات جنسية لأطفالهن أو بأسئلة تطال مصدر الطفل وسر الغرفة المغلقة وكيفية الحمل وموضع خروج الطفل في أثناء الولادة وكلها أسئلة محرجة ومن ذلك الزمن أضحت هذه المعرفة المستهجنة حينها متداولة وتؤخذ في الحسبان في كل

- البروفسور حب الله الذي غربت شمسهُ منذ عام كان قد أشرق في المشرق العربي منارة فكرية، سوف تظل ملهمة الاستتارة لكل باحث يود أن يبدأ طريقه في هذا المجال المعرفي الذي مازال حوله الكثير من العثرات في بلادنا العربية حيث وكما تعرفون وتلمسون في عملكم أيها الزملاء والزميلات أن الشكوى النفسية مازالت متخفية بشكوى أخرى تسترّها ، ولما كان البروفسور عدنان حب الله رحمه الله" كما أسأنايه "جاك لاكان ومصطفى صفوان .. ممن آمنوا بأن الإنسان بنيته النفسية لغوية حيث أن اللاشعور مبني كبناء اللغة ، من هنا كان إبداع "جاك لاكان" المطور الأبرز للنظرية التحليلية الفرويدية. والبروفسور عدنان حب الله ، كانت الرؤية التي توصل إليها من خلال أعماله البحثية وقراءاته العميقة للتراث والفكر ومن خلال عمله العيادي: أن الإنسان تكونه اللغة فهو يحب ويكره ويفكر ويحلم بلغته الأم ، فلا يفتأ يفتش عن سبب وجوده عبر المعرفة المكتسبة ، وبذلك انطلاقاً من موقعه الفكري والثقافي يستطيع أن يحدد المكان من خلال قربه أو بعده من حقيقة ذاته ، كي يحقق رغباته وتحقيق ذاته عن طريقها ، وهنا تحضرني عبارة للمحلل النفسي الكبير مصطفى صفوان الرئيس الفخري للمركز العربي للأبحاث النفسية والتحليلية يقول فيها : نحن الآن في العالم العربي إما أن ننهض وهذا لن يحصل إلا بلغة تلحم الكتاب والمترجمين بالشعب وإما " هنا ترك صفوان فراغ " والبقية عندكم .

- فقد كانت قناعة البروفسور "عدنان حب الله" أن الفكر ولا سيما الفكر النفسي التحليلي يجب أن يؤسس بلغة المستفيدين منه حتى لا تعيش اغتراب بالفكر ينعكس على اغتراب في العلاج ويكون هذا العلاج النفسي لمن يطلبه في بلداننا غير أصيل وغير مطمئن في ظل ثقافة العولمة وضياح الانتماء لهوية ثقافية أو لغوية واحدة ..

المرحوم البروفسور "عدنان حب الله" له كتب عدة من أهمها : التحليل النفسي للأوثنة والرجولة ، الصدمة النفسية في أبعادها الوجودية والعيادية - كتاب جرثومة العنف و كتاب الطب النفسي العربي الذي اشترك بتأليفه مع (البروفسور حسين عبد القادر والطبيب والمحلل النفسي القدير عادل عقل كما ضم الكتاب حديث للعلامة مصطفى صفوان) والكتاب الأخير اشترك به مع "مصطفى صفوان" وقدم له الشاعر السوري الكبير "أدونيس" وله قيد الطبع كتاب بالفرنسية حول رحلته مع " جاك لاكان" بين سوريا ولبنان والتي يلخص فيه أهم المؤثرات في فكر " جاك لاكان وقراءة " لاكان" لحضارة المشرق ولاسيما بلاد الشام وكذلك يضيء الكتاب على شخصية "لاكان" الانسانية ببعدها الشخصي ...

من المآثر الهامة للبروفسور حب الله أنه بكتاباتهِ الثرية وبلغته السلسلة تناول الفكر النفسي التحليلي وبثه عبر الإعلام اليومي حيث كان له على مدى أكثر من خمسة عشر عاماً مقالات ولقاءات في الصحافة اللبنانية وأيضاً في المجالات العلمية النفسية الفرنسية ، كما كان فكره وصوته حاضراً في الأحداث السياسية التي ألمت ببعض البلدان العربية مثل حرب لبنان الأهلية وحرب تحرير الجنوب وحرب العراق وحرب تموز في لبنان ومرحلة البلية والقطيعة السياسية بين لبنان وسوريا بعد مقتل رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري وقد ترك كتاباً هاماً بعنوان الحدث السياسي برؤية نفسية تحليلية ... وأخيراً :

أختم مقالي هذا الذي هو تحية لروح البروفسور عدنان حب الله بأن

" الموت ولادة للروح " حسب مقولة إخوان الصفا وخلان الوفا والنفس مادامت في دار الدنيا فإن المراد منها أن تكسب بأفعالها الحسنة وأعمالها الصالحة صورة ينتفع بها ، وبالتالي يكون الموت في هذا المقام والكلام لأخوان الصفا ، حكمة ورحمة .

* مجلة نفسية

تلميذة البروفسور المرحوم " عدنان حب الله"

برنامج تربوي حديث .. ومن يستطع اليوم من نفسانيين وتربويين وحتى الأشخاص العاديين نكران أهمية هذه المعرفة من حيث أهميتها في التعريف بالذات والوعي بالهوية التي تهىء للدور الاجتماعي والدخول في الوعي الاجتماعي .

و معاً نحو مسؤولية مشتركة في النقاش العلمي الجاد والهادف البعيد عن الوصف واللوم بل المبني على الحجة الواقعية المنطقية ..

بعض الأفكار الأصلية من فكر ومشروع حب الله

د.مرسلينا شعبان حسن - دمشق - سوريا

mar-selena@hotmail.com

الزملاء والزميلات في الشبكة النفسية العربية

رمضان مبارك عليكم وكل عام وانتم بخير

.. يصادف يوم 22 أوت/أغسطس، الذكرى السنوية لرحيل البروفسور "عدنان حب الله" الطبيب والمحلل النفسي ، مؤسس ورئيس المركز العربي للأبحاث النفسية والتحليلية ، وبهذه الذكرى اسمحوا لي بمشاركتم ببعض الأفكار الأصلية من فكر ومشروع الراحل الكبير، لأنني لمست لديكم قناعة جادة في تكريم الأساتذة والزملاء، ممن قضوا أو ممن مازالت الحياة تحبهم. أشخاص كرام جدواً وجاهدوا في إرساء طب وعلم نفس عربي الممارسة والتكنيك... حيث أن من يشتغل بالامراضية النفسية يدرك خصوصية الذات ويدرك أهمية المكونات لهذه الذات ، لذلك يصبح لزماً العمل على مفهوم الذات العربية في السواء والمرضى، لمن يضع نصب عينه الارتقاء والتطور برسالة العلوم النفسية التي بقناعتي الشبكة النفسية العربية ترسي قواعدها اليوم بجهود الأساتذة الكبار مؤسسي مشروع "شبكة العلوم النفسية العربية": المشروع الذي تتم تغذيته بالأفكار والتجارب والقناعات المتجددة ودائماً إلى مزيد بإذن الله ...

أما بعد أيها الأخوة والأخوات الزملاء والزميلات :

البروفسور عدنان حب الله (1937-2009)، تلميذ المفكر والمحلل النفسي الشهير "جاك لاكان" أكمل وواصل العمل الفكري النفسي جنباً إلى جنب مع العلامة والمفكر الدكتور مصطفى صفوان من كبار المحللين النفسيين اليوم في فرنسا و صاحب أول ترجمة لكتاب تفسير الأحلام تحفة وركيزة علم النفس التحليلي وله العديد من الكتب والدراسات التي هي في غنى عن التعريف ..

فالبروفسور حب الله رحمه الله تتلمذ علمياً على أيدي أساتذة عتاة و أدرك ورغم تبحره باللغة الفرنسية ومقدرته الكتابة بها حيث ألف ثلاثة كتب باللغة الفرنسية وله أيضاً العديد من الأبحاث والمقالات باللغة الفرنسية إلا أنه كان دائماً يراهن على أهمية العمل والإبداع باللغة العربية الأم ، فقد كان هذا الهدف والدافع له ، لتأسيس مشروع "المركز العربي للأبحاث النفسية والتحليلية" الذي وضع أسسه كما يلي :

- دراسة الذات العربية استناداً للفكر النفسي بكل توجهاته ولاسيما الفكر النفسي التحليلي، هذا الفكر الذي عماده استنطاق المكبوت ليأخذ طريقه ويزيح الستار للفكر الأصيل الجميل أن يعاش بحرية بعد الإمساك بوعي الفكرة وراءه....كما أن التحليل هو السماع، سماع المحلل وتحليله لما يسمع ذهنياً وتأويله وهنا يكون البنين في السيطرة على الامراضية النفسية من خلال النطق بالخلل والسماع لهذا الاعتراف، ويكون دور المحلل من خلال السماع التأويل لما يُسمع، وبهذه العلاقة التحليلية يمكّن المتحليل المريض يخط البداية الواعية لحياته ..

• تقييم مدى وقع التدخين على عموم السكان ، لا سيما في صفوف القوى العاملة الشابة.

• الإعلام، التربية والاتصال في مجال الوقاية من التدخين وآثاره الضارة؛ وضعت وزارة الصحة إستراتيجية متعددة القطاعات التي تستهدف المدخنين البالغين، الشباب والأطفال على وجه الخصوص .

• وضع تشريع قانوني خاص: - القانون المضاد للتبغ رقم 91-15 بشأن حظر التدخين في بعض الأماكن العامة وحظر الدعاية والإعلان للتبغ، وافق عليه مجلس النواب في عام 1991 ..

• توقيع المغرب لاتفاقية مكافحة التبغ:- وقع المغرب في 16 أبريل 2004 ، الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ ، والتي لم تصادق عليها بعد .

• المساعدة في الإقلاع عن التدخين : نظمت وزارة الصحة عشرات البرامج للمساعدة على وقف التدخين، (خطة لمدة خمسة أيام) ، وهذا ، من أجل مساعدة المدخنين الراغبين في الإقلاع .

• مشروع "مصانع بدون دخان" : بدأت وزارة الصحة مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفات سنة 2001، مشروع "مصانع من دون دخان". هذا المشروع الذي يندرج في إطار التعاون مع منظمة الصحة العالمية في عام 2006 وصل إلى إعلان رسمي للمكتب باعتباره فضاء خاليا من الدخان .

الإجراءات المقررة لتطويرها في عام 2009

الإجراءات ذات الأولوية لتطويرها في سياق مكافحة التبغ هي :

- وضع المبادرة "مستشفى بدون تبغ" :
 - صياغة نظام داخلي لحظر التدخين في المستشفيات على الصعيد الوطني .
 - صياغة والتحقق من خطط العمل الجهوية .
 - تنفيذ خطة العمل بشأن مبادرة "مستشفى بدون تبغ".
- تنفيذ مبادرة "مستشفى بدون تبغ" :
 - رصد وتقييم لتنفيذ المبادرة .
 - تنفيذ مبادرة "مقولة بدون تبغ" على مستوى هياكل المكتب الوطني للسكك الحديدية .
 - تنفيذ القانون الداخلي الجديد لحظر التدخين في المقولة .
 - تدريب جميع المنشطين في مجال مكافحة التبغ والإقلاع عن التدخين .
 - تنظيم سلسلة من الحملات الإعلامية والتوعية لفائدة مهنيي المكتب الوطني .
 - تنظيم يوم لإعلان المكتب الوطني للسكك الحديدية "مقولة بدون تبغ".
- تقييم مدى تأثير التدخين على المستوى الوطني:
 - إنجاز ثلاث دراسات في إطار مراقبة التدخين على الصعيد العالمي :
 - دراسة وطنية حول التدخين لدى الشباب ،
 - دراسة وطنية لدى المدرسين ،
 - دراسة وطنية لدى طلبة ومهنيي الصحة .

البرنامج الوطني لمكافحة التدخين

البنيات الصحية المعنية: مصلحة صحة العمال / شعبية الأمراض غير السارية / مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض.

أ.د. مصطفى شكيب - المغرب

chaqib@yahoo.fr

الوضع الوبائي

• وفقا لدراسة وطنية أجريت من قبل وزارة الصحة سنة 2000 حول عوامل مخاطر الأمراض القلبية الوعائية، لدى البالغين- في سن العشرين- نسبة المدخنين من الذكور تصل 34.5% والإناث إلى أقل من 1% .

• في الوسط المدرسي، أجريت دراستان سنة 2001 و 2006 بين التلاميذ سن 13-15 سنة، وأظهرتا ما يلي :

حسب الدراسة الأولى :

- حاول 13.5% من التلاميذ المغاربة التدخين .
 - 4.2 يدخنون السجائر .
 - 13.9% يستخدمون كافة مواد التبغ (الشيشة ، الشم ، التدخين...).
 - 11.6% تستخدم منتجات التبغ الأخرى غير السجائر .
 - 24.3% شرعوا في التدخين قبل 10 سنوات .
- #### حسب الدراسة الثانية :

- 15.5% من الطلاب يستهلكون التبغ بأشكال مختلفة .
 - 6.4% يدخنون السجائر .
 - 12% يستخدمون أشكال أخرى .
- في أوساط العمل، أجريت دراستين أخريين : - مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض، 2005.
- الانتشار لدى أطباء الصحة العمومية 30.7 في المائة من الرجال و 2.7% من النساء .

• معدل الانتشار بين موظفي مجموعة المكتب الشريف للفوسفات 30.0% .

أهداف البرنامج

- تشجيع النموذج الإيجابي لغير المدخن .
 - حماية غير المدخنين.
 - حث المدخنين على الإقلاع عن التدخين .
 - حظر الوسائل التي تؤهل عادات التدخين .
- #### فئة السكان المستهدفة:
- المدخنون .
 - السكان المعرضون للخطر (المراهقون، مدمنو المخدرات، السجناء...).

• والسكان بصفة عامة .

الأنشطة التي تم تطويرها

- ينسجم البرنامج مع الرؤية الشاملة لوزارة الصحة في مكافحة الأمراض القلبية الشرايينية، السل، وأنواع الإدمان المتعلقة بالمخدرات .
- أهم الأنشطة التي تدخل في هذا الإطار تهم

- الحد من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة / الإيدز والتهاب الكبد الوبائي بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن.
- علاج الإدمان وإعادة تأهيل متعاطي المخدرات.
- مكافحة وصم متعاطي المخدرات.

الأنشطة المنجزة

- انجاز الدراسة الوطنية مع جانب تعاطي المخدرات والإدمان .
- إجراء تقييم سريع لوضع مخاطر فيروس نقص المناعة / الإيدز بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن في أربع مدن في المملكة.
- وضع الإستراتيجية الوطنية الجديدة لمكافحة الإدمان على المخدرات ووضع خطة عمل 2008-2012 في مجال مكافحة المخدرات ،

- اعتماد إستراتيجية وطنية و إحداث نظام إجراءات شامل للحد من المخاطر لدى متعاطي المخدرات عن طريق الحقن ،
- إحداث المركز المرجعي لتكوين وتعزيز قدرات المجتمع المدني للحد من المخاطر " « Knowledge Hub - Menahra-Maroc »
- العضوية في الشبكة المتوسطية لمكافحة إدمان المخدرات.

المؤشرات الرئيسية للتقييم

- عدد البنات الخاصة (الاستقبال، التوجيه و الوقاية. تقليص المخاطر / وحدات متنقلة، الرعاية، إعادة التأهيل).
- عدد المتعاطين الذين يمكنهم ولوج المرافق المختلفة لمتعاطي المخدرات.
- عدد متعاطي الحقن المخدرة المسجلين في برامج العلاج بالميتادون.
- عدد المهنيين والمتدخلين المكونين في مجال مكافحة الإدمان.

أنشطة للتطوير عام 2009

- تخفيض الطلب:
- وضع إستراتيجية التواصل الاجتماعي للوقاية من تعاطي المخدرات.
- الحد من مخاطر فيروس نقص المناعة والتهاب الكبد الوبائي لدى متعاطي المخدرات بالحقن:

- إقامة نظام إجرائي شامل للحد من مخاطر فيروس نقص المناعة بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن ، بما في ذلك إنشاء وحدات ثابتة ووحدات متنقلة ، ووضع برنامج علاج تجريبي لاستبدال المواد الأفيونية بالميتادون.

- تحسين رعاية وإعادة تأهيل متعاطي المخدرات.

إنشاء بنية استقبال لمتعاطي المخدرات في الناظور (تهئية) .

- توفير وحدة متنقلة في تطوان.

الرصد والتقييم

- التقييم السريع للحالة المتعلقة باستخدام الأدوية (المرحلة 3) في الدار البيضاء.
- تعزيز الموارد البشرية والتوظيف والتدريب الأساسي والمستمر للعاملين في مجال الصحة النفسية:

• الاحتفال باليوم العالمي "دون تبغ":

- تنظيم يوم لإعلان المستشفيات بنيات خالية من التبغ.
- إعداد المواد (الملصقات، المنشورات، اللافتات والبيانات الصحفية وغيرها) للاحتفال بالحدث .

الشركاء

- جمعية للاسلامي لمكافحة السرطان .
- وزارة التربية الوطنية .
- الإدارات الحكومية ذات الصلة .
- الجمعيات.

المصدر:

<http://srvweb.sante.gov.ma/revuepresse/dossiersante/Document/s/Lutte%20contre%20le%20Tabagisme.pdf>

البرنامج الوطني لمكافحة الإدمان

البنات الصحية المعنية : مصلحة الصحة النفسية والأمراض التنكسية.

أ.د. مصطفى شقيب - المغرب

chaqib@yahoo.fr

الوضع الوبائي

انتشار الاضطرابات الرئيسية لدى البالغين 15 سنة وما فوق. (الدراسة الوطنية لانتشار المرض في عموم السكان ، 2003-2006) :

- الاستهلاك المفرط للكحول : 02.0 %
- إدمان الكحول: 01.4 %
- الاستهلاك المفرط للمخدرات : 03.0 %
- إدمان المواد: 02.8 %

الرعاية المقدمة

- المراكز الخاصة لمتعاطي المخدرات :
- المركز الطبي النفسي المتنقل "حسنونة" ومركز تقليص المخاطر في طنجة.

المركز السكني لعلاج الإدمان في مدينة سلا.

- المستشفيات ومصالح الطب النفسي: في نفس الوقت تقديم الرعاية الصحية، وإزالة السموم لفائدة متعاطي المخدرات وتتبع أي شخص يعاني من مشاكل نفسية.

- البنات الخاصة لإعادة التأهيل: غير موجودة.

فئة السكان المستهدفة

- عامة السكان
- متعاطي المخدرات
- الشرائح الضعيفة من السكان.

أهداف البرنامج

- الوقاية من الإدمان بين الشباب والفئات الضعيفة من السكان ، إلى جانب تعزيز الصحة النفسية.
- تحسين نوعية الرعاية لمتعاطي المخدرات.

البحث:

E. Kemps, M. Tiggemann (2010). A Cognitive Experimental Approach to Understanding and Reducing Food Cravings. *Current Directions in Psychological Science*, 19 (2): 86.

الأطفال المكتئبون، إدارات الحزن، ؟

أ.د. مصطفى شكيب - المغرب

chaqib@yahoo.fr

هل أطفال المصابين بالاكتئاب هم عرضة أكثر من غيرهم للإصابة بالاكتئاب في حياتهم في سن المراهقة أو في الكبر؟

المسألة تداول كثيرا إلى حد أنها خلقت منافسة حقيقية في عالم باحثي علم النفس ، في بحث عن عامل وراثي للاكتئاب.

أكثر من 50 ٪ من أبناء المكتئبين يطورون اكتئابا بحلول نهاية سنوات المراهقة. إذا كان الباحثون قادرين على فهم الأسباب، فإنه يمكنهم منع المخاطر على نحو أفضل في هذا "الجيل الثاني". مؤخرا ، قدم العالم النفسي-المتخصص في الأطفال- نستور لوبيز دوران ، وهو محاضر في جامعة ميشيغان ، نتائج دراسة جماعية بشأن الأطفال المكتئبين. ما الغرض من هذه الدراسة؟

على وجه التحديد ، أجرى الباحثون تقييما لقدرة الأطفال على التعرف على علامات خفية من الحزن على تعابير وجهيه للكبار. وقد تم تدريب مجموعتين من الأطفال للدراسة : مجموعة من الأطفال مسماة "عرضة للخطر" ، وهذا يعني اعتبارها تظهر أكثر عرضة للاكتئاب من جراء بيئتها العائلية ؛

ومجموعة أخرى من الأطفال ، "مجموعة المراقبة" إنهم أطفال ذوو آباء لم يعانون أبدا من الاكتئاب في الماضي.

وقدم الباحثون لكلتي المجموعتين ، صورا شتى من وجوه للكبار: بعضها أظهر تعابير وجهيه محايدة تماما ، وأخرى ، وجوه حزينة جدا. وسلسلة أخرى من الصور التي تظهر وجوها ذات تعابير عن الحزن مختلفة جدا :وجوه اعتبرت حزينة بسبة 40 ٪ ، 10 ٪ ، أو 70 ٪...الخ.

عند كل صورة مقدمة، طلب من الطفل أن يقول إذا كان الراشد في الصورة يبدو حزينا أم لا. وهذا من أجل تحديد ما إذا كان أطفال الآباء المصابين بالاكتئاب ، الذين أطلق عليهم "عرضة للخطر" ، هم أكثر قدرة من غيرهم على الكشف عن آثار الحزن على الوجه ، خصوصا عندما يكون الحزن غير واضح نسبيا. فجاءت نتائج البحوث محيرة:

الفرق ليس بين المجموعتين -- الأطفال المعرضين للخطر / الأطفال غير المعرضين للخطر -فقط بل بين النوعين ذكر/أنثى. وهكذا ، فإن أولاد مجموعة المخاطر هم أكثر قدرة من أولاد المجموعة الأخرى على التعرف على علامات خفية من الحزن في تعابير وجهيه غامضة. ولكن لم يتم العثور على أي فرق بين بنات كل من المجموعتين.

ليعتقد بعض علماء النفس أمثال لوبيز دوران أن الحساسية المفرطة تجاه تعابير الحزن يمكن اعتبارها كعامل تقاوم يزيد من خطر الاكتئاب لدى طفل الشخص المكتئب. لماذا؟

يقترح الباحث أن نعتمد وجهة نظر الطفل شديد الحساسية تجاه تعابير الحزن. ويطرح السؤال التالي: خلال التفاعلات اليومية للطفل مع والديه،

تدريب 40 من المتدربين في الميدان في الناظور ، الحساسة، وجدة وفاس. دعم مجموعة الدعم الذاتي لمتعاطي المخدرات بالحقن.

الشركاء

- الفاعلون المدنيون المتدخلون لدى الشباب، متعاطي المخدرات وغيرهم من السكان الضعفاء،
- القطاعات الوزارية المختلفة (وزارة العدل ، وزارة الداخلية ، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي ، وجميع الوزارات ذات الطابع الاجتماعي.)
- المنظمات الدولية ، التعاون الثنائي ووكالات الأمم المتحدة : منظمة الصحة العالمية، صندوق السكان برنامج الأمم المتحدة المشترك ،مجلس أوروبا (فريق بومبيدو وشبكة مدنت) التعاون الكاتالوني.

المصدر:

<http://srvweb.sante.gov.ma/revuepresse/dossiersante/Document/s/Lutte%20contre%20la%20Toxicomanie.pdf>

كيف تقاومين رغباتك؟

أ.د. مصطفى شكيب - المغرب

chaqib@yahoo.fr

النساء الحوامل أو المصابات بالشره المرضي يعرفن جيدا ما معنى تلك "الرغبات الملحة" أو الوح. فجأة ، يشعر الشخص برغبة شديدة لغذاء معين (كعكة الشوكولاتة ، وعلبة من رقائق البطاطس ، الفاكهة أو الزبيب ، الخ.). وهذه الرغبة تختلف عن الجوع، لأنها تركز على مادة غذائية محددة، وهي مفاجئة ومكثفة، في حين في حالة الجوع، تكون الرغبة أكثر توسعا وأقل تحديدا.

في محاولة لفهم الآليات النفسية لهذا النوع من الرغبة، يهتم الباحثون بصفة خاصة بالتصور الذهني المرتبط بها. فمن صميم هذه الرغبة إحداث "صورة ذهنية" جد واضحة ومكتسحة للطعام المرغوب فيه. وهذا التصور الذهني اشد إلحاحا إلى حد اكتساح مجال الوعي، وإعاقة الأداء السليم لمهام معرفية أخرى. وقد بينت التجارب أن الأشخاص الذين لديهم رغبة قوية للشوكولاتة يجدون صعوبة أكبر من غيرهم مع مسائل الحساب الذهني أو لتذكر قائمة من الكلمات.

ولكن ألا يمكن تحديدا استخدام قوة هذه الصورة الذهنية للتصدي لأثر هذا الوح؟ وماذا لو عبر أجبار الشخص نفسه على التركيز على مهمة معرفية معينة عندما تحدث الرغبة، قد تقمع الصورة الذهنية المرتبطة بها ؟ تلك هي الفرضية التي يجري اختبارها من قبل علماء من استراليا:

فقد طلب من أشخاص عرضة لرغبة تناول الطعام، التركيز على ظهور قوس قزح (ما هي الألوان؟) أو تخيل رائحة شجرة الكاليبتوس، وذلك في اللحظة التي كانوا يشعرون فيها بتلك الرغبة المعينة.

في تجربة أخرى، دعي الأشخاص إلى التركيز على شاشة التلفزيون (حيث يشاهد صور "الثلج" كما هو الحال عندما يتم قطع الإرسال).

في كلتا الحالتين، صرح هؤلاء الناس أن رغبتهم قد انخفضت فجأة خلال التمرين. ووفقا للباحثين، تُظهر التجارب أن الدخول في مهمة معرفية بسيطة يمكن أن يساعد على تحويل الانتباه عن موضوع الرغبة الشديدة. وهذا يمكن أن يكون وسيلة لمساعدة مرضى الشره، ولكن أيضا مدمني الكحول أو مدمني المخدرات عندما يكونون في قبضة رغبات لا يمكن السيطرة عليها.

الضوضاء الوردية". "أفلام اليوم هي متزامنة تماما مع إيقاع انتباه أدمغتنا أفلام العقود السابقة. كل شيء يحدث كما لو أن المخرجين قد أدركوا ما عليهم فعله لشد انتباه الرأي العام: اعتماد إيقاع الدماغ الطبيعي.

البحث

J. E. Cutting (2010). Attention and the Evolution of Hollywood Film, *Psychological Science*, doi: 10.1177/0956797610361679 2010

هل هناك مورث للسعادة العاطفية؟

أ.د. مصطفى شكيب - المغرب

chagib@yahoo.fr

"نحن نقدم أول اختبار يضمن السعادة الزوجية" ! هكذا يقوم مختبر Genesis Biolabs (1)، والذي يبيع اختبارات الأبوة على الانترنت - بالدعاية لمولوده الأخير من بين اختبارات الكشف الجيني. وهو يستهدف شريحة زبائنه من النساء، خصوصا.

بم يتعلق الأمر إذن؟ استنادا إلى نتائج البحوث التي أجريت قبل عامين ، يبيع المختبر الأمريكي اختبار الحمض النووي الذي يمكن النساء من الكشف لدى الأزواج عن "جين الرابط العاطفي" 2

وهذا لمعرفة ما إذا كان الخطيب هو زوج جيد محتمل أو ما إذا كانت العلاقة العاطفية بينهما محكوم عليها بالفشل، أو أن الشريك يحجم وراثيا عن أي شكل من أشكال الالتزام.

على أية تجربة اعتمد مختبر جينيسيس بيولا ب هذا لبيع النساء "العلاج" -الضمانة- حول المسألة العاطفية؟ في عام 2008 ، نشر الباحث السويدي هاس فالوم نتائج التجربة التي أجريت على 500 من الأزواج : حيث خضع الرجال المشاركين لاختبار الحمض النووي، وذلك بفحص عينة من خلايا الفم، مماثل لذلك الذي يجري تسويقه الآن من قبل المختبر. انطلاقا من كل فحص ، درس فريق هاس فالوم تفاصيل الجين المرمر لمستقبل الفاسوبريسين، وهو هرمون متورط في تكوين العلاقات مع الشريك المحب ، الشيء الذي لاحظته باحثون تبعا لدراسات سابقة على السلوك الجنسي للفران ... 4.

الجين المرمر لمستقبل الهرمون هو بالضبط المسمى "جين الترابط العاطفي". ومع ذلك ، فإن فريق فالوم أقام ارتباطا بين درجة الاستقرار العاطفي ، وعدد "أشكال الجينات" 334 ALLELES موجودة على الجين الشهير. على وجه التحديد، الرجال حاملون لاثنتين من "هذه الأشكال" 334 على الجين المعني يحتمل بنسبة الضعف أن عاشوا أزمة زواج في العام الماضي من أولئك الذين لا يحملون الأليل. وجود هذا النوع في الرجال له أيضا تأثير على الكيفية التي تتصور الشريكة العلاقة بينهما. "زوجات الرجال حاملين لأحد أو اثنتين من أشكال 334 كن في المتوسط أقل رضا عن علاقتهن من زوجات الرجال الذين لا يحملون هذا "الشكل"، يلاحظ هاس الذي قام، لأغراض التجربة، بتعبئة استبيانات لنساء المشاركين.

هذه النتائج تسمح لـجينيسيس بيولا بـ بركوب موجة من الاختبارات الجينية المفترض فيها حل جميع مسائل الحياة الزوجية. ويمكن للمرء أن يقرأ على موقع المختبر الدعاية التالية "الأخلاء القساء

أصدقائه، ومدرسيه، ما يمكن أن يحدث إذا كان طفل المكتئب، قادرا على التعرف على علامات خفية للحزن على الوجوه؟ انه أكثر عرضة للشعور بالحزن من الأطفال الأقل قدرة على الكشف عن آثار الحزن على وجوه الآخرين! وفرط الحساسية هذا تجاه تعابير الحزن قد يتداخل مع ميزة أخرى محددة لدماغ أطفال المكتئبين: إذ لديهم صعوبة في التركيز على أي شيء كلما شاهدوا الشخص أو الوجه الذي يصدر الحزن منه : وهذا له تأثير كبير على حياتهم اليومية : وبسبب هذه الخصوصية ، فهم يواجهون مشاعر الحزن أكبر من مشاعر الفرح ، والتي لا تخلو من تعزيز تنمية الاكتئاب.

ولكن تم التساؤل: أليس هؤلاء الأطفال هم ببساطة شديدو الحساسية لكل أنواع العاطفة، سواء تعلق الأمر بالحزن والفرح أو الغضب؟ لا، يقول الباحثون، لأنه تم إجراء تجربة مماثلة على هؤلاء الأطفال أنفسهم، وتم هذه المرة عرض صور لوجوه تعبر عن الغضب. فلم يتم إثبات أي فرط للحساسية تجاه هذه العاطفة . وعلاوة على ذلك، خلافا لحساسيتهم للكشف عن الحزن، ثبت من خلال تجربة أخرى أن أطفال المكتئبين كانوا غير قادرين بشكل كافٍ على الكشف عن التعابير الخفية للفرح على وجوه الآخرين.

والسؤال الأخير : لماذا تمت ملاحظة شدة الحساسية تجاه الحزن فقط على الأولاد العرضة للاكتئاب ، وليس على الفتيات بنفس المخاطر؟ هناك على الباحثين أن يصيحوا: "وقل رب زدني علما". مسلك جديد يُفتح لإجراء مزيد من البحوث؟

المصدر

Lopez-Duran, Kuhlman, George, Kovacs (2010). « Facial Expression Recognition in Children at Familial Risk for Depression : Evidence for Oversensitivity to Sadness

ورقة قدمت في الاتفاقية السنوية لرابطة علم النفس العلمي ، وبوسطن...»

هوليوود متزامنة مع أدمغتنا

أ.د. مصطفى شكيب - المغرب

chagib@yahoo.fr

من كثرة مشاهدتنا للأفلام ، هل تم تهيئة أدمغتنا للصناعة الهوليودية؟ قد يكون العكس هو الصحيح، إذا ما صدقنا هذه الدراسة الأخيرة : إنها بالأحرى الأفلام الهوليودية التي تتكيف مع إيقاع دماغنا. واليكم كيف ذلك:

عندما نكتشف أعيننا مشهدا بصريا، يُلفت انتباهنا على الفور إلى أشكال أساسية معينة-الأنماط- يشرع الدماغ إذن في استكشاف وتحليل المشهد

بأسر اهتمامنا ولكن إذا استمر المشهد وقتا طويلا، يستقر الملل، يخف الاهتمام، وتشتد عقولنا. وفي المقابل، إذا كانت المشاهد البصرية تعرض بسرعة كبيرة، يتقل الدماغ: ويجد صعوبة في المتابعة .

في الواقع ، لقد حسب الباحثون الإيقاع الأمثل الذي يشتغل وفقه الدماغ دون أن يتعب، إنه يطابق رقما ذهبيا معروفا باسم "الضوضاء الوردية" ويطابق منحاه ترددا يلاحظ في العديد من الظواهر الطبيعية. فقد قام جيمس كوتينغ، من جامعة كرونويل، بنيويورك، بقياس مدة اللقطات في 150 من أفلام هوليوود المنتجة بين عامي 1935 و 2005. المفاجأة ! يبدو أنه مع مرور الوقت ،منحنى تسلسل اللقطات يطابق تردد "

بعد مشاهدة شريط الفيديو، ردت المجموعات الأربع من الطلاب على استبيان الذي من بين أسئلته: "هل تعتقد أن بعض الأشخاص لديهم تصورات حسية خارقة؟"، أو "هل تعتقد أن الشخص الذي ظهر في شريط الفيديو أوتي قدرات حسية خارقة؟".

وبالنظر إلى النتائج، خلص الباحثون إلى أن الأفراد الأكثر عرضة للاعتقاد بوجود تصور حسي-خارق عندما يتم إخبارهم أن الغالبية تؤيد ذلك. ولكن الغريب الذي أثير من قبل فريق الباحثين الأمريكيين هو أن: "رفض وجود التصورات الحسية الخارقة من جانب المجتمع العلمي لا يقلل من الاعتقاد العام بمثل هذه الظواهر". في المجموعتين الأوليين من الطلاب، تم التأكيد على أن العلماء لا يوافقون على نظرية وجود تصورات حسية-خارقة لدى البشر: مالت غالبية طلاب هاتين المجموعتين إلى إعلان حقيقة مثل هذه الظواهر.

أي تفسير يعطى لهذه النتائج التي يمكن القول أنها مذهلة؟ يبدو أن أصحاب التجربة أنفسهم يجدون صعوبة في الحسم: بحيث أن عامة الناس تعتبر الظواهر الخارقة مسألة معتقد أكثر مما هي مسألة دلائل موضوعية. في هذا المجال، قد يثق الأفراد في آراء العرافين أكثر من المجتمع العلمي. ليقدم الباحثون تفسيراً مختلفاً، وربما أكثر مدعاة للقلق بالنسبة للمجتمع العلمي: "هذه النتائج قد تعكس عدم ثقة الناس المتزايد في العلم".

البحث

Heather Ridolfo et al. (2010). Social Influences On Paranormal Belief: Popular Versus Scientific Support, *Current Research in Social Psychology*,

<http://www.uiowa.edu/~grpproc/crisp/crisp.html>

هل الذاكرة متثلثة؟

أ.د. مصطفى شقيب - المغرب

chaqib@yahoo.fr

عندما لم نعد متأكدين من أحداث معينة، يمكننا في كثير من الأحيان الاعتماد على الآخرين لتحديث ذاكرتنا. وهذا قد يسهم في صنع ذكريات كاذبة. فكيف تتأثر ذاكرتنا إذن بذاكرة الآخرين؟

خلال مهمة للذاكرة (إيجاد من بين عدد من الوجوه تلك التي رأينا من قبل)، تكون فرصنا جيدة لارتكاب خطأ إذا فعل الآخرون ذلك بصوت عال من قبل منا. كلما كان هناك العديد من الناس الذين هم على خطأ، كلما كان من الأرجح أن نخطئ نحن أيضاً.

الخوف من تكوين ذكريات زائفة (تذكر شيء، لم يسبق لنا في الواقع أن رأيناه)، والخوف من نسيان ذكريات حقيقية ليسا سيان. في بعض الأحيان نتذكر جيداً عدم رؤيتنا لهذا الوجه الجديد، ورغم ما يقوله الآخرون، في حين نكون أقل يقيناً من رؤيتنا لذلك الوجه الآخر: وهكذا، نصبح أكثر حساسية لما يجيب الآخرون وفي حالات أخرى يحدث العكس. وهذا يعتمد على عوامل كثيرة، مثل صعوبة مهمة الذاكرة، أو عدد الحضور.

ومع ذلك، نادراً ما لدينا شعور بتأثرنا من قبل الجماعة. في مثل هذه العملية، أولئك الذين يعترفون بتأثرهم أقلية، ويصرحون أنهم إنما يستمعون إلى الآخرين من وقت لآخر وعندما لا يكونون متأكدين من أنفسهم.. قلة من الناس تعترف بالامتثال الطوعي لهذه الأغلبية. من ناحية أخرى، يبدو أن ردود الآخرين تساهم في تغيير ذكرياتنا ذاتها.

قد يكذبون، قد يغشون أو حتى قد يسرقون للحصول على ما يريدون.

[...] أما الجينات، فهي لا تكذب قبل الارتباط علي مدى الحياة قم باختبار خطيبك! وبشدد

هاس فالوم وزملاؤه على أن وجود أليل 334 له تأثير متواضع نسبياً على الاستقرار

العاطفي لدى الرجل، "لا يمكن أن يستخدم هذا للتنبؤ بدرجة حقيقية من الدقة كيفية سلوك الفرد في علاقة غرامية في المستقبل. في دراسة فالوم، بعض الرجال الحاملين لشكل الجين 334 كانوا أزواجاً مثاليين جداً... والعكس بالعكس. فهذه الدراسة الجينية تستبعد العوامل الأخرى التي تؤثر على المسار العاطفي للشخص، كالنموذج الأبوي، السن، والعلاقات الماضية... العديد من المتغيرات التي تعيد الاعتبار للبعد الاجتماعي-الثقافي في سلوكياتنا أمام مجرد كائنات محددة سلفاً وراثياً!

على موقع مختبر « Ruthlessness/Bonding Gene Test » دعاية 1) Genesis Biolabs : <http://www.genesisbiolabs.com/ruthlessness.php>

2) Jena Pincott, « Cheating gene mouth swab test available »

وهي متاحة على الموقع

<http://jenapincott.wordpress.com/>, mai 2010.

3) Hasse Walum et al. « Genetic variation in the vasopressin receptor 1a gene (AVPR1A) associates with pair-bonding behavior in humans », *Proceedings of the National Academy of Sciences*, (PNAS) Early Edition, septembre 2008.

الموقع ملخص متاح على

<http://ki.se/ki/jsp/polopoly.jsp?l=en&d=130&a=60139&newsdep=130>

4) « Comment rendre un mulot des champs monogame ? », *Médecine Sciences*, n°10, vol. 20, octobre 2004.

الماورائيات: هل العلوم غير كفاءة؟

أ.د. مصطفى شقيب - المغرب

chaqib@yahoo.fr

هل هذا مؤشر على عدم ثقة عامة من لدن عامة الناس تجاه الخطاب العلمي؟ فقد قام فريق من الباحثين في علم النفس الاجتماعي من جامعة ميريلاند بفحص الاعتقاد بوجود تصورات حسية-خارقة، ولا سيما القدرة المزعومة لقراءة الأفكار. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن الناس تميل أساساً إلى الاختلاف مع العلماء حول هذه المسألة.

في التجربة التي أدت إلى هذه الاستنتاجات والتي أجريت على 160 طالباً في الجامعة، شاهدوا جميعاً شريط فيديو يُظهر شخصاً يقوم بتخمين أوراق اللعب. ولم يكن الطلاب على علم بأن الشخص المعني كان في الواقع يتلقى همساً جميع الأجوبة. تم تقسيم المشاركين الـ 160 إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تتلقى معلومات مختلفة حول وجهات نظر كل من العامة والمجتمع العلمي بشأن الوجود المزعوم للتصورات الحسية الخارقة. على سبيل المثال: تلقت المجموعة الأولى من الطلاب المعلومة التالية: "25% من الناس (أو 90% وفقاً للمتغيرات) تعتقد بوجود تصور حسي-خارق لدى بعض الأفراد، لكن الأوساط العلمية تنفي ذلك (أو "تبدو الآن أكثر انفتاحاً على...)" وجود مثل هذه الظواهر".

كيف ينام الدماغ؟

أ.د. مصطفى شقيب - المغرب

chagib@yahoo.fr

ماذا يحدث في دماغنا عندما نكون غارقين في نوم عميق؟ هذا ما حاول فريق من ال Inserm معرفته بقيادة البروفيسور ميشال مانيان. ووفقا للنتائج ، لا تنزع جميع المناطق في الدماغ إلى النوم في الوقت نفسه ، إذ تتقدم بعض المناطق قليلا على الأخريات...

أساسي لبقائنا، يمثل النوم ثلث حياة الإنسان. هذه الحالة الخاصة، التي يكون فيها دماغنا "في راحة" هي موضوع دراسات عديدة. ماذا يجري حقا في أدمغتنا عندما نكون في تلك الحالة الهامدة؟ لسنوات طويلة ، اعتقد الباحثون أن حالة النوم كانت مترابطة مع تغيير في النشاط الكهربائي لجميع البنيات الدماغية. إلا أنه منذ خمسة عشر عاما تمت إعادة النظر في هذا المفهوم، ولكن يبقى من غير الواضح كيف ينتقل الدماغ من حالة اليقظة إلى حالة النوم، والعكس بالعكس. لقد حاول الباحثون الفرنسيون معرفة ما إذا كانت القشرة الدماغية والمهاد- التلاموس- المرتبطتان كلاهما وظيفيا بشكل وثيق- ينمان أو يستيقظان في وقت واحد؟

ومن خلال تحليل الإشارات الكهربائية التي تم جمعها لعدة أيام متتالية لدى مرضى صرع يخضعون للعلاج الجراحي من نوباتهم ، فوجد الباحثون أن "المهاد" (باللون الوردي على الرسم البياني) بدأ أنه أول من يخلد للنوم، بينما العديد من "المواقع القشرية" (باللون الأزرق على الرسم البياني) يسجل تأخيرا في اضمحلال نشاطها. وقد يصل هذا التأخير حتى إلى حد عشرين دقيقة ومتغيرا جدا من مريض لآخر. وبالمقابل ، ترتبط "اليقظة" بالتنشيط المتزامن لكل من المهاد والقشرة الدماغية. لتبين هذه النتائج الدور الهام الذي يضطلع به المهاد أثناء النوم.

"تبقى مناطق قشرية واسعة في حالة تنشيط لعدة دقائق بعد أن يكون المهاد قد اتخذ النشاط المميز للنوم ، وهذا يمكن أن يفسر الظواهر الهلسية التي تلاحظ كثيرا لدى الإغفاء ومبالغتنا في تقدير الوقت اللازم لكي نغفو" يوضح ميشال مانان.

المصدر : نشرة المعهد العلمي الفرنسي Inserm
-- 17 مارس 2010
halamic deactivation at sleep onset precedes that of the cerebral cortex in humans -

PNAS February 23, 2010 vol. 107 no. 8 3829-3833

الحرب والسلطة

أ.د. قاسم حسين سالم - العراق

gassimsalihi@yahoo.com

كثير من الأمور تجري عكس المنطق لدينا نحن العرب من موريتانيا الى العراق. ففي قرن الثورة العلمية الـ 21 تشيع الخرافة بيننا ويصرف على ترويجها ما يكفي للتخفيف من ازمات فقراء الأمة عبر فضائيات عربية وعراقية متخصصة أو مهتمة بقراءة الطالع وعلاج الأمراض على الهواء!

يمكن إذن تغيير ذكرياتنا بشكل دائم من قبل شهادات الآخرين، دون أن نكون واعين بذلك. يمكن للمرء أن يتخيل بسهولة العواقب المأساوية التي يمكن أن تحدث أثناء المحاكمات على أساس الشهادة، أو عند كتابة التاريخ الشخصي أو الجماعي..

البحث

Nikolai Axmacher, Anna Gossen, Christian E. Elger, Juergen Fell (2010). Graded Effects of Social Conformity on Recognition Memory, PLoS ONE 5(2) doi : 10.1371/journal.pone.0009270

ليالي بيضاء ومورث الساعة

أ.د. مصطفى شقيب - المغرب

chagib@yahoo.fr

لسنا كلنا على قدم المساواة أمام ليالي بيضاء-دون نوم- بعض الناس يمارسون أنشطتهم المهنية في الليل دون أدنى إزعاج، والبعض الآخر يجد صعوبة أكثر في الحفاظ على مستوى أدائهم في نفس الظروف.

هناك إيقاع الساعة البيولوجية (فترة حوالي 24 ساعة) من اليقظة والأداء الإدراكي. عدد من الكوارث الصناعية الحديثة وقعت للعلم في النصف الثاني من الليل ، عندما لا يتم كبح ضغط النوم، أي الحاجة إلى النوم ، بواسطة إشارة إيقاع ليلاظ قوية بما فيها الكفاية: بوبال، سيفيزو ، تشرونبييل ...

لدى البشر كما هو الحال لدى الثدييات، الساعة البيولوجية، التي يمكننا من التكيف مع التغيرات الدورية للبيئة، تأتي في شكل مجموعة من الخلايا العصبية المتواجدة في منطقة ما تحت المهاد : نواة suprachiasmatic. الخلايا العصبية المكونة لهذا الأخيرة تسمح بتعبير 'جينات الساعة' ، حيث تم تحديد البعض منها PERIOD1 (PER1) : PERIOD2 (PER2) ، PERIOD3 (PER3) cryptochrome1 ، وما إلى ذلك.

هذه الجينات التي لها نشاط إيقاعي على مدى 24 ساعة تقريبا، تطلق متغيرات فسيولوجية مختلفة خلال إيقاعها البيولوجي -- درجة حرارة الجسم وإنتاج الهرمون ، ومعدل ضربات القلب ... في عام 2007 ، كشف باحثون من جامعة "سري" أن جينات الساعة اليومية ، PERIOD3 (PER3) ، والتي توجد في شكلين (PER3 4/4) ((PER3 5/5 ، لدى الإنسان تشارك في تنظيم ضغط النوم . أصحاب شكل PER35/5 يكونون أكثر حساسية للحرمان من النوم من غيرهم.

مؤخرا ، كان قد كشف باحثون من مركز أبحاث سيكلوترون ، جامعة ليج-بلجيكا، عن اختلافات في طريقة العمل الدماغية لهذين الشكلين. فقد عرضوا على متطوعين اختبارا معرفيا في الصباح، أحيانا بعد ليلة من الراحة، وأحيانا بعد ليلة من دون نوم فماذا لاحظوا عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي؟ بعد ليلة دون نوم، انخفض تنشيط المناطق القشرية المشاركة في المهمة المعنية لدى الأفراد المعرضين. (PER3 05/05). في المقابل ، تم الحفاظ على هذا التنشيط لدى الأشخاص المقاومين (PER3 04/04)، والذين وظفوا مناطق دماغية إضافية للحيلولة دون حدوث انخفاض في الأداء. قد يكون هناك استعداد وراثي يعمل على تحويل الأفراد ضعيفي تحمل الحرمان من النوم إلى مرشحين ل: الخطأ البشري."

البحث

Gilles Vandewalle et al. (2009). Functional Magnetic Resonance Imaging-Assessed Brain Responses during an Executive Task Depend on Interaction of Sleep Homeostasis, Circadian Phase, and PER3 Genotype. The Journal of Neuroscience, 29(25)

المتاجرة بالبشر*

أ.د. قاسم حسين سالم - العراق

gassimsalihi@yahoo.com

على عكس المنطق حيث التقدم في الزمن يعني التطور والتحضر، فإن المتاجرة بالبشر ازدادت في القرن الواحد والعشرين، وجاءت بالمرتبة الثالثة بعد تجارة المخدرات والسلاح، إذ بلغت إيراداتها 27 مليار دولار عام 2005 بحسب تقرير امريكي، و31 مليار دولار لعام 2006 بحسب تقرير للأمم المتحدة. وتفيد التقارير الدولية بوجود ما يقرب من 27 مليون شخص يعيشون في حالة استعباد، ومليون ومائتي ألف امرأة يجبرن على البغاء والدعارة سنوياً بحسب تقرير منظمة اليونسيف. ولا توجد احصاءات دقيقة بسبب أن القائمين بها عصابات منظمة لا تستطيع الأجهزة المعنية كشف كل عملياتها. والواقع أننا، مجتمع ودولة، لدينا فهم منقوص عن المتاجرة بالبشر نحدده بتجارة الجنس وبيع الأطفال، فيما هو يشمل ظواهر أخرى خطيرة. فبحسب تعريف بروتوكول الأمم المتحدة فإن الاتجار بالبشر يعني: (كافة العمليات التي تتضمن تجنيد أو تحويل أو نقل أو إيواء أو استلام الأشخاص عن طريق التهديد أو استخدام القوة أو أي نوع من أنواع الاكراه أو الاختطاف أو التحايل أو الخداع أو اساءة استخدام القوة أو استغلال موقف ضعف أو اعطاء أو تلقي دفعات أو فوائد للحصول على موافقة شخص يتمتع بالسيطرة على شخص آخر بهدف استغلال النساء أو العمالة أو الخدمات القسرية أو ممارسات مشابهة للعبودية أو العمل بالاكراه أو نقل الأعضاء...).

ومنذ التسعينيات، زمن الحصار على الناس وليس النظام، ظهرت في المجتمع العراقي ثلاثة أنواع من الاتجار بالبشر، هي: التسول وبيع الأعضاء والجنس. فساحات العاصمة بغداد كانت تغص بالمسؤولين. فحين كنت أمر بساحة الطلائع بشارع حيفا حيث أسكن متوجها الى كلية الآداب، كنت أرى أطفالاً يتسولون، فنبهني صديقي الى أن هناك سيارة (بيك أب) تأتي بهم صباح كل يوم وتأخذهم عصراً، تبين من تقارير الشرطة أن هنالك وكلاء يقومون بجمع هؤلاء الأطفال يعطونهم أجراً مقطوعاً أقل بكثير مما يحصلون عليه من التسول.

وتذكر احد الصحافيات أنها شهدت عقد صفقات قرب مستشفى متخصص بزراعة الكلى، لبيع كلية بين البائع والدلال والمشتري بلغ في احداها ستة ملايين دينار، ثلاثة منه تدفع قبل اجراء العملية وثلاثة بعدها.. وأن هذا المشهد كان يتكرر بشكل يومي زمن الحصار وأنه عاد الآن من جديد، كما تذكر (أمنة عبد العزيز في الصباح - عدد 2018) التي مضت تتابع سماسرة تجار الأعضاء واساليبهم البشعة في اصطياد الزبائن من الفقراء والمعدمين والمدمنين على الكحول والمشردين.

وبسبب الفقر والبطالة والعوز والهجرة والتهجير فإن المتاجرة بالبشر ازدادت بعد التغيير، غير اننا لم نهتم بها حتى في سلطتنا الرابعة. والمخجل ان عددا من الفتيات الصغيرات اللواتي يبحثن عن عمل يقعن في مصيدة رجال مهربين أو نساء مهربات للعمل كخادمت في المنازل أو مضيفات في (كوفي شوب) أو مطاعم، غير انهن يتعرضن للأغتصاب من قبل المهربين أو الوكلاء وأرغامن على الدعارة.. خاصة اللواتي يجري تهريبهن الى قبرص واليونان وتركيا، حيث يجبرهن الوكيل الذي يستلمهن للعمل في الملاهي وتلبية طلبات الزبائن بما فيها الجنس.. فتضطر كثيرات الى بيع أنفسهن بعد أن يصبحن أمام خوف مزدوج: الاعتداء المتكرر من الوكلاء، والقتل غسلاً للعار ان عادت للوطن.

واللافت ان زخم المتصلين بقارئ الطالع «الفضائيين» من عرب الوطن وعرب في دول اوروبية، يفوق «اضعافاً» عدد المتصلين ببرامج طبية يقدمها اطباء اختصاص، مبدعين انبهارهم بهم واعجابهم بمعرفة خباياهم وقدرتهم «الاعجازية» على علاج حتى الأمراض العقلية. ففي احدى الحالات التي تابعتها كان المتصل يصف حالة أخيه بأنه يرى أمه المتوفاة ويتحدث معها كما لو كان وجودها حقيقة... وهالوس واعراض شيزوفرينيا أخرى، فيقدم له جناب الشيخ وصفة على الهواء بكتابة آيات قرآنية بالزعران، وتنقيعها بالماء وشربها في الصباح لثلاثة أيام، ويعده عن يقين بأن الجنّي الذي في رأسه سيخرج مذعوراً! مع أن صاحب هذه الأعراض يحتاج الى أن يدخل مستشفى للأمراض العقلية يحظى فيه برعاية طبية وعلاج دوائي منتظم.

والمخجل ان ثقافة الخرافة شاعت بيننا نحن العرب وصارت اكبر حجماً واوسع انتشاراً منها قبل خمسين سنة! فالى جانب هذه القنوات الفضائية هنالك عشرات البرامج عن الحظ والأبراج في قنوات عربية أخرى، وصفحات في مئات من الجرائد الرجعية والتقدمية! تقرأ للناس ما سيحصل لهم من مجرد معرفة اسم الشخص واسم أمه وتقسيم ناتج جمع الأحرف على 12 لمعرفة رقم برجه ما اذا كان «نارياً» أو «مائياً» أو «ترابياً» أو هوائياً، وكل بمواصفاته، من الاسد الناري العصبي المزاج الى الدلو المائي الهادئ الطبع.

فلماذا نقبل نحن العرب على قراءة الطالع؟ ولماذا يؤمن كثيرون بـ«الشيخ أو الشيخة» أكثر مما يؤمنون بجراح الجملة العصبية والطبيب النفسي؟!

التحليل السيكولوجي للظاهرة أن قراءة الطالع والأبراج لا يلجأ اليها الا الانسان المجهور من حاضر يعيشه، والعاجز عن السيطرة على مستقبله، لخض الفلق لديه والشعور بالطمأنينة. فحينما ضغط الاضطهاد على الناس وأضناهم القهر والحرمان، قبلوا على قراءة الطالع والأبراج. وأكثر ما يشغل الانسان هو التفكير في المستقبل. ولأن المغلوب على أمره عاجز عن مجابهة حاضر يصفعه بما يوجعه، وخائف متطير من مستقبل مجهول، فإن تفكيره يستسلم الى الاقدار ليجد في «القدرية» بعض العزاء والتموه على النفس بحيلة لا شعورية بأن القدر اذا قسا مرة فإنه آتية بالفرج في الثانية. وعلى هذا الايقاع يعزف «الشيوخ والشيخات» ومقدمو برامج الابراج في القنوات الفضائية، فحرفة العراف الذكي تقوم على مبدأ سيكولوجي هو: قل لمن يأتيك ما يرغب في أن يسمعه!

وهناك نوع آخر من الخرافة. ففي دراسة سرية أجريت في سنوات الحرب العراقية- الايرانية، تم جمع عدد من الرسائل التي ترمى بأضرحة الأئمة والرجال الصالحين، تبين بعد تحليلها أنها تتضمن طلبات تخص عودة أسير، أو اطلاق سراح سجين، أو شفاء مريض، أو شكوى تطالب أخذ حق مظلوم من ظالم... وطلبات أخرى تخص مجلس الأمن والصليب الأحمر الدولي! وقد سبقتها دراسة مصرية مماثلة بعنوان «رسائل الى الامام الشافعي» تبين أنها تتضمن طلبات تخص وزارات الداخلية والعدل والصحة.

والمفارقة ان علم التكنولوجيا وقر التلفزيون والاقمار الاصطناعية ليوظفها من لا تعرف نباتهم الخفية في اشاعة الخرافة بين الناس الذين يعانون مشكلات صحية واقتصادية واجتماعية، حلها من اختصاص السلطة التي شجعت بذكاء خبيث ظهور قنوات فضائية تبث ثقافة العرافين... لنشغل العرب عن التفكير بمصدر شقاء وقهر وحرمان شعب وصف بأنه كان خير أمة أخرجت للناس، تفهقرت في زمن التقدم الى مرتبة متأخرة بين الأمم بمقاييس التمدن، فيما تصدرتها بمقاييس الفساد والفقر وقراءة الطالع!

العراقيون..وسيكولوجيا اللوم

د. قاسم حسين سالم - العراق

iraqipa@hotmail.com

يعني اللوم تحميل طرف تربطنا به علاقة (زوج، صديق، جماعة، حكومة..). تبعات فعل ما كان عليه أن يقوم به، أو تقصيرا لعدم قيامه بفعل كان عليه القيام به. وبالرغم من أن اللوم ممارسة يومية في علاقاتنا فاننا غير منبهين الى أنه غالبا ما يكون وسيلة سيئة للتحدث عن المشاعر المجروحة، وغير مدركين لما يحدثه فينا من انفعالات قوية تقضي أحيانا الى نتائج كارثية، ولا عارفين بأليته السيكولوجية التي تعمل، من حيث لا نقصد، على تخفيف الانتقام القائم على معادلة (أنت تلومني..فسألومك). فأنت حين تلوم شخصا فهذا يعني نفسيا أنك تضعه في دور « المتهم » الذي يتحتم عليه أن يدافع عن نفسه، فيتطور الموقف الى تصعيد لتبادل الاتهامات ونش قضايا تحت التراب.. ونشر غسيل تقضي أحيانا الى عواقب وخيمة. واللوم لا يصفي القلوب ولا ينهي الخلافات ولا يحل الصراعات كما يعتقد كثيرون، إنما مجرد طريقة لاقاء المسؤولية على عاتق شخص آخر.. بل هو فخ كبير نقوم، حين نفع فيه، بانقاء أخطاء الناس لنُدعي اننا على صواب وننشغل بالدفاع عن انفسنا والاستعداد للهجوم على الآخر. ومن مراقبتي لسلكنا، نحن العراقيين، لاحظت اننا أكثر الناس، أو من أكثرهم، ممارسة للوم وأسرعهم الى الفائه على الآخرين.. سواء على صعيد العلاقة بين الزوجين أو الصديقين أو بين الناس والحكومة. وان كنت في شك فتأمل «تأملتي» نفسك كم مرة لمت شريك حياتك، وكم منها أدت الى زعل و« ديرة ظهر» على قضية تافهة كان تكون هي وضعت كوب اللبن على طرف المائدة وسكبته أنت، دون أن تنتبه، على السجادة الجديدة المفروشة لاستقبال ضيوف على وشك الوصول، فتقول لك:

-هاي اشبيك!؟!

فترد: حسني أفاظك..

وقد يتصاعد الى نبش الماضي، وقلوبها أو قولك: العن أبو ذاك اليوم الشفتك بيه.. ولك أن تتصور المشهد.. أو تتذكره!

ولك أن تتذكر ايضا كم صديقا خسرت أو خسرك، لا بسبب محتوى اللوم بل لأسلوبه.. لأننا نميل الى أن نصيغه بطريقة لاذعة تحقر من شأن الآخر.. فبرّد بطريقة أقوى. وأظن أن معظم العلاقات بين العراقيين، والعرب ايضا، كان اللوم -أو طريقتنا في اللوم- سببا فيها. حتى النقد، الذي يعني تحديد مزايا الشيء وعيوبه والحكم عليه بموضوعية، صرنا نمارسه بالتركيز على العيوب والنواقص وتضخيمها.. واننا حين نحلل شخصيات الآخرين فان في داخلنا (أعور) يلتقط الأخطاء والعيوب ويشرحهم كما لو كن جراحا يبحث عن ورم خبيث.. تلك «عاهة» نفسية تربي عليها كثيرون في طفولتهم وتلقوا كفايتهم من التآنيب والسخرية حين صاروا كبارا، فصارت وكأنها «سجية» جبل عليها العراقيون.. مضافة الى «عاهات» أخرى أقبحها أصرار العراقي على الدوام باثبات انه محق! وصعوبة اعترافه للآخرين بأنه كان على خطأ!.. وتباهيه بأنه محايد وموضوعي بالقدر الكافي لفهم الخبرات المعقدة للآخرين!، وتعامله مع التعليقات السخيفة للآخرين كما لو كانت اهانات شخصية موجّهة له! ورمي اللوم على الآخرين حتى لو كان شريكا بالمناصفة في ديمومة الصراع!..

ويبدو لي أن سيطرة العملية السياسية في العراق قد توقفت، ليس فقط بسبب الخلل في مآكلتها يوم صُنعت، بل ولأن أسلوب اللوم المتبادل بين السياسيين تقب أحد أطاراتها.. ف (بنجرت).!

الصباح 02 oct 201

استهلال في مفهوم الشخصية العراقية

د. قاسم حسين سالم - العراق

iraqipa@hotmail.com

اثارت " الشخصية العراقية " اهتمام الباحثين والمؤرخين والمحللين السياسيين، ونعتوها بصفات فيها من التناقض ما لا تجد في حدته ما وصفت به شخصيات أخرى عربية كانت ام اسلامية ام اجنبية . فهناك من يعظمها ويرفع من شأنها بما يوحي لك انها تتفرد بما هو جميل من المزايا، وهناك من يذمها ويصفها بأفح ما في البشر من صفات.

ولهذا الاهتمام بالشخصية العراقية والتناقض الحاد في وصفها او تحليلها، اسباب سياسية ومنهجية. والمشكلة ليست في الاسباب السياسية لأن امرها معروف، فمن اراحها من السياسيين امتدحها، ومن اتعبها ذمها، فضلا عن ان الكتابات من هذا الصنف تقتفر الى العلم، وان الغالب على الباحثين الذين " حللوا " كانوا يكتبون ما يرضي السلطان أو الحاكم، وهذا أمر أنتم أدري به. لكن الاشكالية في هذا التناقض تكمن - برأينا - في الاسباب المنهجية. ونعني بالمنهجية اعتماد طريقة البحث العلمي التي تتطلب الموضوعية واستخدام ادوات البحث التي تقي بشرطي الصدق والثبات، وان يكون القائم بها متمتعاً باخلاقية البحث العلمي، لاسيما التجرد من الميول والاهواء، وان يكون متخصصاً في " علم نفس الشخصية " أو ملماً بنظرياتها واساليب البحث فيها.

ومن اكبر هذه الاخطاء المنهجية ان الكتاب عتوا العراقيين شعباً واحداً، وانهم وقعوا في خطأ " التعميم. "

والواقع ان مفردة " شعب " فيها غموض وتعدد معان. فهي في القاموس المحيط تعني: " الجمع، والتفريق... والقبيلة العظيمة ". فيما تعني في السياسة: الناس الذين يسكنون ارضاً معينة بحدود جغرافية يطلق عليها اسم دولة. وبموجب هذا المنطق فان عدد شعوب العالم يساوي عدد الدول المنضوية في منظمة الامم المتحدة (بحدود 195 دولة). وهذا يعني ان سبعة مليارات من البشر يتوزعون بين (195) شخصية فقط! .. وفي هذا مغالطة . وكما لا يصح القول بوجود " شخصية اميركية " تمثل مائتي مليون امريكي و " شخصية صينية " تمثل 1500 مليون صيني، فانه لا يصح القول بوجود " شخصية عراقية " تمثل ثلاثين مليون عراقي. ويبدو ان مفردة " شعب " اضفى عليها السياسيون معنى لخدمهم، بوصفهم للناس الذين يحكمونهم انهم متشابهون، وانه لا فرق بينهم، مع انهم (السياسيين) يفرقون بين الناس في الوظيفة والتعامل والاعتبار والدين والمذهب وحتى المنشأ الجغرافي. !

ومع ان الشعب بالمفهوم اعلاه " الناس الذين يعيشون في دولة واحدة " توجد بين افراده صفات مشتركة، لكنه ليس من الصحيح علمياً القول بوجود " شخصية " واحدة تمثل مجموع خصائص ذلك الشعب . فالخطأ المنهجي الذي وقع فيه من تناول " الشخصية العراقية " انهم افترضوها مثل " قطرة الدم " التي تنطبق خصائصها، في التحليل، على صنف الدم الذي اخذت منه بكامله.. بمعنى انك اذا اخذت " عراقياً " بطريقة

التعليمية والتربوية لعلنا حجم المأساة التي يعيشها الأطفال وضخامة وجسامة الجريمة التي تُقترب بحق هؤلاء المساكين ، فلم تشهد الطفولة العراقية منذ زمن حالة الرفاهية التي يتمتع بها أطفال العالم بل إن الحياة التي يعيشونها يشوبها العوز والخوف والقسوة ومستقبل مليء بالمؤثرات السلبية وسط مجتمع فرض عليه أن يكون في حالة طوارئ وتقتشف، ولعل هذا يعود إلى أسباب عدة تضافرت فيما بينها لتلقي بالطفولة العراقية بمستتقات الحرمان والبؤس والعمل الإجباري على حساب التعليم والتثقيف والحياة الهائلة التي حولت الكثير من صور الطفولة إلى مظاهر ((تعبوية)) على طول الخط ابتداء بالحروب ومرورا بالحصار الاقتصادي الذي أنتج ((التحرير الأمريكي)) فقد أصبح العراق ((بلا حسد)) واحداً من أكثر البلدان خطراً في العالم وكنتيجة منطقية فأن واقع الحال بعد 2003/4/9 يشير إلى تحول الكثير من شرائح المجتمع العراقي إلى فئات هشة ، والفئات الهشة من السكان تشمل الأطفال و ذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة والنساء المعيلات لأسرهن ونرى اليوم الصور المتكررة للمصابين والقتلى والدمار ، والذي نسال الله تعالى بنعمة النسيان التي منحنا إياها أن ننساها بعد زوالها ، وما لا يستطيع الزمن أن يمحوه ؛ هو الأثر النفسي الذي ستركه تلك الصور بداخل كل من عاصرها وعاشها متمثلة بالرعب والقلق وفقدان الأعزاء والمقربين أو الخبرات الحزينة السابقة لفقدان الفرد منزلاً لا استظل به طويلاً ليجد نفسه خالياً بعمله كما وكأنه متوجهاً إلى القبر ، فالتدمير النفسي هو السلاح الأشد فتكاً وينعكس على التوازن النفسي للأفراد خصوصاً الأطفال. وبتوارثنا العراقي البديهي لحب السلاح كوسيلة لمواجهة ((الظروف)) فإننا في ذات الوقت تناسينا إعطاء الأولوية للرعاية النفسية لاحتواء ردة فعل صدمات تلك ((الظروف)) وانعكاسها على أطفالنا ، وإن أخطر آثار الحروب هو ما يظهر لاحقاً بشكل ملموس لجيل كامل من الأطفال ((وهذا ما يؤكد المختصون)) ، ومن ينجو منهم سيكبر وهو يعاني من مشاكل نفسية ومن الممكن تقادي هذه الحالات فقط إذا اتخذنا الوسائل الكفيلة لدعم الجانب النفسي للطفل في تلك الأوقات العصبية . فالطفل العراقي ليس كغيره من أطفال العالم فقد أصبح مكلفاً باحتواء الخزين المعرفي والسلوكي الحزين وهو يعيش أجواء ((الأزمة العراقية)) تضافراً وتضامناً مع بقية أفراد المجتمع الذي لا يستغني عن الآثار الموروثة منذ عهد البابليين في ((وسائل الإنارة)) استجابة للقطع المبرمج وغير المبرمج لسيدة المجتمعات ((كهرباء هائم)) وسلسلة الإجراءات التي ترافقها وتتبعها والمخلفات الناتجة من الروائح الزكية وأدخنة فوهات مصابيح علي بابا . وتماشياً مع ذويه وأهله في كل هذه المراحل لتتراكم أولويات المعرفة لديه في بناء شخصيته، وكل ذلك ينعكس في بنائه الداخلي عاكساً حركات وكلمات المجتمع والطبيعة وفقاً لمعطيات تأثير الظروف التي يعيش فيها وبهذا فإن الطفل ينشأ وتنشأ معه كل السلبات والإيجابيات وكذلك فإن وضعه النفسي ينعكس بشكل مباشر على سلوكه وصحته . والمعطيات اليومية العراقية غاية في القسوة ((تطبع)) بصماتها السلبية على كل أطفالنا ، فنحن نعبّر عن لحظات الضرر والحرمان بالصراخ أو بالبكاء والعيول وتختلف الحالة الانفعالية للأفراد فمنهم من يضرب الجدران ومنهم من يمزق ثيابه ومنهم من يشد شعره ومنهم من يهل التراب على نفسه ولكن الطفل ماذا عساه أن يصنع !! إنه الصحن اللاقط على سطوح المباني الفكرية ليشاهد حوله وينظر ((مظاهر الفرح)) لتنعكس في عقله الباطن كصورة مأساوية لحياة مليئة بالسواد والموت وأصوات الانفجارات والدماء والدمار والصراخ ، فالطفل يحیی متأثراً بما يرى ويسمع ويشاهد ما يحصل ، ويتأثر بالأهل بشكل إيجابي – انعكاسي ، فهو ينام ويصحو على صورة معتمة عن الحياة . وقد تضافرت عدة قنوات لتنتج هذه الكارثة الإنسانية المرعبة منها : – الحروب ((التي لا رابح فيها)) وما أفرزته من نتائج سلبية على

عشوائية، وحللت ما فيه من صفات فانك تعممها على ثلاثين مليون عراقي . والاصح القول بوجود اقوام.. كل قوم منها تجمع افراده امور مشتركة: تاريخ، لغة، قيم، تقاليد أو عادات، اساطير، فولكلور، أزياء.. تتجم عنها صفات أو خصائص مشتركة بين افرادها تميزهم عن الاقوام الاخرى. وتأسيساً على ذلك يمكن القول بوجود " شخصية قومية " بمفهوم القوم اعلاه، اصح علمياً وعملياً من القول بوجود " شخصية " عرقية، أو إيرانية، أو عربية، أو امريكية.. تمثل شعوب تلك البلدان. انني اتحدث بلغة (علم نفس الشخصية) لا بلغة السياسة. وارجو ان لايفهم من قلتي هذا انني افرق بين مكونات الشعب العراقي، فللسياسيين " الحق " في ان يصفوا العراقيين بانهم " شعب واحد " على افتراض ان نواياهم صادقة في ان يعملوا من اجل ان يعيش العراقيون جميعاً في وئام وسلام ، ويتمتعوا بخيرات وطنهم بالعدل والانصاف. ولكن القول بـ " الشخصية العراقية " بمعنى انها تمثل كل العراقيين، ليس صحيحاً حتى من الناحية السياسية لانه يعني ضمناً: الغاء أو تهميش أو صهر أو تذويب شخصيات الاقوام الاقل عدداً في شخصية القوم الاكبر عدداً.. لاسيما اذا كان النظام ديمقراطياً.

ويخلط كثيرون بين مفهومي " الشخصية العراقية " و " الهوية الاجتماعية العراقية ". فالشخصية مفهوم فرضي يصف ما يتميز به الفرد من : سلوك behavior وفكر thought وانفعالات emotions ومشاعر feelings، فيما الهوية الاجتماعية تعني المعتقدات beliefs والمشاعر feelings التي نحملها بخصوص الجماعة التي ننتمي لها، واحساس الفرد بأنه عضو في جماعة يشترك معها في خصائص تشكل جزءاً من هويته الشخصية.. وهو غير مفهوم (الهوية الوطنية) الذي يعني مشاعر الانتماء التي يحملها الفرد نحو وطنه. ومع ذلك فان كلا المفهومين يدخلان في تركيبة مفهوم (الشخصية). وبهذا المعنى فان مفهوم الشخصية العراقية تتعدد فيه الهويات الاجتماعية فيما يتوحد فيه مفهوم الهوية الوطنية، حتى لو تعددت الاقاليم في الوطن، شرط أن لا ينمو مفهوم جديد هو (الهوية الاقليمية) يحمل اتجاهات تعصبية.

ما أريد أن أخلص اليه من هذا الاستهلال ان لكل قوم " ولا احبذ مفردة قومية، لأن فيها نفس عنصري " من الاقوام التي تسكن العراق " شخصية " لها صفات تنفرد بها عن " شخصيات " الاقوام الاخرى، وصفات أخرى تشترك بها معها بحكم أنها عاشت آلاف السنين في وطن واحد، وخبرت أحداثاً واحدة لها انعكاساتها النفسية والاجتماعية، وان هذه الصفات المشتركة هي التي تمثل ما اصطلح على تسميته بـ " الشخصية العراقية " .. وبقدر ما ينبغي تعزيز الصفات المشتركة لتقوية الهوية الوطنية، الشعور بالانتماء والولاء للعراق، بقدر ما ينبغي ايضا تعزيز الهويات الاجتماعية، ليكون الوطن في اقوامه أشبه بحديقة تنتوع فيها ألوان الورود فتكون لناظرها أجمل وامتع من حديقة بلون واحد.. حتى لو كان أجملها.

ven, 17 sep 2010 الصباح

الواقع النفسي للطفل العراقي

أ. زيد فريم جاسم الدليمي

zaid_aldrmik@yahoo.com - alhwyia_sart@live.com

إن تأثيرات وضع العراق المضطرب على الطفل العراقي قد وصلت إلى مراحل متقدمة من التردي ولو قارنا الطفل العراقي مع أقرانهم الذين يعيشون في دول مستقرة ، في ظروف تتوفر من خلالها حقوق الطفل

طلبت الحكومة الأمريكية عون علماء الإنسانيات في هذا المجال، واجهت هؤلاء العلماء مشكلة أن إنجاز تلك المهمة سوف يقتضي تخليهم عن بعض ما كان يعد ضمن الضوابط الصارمة للعلوم الإنسانية سواء من حيث ضرورة التعامل المباشر مع موضوع الدراسة فضلا عن ضوابط اختيار العينات الممثلة للمجتمع حيث أن ظروف الحرب لا تتيح لهؤلاء العلماء الاحتكاك المباشر بعينة ممثلة للشعب الياباني، ولم يكن أمام من قبلوا القيام بتلك المهمة سوى ابتكار أساليب جديدة تمكنهم من الدراسة العلمية "عن بعد". بعبارة أخرى فقد كانت واقعة ميناء بيرل هاربور بمثابة الشرارة التي أدت إلى نشأة فرع تطبيقي جديد من فروع علم النفس في الولايات المتحدة الأمريكية هو علم النفس السياسي.

و لم تختلف البداية في بلادنا كثيرا، فقد كانت هزيمة 1967 بمثابة الصدمة التي أدت بالعقل الاستراتيجي المصري إلى مراجعة شجاعة للعديد من مسلماته الفكرية الخاطئة بشأن الصراع مع إسرائيل بعد أن تحولت "إسرائيل المزعومة" إلى كيان مسلح شرس استطاع أن يلحق بنا هزيمة مروعة. واتخذت القيادة المصرية قرارها بأنه لا بد من معركة قادمة لتحرير الأرض، وأن الإعداد لتلك المعركة لا يمكن أن يقتصر على الإعداد العسكري بل ينبغي أن يسبقه و يواكبه الإعداد العلمي و النفسي، و شمل ذلك بزوغ الحاجة العملية لفهم الإسرائيليين فهما علميا رغم استحالة الاحتكاك المباشر بهم، و تجسدت تلبية تلك الحاجة في قرار عبد الناصر إنشاء "مركز الدراسات الفلسطينية و الصهيونية" عام 1968 في مؤسسة الأهرام بقيادة الأستاذ هيكل، و أسندت رئاسة المركز للصدیق الأستاذ حاتم صادق خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكنّت ضمن الذين تم الاتصال بهم ودعوتهم للنظر فيما يمكن أن يسهموا به في أنشطة هذا المركز الوليد. و تجسد الأمل شيئا فشيئا، بسقوط المحذور، حيث أتاحت الفرصة في هذا المركز للاطلاع على ما ينشر في إسرائيل وعن إسرائيل. و كانت باكورة منشورات المركز عام 1971 كتيب لي بعنوان "تجسيد الوهم: دراسة في السيكولوجية الإسرائيلية"، وبفضل ما لقيته دراستي الأولى هذه من تشجيع و اعتراف، وافقت كلية الآداب بجامعة عين شمس على تسجيل رسالتي للحصول على درجة الدكتوراه في موضوع "الشخصية الإسرائيلية: دراسة في الأشكنازيم". و اجتذبتني بعد ذلك الممارسة العملية بمشاركتي في إجراء مقابلات مع أسري حرب أكتوبر 1973 من الإسرائيليين، و كذلك باقتراحي من أنشطة منظمة التحرير الفلسطينية خاصة في فترة بقائها في بيروت، و اختياري ضمن الوفد المصري في مؤتمر مدريد للسلام حيث كنت المتخصص الوحيد في علم النفس السياسي بين أعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر.

و أخيرا و بفضل حماس الصديق الدكتور جابر عصفور تمكن المركز القومي للترجمة من إنجاز الترجمة العربية لكتاب "المرجع في علم النفس السياسي" التي صدرت منذ أسابيع قليلة و التي شرفت بمراجعتها و تقديمها، و بكتسب ذلك الكتاب مكانة متميزة بين الكتب التي تناولت علم النفس السياسي، وذلك لعدة اعتبارات:

الاعتبار الأول، أنه يصدر عن الجمعية الدولية لعلم النفس السياسي و هي التجمع العلمي الذي يضم غالبية المشتغلين في هذا التخصص، ومن ثم فقد أتيح لمن قاموا على إصداره فرصة المفاضلة والانتقاء بين مجموع المتخصصين لاختيار أفضلهم.

الاعتبار الثاني، أنه يصدر بعد مضي أكثر من ثلاثة عقود على تكريس علم النفس السياسي كمجال متميز من مجالات العلوم الإنسانية.

الاعتبار الثالث، ولعله الأهم - فيما نرى- أن غالبية من قاموا بتحريره وكتابة فصوله، ليسوا مجرد مجموعة متميزة من المتخصصين في علم النفس السياسي، ممن أتقنوا حرفتهم فبلغوا بها غاية التخصص

الفرد وكذلك المظاهر المسلحة وما يعكسه ذلك المظهر على البناء الداخلي للطفل وما تعقبه من صور الدماء والذبح والقتل المباشر وغير المباشر التي يفقد من خلالها أبواه أو أحدهما وبالتالي سيعيش هذا الطفل يتيما، وما لذلك من تأثيرات نفسية و تربوية واجتماعية. وكذلك التهجير القسري وما يتبعه من فقدان أو اصر ووشائج الزمالة والصداقة، فالأطفال تجمعهم أساسيات اللعب واللهو والبراءة و كارثة الفراق تؤدي إلى فقدان الجذور التي كان يملأها الطفل كذكرياته بهذا الزقاق أو في هذا البيت أو تلك المدرسة، وهنا يحصل الانكسار، ويحصل القطع ((غير المبرمج)) لسلسلة العرض الحياتي لفعل الإنسان وما يعقبه من كبت وحرمان تؤدي به إلى الانكسار النفسي لهذا الطفل بشعوره بالغربة عن الحياة حينما يفقد صديقه المقرب فجأة سواء عن طريق الموت أو بسبب الهجرة والطفل العراقي اليوم بحاجة إلى مصل واق ضد الأمراض الاجتماعية، فهم مشاريع جاهزة للانحراف سواء بانتمائهم إلى العصابات المسلحة أو غير المسلحة، وهم مشاريع جاهزة أيضا للإدمان على المخدرات والتدخين والكحول وغيرها من الانحرافات ولم يكفي واقعنا المعاش بحيث اضطررنا إلى استيراد

لعب الأطفال (المسلحة) من (مسدسات، بنادق، رشاشات، سيارات عسكرية، وكل أنواع ما يعكس الأجواء الحربية) هذه اللعب التي تعمل على حرف مخيلة الطفل النقية وتشوه صور الحياة وتحصرها بل تلغي كل الصور وتبقي على صورة واحدة هي صورة الدماء والدمار والموت، فلا بأس أن نذكر بأن الإنسان يولد على الفطرة وفطرة الطفل العراقي نسيج البراءة الحقيقية للرجوع إلى القيم والأصالة والإيثار المعهود ببلد التنوع الديموغرافي الجغرافي ولا بد أن يكون لنا لقاء على جسر الأمل للتشبيث بالتربية الأخلاقية وأن ندع حرية التعبير الإنساني لهذا الطفل بأن يختار شريك لعبته بنفسه لا أن نفرض عليه ما نريد متذرعين بنوع الرابات التي نرغب برففتها على قمم السياسيين الجدد لتكون جرعة ((الدواء)) غير المرغوب لأطفالنا الأبرياء.

علم النفس السياسي في مصر بين الأكاديمية والممارسة

د. قـدري حـفـني - علم النفس

kadrymh@yahoo.com

لقد بدأت الاستفادة من الحقائق النفسية في المجالات المتعددة لممارسة السياسة مع بداية ممارسة الإنسان للسياسة، فقد عرف البشر الحرب النفسية ومارسوها منذ عرفوا ومارسوا الحرب بمختلف أشكالها، أي منذ فجر التاريخ، رغم أن المصطلح لم يبدأ تداوله إلا مع نذر الحرب العالمية الأولى، بعد أن تطورت الممارسة القديمة من صرخة توقع الرعب في قلب العدو، أو تأثير الشجاعة في قلب المهاجم، إلى أن أصبحت على ما نشهده اليوم من منشورات وإذاعات ومحطات بث تلفزيوني، ولكن علم النفس منذ أصبح علما كان ينأى بنفسه عن خوض غمار السياسة. وربما يرجع ذلك لأنه - أي علم النفس - كان آخر العلوم انفصالا عن الفلسفة، ومن ثم كان يريد أن يولي ظهره لكل ما بدا له نظريا فلسفيا، لينفي عن نفسه شبهة "الانحياز" للصيغة بالممارسة السياسية، حفاظا على تلك الهالة من "الموضوعية" التي تحيط بالعلوم الطبيعية.

تري كيف بدأت النشأة الأكاديمية التطبيقية لعلم النفس السياسي رغم ذلك المناخ المتحفظ؟

لقد كانت واقعة تدمير سلاح الجو الياباني للأسطول الأمريكي في ميناء بيرل هاربور بمثابة الصدمة الشديدة التي أدت بالعقل الاستراتيجي الأمريكي إلى التسليم بقصور فهمه لمحددات السلوك الياباني، و حين

إن التعرف على جنس الآخر أمر لا يقتضي كثيراً من الجهد والوقت. فإلى جانب الملامح الجسمية المميزة للذكور والإناث يحرص كل مجتمع على تزويد أبنائه بوسائل إشهار إضافية تفصح عن انتمائهم الجنسي، كالملايس، و تصفيف الشعر، وأنواع من الحلوى ... إلى آخره. وفي نفس الوقت فإن المجتمع يزود أبنائه بصورة إدراكية عامة للذكور وللإناث بحيث تنسب لكل جنس صفات سلوكية معينة تيسر للمرء التفاعل بصورة أولية مع الآخر الذكر أو الأخرى الأنثى حتى قبل التعرف الإنساني المباشر مع أى منهما.

كذلك الحال بالنسبة لخاصيتي الطول والوزن، فالصورة الإدراكية للطول مثلا قد تنسب لهم صفاتاً عقلية وسلوكية تختلف عن نظيرتها في الصورة الإدراكية لقصار القامة. والأمر بالمثل بالنسبة لأصحاب الأجسام النحيفة، وأصحاب الأجسام البدنية. ومن ثم فإن مجرد أن يكون الآخر القادم طويلاً أو قصيراً، نحيفاً أو بدنياً، يخلق لدينا نوعاً من التهيؤ النفسي الإدراكي للتعامل معه وفقاً للصفات الشائعة عن الجماعة التي ينتمي إليها بصرف النظر عن صدقها أو زيفها، وبصرف النظر أيضاً عن مدى انطباق تلك الصفات عليه شخصياً.

ويلعب لون بشرة الآخر دوراً هاماً في تشكيل الصورة الإدراكية لصاحبه. إن العديد من المجتمعات تنسب قائمة محددة من الصفات النفسية إلى أصحاب كل لون من ألوان البشرة فللزوج صورة إدراكية تختلف عن صورة البيض أو أصحاب البشرة الصفراء أو السمراء ... إلى آخره.

وإذا كانت الملامح الظاهرية السابقة تدرج تحت ما يسمى بالملامح الطبيعية، فإن ثمة ملامح أخرى يصطنعها البشر وتلعب دوراً أخطر في تشكيل الصورة الإدراكية، ولعلها تعيننا أكثر في هذا المقام. ولعل أبرز تلك الملامح يتمثل في الملايس وملحقاتها، حيث تلعب الملايس دوراً أساسياً في تصنيف الفرد قومياً وفي تحديد الصورة الإدراكية للقومية التي ينتمي إليها، كما قد تلعب دوراً هاماً في تشكيل الصورة الإدراكية للمجموعة التعليمية أو المهنية التي ينتمي إليها الفرد، بل وتلعب أيضاً دوراً أساسياً في تحديد سلوكياته وفقاً لصورته الإدراكية لدى الآخرين: إن مجرد ارتداء المعطف الأبيض وفي إطار بيئة اجتماعية معينة يفرض على صاحبه أن يتصرف وفقاً للمتوقع منه باعتباره طبيباً، مما يسمح له بما قد لا يسمح به لغيره من تصرفات، ويحظر عليه ما قد لا يكون محظوراً على غيره من أنواع السلوك.

وكذلك الحال بالنسبة لعامة الشيخ، أو قلنسوة القسيس، أو غير ذلك من الأردية المميزة لرجال الدين، فضلاً عن النقاب والحجاب والصليب وغيرها من كواشف الهوية الدينية لدى العامة، فإنها ليست بحال مجرد ملايس أو مستلزمات؛ بل هي إعلان عن الهوية الدينية، ومن ثم فهي رسالة موجهة للآخر و يتوقف تأثير تلك الرسالة على ترجمة ذلك الآخر لها، كما يتوقف أيضاً على التجسيد السلوكي لصاحبها كنموذج أخلاقي للفئة التي اختار أن يعلن انتماءه إليها، وتتوقف تلك الترجمة وذلك التجسيد بدورها على ما غرسه المجتمع في نفوس أبنائه عبر عمليات التنشئة الاجتماعية من صور إدراكية جاهزة لتلك الرموز الدينية.

إن الإفصاح العلني عن الهوية الدينية يحمل صاحبه أو صاحبتها مسؤولية اجتماعية ثقيلة، حيث أنه وقد وضع نفسه موضع الممثل لجماعته، ومن ثم فإن أخطاؤه السلوكية وهناته الأخلاقية لا بد وأن تتضخم وأن تتجاوزته لتشوه صورة جماعته التي ارتضى إعلان نفسه ممثلاً لها.

لعلنا نستوعب ذلك ونحن نتأمل ما يجري بيننا و حولنا من أحداث.

¹ الأهرام 11 فبراير 2010

المهني الأكاديمي فحسب، ولكنهم إلى جانب ذلك قد حاولوا -أو حاولت أغليبتهم- ممارسة علمهم عملياً، أى الاقتراب من ممارسة السياسة بشكل أو بآخر، والمتأمل في سيرهم الذاتية يكتشف أنهم ينتمون بشكل عام لتيار معاد للحروب والدكتاتورية والعنصرية، منحاز إلى الديمقراطية والسلام والمساواة.

تبقى ملاحظة أخيرة

لقد توارى بعد انتصار أكتوبر اسم "مركز الدراسات الفلسطينية و الصهيونية" الذي احتضن الحلم القديم ليحل محله "مركز الدراسات السياسية و الإستراتيجية"، الذي اتسعت نشاطاته تحت قيادة الصديق سيد ياسين ثم الصديق عبد المنعم سعيد، و إن ظلت فيه بقية من عبق الاهتمام القديم تتمثل في واحد من برامج البحثية يحمل اسم "برنامج الدراسات الإسرائيلية" تري هل يمكن أن نشهد في المستقبل تزايداً في اهتمام مؤسسة الأهرام بالدراسات الفلسطينية و الصهيونية في ضوء ما تشهده ساحة الصراع عبر السنوات الأخيرة من تحولات بل و تهديدات جديرة بمزيد من الاهتمام؟ هل يمكن مثلاً أن يتحول برنامج الدراسات الإسرائيلية إلى وحدة للدراسات الفلسطينية و الصهيونية إلى جوار بقية وحدات المركز؟

الأهرام، 4 نوفمبر 2010

نحن والآخرون وكواشف الهوية¹

د. قـدري حفـني - عالم النفس

kadrymh@yahoo.com

يبدأ المرء حياته بالتعرف المباشر على أفراد أسرته، ولكنه لا يلبث كلما تقدم في مراحل النمو أن تتزايد شيئاً فشيئاً أعداد الأفراد "الآخرين" الذين ينبغي عليه التفاعل معهم . و تتفاوت أنماط التفاعل المطلوبة تفاوتاً كبيراً بين الحب والكرهية، بين الهجوم والدفاع، بين الإقدام والإحجام... إلى آخره . وليس من شك في أن اختيار النمط المناسب للتفاعل مع شخص بعينه يقتضى أولاً معرفة هذا الشخص: من هو ؟ ما هي خصائصه النفسية والاجتماعية والأخلاقية ؟ هل هو عدواني ينبغي مهاجمته ؟ هل هو رقيق حساس ينبغي توخي الرفق في التعامل معه؟ هل هو خبيث ينبغي التحسب له ؟ هل هو طيب لنا أن نأمن جانبه؟ إلى آخر تلك المعلومات الضرورية التي لا بد منها لكي نحسن التعامل مع الآخرين. وغني عن البيان أن نقص مثل تلك المعلومات ، و ما يؤدي إليه من تعامل خاطئ مع الآخر، قد يكلف المرء حياته بالفعل إذا ما حسب العدو صديقاً فأمن له واقترب منه، وقد يكلفه خسارة فادحة إذا مابادر صديقاً بالعدوان بحسبانه عدواً. وإذا ماكان الأمر كذلك ترى كم من الجهد ومن الوقت ينبغي على المرء أن يبذله ليحقق الحد الأدنى من تلك المعرفة المطلوبة والضرورية؟ و هل يمكن تأجيل الاختيار إلى أن يتحقق ذلك؟ وإذا ما استحال ذلك التأجيل، فما هو البديل ؟

لقد ظهر التصنيف النمطي للآخرين لسد هذه الفجوة على وجه التحديد: اقتصاداً للجهد والوقت للذات تتطلبهما المعرفة المباشرة. فبمجرد التعرف على الملامح الظاهرية المميزة للآخر، والتي يمكن من خلالها الاستدلال على هوية الجماعة التي ينتمي إليها، يتحدد بصورة أولية الموقف منه. وهو موقف قابل للتطوير والتعديل بطبيعة الحال إذا ما سمحت الظروف بمزيد من التعرف المباشر وبصورة أعمق على ذلك الآخر. وبكيفية للتدليل على مانقول أن نعرض بإيجاز لدلالات عدد محدود من تلك الملامح الظاهرية، والتي تشمل الجنس، والطول، والوزن، ولون البشرة، والسن، ونوعية الملايس وملحقاتها، واللامح الجسمية المميزة

ثقافتنا لا تفرق بين حجب الذات والنرجسية



iraqipa@hotmail.com

د. قاسم حسيب حسن سالم - العراق
مؤلفه: علاء السويدي

وهذا هو أحد أسباب شعور المثقف بالاعترا ب الاجتماعي ..وكم من المثقفين المبدعين هجروا مجتمعاتهم لأنهم ما شعروا بتقديرها لمنجزاتهم، وما رووا فيهم حاجتهم الى الاعجاب، أو احتوتهم السلطة لتوظف ابداعهم الشعري في مدحها وتعظيمها. بل ان ثقافتنا تحفز خلايا الدماغ المتخصصة باكتشاف ما هو سلبي، لا بغرض التقويم بل لإشباع شهية رديئة فينا هي قضم السمعة الناجمة عن الحسد الذي يشيع بين المثقفين بشكل خاص .

***ألا يتطلب التعرف إلى الذات الاستغراق فيها والهيام بها، فإذا كان الناس أعداء ما جهلوا أليس حرياً بهم أن يكونوا أحياء ما علموا، ولا أحد يعلم عن الإنسان قدر نفسه؟**

— إن (الذات) مفهوم فرضي تعني الصورة التي يحملها الإنسان عن نفسه ومشاعره وقيمه . .

ولها احتمالان: اما أن تكون هذه الصورة سلبية، فينجم عنها ان الفرد لا يتقبل ذاته ولا يتقبل الآخرين، وقد يصل في حالات الى كره الذات واحتقارها كما يحصل في الاكتئاب الحاد، أو ان تكون ايجابية فيكون على وفاق مع نفسه والآخرين .

وعلينا ان ندرك وجود اكثر من ذات واحدة في داخلنا أبرزها نوعان: ذات حقيقية، تمثل صوت الأنا، وأخرى مزيفة نمارسها في علاقاتنا الاجتماعية نبدو لهم فيها كما يحبون .. وكلتاهما في صراع دائم، أشده يكون عند المثقفين لاسيما الشعراء المبدعين..

ومنهم من ينتهي به الأمر اما الى الانتحار او الى مستشفى المجانين. وهناك تفسير لطيف للمصاب بالشيزوفرينيا هو انه يصير على التمسك بذاته الحقيقية فيقول للذي يكرهه: أكرهك حتى لو كان يأخذ رأسه. ولأنه يدخل في مأزق بين أن يغير الناس ويحملهم على ان يمارسوا ذواتهم الحقيقية ليكونوا مثله، وهذا مستحيل، أو أن يتنازل عن ذاته الحقيقية ويمارس الذات المزيفة ويكون مثلهم، هذا ما يرفضه . .

أنه يبتكر لنفسه استراتيجية الإصال عن واقع يراه مزيفاً ليقبى محتقظاً بذاته الحقيقية.. هذا ما حصل لعدد من الشعراء المبدعين الذين أودعوا في المصححات العقلية .. والشاعر نجيب سرور واحدا منهم .

***هل يمكن لك أن تتخيل شاعراً دون نرجسية؟ وهل ثمة خصوصية في الشخصية العراقية بهذا الشأن؟**

-لا يمكن ذلك .. بل أنني لا تصور شاعرا مبدعا بدون شطحات شيزوفرينية! لكن ثمة فرق بين نرجسية جميلة لطيفة منتجة تنطبق على صاحبها كما هي عند نزار قباني ونرجسية أخرى لدى شاعر يجعل من نفسه مركز الكون.

***ما النرجسية؟ وهل هي مرض دائم، أم اضطراب مؤقت في الشخصية؟**

— النرجسية نمط ثابت من التعاطف والعظمة المبالغ فيها (على مستوى السلوك والتخيل) يبدأ في الرشد وفيها تسعة أعراض، إذا توافرت خمسة منها في الشخص عد مصاباً باضطراب الشخصية النرجسية،

هي: الإحساس المبالغ فيه بأهمية الذات مثل المبالغة في موهبته الشعرية أو الروائية في حالة المثقف، والانشغال بخيالات النجاح غير المحدود والجمال والحب المثالي، والاعتقاد بأنه تكوين خاص او فريد من نوعه لا يفهمه الا علية القوم، والانتهازية بمعنى استغلال الآخرين لتحقيق ما يريد، وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين وحاجاتهم، غالبا ما يحسد الآخرين او يعتقد ان الآخرين يحسدونه، والغرسة والتعجرف . .

فضلاً عن حاجته الى المزيد من الإعجاب التي تكون لديه مثل جهنم: يسألونها «هل امتلأت فتقول هل من مزيد .!» والنرجسية بهذا التشخيص الطبي النفسي لأعراضها هي واحدة من عشرة أنواع من اضطرابات الشخصية، تقع ما بين الاضطرابات الذهانية والاضطراب العصبي، تنشأ عن اضطراب العلاقة بالذات في مراحل النمو المبكرة، وغالباً ما يكون لدى الشخص استعداد وراثي للإصابة بها .

***ما الحد الذي يجعل من (حب الذات) لدى المثقف عموماً والشاعر خصوصاً، أمراً مريضاً؟ وهل يمكن معرفة الذات دون حبها؟**

— علينا أن نميز بين النرجسية وحب الذات لأنهما حالتان مختلفتان وليستا واحدة كما يع تقد كثيرون. ان حب الذات حالة صحية فيما النرجسية حالة مرضية كما أوضحنا .

فان يحب الفرد ذاته فهذا يعني انه على وفاق معها، وانهما يسعيان الى ان يكونا بحال افضل اعتباريا ومعرفيا، شرط (وهذا هو الحد) أن يكون هذا الحب قائماً على تقدير موضوعي لما يمتلكه من قدرات ومواهب، وان لا يدفعه الى التعالي على الآخرين او الحط من قيمتهم. ولهذا يحق للشاعر او المثقف أن يعتز بنفسه (ذاته) وبمنجزه الشعري أو الأدبي .

لكننا نننّه الى حالة سيكولوجية لدى المثقف بشكل عام والشاعر بشكل خاص لا تقدرها ثقافتنا العامة هي أننا جميعاً لدينا الحاجة الى اعجاب الآخرين حين ننجز شيئاً ذا قيمة تماماً كحاجتنا الى الماء حين نعطش. لكن ثقافتنا أشاعت أن الفضيلة في التواضع وانكار الذات .

ولكن العوامل المؤثرة والخفية في شخصية «الأنا المتضخم» «إنها تجمع صفات في «توليفة» من ثلاث شخصيات مختلفة هي: النرجسية والسلطوية والاحتوائية. فهي تأخذ من الشخصية النرجسية حاجتها القسرية إلى الإعجاب .. أي إنها تريد من الآخرين أن يعجبوا بها بالصورة التي هي تريدها، وأن لا يتوقفوا عن المديح والإطراء. وتأخذ أيضا منها شعار النرجسي: «أنا مميز» ، وخاصيتها الأساسية المتمثلة في الإحساس بتفخيم أهمية الذات، والتظاهر بامتلاك قدرات فريدة، وأن على الآخرين أن يتعاملوا معه على أساس أنه مميز، وأن تقديمه على أنفسهم هو استحقاق لا يستوجب حتى الشكر منه!

وتأخذ شخصية «الأنا المتضخم» من الشخصية السلطوية، انفعالاتها الغاضبة واندفاعيتها، وتصنيفها الناس بشائيات، وفي مقدمتها ثنائية الأصدقاء مقابل الأعداء، أي من كان معي فهو صديقي وما عداه فهو عدوي، وتصرفها بالتعالي والعجرفة نحو من هم أقل منه منزلة (والمفارقة أنها تتصرف بتواضع شديد وانصياع وتملق لأصحاب القوة والمال.) !

وتأخذ من الشخصية الاحتوائية السعي إلى السيطرة على الآخرين واحتواء وجودهم المعنوي وأفكارهم، سواء بالإبهار أو بأساليب درامية أو التوائية .

ولهذا (الأنا المتضخم) يعزى فشل قيام محاولات كان ت جادة لتشكيل مجالس ثقافية عراقية تضم شمل العراقيين.. ويبدو أن هتلر كان على صواب حين قال: استطيع قيادة كل جيوش العالم ويصعب علي قيادة فصيل من المثقفين!. وأظن ان هذا ينطبق أكثر على المثقفين العراقيين، لأن العراق ليس فقط موطن الشعر، بل أنه أول من نظم ملحمة شعرية وأدبية في التاريخ، كان بطلها أول من تحدى الآلهة وطالب بالخلود لنفسه.. وفي هذا أرث نرجسي يقرده به العراقيون !

***ألا ترى بان لفظة (النرجسي) بدأت تطلق جزافاً على كل من يهتم لأمره، حتى ولو كان هذا الاهتمام طبيعياً، وهنا أسئلك، كيف يمكننا معرفة، إن اهتمامنا البريء بذواتنا، بات على مشارف السقوط في فخ النرجسية؟**

— هذا صحيح، وهي حالة تؤلم كثيراً من المثقفين العراقيين المبدعين الذين ينعتهم آخرون بالنرجسية فيما هم محبوبون لذواتهم ومعتزون بمجزاتهم الإبداعية، وحب الذات بشكل ايجابي وتقدير موضوعي، حالة صحية نفسياً، واستحقاق شخصي واجتماعي..

لكن ثقافتنا للأسف لا تفرق بين حب الذات هذا والنرجسية، وأن سيكولوجيتنا تميل الى ان نحسد من هو أفضل منا .

وأرى ان على وسائل الإعلام المعنية بالثقافة، ومناهجنا الدراسية أيضاً، أن تغذي وتشجع تنمية الذات الايجابي وحب الانسان لنفسه بوصفها أحد أهم عوامل الدافعية نحو تحقيق الإنسان لذاته بمنجز ثقافي أو علمي أو فني ..

***يقول بعض المشتغلين بمجال علم النفس، بأن النرجسية جزء أساسياً من تكوين الشخصية منذ الولادة، وان قدراً معيناً منها مهم لبناء شخصية متزنة، ماذا تقول أنت؟ أي مرض يجب التطهر منه؟ أم هبة لا بد من استثمارها؟**

— أول من أشار الى ذلك هو فرويد الذي فسّر انشغال الطفل بجسمه بأنه نرجسية، كانشغال (نرسيس) بتأمل وجهه الجميل على

وهذا مرتبط بموضوع المنجز الشعري، فالذي غفر لنزار نرجسيته هو الحب والغزل والتودد، فيما لم يغفر لآخرين نرجسيته لأن موضوع شعرهم تركّز في البطولة والاستعلاء والقدرات الاستثنائية. فأنت لا تتعامل مع المتنبي في قوله :

وكل ما قد خلق الله ولم يخلق... محتقر في همتي كشعرة في مفرقي)

كتعاملك مع نزار في قوله :

(ان تستطيعي بعد اليوم أن تحتجي بأني ملك غير ديمقراطي فانا في شؤون الحب اصنع دساتيري وأحكم وحدي)... أو: (كان عندي قبلك... قبيلة من النساء انتقي منها ما أريد واعتق ما أريد (برغم نرجسيته ومنطقه كما لو كان خليفة عباسيا .

***أيكننا القول بأن (النرجسي) مصاب بالضرورة بمرض (البارانويا)، الشعور بالاضطهاد والعظمة والتوهم بمحاولة الآخرين النيل من قيمته الإبداعية؟**

— الشخصية الزوربية (البارانويا) مختلفة، كاضطراب، عن الشخصية النرجسية، مع ان الشك بالآخرين موجود عند كليهما، غير ان الشك في حالة البارانويا يكون في كل المواقف وازاء جميع الناس تقريباً ولأسباب سخيفة. كما أن الاضطهاد لديها يكون وهماً وليس حقيقة، كاعتقاد الشخص بوجود من يتآمر او يتجسس عليه، سواء كان فرداً أو جماعات اتحدوا في مؤامرة ضده، وقد يدفعه هذا الوهم الى ارتكاب جريمة بقتل من يعتقد انه يتآمر عليه مدفوعاً بشعار لأتغدى به قبل أن يتعشى بي .

أما أوهام النرجسي فتكون بخصوص نفسه كاعتقاده بأنه (فلانة) زمانه في قدرة متواضعة يمتلكها، ولا تدفعه الى اذاء الآخرين .

أما شعوره بالاضطهاد فهذا يكون في حالة المبدعين، خاصة المثقفين منهم في المجتمعات المت خلفه وفي الأنظمة الشمولية المستعمرة لمواهب مبدعيها .

فحين لا تكترمه الدولة وحين يقدر المجتمع صاحب السلطة والمال ولا يقدر صاحب الموهبة الشعرية أو الأدبية، فانه يكون أمام ثلاثة بدائل :

اما الهجرة، او بيع موهبته للسلطة (ولك ان تتذكر شعراء باعواها بثمن مادي مجز وآخرين باعواها بثمن بخس ويشعرون بالخزي الآن حين يخلون بأنفسهم)، أو الانطواء على الذات الذي قد يقود الى انتحار بطيء بوسيلة يختارها لاشعورها بالإدمان على شرب الكحول مثلاً كما حصل للشاعر عبد الأمير الحصري .

***وهل ترى هذا ينطبق على المثقفين العراقيين المبدعين؟**

— بحكم صداقتي مع عدد مميز من المثقفين العراقيين وجدت أن بينهم من هو مصاب بـ (تضخم الأنا). و « تضخم الأنا » غير « قوة الأنا »، فالثانية حالة صحية نابعة من الثقة بالنفس والتقدير الموضوعي — الواقعي لقدرات وقابليات صاحبها، ومعبرة عن الاعتزاز الإيجابي بالنفس واحترام الذات .

أما « تضخم الأنا » فهو حالة عصابية « مرضية » لها أسباب متعددة، أشدها تأثيراً تراكم الشعور بالاضطهاد والاعتراب .

***وما علة المثقف النرجسي برأيك، أعني هل لهذا تفسير او تحليل نفسي؟**

— الإحساس بالتفخيم عند المثقفين النرجسيين غالباً ما يكون مصحوباً بمشاعر النقص، وحب الذات عندهم غالباً ما يكون مصحوباً بهشاشة تقديرهم لذواتهم، مما يجعل صاحبها «يدقق» باستمرار بالكيفية التي يبدو الآخرون عليها في تعاملهم معه .

ويرد بغضب على النقد الذي يوجه إليه .. ويشهد نادي اتحاد الأدباء في ساحة الأندلس كم من الضرب بـ (البطالة!) حدث بين مثقفين كبار بينهم من رحل الى دار حقه .

ولهذا ترى ان مع ظم علاقات المثقفين النرجسيين بالآخرين تكون مضطربة، بخاصة في الصداقة والحب. فأغلبهم يتصف بنقص في التعاطف الوجداني . .

وهم استغاليون ومطلبون يريدون من الآخرين الحب والإخلاص والمشاركة الانفعالية دون ان يكونوا معطاءين أو مشاركين في تعاطفهم. ولهذا تجد معظمهم فاشلين في الحب، لأن المثقف (المثقف) النرجسي من هذا النوع يريد من شريكه ان يساقه الحب ويغدق عليه بالعواطف الرومانسية بشكل دائم، وهذا غير ممكن .

والمشكلة أنه إذا شعر بقلة مقادير هذه العواطف، فسّر ذلك بأن الحب قد (نشف) عند من كان حبيبه، فيتركه ليبحث عن أخرى (آخر . .)

ويظل ينتقل في الحب والعواطف كالعصفور دون ان يرتوي. ولهذا فأنا أنصح المثقف (المثقف) النرجسي أن لا يتزوج من نرجسية .. لأنها الكارثة بعينها !

سطح الماء الصافي. نعم ان قدراً معتدلاً منها مهم — كما ذكرت— لبناء شخصية متزنة .

ولهذا فان الطب النفسي يحدد وجود خمسة مظاهر او صفات من مجموع تسعة لوصف الشخص بأنه مصاب باضطراب الشخصية النرجسية. وعليه فإنه اذا كانت موجودة ثلاث أو أربع صفات منها في شخصيتك او شخصية أحمد عبد الحسين مثلاً، فلا يعني ذلك أنكما نرجسيان . .

أما إذا تعدت الخمسة أعراض صارت مرضاً أبعدكما الله عنه !

***المرأة، ولكثرة تأمل النرجسي بها ذاته، كانت أول الداء، هل ترى بأنها يمكن ان تكون آخر دواء، بمعنى ان تعينه على رؤية ما وصلت إليه ذاته من خراب؟ وان كان جوابك بالإيجاب، كيف يمكن ذلك؟**

— هنالك مرأتان .. نفسية تعني الصورة التي يحملها الإنسان عن نفسه، وزجاجة يتأمل فيها وجهه. الأولى ينشغل فيها بتقويم ذاته ومنجزاته وما فيه من ايجابيات يعمل على تضخيمها وسلبيات ينكرها أو يبررها، فيما الثانية ينشغل بتأمل جمال وجهه وتتناسق جسمه . .

وهذه تكون مؤلمة بتقدم الزمن وقد تؤدي إلى الانتحار أو الاكتئاب.. ولك أن تتذكر المطربة داليدا، أو نادية لطفي بين الآن وفيلمها مع عبد الحليم حافظ.. ولا أظن أن المرأة، بالمعنى الذي ذكرته، تعينه بل تدمره.. فأكثر ما يربع النرجسي هو الزمن .

Arabpsynet Books



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Fr.htm>

APN eBooks

Index:

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm>

Arabpsynet Reviews



Arabic Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Ar.htm

English Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.htm

French Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Fr.htm

APN eJournal

Index: www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

Reviews FORM

<http://www.arabpsynet.com/review/RevForm.htm>

تبسيط تصميم وتنفيذ ونشر البحوث العلمية الصحية

أ.د. محمد أديب العسالي

adib-essali@hotmail.com - adib-essali@net.sy

المحتويات

مقدمة

1. أنماط الدراسات المستخدمة في البحث العلمي السريري
2. مصداقية الدراسات السريرية
3. تصميم مشروع بحث علمي
4. مزايا مختلف طرق البحث السريري
5. فهم نتائج الدراسات السريرية
6. الفحوص التشخيصية
7. نشر نتائج البحث العلمي السريري
8. المراجعة المنهجية
9. التدقيق السريري

خاتمة

1- طرق البحث العلمي السريري مقدمة

تعتمد الممارسة الطبية السريرية دائماً على نوع ما من البراهين التي تدعم فائدتها، وتشق أقوى البراهين من البحث العلمي السريري، ولكن وللأسف - تغيب هذه الحقيقة عن كثير من الأطباء، بل يسيئ الأطباء عادة فهم حديثة البحث العلمي معتقدين أنه أمر أكاديمي لعللاقة له بالممارسة الطبية اليومية، لذلك فإن البحث والممارسة يمارسان وكأنهما فعاليتان طبيتان لعللاقة بينهما، فمزال تأثير نتائج البحث العلمي السريري على الممارسة الطبية اليومية ضعيفاً مثله في ذلك مثل دور الممارسة السريرية اليومية في توجيه البحث العلمي السريري.

البحث العلمي السريري هو الدراسة المنهجية لظواهر متعلقة بالرعاية الصحية بغية تحسين كشف وعلاج الأمراض والوقاية منها، أي أنه جزء أساسي من الممارسة اليومية للطب الحديث، فلطبيب - نظرياً على الأقل - ثلاث مهام هي معالجة المرضى وتدريب جيل جديد من الأطباء وإجراء البحوث العلمية السريرية، ويبدل كل الأطباء قصارى جهدهم لعلاج المرضى، بينما لا يقوم إلا البعض منهم بتدريب أطباء آخرين، ونادراً ماينفذ طبيب بحثاً سريرياً، وقد أدت هذه الملاحظات مؤخراً إلى إدخال مفهوم الطب المسند بالبراهين الذي يعمل على ربط الممارسة السريرية اليومية بنتائج البحث العلمي السريري بشكل يساعد الطبيب المشغول بالممارسة السريرية في التعرف مبكراً على نوعية البراهين الداعمة لما يقدمه لمرضاه من مداخلات طبية، ويفيد في توجيه البحث العلمي باتجاه إجراء الأبحاث اللازمة لحل ما يواجهه الممارسون السريريون من مشاكل عملية؛ فالطب المسند هو عملية تعلم ذاتي مستمر موجهة لحل المشاكل السريرية التي قد يواجهها الطبيب في أي مرحلة من مراحل حياته المهنية، هدفها الرئيسي تحسين نوعية الرعاية الطبية للمرضى (العسالي 2007).

ترفع الممارسة السريرية اليومية للطب المسند ببراهين البحث العلمي السريري من ثقة الطبيب بأدائه لأنها تعرفه على كيفية تنفيذ البحوث العلمية فتتمكن من اتخاذ قرارات مستقلة بخصوص ما يقرأه في المجالات والكتب

ودعايات شركات الأدوية، فالمعرفة المبسطة بطرق البحث العلمي تمكن الطبيب من فهم غاية أي بحث ومن التقييم الناقد للطرائق المستخدمة في تنفيذه، وقد تشجعه على القيام ببحوث علمية سريرية، فأفضل المعارف هو مايكتسبه الطبيب بنتيجة أبحاثه الموجهة لحل مشاكل مرضاه، ومشاكل المرضى في الممارسة الطبية اليومية هي أفضل موجه للبحوث العلمية السريرية.

إن أفضل طريقة لتعلم التفكير الناقد اللازم لتفسير البحوث المنشورة ولفهم الأرقام الإحصائية هي تنفيذ بعض البحوث وتحليل نتائجها، أي أنه من المفيد أن يجرب كل الأطباء القيام ببحوث علمية وأن يتابع بعضهم على الأقل القيام بذلك، فالتطوير المستمر للرعاية الصحية يتطلب وجود باحثين سريريين، وأضعف الإيمان هو قيام الأطباء بتنفيذ تدقيق سريري للخدمات التي يقدمونها بغية تحسينها بشكل مستمر.

يخشى معظم الأطباء التعامل مع الأرقام والإحصائيات، وكثيراً مايلاقون صعوبة في قراءة أقسام طرائق البحث والنتائج في البحوث المنشورة، مما يدفعهم إلى تجاهل هذه الأقسام والاكتفاء بقراءة المقدمة والاستنتاجات، كما يشكل تحليل النتائج عقبة كبيرة في وجه الأطباء الذين ينفذون أبحاثاً علمية، لذلك فقد طور علماء الوبائيات أساليب لتحليل نتائج البحوث السريرية يسهل فهمها واستخدامها وربطها بتطبيقاتها السريرية.

في هذا الكتاب محاولة لعلاج "رهاب البحث العلمي السريري" مع التأكيد على أنه لاضرورة لحفظ أية معادلات ولا لإجراء أية حسابات، بل يكفي فهم بعض المصطلحات الإحصائية واللجوء عندما تصبح الحسابات ضرورية إلى الكثير من الآلات الحاسبة المتوفرة مجاناً على الانترنت¹.

وقد تم ترتيب هذا الكتاب بتسعة فصول متكاملة يمهّد كل منها لما يليه ويكمل ما سبقه، لذلك فقد كتبت لها مقدمة واحدة وخاتمة موحدة، ولترطيب موضوع الكتاب الجاف تم إغناؤه بجداول وأشكال توضيحية لتسهيل توصيل المعلومة.

2 - مصداقية الدراسات السريرية

يتعرض تنفيذ وتحليل نتائج البحوث العلمية السريرية بشكل عام لأخطاء تسيء إلى مصداقيتها، مما يوجب على الباحث التنبه لإمكانية حدوثها سلفاً. فقد تنقص مصداقية الدراسة السريرية نتيجة نوعين من الخطأ يحدث الأول منهما بالصدفة ويحدث الثاني بشكل منهجي.

1- 2- خطأ الصدفة Chance error

هو خطأ لا بد منه لأن البحث العلمي يتم عادةً على عينة من الجماعة ولا يشمل الجماعة بكاملها، أي أنه ينجم عن تفاوت الاعتيان sampling variability؛ حيث أن تكرار نفس البحث العلمي على عينة ثانية مأخوذة من نفس الجماعة يعطي نتائج قريبة من نتائج دراسة العينة الأولى ولكن ليست مطابقة لها تماماً بل يوجد بينهما بعض الاختلاف، ويزداد هذا الاختلاف كلما صغرت العينة المدروسة.

لذلك فإن صحة نتائج أي بحث علمي هي فقط أمر محتمل probable يمكن تحديد احتمال صحته بحساب قيمة p أو قياس دقته بحساب مجال الثقة.

إن أفضل طريقة لتجنب انحياز الانتقاء هي دراسة كل الجماعة المعنية، ولكن ذلك عادةً مستحيل أو غير عملي، مما يرجح اللجوء لدراسة عينة من الجماعة المعنية مع تخفيف انحياز الانتقاء عن طريق جعل تلك العينة عشوائية random sample لأي فرد من أفراد الجماعة نفس الفرصة (الحظ) لأن يكون مشتملاً بها أو مستبعداً عنها.

تمنح العينة العشوائية دراسات المراقبة الوصفية والتحليلية مصداقية خارجية external validity تجعل نتائجها قابلة للتعميم generalisability على كامل الجماعة التي سحبت العينة العشوائية منها، أما التجارب السريرية فتتضمن أصلاً انحياز النقاء التشخيصي diagnostic purity bias لأن انتقاء عينة البحث يتم بشروط قاسية تستبعد بعض المرضى - عند وجود مراضة مشاركة مثلاً - مما يؤدي إلى اشتغال عينة ممثلة لجزء من الجماعة، ولكن ليس لكل جماعة المرضى المصابين بالمرض المدروس. لذلك فإن لنتائج التجارب السريرية مصداقية داخلية internal validity ولكن ليس لها مصداقية خارجية ولا يمكن تعميمها إلا على جزء من الجماعة، وقد أدت هذه الملاحظة مؤخرًا إلى اللجوء إلى التجارب البرغماتية pragmatic trials التي لا تستبعد أي مريض مما يمكن من تعميم نتائجها على كامل جماعة المرضى المعنيين (إضافة إلى أنها تقيس الجدوى في حين تقيس التجارب السريرية المعشاة الفعالية).

ينجم انحياز المعلومات (أو انحياز المراقبة observation bias)، أو انحياز القياس measurement bias عن سوء تصنيف منهجي للمرض أو للتعرض أو لكليهما نتيجة استخدام أدوات قياس عاطلة، أو خطأ في تشخيص المرض، أو تقديم الباحث لنتائج أفضل من الواقع (انحياز الفاحص interviewer bias)، أو تخفيف المريض لشدة أعراضه (انحياز الانتباه attention bias)، أو خلل الذاكرة (انحياز التذكر recall bias)، أو عدم المطاوعة في التجارب السريرية، أو سوء معالجة البيانات. ويمكن تخفيف بعض هذه الأسباب باستخدام الضبط control والتعمية blinding والتعمية المضاعفة double-blinding.

يزيد انحياز الفاحص من قوة الترافق بين التعرض (أو التداخل) وبين الحاصل، ويحدث هذا الانحياز عندما يكون الباحث غير معمم فيميل (شعورياً أو لاشعورياً) لتعديل مقاربه للمريض، مثلاً عبر تكرار سؤال المريض عن تعرضه لعامل خطورة ما إذا تم قياس التعرض بعد بدء المرض (انحياز اشتباه التعرض exposure suspicion bias)، أو عندما يجهد الباحث نفسه لكشف المرض عند المتعرضين (انحياز اشتباه التشخيص diagnostic suspicion bias)، أو ميل الباحث لتسجيل حصائل تتماشى مع توقعاته عند المجموعة التجريبية في تجربة سريرية (انحياز التوقع expectation bias).

ينجم انحياز الانتباه عن ميل كل البشر إلى تعديل سلوكهم عندما يعرفون أنهم تحت المراقبة بحيث يصبح سلوكهم أقرب إلى ما هو طبيعي (the Hawthorne effect) فيخففوا ما يعتبر ناشداً عن الطبيعي مما يضعف معظم الترافقات. وينجم انحياز التذكر في الدراسات الاسترجاعية عن ميل الفرد أو مصادر المعلومات الأخرى (مثل الأقرباء) إلى التفتيش عن تعرضات محتملة في سعيهم لتفسير سبب المرض. فالمرضى المكتئب قد يتذكر الأحداث المؤلمة بشكل أكبر، وأمها مرضى الفصام قد يتذكرن اختلاطات الولادة أكثر من غيرهن، وبالعكس فإن معرفة الشخص بأنه كان معرضاً قد يزيد من استعداده للإقرار بوجود أعراض المرض، كما قد يبذل الأفراد أقوالهم بالاتجاه الذي يعتبرونه مرغوباً من قبل الباحث. وبذلك فإن انحياز التذكر يقوي الترافقات في الدراسات الاسترجاعية، ويمكن تخفيفه بالتعمية وباستخدام تعاريف معيارية للمرض وللتعرض، وبالحصول على معلومات تأكيدية من الأقرباء ومن سجلات المشافي، وأحياناً بفحص التعرض قبل تأكيد التشخيص.

2-1-1 - قيمة p-value

تُحسب قيمة p عن طريق اختبار فرضية العدم null hypothesis، أي القول بأنه لا يوجد فرق بين مجموعتي التجربة (أي افتراض أن فرق الخطر = 0 أو أن نسبة الأرجحية = 1) ثم حساب احتمال الحصول على نتائج مماثلة أو أكثر تطرفاً من النتيجة التي أعطاهها البحث باستخدام اختبارات إحصائية تختلف باختلاف نوع البيانات المجموعة بنهاية البحث العلمي. ترفض فرضية العدم عندما تكون قيمة p صغيرة جداً (عادةً أقل من 0.05) ($p < 0.05$) ويعني ذلك أن احتمال الحصول على هذه النتيجة بالصدفة هو أقل من 5% فيقال عندها أن النتيجة هامة إحصائياً statistically significant، ولكن يجدر التنبيه إلى أن القول بأن النتيجة هامة إحصائياً (عندما $p < 0.05$) تعني فقط أن الترافق أو الفرق الملاحظ يحدث بالصدفة في 5% من الحالات، مما يعني أنه لا يمكن أن يكون حادثاً بالصدفة، وبشكل أوضح فإن النتيجة الهامة إحصائياً ليست بالضرورة هامة سريرياً، لذلك فإنه يتزايد استخدام مجال الثقة بدلاً من قيم p لقياس دقة نتائج الدراسات السريرية، لأن مجال الثقة يقدم كل ما تقدمه قيمة p من معلومات إضافة إلى دقة النتيجة.

2-1-2 - مجال الثقة Confidence interval

حيث أن نتيجة أي بحث سريري هي فقط تخمين للنتيجة الحقيقية التي لا يمكن الحصول عليها إلا بدراسة كامل الجماعة، فإن مجال الثقة هو طريقة لتقدير مدى دقة نتيجة البحث وقربها من النتيجة الحقيقية، فمجال الثقة هو المدى الذي تقع ضمنه النتيجة الحقيقية اعتماداً على النتيجة الناجمة عن البحث السريري المنفذ. ومجال الثقة نظرياً هو نتيجة تكرار نفس البحث العلمي على عينات مختلفة من نفس الجماعة، حيث تتقارب نتائج كل من هذه العينات - ولكن لا تتطابق - فتقع في مجال يحيط بنتيجة العينة الأولى ويحدد دقة precision هذه النتيجة فكلما ضاق مجال الثقة كلما كانت النتيجة أكثر دقة. يشتمل مجال الثقة على خاصية الجماعة التي يتم البحث عنها باحتمالية محددة، وبحسب استخدام برامج كمبيوتر خاصة تعطى عادةً احتمالية 95%، لذلك فإنه يعرف باسم "مجال الثقة 95%" (95% CI). بقول آخر، يمكن الثقة 95% بأن القيمة الحقيقية للجماعة تقع بين طرفي مجال الثقة 95% لنتيجة البحث. ورغم أن مجال الثقة يقدم هذه المعلومات الإضافية، فإنه يقدم أيضاً نفس المعلومات التي تقدمها قيمة p، حيث يمكن إعزاء النتيجة إلى الصدفة إذا اشتمل مجال الثقة لفرق خطر على قيمة الصفر، أو اشتمل مجال الثقة لعدد لازم للعلاج على قيمة اللانهاية.

2-2 - الخطأ المنهجي Systematic error

هو خطأ يتكرر بشكل منهجي أثناء تنفيذ البحث العلمي بسبب سوء تصميم البحث (نتيجة انحياز bias) أو بسبب عدم الانتباه لتأثير عوامل تلعب دوراً في تحديد الحاصل (الخلط أو التتويه confounding). والانحياز والتتويه مفهومان معقدان قد يصعب التفريق بينهما، ولكن من المفيد تذكر أن الانحياز هو نتيجة ضعف طرائق البحث وأن التتويه هو علاقة من الطبيعة يجب ضبطها بالتصميم الجيد للبحث.

2-2-1 - الانحياز bias

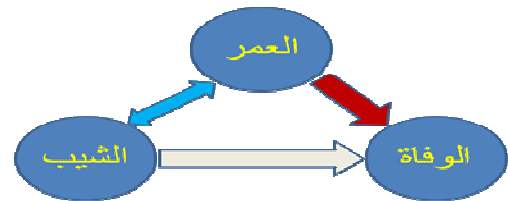
للانحياز أنماط عديدة قد تبلغ 35 نمطاً (Sackett 1979) أهمها ماينجم عن انتقاء عينة غير ممثلة للجماعة (انحياز الانتقاء selection bias) أو عن قياس النتائج باستخدام وسائل ومقاييس غير مناسبة (انحياز المعلومات information bias).

ينجم انحياز الانتقاء عن تجنيد عينة غير ممثلة لجماعة الدراسة، وذلك هام بشكل خاص في دراسات المراقبة ولا سيما الوصفية منها، ولكن له أهمية كامنة في كافة أنواع الدراسات، فلافائدة من التجربة السريرية المضبوطة إذا تم انتقاء المجموعتين اللتين تقارن التجربة السريرية بينهما باستخدام شروط اشتمال مختلفة لكل منها.

2-2-2 - التتويه Confounding

يحدث التتويه عندما يؤثر على الحاصل عاملان مختلفان (أحدهما التعرض المدروس والآخر عامل متوه) ولكن مترافقان وتهمل دراسة تأثير أحدهما على الحاصل مما ينتج ترافقا كاذبا (تتويه إيجابي) أو يخفي ترافقا حقيقيا (تتويه سلبي). وبذلك فإن المتوه يكون طرفا في علاقة تثليث مع التعرض والحاصل، وليس في مجرى السببية بينهما (الشكل 1-2). ومن الأمثلة على التتويه الإيجابي القول بأن تناول القهوة يسبب سرطان الرئة لأن المصابين بسرطان الرئة أكثر تناولا للقهوة، فالتعرض الهام هنا هو التدخين، والمدخنون أكثر تناولا للقهوة من غيرهم.

من المتوهمات الشائعة العمر والجنس، ويمكن تجنب التتويه إما عن طريق الحصر restriction، مثل حصر البحث بالنساء فقط لتجنب تتويه الجنس، أو عن طريق التأكد من تعادل المتوهمات بين مجموعتي المقارنة باستخدام المقابلة matching التي يمكنها تحديد كل المتوهمات المتوقعة، ولكن قد تصعب مقابلة عدد كبير من المتوهمات المتوقعة، كما قد يصعب توقع كل المتوهمات المحتملة، لذلك فإن الحل المثالي هو التوزيع العشوائي للمرضى على مجموعتي المقارنة، حيث ينتج التوزيع العشوائي - إذا كان حجم العينة كافيا - مجموعتين متماثلتين بالنسبة للعوامل المتوهة المتوقعة وغير المتوقعة. أما بعد تنفيذ البحث، فيمكن ضبط التتويه أثناء تحليل النتائج عن طريق تعديل النتائج، مثلا حسب العمر و/أو حسب الجنس، باستخدام التطبيق stratification أو التحليل متعدد المتغيرات multivariate.



الشكل 1-2: التتويه. هناك علاقة بين تزايد شيب الرأس والوفاة، ولكن الذي يسبب كل منهما هو التقدم بالعمر.

4 - مزايا مختلف طرق البحث السريري

لكل من طرق البحث العمل السريري مزايا ومساوئ يلخصها الجدول 1-4.

تجربة سريرية معشاة	دراسة حشد	دراسة حالة - شاهد	دراسة مقطعية	
++++	+++	++	+	التكلفة
+++	+++	++	+	الفترة
متفاوت	كبير	صغير	متفاوت	حجم العينة
الانتشار والوقوع	الانتشار	كلا	الانتشار	الانتشار والوقوع
حاصل متعددة	نعم	لا	نعم	حاصل متعددة
التعرض للانحياز	نعم	نعم	نعم	التعرض للانحياز
تحديد السببية	لا	لا	لا	تحديد السببية

الجدول 1-4: أهم مزايا الدراسات التحليلية والتجريبية

ويمكن نظريا دراسة أي فكرة بحث علمي باستخدام تصاميم متنوعة للدراسات السريرية، ولتوضيح ذلك سنضرب مثلا بالاعتقاد السائد بأن تناول الثوم يقي من الأمراض القلبية، حيث يمكن دراسة هذا الاعتقاد بأي من الطرق التالية:

4-1 - تقرير حالة أو سلسلة حالات

هو وصف بسيط لحالة شخص واحد (تقرير حالة) أو مجموعة من الأشخاص (سلسلة حالات) الذين يكترون من تناول الثوم ولم يصابوا

بمرض قلبي. من الواضح أن مثل هذا التقرير معرض لكافة أشكال الانحياز لذلك فهو لا يكفي لإثبات أي شيء لأن التزامن والترافق بالصدفة ممكن دائما، ولكن يمكن لمثل هذا التقرير أن يقترح فرضية يتم إخضاعها لدراسات إضافية أفضل تصميمًا. فقد توجه الانتباه إلى الترافق بين تاليوميد وتشوه الأطراف، وبين خمج هليكوباكتر بابلوري والقرحة الهضمية، أولا في حالات منفردة، مثله في ذلك مثل عدد من الشذوذات المورثية؛ فوصف المظاهر المشتركة لعدة حالات من مرض نادر يغلب أن يكون أفضل برهان متوفر حول ذلك المرض، والتجارب السريرية المفتوحة (غير المضبوطة) هي سلسلة حالات تلغي أو تؤكد الحاجة لدراسات إضافية. يضاف إلى ذلك أن الخبرة السريرية لكل طبيب هي أساسا توسع لسلسلة حالات، أو بشكل أدق، سلاسل من سلسلة حالات، وأن تقرير الحالة كان أوسع أشكال النشر الطبي انتشارا إلى وقت قريب نسبيا، وأن معظم الطب المعاصر مبني عليه وعلى الخبرة السريرية (Hennekens & Buring 1987).

المزايا : تقترح ترافقات وفرضيات

المساوئ : معرضة لكافة أنواع الانحياز والتتويه

4-2 - دراسة مقطعية

يتم في الدراسات المقطعية لجمهرة ما سؤال كل أفراد الجمهرة في نفس اللحظة عن كمية الثوم التي يتناولونها وعما إذا كانوا مصابين بمرض قلبي أم لا، وقد تكون الجمهرة من الكبر بحيث تصعب دراستها كاملة فيتم سحب عينة عشوائية منها لتجنب انحياز الاعتيان، أما إذا كانت العينة غير عشوائية (أي غير ممثلة للجمهرة) فقد تعطي ترافقات كاذبة بسبب اشتغالها - مثلا - على أكلة ثوم سليمين فقط، وذلك ليس نادر الحدوث فقد لوحظ مثلا أن مرضى الفصام المقبولين في المصحات النفسية نادرا ما يصابون بالصرع، ولكن تبين أن تلك الملاحظة كانت خاطئة ربما لأن مرضى الصرع يعالجون في المشافي العامة وليس في المصحات النفسية. تحلل نتائج الدراسات المقطعية بشكل عام عن طريق تلخيصها بجدول 2x2 كالمتبين بالشكل 1-4.

تفيد الدراسة المقطعية في حساب انتشار المرض وتقدم معلومات هامة لتخطيط الرعاية الصحية لأنها تمكن من تحديد العوامل المرافقة للإصابة بالمرض عن طريق المقارنة بين مناطق جغرافية مختلفة أو المقارنة بين المرافقات عند المصابين وعند غير المصابين. ولكن ترافق المرض بتعرض أو بعامل خطورة ما لا يثبت علاقة سببية، بل تقتصر فائدته على توليد فرضيات، فالكشف عن تعرض أو عامل خطورة بعد الإصابة بالمرض لا يبين التسلسل الزمني للأحداث (هل الدجاجة أم البيضة أولا)، فمثلا، تترافق الاضطرابات النفسية بالفقر، ولكن الفقر قد يسبب أو ينتج عن الاضطراب النفسي، والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو عندما يكون التعرض أو عامل الخطورة غير قابل للتبدل مع مرور الوقت، مثل لون العين وزمرة الدم وغيرها من العوامل الموجودة منذ الولادة.



الشكل 1-4: تلخص نتائج دراسات المراقبة التحليلية (مقطعية، حالة-شاهد، حشد) ونتائج التجارب السريرية بجدول 2x2 يبين عدد المرضى

لاستهلكون الثوم وتتابع المجموعتان بشكل استهلاكي لفترة من الوقت لتحديد تواتر حدوث أمراض القلب عند أفراد كل منهما، على أن تستمر فترة المتابعة لفترة من الزمن (عدة سنوات عادة) تكفي لحدوث أمراض القلب بتواتر يكفي لإجراء مقارنة ذات مغزى بين معدلات حدوثها في المجموعتين، وتحلل النتائج باستخدام جدول 2x2 كالمبين بالشكل 1-4.

المزايا : تحسب الوقوع، تثبت التسلسل الزمني للسببية، تلغي انحياز التذكر، تسمح بالقياس الدقيق لمتغيرات التعرض

المساوئ : مكلفة، تتطلب وقتاً طويلاً، لايمكنها دراسة حصائل نادرة، معرضة لتأثير عوامل متوهة، قد يتغير التعرض مع مرور الوقت، قد يكون للمرض طور قبل سريري مديد، تأكل جمهرة الدراسة

4 - 5 - تجربة سريرية معشاة مضاعفة التعمية

تستخدم التجارب السريرية لتقييم تأثيرات تدخلات علاجية جديدة أو طرق جديدة لتقديم الخدمات الصحية، وهي نوع خاص من دراسات الحشد يتم فيه تحديد التعرض (التدخل) من قبل الباحث، والتجربة السريرية المعشاة هي "المعيار الذهبي gold standard" لتحديد العلاقة بين الثوم وبين الوقاية من أمراض القلب. تتنقى مجموعة من الأشخاص الأصحاء وتوزع توزيعاً عشوائياً (بالطيرة والنفس مثلاً) لتلقي حبوب تحتوي الثوم أو حبوب من الثوم بحيث تكون متماثلة تماماً من حيث الشكل والحجم واللون والوزن، على أن يقوم صيدلاني بتعبئتها في علب متشابهة ومرقمة وأن يحتفظ لنفسه بقائمة تتضمن أرقام العلب وما يحتويه كل منها، وبذلك فإن الطبيب لن يعرف ماذا يعطي للمريض والمريض لن يعرف ما إذا كان يأخذ الثوم أم لا. يتابع المرضى لفترة من الوقت يسجل خلالها وقوع الأمراض القلبية وتحلل النتائج باستخدام جدول 2x2 كالمبين بالشكل 4 - 1.

يؤمن التوزيع العشوائي والتعمية المضاعفة للمشاركين بالتجربة المقارنة بين مجموعتين متماثلتين بكافة العوامل المتوهة، ومن الضروري أن تستمر التعمية وإخفاء التوزيع العشوائي طيلة فترة التجربة للتمكن في نهاية التجربة من إعزاء اختلاف وقوع أمراض القلب في المجموعتين إلى تناول الثوم، ولكن قد يكشف الطبيب و/أو المريض التعمية (من راحة الثوم مثلاً) لذلك يطلب من المريض ومن الطبيب تخمين ما إذا كان المريض يتناول الثوم أم لا، ويلجأ أيضاً إلى تقييم الإصابة بأمراض القلب في المجموعتين من قبل طبيب لاعلاقة له بالتجربة (تعمية ثلاثية).

المزايا : المقياس الأفضل للعلاقة السببية، أفضل تصميم لضبط الانحياز، يمكنها قياس حصائل متعددة

المساوئ : تكلفة مرتفعة، اعتبارات أخلاقية، مطوعة Compliance المرضى

وعدد السليمين في كل من الح لذلك فهو لا يكفي لإثبات أي شيء لأن التزامن والتوافق بالصدفة ممكن الات (أوالمجموعة المتعرضة أو التجريبية) والشهود (أو مجموعة المقارنة)، ويشكل هذا الجدول مربع إطار البوابة المشروح في الفقرة 1-5

• **المزايا :** تحسب الانتشار Prevalence، سريعة، قليلة التكلفة، تكشف التوافق

• **المساوئ :** لاتحسب الوقوع Incidence، لاتؤكد علاقة سببية

4 - 3 - دراسة حالة - شاهد

تبدأ دراسة حالة شاهد بأناس مصابين بالمرض وتوافق بينهم وبين شهود من حيث العمر والجنس وربما عوامل أخرى ثم تنتظر إلى ماضيهم بحثاً عن التعرض، أي أنها تقارن بين أشخاص لديهم مرض قلب (الحالات) وأشخاص بدون مرض قلب (الشهود) من حيث استهلاكهم للثوم سابقاً، ويمكن للشهود أن يكونوا مرضى مصابين بمرض آخر، أو عينة من الجمهرة العامة، أو أقارب أو أصدقاء الحالات المشتبهة بالبحث، ودراسة حالة-شاهد هي حالياً أشيع أنماط البحث العلمي السريري لأنها سهلة نسبياً ويمكن من دراسة عدة تعرضات بنفس الوقت ومن دراسة الأمراض النادرة، ولكنها طبيعتها الاسترجاعية تعرضها لعدة أشكال من الانحياز والتتوي؛ فهي عرضة مثلاً لانحياز التذكر ولانحياز المعلومات. ويمكن تخفيف الانحياز عبر التأكد من أن المشاركين بالدراسة يمثلون الجمهرة العامة لكل من الحالات والشهود (أي عينة عشوائية منهم) وتجنيدهم بشكل مستقل عن التعرض المدروس لتجنب انحياز الانتقاء الذي قد يضح بشكل كاذب الفوارق في معدلات التعرض بين الحالات والشهود، ويفضل أن لا تختلف الحالات عن الشهود إلا بالنسبة للمرض المدروس، لذلك تتم عادةً مقابلة كل حالة بشاهد بالنسبة لمتوهات محتملة مثل العمر والجنس وغيرها. تحلل نتائج دراسة حالة شاهد بشكل عام عن طريق تليخيصها بجدول 2x2 كالمبين بالشكل 1-4.

• **المزايا :** سريعة، قليلة التكلفة، جيدة للحصائل النادرة كالسرطان، قد تختبر عدة تعرضات، مفيدة لتوليد الفرضيات، تحسب نسبة الأرجحية

• **المساوئ :** يمكنها دراسة حاصل واحد فقط، سهلة التعرض للانحياز، لايمكنها حساب الوقوع والانتشار والخطر النسبي وفرق الخطر والعدد اللازم للعلاج

4 - 4 - دراسة حشد

تبدأ دراسة الحشد بأشخاص خالين من المرض يصنفوا إلى متعرض وغير متعرض ويتابعوا لفترة من الوقت يتم خلالها تسجيل الحصائل في كلا المجموعتين، أي أنه يمكن فرز أشخاص أصحاء إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى مستهلكي الثوم وتضم المجموعة الثانية أشخاصاً

Arabpsynet Books



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Fr.htm>

Arabpsynet Books

Search Books



<http://www.arabpsynet.com/book/default.asp>

Books Form

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm



إستراتيجيات حل المسائل الرياضية لدى الطفل

للدكتور عبد الودود حربوش -المغربي

إعداد: الدكتورة جميلة بية - باحثة في علم النفس -المغربي

jamilabia@gmail.com

صدر للدكتور عبد الودود حربوش عن دار إفريقيا الشرق بالدار البيضاء خلال سنة (2009) كتابا يحمل عنوان "دور إستراتيجيات حل المسائل الرياضية لدى الطفل". وهو كتاب يتألف من (159) صفحة من الحجم الصغير، يشتمل على تمهيد وثلاثة فصول وخلاصة بالإضافة إلى المراجع العربية والأجنبية. وقد عنونت الفصول الثلاثة كالتالي:

الفصل الأول: استراتيجيات حل المسائل.

الفصل الثاني: الرياضيات وحل المسائل الرياضية.

الفصل الثالث: الجانب ميداني.

تمهيد الكتاب

والواقع أنه قد أضع مجموعة من المسائل للفرز والتصنيف والتطبيق الاستطلاعي لكي يحتفظ في الأخير بمجموعة من المسائل التي طبقها على العينة النهائية.

الفصل الثالث:

خصص هذا الفصل لإبراز:

■ أهمية البحث التي يؤكد المؤلف أنها ترجع إلى الرغبة في مقارنة عمق الاشتغال الذهني للأطفال مع توضيح مسار ذلك الاشتغال بالإضافة لإمكانية الاستفادة من النتائج المتوصل إليها في المجال البيداغوجي وخاصة في مجال تدريس الرياضيات،

■ سعة العينة التي تكونت من 414 طفلا: 193 منهم إناثا و221 ذكورا ينتمون لأوساط اجتماعية وثقافية متشابهة، يتراوح عمرهم بين 9 و12 سنة وكلهم متمدرسين.

■ غنى وتنوع الأدوات والتقنيات التي استعملها الباحث والتي تطلبت منه الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية كالاختبار والمقابلة والملاحظة، مع استعراض وتحليل للنماذج التطبيقية والصيغ التي اتبناها الأطفال في حل المسائل الرياضية، الأمر الذي مكن الباحث من تصنيف الأخطاء التي يرتكبوها أثناء مواجهتهم للمسائل،

■ أهمية الميطامعارف في حل للمسائل الرياضية، وذلك من خلال طرح أسئلة للكشف عن مدى وعي الأطفال بالأنشطة المعرفية التي اعتمدها لحل المسائل (صفحة 146).

بعد أن أنهى المؤلف من كتابة فصوله الثلاثة كشف في الخاتمة عن أفكار وطموحات علمية ومعرفية كبيرة، بحيث إنه اعتبر الدراسة التي قام مجرد مدخل للإطلاع على العديد من المواضيع والإشكالات التي يقترح أن تشكل مجالا علميا واعداد للباحثين المستقبليين في المسائل الرياضية.

قدم المؤلف لكتابه بعرض تحدث فيه عن السيكولوجيا المعرفية إجمالا وعن الإطار العلمي العام الذي يندرج فيه عمله الذي يسعى إلى مقارنة إستراتيجيات حل المسائل الرياضية. وهو عمل ينطلق من خلفية نظرية عمادها السيكولوجية المعرفية ومنهجها التجريب، مما فرض على المؤلف حسب تعبيره الانصياع لما يصطلح عليه بالتشخيص المعرفي. وقد أنهى التمهيد بتقديم ملخص عن محتوى الفصول الثلاثة المكونة للدراسة/الكتاب.

الفصل الأول:

خصص المؤلف الفصل الأول من كتابه لتحديد مفهوم الاستراتيجيات وأنواعها وأيضاً لتوضيح الفرق بين الاستراتيجيات والإجراءات، ليصل به التحليل إلى الحديث عن إستراتيجيات التعلم وتعلم الاستراتيجيات، بالإضافة إلى مفهوم المسائل. ونشير هنا إلى أنه قد تناول موضوع حل المسائل من زوايا متعددة، حيث إنه استحضر موقف مختلف الاتجاهات من خلال اعتماده على مجموعة من النصوص. كما نشير هنا أيضاً إلى أن تحليله لم يقف عند هذا المستوى، بل أفرد لموضوع الميطامعارف محورا خاصا، الأمر الذي مكنه من مقارنة جل إن لم نقل كل العمليات الذهنية المتدخلة في حل المسائل.

الفصل الثاني:

يتكون هذا الفصل الذي يحمل عنوان: "الرياضيات وحل المسائل الرياضية" من محورين أساسيين هما:

• الرياضيات: ماهيتها، مفهوم المسألة الرياضية وحلها، بالإضافة إلى أسلوب حل المسائل في الرياضيات.

• المسائل الرياضية: وقد حصل عليها الباحث من خلال قراءته للمكتب المدرسية المقررة للتلميذ والأستاذ في المستوى الأساسي للتعليم الابتدائي.



الانجراف

د. بوفولة بوخميس، علم النفس، جامعة عنابة الجزائر

boufoulab@yahoo.fr - bbboufoula@hotmail.com

مقدمة الكتاب:

اهتمت معظم البحوث الاجتماعية بموضوع تربية الطفل من وجهة نظر الأشخاص القائمين بالتنشئة (Agents socialisateurs)، أما الدراسات التي تهتم بوجهة نظر الأطفال إلى دورهم (دور الأطفال) وتجربتهم في تربيتهم فهي دراسات نادرة.

قارب علم الاجتماع الأسري الأطفال من خلال الممارسات التربوية الوالدية (Pratique éducatives parentales)، باعتبارهم (الأطفال) موضوع لتصورات وسلوكات الراشدين. ومن جهته ركز علم اجتماع التربية، المهتم بالمدرسة وتدرس الأطفال، على الطفل باعتباره موضوع للأفعال البيداغوجية (Actions pédagogiques) غير أنه من المهم دراسة ليس فقط ما نفعله بالأطفال وإنما أيضا ما يفعله الأطفال "بما يفعل بهم" (1).

يتخذ البيداغوجيون قرارات ويضعون سياسات ترتبط في الغالب بتصورات مقبولة عن الأطفال ولا تأخذ بعين الاعتبار واقع حياتهم اليومية، لهذا من الضروري معرفة المعنى الذي يعطيه الأطفال للتعليم وأفعالهم وانفعالاتهم.

أظهر ج. ميد (G. H. Mead, 1934) في كتابه "العقل، الذات والمجتمع"، وبرجر ولوكمان (Berger et Luckman, 1967) في كتابهما "البناء الاجتماعي للواقع" أن كل سيورة تنشئة اجتماعية تمثل واقع مزدوج (Double réalité): واقع أول يخص فعل المنشئين (بكر الشين)، وواقع ثاني يخص فعل المنشئين بفتح الشين. فالفعل الأول يقوم به الأشخاص والمؤسسات المكلفة بالتنشئة ضمن جماعة اجتماعية (Groupe social) حتى يضمن اندماج الأطفال في النسيج الاجتماعي والفعل الثاني يخص مسار الطفل المنشأ (Socialisé) وتجربته، ودوره النشط في سيورة التنشئة الاجتماعية. لقد أصبح الباحثون الاجتماعيون يهتمون بالطفل كفاعل أيضا في التنشئة الاجتماعية وليس مجرد منفعل لها. إن هناك ثلاث أبعاد لفهم التجربة التي يكونها الأطفال عن تنشئتهم الاجتماعية وتمثل هذه الأبعاد في:

- الضعف في اللغة (النتائج المدرسية في الإملاء أو النحو).
- الغش في المدرسة.
- يصبحون أكثر فأكثر خجولين.
- يكتثرون من أكل السكريات (المكسرات).

ومن النتائج المتوصل إليها أن الأطفال يرون ضرورة أن يعمد أوليائهم إلى وسيلة الضبط، وأن يعطي الأولياء لأبنائهم واجبات ومراقبتهم حتى يصححوا هذا الهبوط في مستواهم في اللغة (الإملاء).

ويرى آخرون أن على أوليائهم أن يزيلوا السكريات أو يمتنعوا عن إعطائهم النقود، وضرورة معاقبتهم على الغش وإجبارهم على الالتقاء مع الأطفال الآخرين في حالة الخجل.

3-1. تصورهم بالنسبة للتوجيه: يرى الأطفال أن الوالد من نفس الجنس هو نموذج تقمص والطموح الاجتماعي والحياة العاطفية والعلائقية.

2. الانفعالات المرتبطة بالمعاش الأسري:

هناك طريقة أخرى تساعد على تناول التجربة التربوية في إطار الأسرة وتتمثل في معلمة هذه التجربة من خلال المعاش الانفعالي للأطفال

1. التصورات التي يكونها الأطفال عن "التنشئة الاجتماعية": والتي بدورها تنقسم إلى ثلاث أبعاد فرعية:

1-1. تصوراتهم بالنسبة للإرسال: ما ينتظره ويتوقعه الأطفال، نرى أنهم يتحدثون عن بنية الأسرة والأسرة الموسعة (العائلة) والعلاقة مع الأولياء والإخوة والأخوات، وتنظيم الحياة اليومية والحيوانات الموجودة في المنزل وما يتوقعونه من أوليائهم (Attentes) ولقد وجدنا أن هناك نوعان من التوقعات.

• توقعات في الجانب التعبيري يتوقع الأطفال أن يحبهم أوليائهم ويساندونهم ويستمعون لهم (يصغون إليهم).

• توقعات في الجانب الأداتي الواسلي أو الإجرائي يتوقع الأطفال أن يعلمهم أوليائهم أشياء مهمة وناقعة وكيف يتصرفون بطريقة صحيحة وتحمل المسؤولية في حياتهم ينتظر الأطفال من أوليائهم أن يغذونهم ويسكنونهم ويساعدونهم في فروضهم.

2-1. تصورات بالنسبة للتنظيم: حاولت الدراسات الاجتماعية معرفة كيف يتصور الأطفال طرق التربية الوالدية، وذلك من خلال رد فعلهم نحو أربعة وضعيات (2) تحدث داخل الأسرة وهي:

- القواعد الاجتماعية للتفاعل بهدف التنسيق بين الأفراد.
- المتطلبات الاجتماعية-المؤسسية للرفاهية والحفاظ على الجماعة⁽³⁾.

وتوجد هذه المتطلبات الإنسانية العامة مسبقاً عند كل فرد، والنمو المعرفي في سن المراهقة هو الذي يجعل ممكناً تصورهما شعورياً في شكل أهداف أو قيم. كما تساعد سيرورة التنشئة الاجتماعية على استيعاب تصورات مشتركة ثقافياً، وهامة، وضرورية للاتصال الذي يخص هذه الأهداف والقيم.

لقد حاول العلماء تقديم تفسيرات عن التنشئة الاجتماعية للقيم فوضعوا فرضيتين متناقضتين:

- الفرضية التطورية: والتي تسلم بالتأثير المباشر الضعيف جداً للأولياء، ويفسر التماثل في الاتجاهات والقيم بين الأولياء وأبنائهم بكونهم أنهم يعيشون كلهم في نفس السياق الاجتماعي العام وبالتالي فإنهم يواجهون نفس أنماط الوضعيات وسيسيرون فترات تطويرية متماثلة.

- فرضية التنشئة الاجتماعية: ترى هذه الفرضية أن الأولياء يؤثرون مباشرة في نسق اتجاهات وقيم أبنائهم. أن الاتجاهات والقيم التي ينشأ عليها الطفل في فترة الطفولة من طرف الأولياء تدوم نسبياً إلا أن هذا التماثل بينهم وبين أوليائهم يتجه إلى النقصان مع العمر نظراً لتعاظم (تزايد) تدريجي لتأثير جماعات اجتماعية أخرى.

سنحاول أن نقدم للقارئ العربي خلاصة ما قدمه العلماء والباحثين على اختلاف مرجعياتهم الصورة الشاملة عن القيم والانحراف في ضوء الأسرة والتنشئة والتصورات الاجتماعية للأحداث المنحرفين نتمنى أن تكون مشعلاً يهتدي به كل طالب علم في الأقطار العربية .

عناينة - الجزائر 2009

(1) A-M. Fontaine, J-P. Pourtois (Eds), *Regards sur l'éducation familiale*. Paris. Bruxelles: Ed de Boeck et larcier s.a, 1998, p. 30.

(*) G.H. Mead (1934), *Mind, Self and Society*, Chicago. Chocago University Press.

(**) P.L. Berger et T. Luckman (1967), *The social construction of reality*. New York. Doubleday Anchor Books.

(2) - Ibid, p. 35.

ويتم ذلك بإعطاء مثلاً قائمة من الانفعالات. وأهم هذه الانفعالات التي يختارها الأطفال: الفرح، الغضب، الاعتزاز، ثم يأتي الحب، الضجر، الملل، الغيرة، الشفقة، الخوف، الحزن، الخجل والكراهة.

3. استراتيجيات الأطفال

يعطي الأطفال أمثلة عن أفعالهم واستراتيجياتهم المرتبطة بمنطق الإرسال أو منطق التوجيه، تخص هذه الأمثلة في الأساس منطق تنظيم التربية الأسرية والعلاقات مع الأولياء والعلاقة مع السلطة. ويتصرف الأطفال وأمام وضعيات تربوية معينة بعدة استراتيجيات "لا مثالية" (الخضوع بدون مناقشة)، والالتواء حول الممنوعات الوالدية، والبعض يستمرون في طلب ما يريدون حتى بنالوه، وقد يسلط الأطفال استراتيجية المغلوب، أو التفاوض، أو المحاباة أو المساومة، أو الاستبدال (يغيرون النشاط)، وليكن تحليل مؤسسة الأسرة وفق ثلاثة أبعاد وثلاثة منطقيات (Logiques)، ويمكن للطفل أن يتموضع فيها وهي:

1-3. منطق الإرسال (Logique de transmission): يحاول المنشئين (سواء كانوا أولياء أو معلمين) إرسال معارف ومعرفة أدائية (savoir-faire)، مثل القيم والمثاليات العامة والثقافة. ويبني الأطفال علاقة مع هذا الإرسال والمعارف والميراث (المخزون).

2-3. منطق التنظيم (Logique d'organisation): تتم سيرورة التنشئة الاجتماعية ضمن بنيات خاصة (متسلطة نسبياً، ورسمية... إلخ) أوفق طرق وكيفيات خاصة (أساليب التربية الوالدية، الأنماط التربوية المستعملة من طرف المعلمين... إلخ) ويطور الأطفال علاقة مع السلطة وجماعة الرفاق.

3-3. منطق التوجيه (Logique d'orientation): توجه الأسرة والمدرسة الأطفال في المجتمع وعالم الشغل، وترتبط سيرورات التقييم والانتقاء بهذا المنطق. ويطور الأطفال علاقة مع التوجيه ومع مستقبلهم.

إن إحدى الوظائف الأساسية للأسرة باعتبارها مؤسسة تنشئة ابتدائية هي تنمية عند الطفل نسق من القيم، والاتجاهات (المواقف) والمعتقدات التي تخصه هو وتخص المجتمع أيضاً. ولا يتحدد بناء نسق القيم هذا في مرحلة الطفولة وإنما يمتد مدى الحياة، ولا يقتصر دور الأسرة في حياة أعضائها (أفرادها) على مرحلة الطفولة بل يخص مختلف المراحل الأخرى وتتغير خصائص هذا التأثير من فترة إلى أخرى. ومن جهته يشير Schwartz إلى "أن القيم هي تصورات معرفية ترجع إلى ثلاثة أشكال من المتطلبات الإنسانية العامة وهي:

- حاجات العضوية (الجسم).

Arabpsynet Psychologists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Fr.asp>

Arabpsynet Psychiatrists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Fr.asp>

الثقافة النفسية المتخصصة

قضايا عربية : قراءة في أوراق قديمة

المجلد 20- العدد 80 - تشرين الأول / أكتوبر 2009

المجلد 21- العدد 81- كانون الثاني / يناير 2010

مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية - طرابلس، لبنان

ceps50@hotmail.com

العروبة، بأسلوبه العلمي المتميز برهافة الإحساس والانفعال الفني الإنساني.

وتعرض مكتبة العدد لكتب : " السعادة الشخصية" من تأليف أ.د. عبد الستار إبراهيم، وكتاب " الكتاب الأحمر"، الذي يضم كتابات لم تنشر من قبل عالم النفس كارل غوستاف يونغ، وأخيرا كتاب " إضاءات في الثقافة النفسية" للدكتور حسان المالح.

هذا العدد يأتي مزدوجا بسبب الظروف المعلومة التي طال عرضها، أملين أن يقدم المساهمة المرجوة بالقائه الضوء على حاجة الإنسان العربي للدعم النفسي، في مواجهة تهديدات عالم شديد الغموض، مليء بالأسرار والتحوللات، ووعد بالكوارث، أكثر منه وعدا بالأمن والأمان.

وإلى العدد القادم

أسرة التحرير

قضية حيوية: في معنى العروبة / البروفيسور يحيى الرخاوي

■ علم النفس حول العالم: إعداد نشأت صبح/ سناء شطح

- الاكتئاب مرض العصر
- الأرق مقدمة للاكتئاب
- بين الجنون والعبقرية... جين
- اكتشاف جينات ضالعة في مرض باركنسون
- الأسباب البيولوجية للأمراض العقلية
- مضاد للألم يعالج الاكتئاب والميل الانتحاري
- دراسة الاكتئاب والقلق يسببان " حب الشباب"
- كشف سر متلازمة التعب المزمن
- جدل حول تقنيات علاج الأمراض النفسية جراحيا
- تقنية علاجية جديدة لمحاربة سرطان الدماغ
- دراسة تربط بين الذاكرة وأسباب تكرارنا لأنفسنا

مقابلة العدد: البروفيسور سامر رضوان

■ عود كثير من الجذور الأمريكية لعلم النفس تعود لعلماء ألمان

حاورة: على العائد

السيكوسوماتيك

■ الحياة النفسية والعضوية ... العبور المتبادل

إن تطور الدراسات الطبية، والفيزيولوجية، والنفسية، دفع الأطباء وعلماء النفس في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالقدرات النفسية الكامنة لدى الإنسان، وبإمكانية هذه القدرات على إحداث الأمراض النفسية، وبالتالي التسبب في الاضطرابات العضوية، والتي تعود إلى عوامل

المحتويات

- عزيزي القارئ
- قضية حيوية: في معنى العروبة/ أ.د. يحيى الرخاوي
- علم النفس حول العالم
- مقابلة العدد: لقاء مع البروفيسور سامر رضوان
- السيكوسوماتيك: الحياة النفسية والعضوية.. العبور المتبادل
- الطب النفسي الاجتماعي: الإسلاموفوبيا كمظهر لتضخم الأنا في الغرب/ أ.د. محمد أحمد النابلسي
- الطب النفسي: تصنيف ليونهارد للاضطرابات النفسية
- الندوات والمؤتمرات
- مكتبة العدد

- السعادة الشخصية/ عبد الستار إبراهيم
- الكتاب الأحمر/ كارل غوستاف يونغ
- إضاءات في الثقافة النفسية/ حسان المالح
- ملف العدد: قضايا عربية: قراءة في أوراق قديمة/ البروفيسور قدرى حفني

عزيزي القارئ

ما بين عام مضى، وعام في بدايته الأولى، بقي سيف التهديد مسلطا على رقاب عرب أبرياء لا تتجاوز طموحاتهم العيش بأمان في هذا العالم المضطرب. وهذا التهديد لا يوفر دولة عربية واحدة، فكل منها مصادر تهديدها، وسبل ابتزازها المباشر، أو غير المباشر. ولسنا نبالغ بالقول أن صراع الإيرادات العالمي ينعكس بتهديد كامل منطقتنا العربية، ليحول خلافاتنا إلى خلافات الضحايا المحتملين حول سبل النجاة، بما دفعنا لاختيار مناقشة البروفيسور قدرى حفني لعدد من القضايا الخلافية من زاوية سيكولوجية كملف لهذا العدد، أملين أن نتدعم جهود الزميل حفني بجهود باقي الزملاء في معالجة وطرح هذه القضايا الضاغطة على الواقع الإنساني العربي.

وبعد سلسلة من مساهمات البروفيسور سامر رضوان بتعريف قراء المجلة على التيارات النفسية الألمانية، يقدم هذا العدد مقابلة مع الزميل رضوان يعرض فيها للإسهامات الألمانية في العلوم النفسية، ولبعض أعلام ونظريات هذه التيارات. وهي نافذة للاطلاع على خبايا علمية تكاد أن تكون غائبة عن مكتبتنا العربية بسبب محدودية انتشار اللغة الألمانية في مجتمعنا.

من جهته، يناقش رئيس التحرير د. محمد أحمد النابلسي موضوع الإسلاموفوبيا، تلك الفوبيا التي حولت الإنسان العربي إلى طريد بملامح صورة تعمق العنصرية التي طالما رافقت النظرة للإنسان العربي والمسلم في الغرب.

وبعيدنا البروفيسور يحيى الرخاوي إلى ذكريات المحطات النكوصية في تاريخنا العربي الحديث، ليتحدث في باب " قضية العدد" عن معنى

تطرح التصنيفات عددا كبيرا من الأسئلة غير المحلولة، فعلى الرغم من التقدم الذي حققته التصنيفات الحديثة، سواء الـ (أي سي دي أم أس) باعتمادها على بناء فئات تشخيصية وصفية، أي الاعتماد على المبدأ الوصفي في تحديد الاضطراب من دون الاستناد إلى نظريات، أو فرضيات حول المنشأ والتطور المرضي (الأسباب الكامنة، وصياغة محكات إجرائية، محددة لتشخيص الاضطراب، واعتماد مبدأ إختلاطية الاضطرابات، أي الظهور المشترك لأكثر من اضطراب، بدلا من الاعتماد على وجود اضطراب رئيسي وأعراض مرافقة، والتشخيص على أكثر من محور، والتوجه نحو الأعراض، والتركيز على الأعراض الملاحظة، أو التي يشعر بها المريض، وتحديد مدتها وشدها وتكرارها). إلا أو واحدة من أكثر الاتهامات الموجهة لأنظمة التصنيف أنها مازالت مشبعة بالنظرية، وبشكل خاص النظرية البيولوجية، ومبادئ العلاج البيولوجي، على الرغم من ادعائها عكس ذلك، ودعائها لمبدأ الاختزالية بدلا من الشمولية وضعف الصدق.

ومنذ ظهور أنظمة التصنيف العالمية، اعتمدت في فئاتها التشخيصية على تصنيفات وشروحات العلماء الألمان، من نحو (بلولير)، و(كريبلين)، و(كورت شنايدر)، و(جاسبر)، و(هوبر)، وغيرهم. في مجال الذهان النفسية والعضوية، وغيرها. كما اعتمدت في بداياتها التصنيفات التحليلية النفسية. ومازلنا حتى الآن نجد هذه التأثيرات في مجالات عدة. فالانتماء بتصنيف الاضطرابات النفسية المختلفة تم تأسيسه بصورة أساسية من قبل (كريبلين) وهو تلميذ لـ (فونديت) أيضا. ومن دون هذه التقسيمات الأولى وطرقها (الاستدلال الإكلينيكي الاستقرائي) لم يكن تصنيف الاضطرابات النفسية السائد اليوم، ولا اكتشاف المتلازمات (ثم صفات الأعراض) ممكنا.

ومن أجل تجنب العيوب، والنقص من وجهة نظر المدارس العلاجية المختلفة، ظهرت عدة اقتراحات لتحسين التشخيص، وتلافي الثغرات، ومراعاة الخصوصيات المتعلقة بالمدارس المختلفة، لعل أهمها التشخيص السيكدوناميكي الإجرائي (Operationalize psychodynamical) (OPD) في ألمانيا. فالتحليل النفسي يقف اليوم كعلم، وأسلوب للعلاج النفسي، أمام تحديات كبيرة. فمن جهة، لا بد من استخدام النتائج الإمبريقية للفروع العلمية الأخرى، ومن نحو علم النفس الاستعرافي، أو أبحاث الرضع من أجل اختبار النظريات والإجراءات التحليلية القائمة حتى الآن، ومن جهة أخرى جعل النشاط التشخيصي والعلاجي منهجيا من الناحية العيادية واختباره. ويعد التشخيص السيكدوناميكي الإجرائي حتى الآن أشمل محاولة لموائمة الصرح المعرفي والنظري مع الضرورات والمعارف الراهنة وتجميع المبرهن. وقد تم تحديد خمسة محاور بالنسبة للتشخيص التحليلي متعدد الأبعاد الشامل، والذي يرمز له اختصارا (OPD)، ويشمل على المحاور التالية:

- المحور I: خبرة المرض والتوقعات العلاجية
- المحور II: العلاقة
- المحور III: الصراع
- المحور IV: البنية
- المحور V: محور المتلازمة Syndrome Aches (بالنسبة لمجال السيكدوسوماتيك/ العلاج النفسي نسخة معدلة من ICD-10)

وقد تم إعداد المحاور من عدة مجموعات عمل مختلفة، بلغ عدد أعضائها حوالي 40 فردا. وتعد OPD مسودة مضادة للتشخيص المتجه اتجاها أعراضيا خالصا للأي سي دي- العاشر ICD-10 والـ أي سي دي أم-.

نفسية بارزة تسمى بالاضطرابات السيكدوسوماتية، أو النفسية- الجسدية". وتعتبر أكثر خطورة وانتشارا في وقتنا الحاضر بالمقارنة بباقي الأمراض الجسمية المعروفة.

فبالرغم من الترف المادي، والتقدم الطبي في النواحي العلاجية، إلا أن هذا النوع من الأمراض في تزايد مستمر، ولعل السبب المباشر في ذلك الظروف البيئية القاسية المحيطة بالفرد، وتفاقم صعوبات الحياة وتعقدها، وزيادة الأعباء، وكثرة المشاكل، ومعاناة الإنسان للصراع والقهر، والإحباط والقلق، والتوترات، والحرمان. وهذه الظروف الحياتية الصعبة يترتب عنها ضغوط انفعالية شديدة قد لا يقوى الفرد على تحملها، مما يؤثر تأثيرا سلبيا على وظائف الجهاز العصبي الذي يشرف بدوره على وظائف أعضاء الجسم.

وفي الحالات العادية، يتلقى الجهاز العصبي هذه الضغوط على شكل أحاسيس ومشاعر، وتتحوّل إلى أفكار تهدف إلى تخفيف هذه الضغوط، وإخراج هذه الانفعالات في صورة حركية أو لفظية، مما يساعد على تحقيق التوافق والتوازن العضوي والنفسي.

أما في الحالات الانفعالية الشديدة والمتكررة، كما في حالات القهر، والقلق والإحباط، وكبح الانفعالات، وعدم التعبير عنها، يفقد توازنه النفسي والفكري، فيؤثر ذلك على الوظائف العضوية التي يتعطل أداؤها

ولهذا فإن التقدم الطبي وجد أن الضغوط النفسية المتراكمة، والتوترات، وحالات القلق، والخوف، تلعب دور المناشير، أو المقصات، في أعصابنا، وفي أجهزتنا العضوية، فقد ثبت علميا أن هذه الانفعالات تؤدي، وبكل سهولة، إلى اضطرابات وظيفية عضوية، مثل ضغط الدم الجوهري، وقرح المعدة، والربو، والصداع النصفي، والبول والسكري، والطفح الجلدي، العقم... إلى غير ذلك، حتى أن الدراسات المتقدمة حول السرطان تشير إلى دور العامل النفسي في تقدم المرض.

العلاقة المتبادلة بين النفس والجسد كانت دائما محط أفكار الفلاسفة والأطباء، فالعالم أبو علي بن سينا الذي يعتبر بعد أفلاطون أول من نقل وحدة النفس والجسد إلى الميدان العلمي، أو التطبيقي.

وهناك كثير من العلماء والأطباء الذين ساهموا في إثبات هذه العلاقة ودرجة تأثير مشاكل النفس بالجسد وتحولها إلى أمراض جسدية. يقول هنري مودزلي "إن النفس أو العقل لا تؤثر في الجسم فحسب، وإنما تتدخل في تكوينه البنيوي". ويؤكد "أيوجين بلولير" الطبيب النفسي السويسري، على أنه كثيرا ما نتكلم عما هو جسدي، أو ما هو نفسي، ولكن الأخرى أن نتحرى ما هو نفسي في ذلك الجانب الجسدي... كما علينا أن نتحرى عما هو جسدي في ذلك الجانب النفسي

فالحروب مثلا تسبب بتفكك الشخصية لدى الأطفال الذين عاصروها، وفقدان الآباء في حروب معينة تسبب الكآبة والخوف من الزي العسكري والظلام لدى أولادهم، نعم لأن الحالة النفسية أشد وطأة وأخطر من الأمراض البيولوجية التي تصيب الإنسان

الطب النفسي الاجتماعي

- الاسلاموفوبيا كمظهر لتضخم الأنا في الغرب - أ.د. محمد أحمد النابلسي

الطب النفسي

- تصنيف ليونهارد للاضطرابات النفسية - أ.د. سامر رضوان - أستاذ علم النفس في جامعة دمشق

وللمناسبة تتقدم أسرة المجلة، ورئيس تحريرها، للزميلين د. لطفي الشربيني، ود. ممتاز عبد الوهاب، بأحر التهاني وأخلص الأماني، سائلين الله أن يديم عطاءهم وعزهم.

إننا بهم نرقى، ومعهم نسير درب رفعة العلوم النفسية في أوطاننا. للذكرى: كلمات نشرتها الصحافة الورقية والإلكترونية عام 2004 للدكتور لطفي الشربيني استشاري الطب النفسي.

"جنتلمان" الطب النفسي كما عرفاه

من النادر أن يجمع شخص واحد بين التفوق العلمي والبراعة في الأداء المهني، مع ما يقارب الكمال في الجانب الإنساني من الأدب والذوق واللياقة والتواضع، لقد جمعت شخصية فريد الطب النفسي الراحل الدكتور عادل صادق بين العلم والخلق الرفيع في معادلة صعبة نادرة

ولا يمكن أن يغيب عن الذاكرة أسلوبه الراقي، ووجهه الطلق المشرق وابتناسمته الصادقة.

وكما عرفته على مدى السنوات، قبل أن يرحل وهو في قمة العطاء، فقد كان لي شرف القيام ببعض الأعمال العلمية بالاشتراك معه. ومن أمثلة ذلك الكتاب المنشور (الطب النفسي والقانون)، الذي قام بالتقديم له في طبعات عدة الدكتور عادل صادق. وقيامه بمراجعة معجم متخصص لتعريب مصطلحات الطب النفسي قمت بإعداده ضمن برنامج تعريب التخصصات الطبية الذي يتبناه مركز تعريب الطب التابع للجامعة العربية، فكان نموذج للعالم والخبير المتميز في مجاله والطبيب الإنسان صاحب الرؤية الشاملة للأمور المهنية والإنسانية على حد سواء

قال شوقي:

خلفنا للحياة وللمماتات ومن هاتين كل الحادثيات
ومهد المرء في أيدي الرواقي كنش المرء بين النائحيات

ومعذرة إن لم تسعني اللغة العربية بوصف ملائم يحيط بصفات الراحل العزيز، فوجدت الكلمة الإنكليزية " جنتلمان" أنسب في الوصف . لقد فقد الطب النفسي أحد أهم أعلامه ورموزه، لكن الموت هو نهاية كل حي.

قال تعالى: " ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون"
رحمة الله رحمة واسعة

The Egyptian Psychological Association (EPA)
Second regional Conference on Psychology
Second Call For Papers and Participation
From November 29th , to December 1st 2010

مكتبة العدد

العنوان : السعادة الشخصية

المؤلف: عبد الستار إبراهيم

الناشر: مؤسسة الإمامة الصحفية بالرياض

عرض: الأستاذ الدكتور عبد الله عسكر

العنوان: الكتاب الأحمر

المؤلف: كارل غوستاف يونغ

الناشر: ألمانيا Patmos Verlag

الرابع DSM-IV . فهو محاولة تهدف إلى ابعاد من مجرد الوصف الإجرائي، ذي التوجه الأعراضى لتحديد المعرفة التحليلية النفسية بشكل أوضح: (ممارسة العلاج النفسي، الأسس النظرية للتحليل النفسي والعلاج السلوكي)، وبشكل أوسع في كتاب آخر أعمال عليه بعنوان: (التشخيص النفسي الإكلينيكي). ومؤخراً، تم إعداد متغيرة قائمة على أساس التشخيص السيكديناميكي الإجرائي من التشخيص السيكديناميكي الإجرائي في سن الطفولة واليافوخ، تم فيه التحديد المفصل للعمليات السيكديناميكية في سياق الاضطرابات في سن الطفولة واليافوخ. ومنظومة التشخيص السيكديناميكي الإجرائي للأطفال واليافعين هي منظومة متعددة المحاور أيضاً، تضم محاور " العلاقة"، " الصراع"، البنية النفسية"، و " شروط المعالجة" بشكل تفصيلي. وتمثل الأداة إكمالاً لمستوى تصويرية التصنيف متعددة المحاور الراجع في الطب النفسي للأطفال، أو العلاج النفسي للأطفال واليافعين....

الندوات والمؤتمرات

■ ندوة الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم في قضايا المخدرات بين النظرية والتطبيق

نظم مركز الدراسات الأمنية في جامعة (نابف للعلوم الأمنية) ندوة عن الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم في قضايا المخدرات بين النظرية والتطبيق) في الفترة من 16-18 نوفمبر 2008، وهو جهد مشكور من سعادة الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الشاعر، مدير المركز. وقد حضر المؤتمر كل من: العقيد الدكتور محمد إبراهيم الطروانة، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الأمنية في المن العام الأردني، ولواء الشرطة عبد المحمود محمد عبد المحمود في إدارة السجون بالسودان، والرائد طالب سالم الخالدة من إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، والدكتور جمال يونس عناني عن وزارة الصحة الأردنية، والمقدم مهنا بن عبد الرحمن المهنا عن المديرية العامة لمكافحة المخدرات في السعودية، والملازم بدر بن مقبول الحارثي عن المديرية العامة لمكافحة المخدرات في السعودية ، والدكتور عبد العزيز الدخيل من جامعة الملك سعود السعودية، والدكتور عبد الله عمر سالم الجوهري من مجمع الأمل للصحة النفسية في السعودية، والنقيب سعد محمد الكندري من إدارة الرعاية اللاحقة في الكويت، والأستاذ الدكتور عابد علي الحميدان وزارة الداخلية الكويتي، والدكتور حمد عبد الله الغافري من المركز الوطني للتأهيل في دولة الإمارات، والدكتور أحمد أبو العزيم، مدير مستشفى دار أبو العزيم للطب النفسي وعلاج الإدمان (رئيس الاتحاد العربي للوقاية والعلاج من الإدمان)، والذي قدم ورقة عن البرامج اللاحقة للمدمنين تتناسب مع البيئة العربية، والرائد حسين العلي من إدارة مكافحة المخدرات في لبنان، ويونس عبد الله إبراهيم من وزارة الداخلية في مملكة البحرين، والأستاذ علي ساري محمد أبو صبيحة، والرائد جابر خلف من وزارة العدل في العراق، والأستاذ علي قاسم مر يوش من وزارة العدل في العراق، وجعفر لازم بنيان من وزارة العمل العراقية، والعقيد ميلاد عمر بشنه، وناجي رمضان المز وغي.

- مؤتمر الجمعية الأمريكية للسيكوسوماتيك

- جائزة الدكتور عادل صادق للطب النفسي

تم الإعلان عن الحاصلين على جائزة الأستاذ الدكتور عادل صادق السنوية في الطب النفسي لهذا العام. والجائزة تقدم لمن يبذل جهداً متميزاً في خدمة المهنة والمجتمع. وقد حصل عليها د. لطفي الشربيني ، استشاري الطب النفسي، مناصفة مع د. ممتاز عبد الوهاب من جامعة القاهرة. وقد تم توزيع الجوائز على هامش المؤتمر الدولي للطب النفسي لجامعة عين شمس في القاهرة ومنتجع مارينا.

العلوم النفسية، من جهتها، رفضت دائما المبدأ الروماني القائل بضرورة الجنون في عالم المجانين. ومن هنا تأتي عدم أهلية علماء النفس للانخراط في السياسة، فالأخيرة تقتضي جنونا من نوع خاص يتجلى في البحث عن ذرائع تبرر أخلاقيا خوض الحروب. ولو اقتضى ذلك الدجل والتزوير والكذب، ومعها وعود النصر على جثث ضحايا الحروب.

هكذا ينحصر دور العلوم النفسية في هذه الأجواء بمحاولة نشر الوعي، والوقاية المسبقة للضحايا المحتملين، وبعدها علاج الضحايا الفعليين من الصدمات المترتبة على الاعتقالات والحروب والصراعات، كما من ردود الفعل الانتقامية الثأرية التي تتجاهل حتى الذرائع الأخلاقية، وهو تجاهل يحول الضحية إلى جلد.

ومن هنا نأمل قراءة المواقف والتحليلات النفسية لقضايا ومعاناة المجتمع من واقع كونها رؤية اختصاصية صادقة التوجهات، وإن احتملت الخطأ، مع التشديد على عدم التعامل معها كروية سياسية مغرضة تسعى وراء أهداف سياسية معينة. وهي قراءة تتيح لنا المناقشة العلمية الهادئة والبعيدة عن تحويل نية الخدمة الاجتماعية، ورغبة وقاية الجمهور، والتعاطف مع ضحاياه، إلى خلاقات تستجلب التهم السياسية.

البروفيسور قدرني حفني، وهو أحد أهم الباحثين العرب، وأكثرهم رسدا لقضايا مجتمعاتنا العربية، يعرض في هذا الملف للقضايا التالية:

- قراءة في أوراق قديمة
- هل نحن جاهزون حقا لممارسة الديمقراطية؟
- دعوة إلى حوار هادئ حول قضية التطبيع الساخنة
- طغيان الغالبية والمآذن السويسرية
- إعلامنا والتفكير العلمي
- شخصية الجماعة بين العلم والسياسة
- لماذا تخلفنا وتقدم غيرنا؟
- حول الحلم العربي والحرب الكروية
- فريضة التساؤل عن الأسباب
- ليس دفاعا عن القمني، بل عن هوية مصر
- والبروفيسور حفني، رغم مكانته العلمية المشهودة، طالب دائما للآراء والانطباعات، ومستعد للمناقشة وتقبل الطروحات البديلة التي تخدم أهداف الوقاية من الجهل والظلم والتوريث، وهو يرحب بمناقشة مواضيع هذا الملف على بريده الإلكتروني kadrymh@yahoo.com

العنوان: إضاءات في الثقافة النفسية

المؤلف: د. حسان المالح

الناشر: المؤلف

ملف العدد

قضايا عربية: قراءة في أوراق قديمة

- هل نحن جاهزون حقا لممارسة الديمقراطية؟
- دعوة إلى حوار هادئ حول قضية التطبيع الساخنة
- طغيان الغالبية والمآذن السويسرية
- إعلامنا والتفكير العلمي
- شخصية الجماعة بين العلم والسياسة
- لماذا تخلفنا وتقدم غيرنا؟
- حول الحلم العربي والحرب الكروية
- فريضة التساؤل عن الأسباب
- ليس دفاعا عن القمني، بل عن هوية مصر

البروفيسور قدرني حفني

في عصر التحولات والمراجعات العالمية المفصلية والشائكة، يجد العرب أنفسهم في قلب الصراعات الممهدة لهذه التحولات، دون إرادة منهم، ودون سابق استعداد لمثل هذه الصراعات. فقد انتخبت الحضارة العربية الإسلامية كقطب مواجه في صراع الحضارات، ليتم إدخال دولها مرغمة في هذا الصراع، وهو صراع غير متكافئ بالضرورة، نظرا لوقوع دولنا في خانة العالم الثالث، أو النامي، أو المتخلف، كما أصر الرئيس السابق بوش، صاحب الأيدي البيضاء في إيصال الديمقراطية لدولنا وشعبونا، فدفعنا ثمن ذلك حروبا مفتوحة لا تبشر بنهايات قريبة، بل هي تتوعدنا بحروب عنقودية في منطقتنا.

هكذا انتهت الخلاقات العربية القديمة، لتحل مكانها خلاقات حول سبل الفرار من هذا الصراع المفروض والمفتوح، كما حول سبل الخلاص من الأذى الذي افتتحته زعيمة المعسكر الغربي بمليون قتيل عراقي... وهم من الأبرياء الذين لم يكن لديهم رأي، لا في صراع الحضارات، ولا في نظام الحكم الذي دخل في هذا الصراع، أو أدخل فيه عنوة.

Arabpsynet Psychiatrist Guide



Send your Scientific CV via CV FORM

www.arabpsynet.com/cv/CV.htm

Arabpsynet Psychologist Guide



Send your Scientific CV via CV FORM

www.arabpsynet.com/cv/CV.htm

مجلة الطفولة العربية

ملف العدد: الطفولة والثقافة الإلكترونية

المجلد الحادي عشر - العدد الثالث والأربعون، يونيو 2010

haa49@qualitynet.net

محتويات العدد الثالث والأربعون

- افتتاحية العدد
- البحوث والدراسات:
 - التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة في مجتمع المعرفة/ د. ناصر منصور - أ.د. روبرت وجيرف
 - دور الانترنت في دعم بعض الخدمات المساندة في التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة/ د. أحمد بن عبد العزيز التميمي
 - دور الألعاب الإلكترونية في نمو الطفل وتعلمه/ د. آندي محمد حجازي
- كتاب العدد:
 - إعداد الأطفال لتكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تأليف: د. سعادة خليل
 - عرض ومراجعة: د. علي حبيب الكندري
- المقالات:
 - لكي لا تكون التربية هرة سياسية "المتعلم" مركز العملية التعليمية وغايتها/ أ.د. محمد جواد رضا
- تقرير:
 - تقرير حول زيارة مجموعة ريجيو إيميليا - إيطاليا، 22، 28 فبراير 2010 // أ.د. بدر عمر العمر - د. علي عاشور الجعفر
- أنشطة وأخبار الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية
- من قصص الأطفال

افتتاحية العدد

تعتبر قضية نشر الثقافة الإلكترونية في البيئات التعليمية من أهم القضايا التي تواجه دول العالم المتقدمة والنامية على السواء، فمنذ أن تطورت تقنيات الاتصال في بدايات القرن الماضي والعالم في سباق رهيب نحو إحداث تغييرات جذرية في سياساتها التعليمية والاقتصادية والتنمية لتواكب هذا التطور.

ولم تكن تربية الطفل ورعايته وتعليمه بمنأى عن هذا التطور، لذلك سعت مؤسسات التعليم للاستفادة من الثورة التكنولوجية ووسائلها المتعددة في مجال التربية والتعليم، فكان ظهور التعليم الإلكتروني قد عمل ضجة في طرق التعليم، وفي استراتيجيات التعلم، من خلال استخدام أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت. ففي بدايات التسعينات من العام المنصرم، شهد العالم تغييرات جذرية في نواتج التعلم، حيث إن المعلومات

التكنولوجية أثرت عالم التربية والتعليم، كما استخدمت التكنولوجيا الحديثة لتحسين صورة المدرسة ورسالتها في التعليم، كما استخدمت لاكتساب الأطفال والمتعلمين المهارات المطلوبة للتعامل مع الثقافة الإلكترونية بما في ذلك مهارات التفكير العليا وحل المشاكل.

إن الثقافة الإلكترونية بمعناها الواسع هي المعرفة، والمهارات المطلوبة في استخدامات الحواسيب وفروعها وأدواتها، وفهم تأثيراتها في حياتنا المعاصرة. وهناك أبحاث عديدة توضح مدى فعالية الثقافة الإلكترونية في البيئات التعليمية، ودور المعلم في إعداد المتعلم لتكنولوجيا العصر.

وتجدر الإشارة إلى أن الثقافة الإلكترونية ليست فقط وسيلة لتزويد الأطفال بالمهارات النفس حركية، وإنما هي بيئة تعليمية ومعرفية جيدة تستدعي حلولاً جديدة لمشكلات التعلم خارج نطاق الطرق التقليدية في التعليم.

إن بيئة التعلم الإلكترونية تعتبر بيئة جديدة للمعرفة العالمية عن السلوك الانساني، حيث إنها بيئة فعالة وغنية بالمستحدثات التكنولوجية المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم. ويعتبر تعلم الحواسيب وبرمجياتها أحد مستحدثات تكنولوجيا التعلم، مما أدى إلى ظهور التعلم الإلكتروني في السنوات الأخيرة، والذي فيه يتم الاتصال بين المعلم والمتعلم من خلال أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت، ويكون التركيز فيه على التعلم المعرفي والبنائي.

إن العمل على نشر الثقافة الإلكترونية من مهمته بث المعلومات والمعرفة من خلال البرامج المستخدمة في التعليم الإلكتروني، وهناك أغراض عديدة لنشر الثقافة الإلكترونية في الأوساط التربوية، منها أغراض اجتماعية لإعداد الصغار من خلال المعرفة الإلكترونية للبحث عن مكانتهم الاجتماعية في المجتمع، منها أغراض مهنية لإعداد الجيل لاكتساب مهارات تتعلق بأعمالهم في المستقبل، ومنها أغراض تربوية لتحسين مهارات التعلم وصناعة تكنولوجيا المعلومات.

والله ولي التوفيق

هيئة التحرير

البحوث والدراسات

■ التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة في مجتمع المعرفة

د. ناصر منصور / محاضر في التربية العلمية بكلية التربية - جامعة أكستر، المملكة المتحدة
أ.د. روبرت وجيرف - أستاذ التربية بكلية التربية - جامعة أكستر، المملكة المتحدة

المخلص

هناك الآن توافق عام في الآراء بين واضعي السياسة التعليمية، وهو

وتعلم الطفل، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج النوعي في البحث باستخدام أسلوب جمع البيانات من لدراسات ذات العلاقة وتحليل مضمون ونتائج تلك الدراسات. وبناء على ذلك فقد تعددت محاور الدراسة، منتقلة بين الكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في شخصية الطفل وسماته، والتي بدا منها النشاط والتواصلية وتقبل التكنولوجيا وعدم التسامح مع الطرق التقليدية في التعليم، ومن ثم أظهرت الدراسة دور تلك الألعاب الإيجابي في تنشئة الطفل كواحدة من أدوات التنشئة إذا ما استخدمت بطريقة موجهة ومنظمة، وكشف أهمية استخدام الألعاب الإلكترونية في التعليم كتنقية حديثة هادفة تعمل على زيادة المتعة والدافعية في التعليم، وتوفير الوقت والجهد في عملية التعليم، والمساعدة على تطوير التفكير، ثم اتجهت الدراسة باتجاه تتبع أثر الألعاب الإلكترونية على المسار النمائي للطفل بدءاً بالنمو الحسي الحركي، وانتقالاً إلى النمو المعرفي والعقلي، وانتهاء بالنمو الانفعالي والاجتماعي، وفي محور آخر أظهرت الدراسة أن لاستخدام هذه التكنولوجيا أثراً في تغيير تركيب أدغة الأطفال المستخدمين لها. ومن جانب آخر، فقد تطرقت الدراسة إلى احتمالات التباين في الاستفادة من الألعاب الإلكترونية بين الأطفال من كلا الجنسين، وفي مراحل الطفولة المختلفة، والتي أظهرت أن كلا الجنسين يستخدم وسائل التكنولوجيا بفعالية، ولك الذكور يمضون أوقاتاً أكثر على اللعب الإلكتروني من الإناث، ويعود ذلك لعدة أسباب. وخلصت الدراسة إلى ضرورة استثمار تلك التقنية التكنولوجية وتوظيفها في التعليم وبطرق منظمة، لما لها من فوائد ومردودات على العملية التربوية التعليمية.

كتاب العدد

■ إعداد الأطفال لتكنولوجيا القرن الحادي والعشرين

تأليف: د. سعادة عبد الرحيم خليل

الناشر: شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 209

عدد الصفحات 188

عرض ومراجعة: د. علي حبيب الكندري

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة الكويت

مقالات

■ لكيلا تكون التربية هرطقة سياسية

" المتعلم " مركز العملية التعليمية وغايته

أ.د. محمد جواد رضا

التربية علم موضوعه الإنسان وسلامة نمائه المتمرحل في تفتح قدراته وطاقاته التي أودعها الله فيه، وحماية هذه القدرات والطاقات من الجور عليها بالتوقعات الاجتماعية المسبقة كانت تلك التوقعات أو غير سياسية. إن تربية الفرد لا يجوز أن ينظر إليها على أنها مشروع سياسي أو أيديولوجي من أي نوع كان.

بعبارة أوضح إن ولاء المؤسسة التربوية يجب أن يكون للمتعلم الذي أنبهر الأقدمون من مفكرينا العقلانيين بتعدد تركيبه المادي والعقلي حتى وجدوا فيه العالم كله:

وتحسب أنك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر

أن هناك تحولاً نحو مجتمع المعرفة العالمي يتطلب أن ما ندرسه من مهارات تعليمية وفكرية مرتبط بالتواصل والتعاون والإبداع. تعرضنا في هذا البحث إلى ماهية مجتمع المعرفة ومتطلباته من مهارات التفكير. وقد أوضحنا كيف أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر أفضل أساس لفهم وتدريب مهارات عصر المعرفة. وقد ناقشنا الإطار النظري للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال دمج استخدام تكنولوجيا الاتصالات التي توفر استجابة للتحدي التعليمي لمجتمع المعرفة، وأخيراً تعرضنا لأعم المبادئ اللازم توافرها لضمان الممارسة الجيدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مرحلة الطفولة المبكرة.

■ دور الانترنت في دعم بعض الخدمات المساندة في التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة

د. أحمد بن عبد العزيز التميمي - أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

altamimi@ksu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة أولياء الأمور من الانترنت في الحصول على بعض الخدمات المساندة لأطفالهم ذوي الإعاقة. والوقوف على المعوقات التي تعترضهم، وتطلعاتهم المستقبلية. وشملت عينة الدراسة الكلية (253) فرداً من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة منهم 213 أبا يمثلون (84.2%) من العينة و(40) أما بنسبة (15.8%). وجمعت البيانات من خلال استبانة تكونت في صورتها النهائية (32) عبارة موزعة على ثلاثة محاور. تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وشملت العمليات الاحصائية الآتية: التكرارات والمتوسطات واختبار أحادي التباين وتحليل الاتجاه واختبار شيفيه.

ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. احتلت الاستشارات المتعلقة بالنطق وتطوير اللغة المرتبة الأولى في قائمة الخدمات التي يبحث عنها أولياء أمور لدعم أطفالهم من ذوي الإعاقة.
2. مثلت قلة المواقع العربية التي تخدم ذوي الإعاقة المرتبة الأولى في قائمة المعوقات التي عانى منها أولياء الأمور في بحثهم عن خدمات مساندة لأطفالهم من ذوي الإعاقة.
3. جاء عامل خفض أسعار الاشتراك في الإنترنت في المرتبة الأولى في قائمة التطلعات التي يأملها أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة للاستفادة من الخدمات المتاحة على الإنترنت لمساندة أطفالهم.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة على جميع محاور أداة الدراسة ذات العلاقة بمتغير نوع الإعاقة، وذلك لصالح فئة التوحد.

■ دور الألعاب الإلكترونية في نمو الطفل وتعلمه

د. آندي محمد حجازي - أمينة سر المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين- الأردن

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تحري دور الألعاب الإلكترونية في نمو

تقارير

■ تقرير حول زيارة

مجموعة ريجيو إيميليا (Reggio Emilia)

إيطاليا، 22-28 فبراير 2010

أ.د. بدر عمر العمر د. علي عاشور الجعفر

كانت البداية، حين تبنت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية مشروع ترجمة بعض الكتب النظرية والتطبيقية في ميدان الطفولة، والتي ستساعد الاختصاصيين وطلبة العلم على متابعة الجديد في مثل هذا الحقل المعرفي، كما تساعد أساتذة الجامعة على اتخاذ مثل هذه الترجمات لتكون مصادر تعلم لطلبتهم، ولا سيما أن كليات التربية تحتاج لمثل هذا الإنتاج المترجم، وكبداية لهذا المشروع تم اختيار كتاب:

The Hundred Languages of children

The Reggio Emilia Approach Advanced Reflections

وقد تم الانتهاء من ترجمته، ويجري العمل حالياً على مراجعته تمهيداً لطباعته.

وفي اجتماع اللجنة الاستشارية للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية المنعقدة في 3 فبراير 2010، تمت مناقشة موضوع كيفية التواصل مع المنظمات والجمعيات المتهمة بالطفولة، وقد تم اختيار مجموعة (ريجيو إيميليا) في إيطاليا، وقد تم تكليف كل من : أ.د. بدر عمر العمر، د. علي عاشور الجعفر القيام بزيارة هذه المجموعة في إيطاليا كبداية لهذا التواصل، بهدف مد جسور التواصل والتعاون، والتي من ضمنها تبني الجمعية لأهداف هذه الدراسة، والعمل على الاستفادة من أفكارها في دولة الكويت

أي طفل يولد في هذا العالم لا يولد ليؤسس كينونة اجتماعية مفترضة مسبقاً ومخططاً لها من قبل الآخرين. الطفل يولد ليكون ذاته... ما يمكن أن يكونه، لهذا فإن أول ما يجب أن تتركه المؤسسة التربوية ويدركه المعلمون والمعلمات في تعاملهم مع المتعلم أنهم يتعاملون مع كائن " بايوسايكولوجي" وهو يحب أن أن يتعامل معه وفقاً لهذا المفهوم طالما أن الديناميكيات العضوية والنفسية والتنشئية تتفاعل كلها فيه لتعطيه شخصيته المتميزة ، وتجعله ما سيكون في نهاية المطاف، إنساناً سوياً متفانلاً جسوراً مقتحماً وثاقاً بنفسه وبالآخرين، مبدعاً، تتفتح أمامه أبواب التقدم الاجتماعي، أو فرداً معقداً خائفاً خائفاً شاكاً بنفسه وفي الآخرين، متردداً مجرداً من القدرة على الإبداع والعتاء، فينتهي إلى الإهمال والعوانية، أو إلى الانطواء والاستقالة من الحياة.

لقد كان من مفسدات التربية العربية حتى الآن التعامل المثالي مع المتعلم، وإغفال الجانب المادي من وجوده واحتياجات نمائه. لقد كان هذا التعامل مع المتعلم مبنياً على فرضية مؤداها أن الطبيعة الإنسانية هي طبيعة اجتماعية من حيث الجوهر على الرغم من أن الأسس البيولوجية للوجود الإنساني هي أشياء مشتركة بين الإنسان والكائنات الحية الدنيا. لقد كانت هذه الفرضية تسقط من الحساب حقيقة مهمة، وهيان التأثيرات الاجتماعية تستطيع أن تفعل فعلها في كائن عضوي فقط، وأن الاختلاف في البنية العضوية Organic Structure يؤدي بالضرورة إلى اختلاف في ردود الفعل للمؤثرات الاجتماعية، ولذا فإننا لا نفهم استجابة الفرد لهذه المؤثرات إلا إذا فهمناه على ثلاثة مستويات عضوية هي: (1) الوراثة

(2) مستوى الأنظمة العضوية العاملة داخل وجوده العضوي. (3) مستوى أنظمة السوائل الجسدية، أي الكيمياء العضوية للإنسان وتكريبه الهرموني

Arabpsynet Books Guide

English Edition

Books	Books Titles	Publisher / Country	Authors	Year
Search Books	Contemporary Psychiatry	Elmaghrabi Library-Egypt	Amr Abdelhakim	2003
Advanced Search	Psychopharmacology	EGYPT	Amr Abdelhakim	1996
Books From	Treasures of Psychology	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Pay Dictionary	Psychic and Mental Medicine	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Collected Papers of Psychiatry and Psychology	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Psychopharmacology Study	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Sexuality and Psycho in Human Life	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Psychiatry Handbook	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Mental Health	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Electronic dictionary of psychological sciences	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Psychiatry Encyclopedia	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Encyclopedia of Forensic Psychiatry	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.htm

دليل الكتب النفسية العربية

الإصدار العربي

Books	Books Titles	Publisher / Country	Authors	Year
Search Books	Contemporary Psychiatry	Elmaghrabi Library-Egypt	Amr Abdelhakim	2003
Advanced Search	Psychopharmacology	EGYPT	Amr Abdelhakim	1996
Books From	Treasures of Psychology	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Pay Dictionary	Psychic and Mental Medicine	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Collected Papers of Psychiatry and Psychology	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Psychopharmacology Study	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Sexuality and Psycho in Human Life	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Psychiatry Handbook	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Mental Health	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Electronic dictionary of psychological sciences	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Advanced Search	Psychiatry Encyclopedia	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996
Books From	Encyclopedia of Forensic Psychiatry	Elmaghrabi Library-Egypt	Kamel Abdelhakim	1996

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Ar.htm



arabpsynet@gmail.com

بريد مراسلات شبكة العلوم النفسية العربية

أسعدتنا بما كتبت وندعوا لك بالصحة وطول العمر

الأستاذ الدكتور الفاضل أحمد عكاشة تحية عطرة من أرض فلسطين أرض الخير إلى يوم الدين لقد أسعدتنا بما كتبت وندعوا لك بالصحة وطول العمر نريد أن نشرفنا في غزة لنستفيد من علمكم الغزير لطلبة الدراسات العليا (كلينيكي) والذي ستدعمه منظمة الصحة العالمية في الجامعة الإسلامية ومن الممكن (ضغط) المسافات لتتناسب وقتك لتكون مكتفة في أقل وقت ممكن ننظر بشوق لليوم الذي نراك فيه بيننا ودمتم بود

د جميل الطهراوي
صحة نفسية
jtahrawi@iugaza.edu.ps

"أنماط القيادة لدى الذكور والإناث في مواقع القيادة"

بسم الله الرحمن الرحيم / الإخوة والأخوات المشاركين في شبكة العلوم النفسية العربية / الأخ الفاضل رئيس شبكة العلوم النفسية العربية / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / أعلمكم أنني بصدد إجراء دراسة عن: " أنماط القيادة لدى الذكور والإناث في مواقع القيادة" في مختلف المؤسسات في البلدان العربية / أدعو الباحثين العرب الراغبين في المشاركة في هذا البحث الميداني أن يتصلوا بي لأرسل لهم استبانة البحث وشروطه، آملاً أن تعزز مثل هذه البحوث الميدانية انتشار البحث النفسي المقارن في البلدان العربية والاستفادة منها عملياً في التوظيف والتدريب والترقية وغير ذلك من مجالات إدارة وتنمية الموارد البشرية في المؤسسات / تقبلوا وافر التحية والتقدير

أ.د. مصطفى عشوي
أستاذ علم النفس والإدارة
mustafait@hotmail.com

الغضب

قدم الدكتور البروفيسور عبد الرحمن إبراهيم* محاضرة في مبنى اتحاد الكتاب العرب بعنوان "الغضب". / بطاقة تعريف بالمحاضر: عبد الرحمن إبراهيم دكتور في الطب البشري وحاصل على شهادة دكتوراه فلسفة Ph.D في الطب النفسي وحاصل على لقب بروفيسور في علوم الطب النفسي والتحليل النفسي، له عدة مؤلفات نذكر منها: اضطرابات الشخصية - الفحص النفسي والعقلي - معالجة الاكتئاب - الفصامي - كيف نفهم الوفاة ومرارة الفقد والأسى - جوانب هامة من تطور الطفل والمراهق - ميليس في قصص التحليل النفسي - إضاءات حول الفصام والاكتئاب / ريم ديب/ الوحدة - الأربعاء/ 2010/3/17 / أهم محاور المحاضرة / -تعريف الغضب/ في بداية محاضرتي بدأ الدكتور عبد الرحمن بالتعريف بالغضب فهو باللغة العربية نقيض الرضا، والغضب من ه المحمود ومنه المذموم . المحمود ما كان في جانب الحق، والمذموم ما كان مجانباً لذلك. وغضب في اللغة العربية تعني عبوس ،

الرجاء مساعدتي بخطوات او طريقة علاجية فعالة

ارجو مساعدتكم الضرورية في موضوعين مختلفين : - كيف استطيع الحديث مع طفل يبلغ من العمر 13 سنة عن امكانية تعرضه للتحرش او الايذاء الجنسي حيث اشك (كأخصائية نفسية) انه سبب حالة الاكتئاب التي يمر بها. الرجاء مساعدتي بخطوات او طريقة علاجية فعالة - بالنسبة لمرض الفصام هل هناك مقياس معين للضغوط النفسية التي تعانيها عائلات هؤلاء المرضى ام ان قياس الضغوط النفسية لديهم يتم بواسطة مقياس الضغوط النفسية العامة . وبارك الله فيكم

سارة - غزة - أخصائية نفسية
saeda1981@hotmail.com

جائزة: "جوان لوبيز إيبيور لعام 2010"

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية الزملاء الأفاضل الأطباء و أساتذة علم النفس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يشرفني اعلامكم(بعد عودتي أمس من كوبنهاجن) أنني كنت احد المحكمين الثمانية ل"أكبر جائزة علمية في الطب النفسي" على المستوى العالمي والتي كان من المقرر أن تمنح لمن "أعطى قيمة لكرامة وحقوق المريض النفسي وساعد بأساليب علمية في المساهمة بالنهوض بالصحة النفسية للمريض النفسي". و التي تقدم لها أربعة عشر عالماً من كبار الباحثين في مجال الطب النفسي عالمياً ومن كل بلاد العالم أعتبرهم وبعد منافسات امتدت لساعات، استقر الرأي على إعطاء جائزة: "جوان لوبيز إيبيور لعام 2010" مناصفة بين: أ.د. جول أنجست (سويسرا) و أ.د. إيد السراج (فلسطين) مدير برنامج غزة للصحة النفسية بسعدني وأنا أزف هذه البشرى إلى زملائي أخصائيي العلوم النفسية العرب أن أتقدم إلى الأستاذ الدكتور أياد السراج بأصدق التهاني لنيله هذا "التتويج العالمي"، الذي أثنى عليه اعترافاً بجهوده و الفريق العامل معه في تقديم خدمات صحية-نفسية راقية لرعاية ضحايا العدوان و تقديراً لما تحمله وزملائه من معانات الاعتقال والقبض والحرمان في سبيل مساندة الأطفال والنساء ضحايا القمع والقهر والقنابل على غزة والذين يعانون اضطرابات نفسية. إني وإن حظيت بشرف أن أكون الوحيد الذي "رشح أ.د. أياد السراج لهذه الجائزة"، وأتيحت لي الفرصة كأحد المحكمين أن أشرح إسهاماته (بعيدا عن المآثر الذاتية). فقد زادني فخرا و شرفا لنيله الجائزة. إن الشرف والفخر الذي ناله الزميل العزيز إيد يتجاوز شخصه الكريم إلى كافة الأطباء النفسيين العرب و يحق للامه العربية أيضا أن تشرف بمن وهب حياته لخدمة قضية عادلة بالرغم من كل المعوقات والصعاب التي واجهها هو وزملائه في برنامج غزة للصحة النفسية. للتذكير أحيطكم علما أنه يتم منح الجائزة أثناء "الكونجرس العالمي" للجمعية العالمية للطب النفسي في بكين بالصين من 1-5 سبتمبر 2010 وتشمل الجائزة شهادة تقدير، ميدالية ونصف التكريم المادي

أ.د. أحمد عكاشة
أستاذ الطب النفسي
aokasha@internetegypt.com

من غير الواضح كيف ينتقل الدماغ من حالة اليقظة إلى حالة النوم

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / تحية طيبة و وبعد / يشرفني أن ابعث إليكم تلخيصا لنشرة المعهد العلمي الفرنسي حول عملية النوم وما إذا كانت المناطق الدماغية تنام في وقت واحد أم بشكل متتالي. / مصطفى شقيب / كاتب في علم النفس / المغرب / chakib MOSTAFA /chaqib@yahoo.fr / ينام الدماغ؟ / ماذا يحدث في دماغنا عندما نكون غارقين في نوم عميق؟ هذا ما حاول فريق من ال Inserm البروفسور ميشال مانيان. ووفقا للنتائج ، لا تنزع جميع المناطق في الدماغ إلى النوم في الوقت نفسه ، إذ تتقدم بعض المناطق قليلا على الأخريات... / أساسي لبقائنا، يمثل النوم ثلث حياة الإنسان. هذه الحالة الخاصة، التي يكون فيها دماغنا "في راحة" هي موضوع دراسات عديدة. ماذا يجري حقا في أدمغتنا عندما نكون في تلك الحالة الهامدة؟ لسنوات طويلة ، اعتقد الباحثون أن حالة النوم كانت مترابطة مع تغيير في النشاط الكهربائي لجميع البنيات الدماغية. إلا أنه منذ خمسة عشر عاما تمت إعادة النظر في هذا المفهوم، ولكن يبقى من غير الواضح كيف ينتقل الدماغ من حالة اليقظة إلى حالة النوم، والعكس بالعكس. لقد حاول الباحثون الفرنسيون معرفة ما إذا كانت القشرة الدماغية والمهاد-التلاموس- المرتبطتان كلاهما وظيفيا بشكل وثيق- ينامان أو يستيقظان في وقت واحد؟ / ومن خلال تحليل الإشارات الكهربائية التي تم جمعها لعدة أيام متتالية لدى مرضى صرع (باللون الوردي على الرسم البياني) بدأ أنه أول من يخلد للنوم، بينما العديد من "المواقع القشرية" (باللون الأزرق على الرسم البياني) يسجل تأخيرا في اضمحلال نشاطها. وقد يصل هذا التأخير حتى إلى حد عشرين دقيقة ومتغيرا جدا من مريض لآخر. وبالمقابل ، ترتبط "اليقظة" بالتنشيط المتزامن لكل من المهاد والقشرة الدماغية. لتبين هذه النتائج الدور الهام الذي يضطلع به المهاد أثناء النوم. / تبقى مناطق قشرية واسعة في حالة تنشيط لعدة دقائق بعد أن يكون المهاد قد اتخذ النشاط المميز للنوم ، وهذا يمكن أن يفسر الظواهر الهلسية التي تلاحظ كثيرا لدى الإغفاء ومبالغتنا في تقدير الوقت اللازم لكي نغفو" يوضح ميشال مانان.

مصطفى شقيب
علم النفس

الوسواس القهري وعلاقته بمتغيرات الشخصية

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية/ الزملاء الأفاضل الأطباء و أساتذة علم النفس / تحية طيبة و بعد/ أمل منكم مساعدتي في الحصول على دراسات سابقة حول موضوع " الوسواس القهري و علاقته بمتغيرات الشخصية و مفهوم الذات و حب الحياة " . و عن تلك المتعلقة بالمستجدات الحديثة حول الوسواس القهري باللغتين العربية و الانجليزية / تفضلوا بقبول فائق الشكر و الاحترام

الطالبة لينا تيمم
ماجستير علم النفس
lanloun07@hotmail.com

وفي اللغة الفرنسية هو عبارة عن تغير عنيف في المزاج وحركة عدوانية إزاء أحد ما أو شيء ما . / - الغضب بين الطبيعة والانسان /:- الغضب انفعال كانهالات الطبيعة « أعاصير وبراكين وزلازل » وهو طبيعي ضمن حدود اعادة التوازن إلى الكائن الانساني فلا نجد الطبيعة تؤذي نفسها أبدا إنما تتعامل وتغضب بما يحقق التوازن دون أن يؤدي ذلك إلى موتها أو فنائها أو حتى أذية نفسها . في حالات كثيرة ينتابنا انفعال الغضب - فنغضب ونثور كالبركان ونفقد قدرة التفكير والادراك والتحمل وتتلشى محاكمتنا العقلية وتتكون في داخلنا رغبة ملحة لتفسير الأشياء حولنا فلا نرى ولا نسمع سوى فوران وغيلان الغضب في أعماقنا وهذا يدفعنا لخسارة أشياء نعزز بها وتعزز بنا، ثم نستيقظ بعدها على ألم الندم داخلنا. وتستثير مشيرات الحياة استجاباتنا المتعددة وانفعالاتنا المختلفة لا سيما الغضب حين ندرک وجود تهديد إما من خلال احساساتنا الخارجية وإما من عقولنا من خلال خيالاتنا الوهمية إلا أن فهم سيكولوجية الغضب وما ينتج عن ذلك الغضب من أحاسيس نشعر بها وأفكار وسلوك يمكن أن يكون الخطوة الأولى لكسر دائرة الغضب السلبي . / - الآثار الصحية السبئية للغضب على الجسم يؤثر الغضب على قلب الشخص الذي يغضب تأثير الجري على القلب وانفعال الغضب يزيد من عدد مرات انقباضاته في الدقيقة الواحدة فيضاعف كمية الدم التي يدفعها القلب في الأوعية وبالتالي يجهد القلب لأنه يجبره على زيادة عمله عن معدلاته الطبيعية والانسان الذي اعتاد على الغضب يصاب بارتفاع ضغط الدم وتتصلب شرايينه الدقيقة وتفقد مرونتها وقدرتها على الاتساع لكي تستطيع أن تمرر تلك الكمية من الدماء التي يضخها قلب الغاضب وبالتالي ارتفاع ضغط الدم يعرض صاحبه لنزف دماغي صاعق يؤدي به إلى جلطة قلبية أو حتى الموت المفاجئ وقد يؤثر على أوعية العين الدموية فيسبب له العمى المفاجئ وعلى صعيد آخر يسبب ارتفاع السكر في الدم . / - عن علاج الغضب : / - العلاج السلوكي : يعد هذا العلاج فعال في حالات الغضب حيث يعدل في السلوك غير المستحب ويستبدله مع التدريب والتعلم بسلوك آخر أكثر ايجابية ويساعد الفرد على التكيف والتوافق مع المواقف الصعبة ويتم تدريب الفرد على ايقاف كامل أو مؤقت لتوتر عضلات الجسم والتنفس بعمق من خلال الحجاب الحاجز والتحدث الى النفس ببعض الكلمات التي تبعث الهدوء والراحة اضافة الى استحضار بعض المواقف المحببة من الذاكرة مستخدما الإيحاء ليعيشها في خياله من جديد . - العلاج المعرفي: الذي يسعى لتغيير الأفكار اللا عقلانية ويبحث هذا الأسلوب على التفكير الأكثر ايجابية و واقعية بشأن العالم وعلى التمييز بين الأفكار المنطقية والأفكار اللا منطقية عن الغضب وبذلك يكتسب الفرد مهارات نافعة وفعالة في التفكير والشعور والتصرف . -العلاج بالعطور: يستخدم العلاج بالزيوت العطرية في علاج التوتر والغضب والانفعال . والعلاج بالفن والكتابة والرسم: من الأنشطة الابداعية التي تشعر صاحبها بالقدرة على الانجاز فضلا عن أنها ترفع الحالة المعنوية والمزاجية للأفضل وتعتبر من الأساليب المقبولة للتعبير عن الغضب والتسامي به . / إنَّ الغضب لا يفرز إلا الضغينة والحقد وهو نار تحرق العقل وتسحق البدن وتصيبه بأمراض لا حصر لها ، والتحكم في انفعال الغضب والسيطرة على النفس من الأمور بالغة الأهمية لكي ينجح الانسان في حياته ويستطيع أن يتوافق مع نماذج البشر على اختلاف طباعهم وأخلاقهم

Pr. Abderrahmen IBRAHIM

الطب النفسي
abd.s.ibrahim@gmail.com

مفصل مكثفيا صاحب الطلب بذكر "عنوان موضوع البحث أو الرسالة" وعلى من يود الإجابة و المساعدة أن يمد صاحب(ة) بما توفر لديه في الموضوع... إلخ. / هذا مجرد أسلوب لنموذج ما يتم تداوله عبر الشبكة، إنَّ المسألة قد تُقبل عندما يتعلق بطلب دراسة أو عمل يكون محددا من خلال معلومات دقيقة تُعرف به، حتى إذا كان في حوزة من بإمكانه الاستفادة أرسله، و هذه العملية تدخل في باب التعاون والدعم والتبادل تشجيعا للبحث، أما والمسألة هي غير ذلك، فهذا يؤثر أكثر من تساؤل عن مدى جدية من يقوم بالبحث والجهة المشرفة عليه. / ألا ترون معي أن هذه الطريقة هي نوع من التسول المعرفي، حتى لا نقول العلمي، وهي غريبة عما يقتضيه منهج البحث، على اعتبار أن البحث الببليوغرافي والمرجعي هو أول خطوة عملية يعتمد عليها الباحث في عمله، فما معنى أن يطلب المساعدة في هذا الإطار وبالشكل الذي نطلع عليه في مراسلات الشبكة؟ / إنني بإثارتني هذه المسألة، أدعوا ألا نُغمض أعيننا عن بعض "الممارسات الطفيلية" الأخذة في الانتشار في العمل الجامعي، والتي تحاول أن تختزل الجهود والمثابرة. إنَّ أكبر خدمة نقدمها للطلاب والباحثين المبتدئين هي في توجيههم وإرشادهم نحو السلوكات الصحيحة على مستوى أشكال العمل الجامعي، اعتبارا لنقص الخبرة لديهم ولحاجاتهم للتأطير والتكوين في هذا المجال. / إنني أسوق هذه الملاحظات من باب الحس بالمسؤولية العلمية الملقاة على عاتقنا كأستاذة جامعيين، و من باب الغيرة على الشبكة حتى نُحافظ على قيمتها الرائدة وأدوارها التربوية و العلمية وجودة رسالتها. / لقد قصدت إثارة الموضوع معكم ومع رئيس الشبكة وهيئتها العلمية الإستشارية، لما عهدته في رئيسها من صدر رحب للملاحظات والنقد في اتجاه ما يخدم تطوير أداء الموقع، وكذلك لإحساسنا أننا شركاء في التواصل العلمي البناء لتأسيس وتنشيط ثقافة سيكولوجية واعدة. ومن جهة أخرى يعود لكم قرار تعميم هذا الخطاب عبر الشبكة إذا رأيتم أن الموضوع يحتمل مناقشة، أو استبعاده ورفضه وإلقاءه في سلة المهملات. / مع كامل المودة والتقدير

الأستاذ عبد الكريم بلحاج.

علم النفس / المغرب

abdelkrimbelhaj@yahoo.fr

ضعفاً متزايداً ومخيفاً من لدن باحثينا وفي مختلف المجالات

الإخوة والأخوات المشاركين في شبكة العلوم النفسية العربية الأخ الفاضل رئيس شبكة العلوم النفسية العربية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استثنائي ما كتبه الزميل الأستاذ عبد الكريم بلحاج عن "التسول المعرفي اللاعلمي"، إنني مع هذا الرأي ومع مناقشة جادة لمثل هذه المواضيع. ذلك أننا نلاحظ ضعفاً متزايداً ومخيفاً من لدن باحثينا وفي مختلف المجالات بدءاً من تسول العناوين والمصادر الجاهزة في الموضوع وشبكة الإنترنت، ومروراً بالاعتماد التام على القائم بعملية الإحصاء ثم قراءته للجوانب الإحصائية وامتداداً لتدخله في إعادة صياغة بعض الأهداف ثم طباعته للجدول والأشكال وتنسيقها والتعليق عليها بل وكتبته أحيانا لنتائج البحث منسقة على (الورد) فضلاً عن الاعتماد اللغوي (ليس على الخبر اللغوي) بل على الطباع ورمي أية أخطاء لغوية على هذا الطباع إذا سأل أحد المناقشين عليها، أما المشرف وما أدراك ما المشرف والذي يرأس ويختار لجنة المناقشة بل ويشارك في إعطاء الدرجة والتقييم في العديد من الدول العربية فإنه يقوم بتبرير الضعف العلمي سواء له أو لطالبه (هذا إذا لم يكن هو الذي قام بكتابتها مشكوراً) ثم تلك المجاملات والإطراءات المبالغ فيها للطلاب والأستاذ وللموضوع البحث الذي لا يوجد له مثيل وهو الأول والأفضل وو الخ (رغم أنه موضوع مكرر ومستهلك) والتي تتنافى مع روح البحث العلمي وأخيراً تلك الدرجات المبالغ فيها من منح درجات امتياز مع مرتبة الشرف الأولى والتوصية بالطباعة الخ

العلاج باللعب والدراما

السادة العاملين في مجال العمل النفسي ورعاية الطفولة / تحية طيبة وبعد، / يعلن مركز "بانا للاستشارات والتدريب، عمان-الأردن" عن عقد دورة تدريبية في مجال: / "العلاج باللعب والدراما" / مابين 2010/5/15-13 / فندق عمان الدولي / Training.pdf&www.arabpsynet.com/Congress/CongJ25CC بواقع (21) ساعة تدريبية يكتسب خلالها المشاركون مهارات الدخول إلى عالم الاطفال، وكيفية توجيه الأنشطة القائمة على اللعب في تحسين عوامل الصحة النفسية للأطفال، وزيادة مستوى تفهمهم، إلى جانب اكتساب مهارات تشخيص مشكلات الاطفال السلوكية والانفعالية، والاجتماعية القائمة على اللعب. لمزيد من التفاصيل يمكن الاطلاع على الملف المرفق، او زيارة الموقع الخاص بالدورات <http://am1974.easycgi.com/announcements.php>، أو الاتصال عبر البريد الإلكتروني mail@banacenter.com، أو الاتصال على الهاتف الجوال 078/8619202 / وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. أحمد أبوجدي

علم النفس

mail@banacenter.com

"زكاة العلم في نشره"

الإخوة والأخوات المشاركين في شبكة العلوم النفسية العربية/ الأخ الفاضل رئيس شبكة العلوم النفسية العربية/ تحية طيبة وبعد / نشر الأستاذ عبد الكريم بلحاج. مقالة عن التسول المعرفي وأنا حقيقة أحترم وجهة نظره ولكن أحب أقول نحن في الوطن العربي متباينين في تقديم الخدمات المكتبية، فهناك بلد لديه كل الامكانات متاحة، وهناك آخر خدماته ضعيفة. والطالب حين يطلب المساعدة العلمية هي إحدى الطرق التي يبحث فيها، وخاصة الدراسات السابقة. ربما هناك دراسة أجريت في بلد الأستاذ عبد الكريم بلحاج. وهناك طالب في الخليج العربي لم تصل إليه هذه الدراسة وما الضير ان ترسل له، وهذا جانب من التعريف بدراستنا السابقة في الوطن العربي، و أحيانا يكون بحسب الخبرة هناك من لديه اطلاع عن موضوع معين والآخر لم يطلع عليه بل اني اتمنى من يطلب دراسة سابقة وهناك من يجيب عنها ان تنشر في "شبكة العلوم النفسية العربية" أو توزع في بريد قائمة مراسلاتها، ليطلع عليها المشتركين في خدمات الشبكة، وهذا مصداق لقول الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم "زكاة العلم في نشره"، ونحن معشر العلماء فقراء ماديا وأغنياء علميا فسقطت عن زكاة المال ولم تسقط عنا زكاة العلم. والله من وراء القصد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور عبد الحسین رزوقي الجبوري

علم النفس

huseinmjeed@yahoo.com

ألا ترون معي أن هذه الطريقة هي نوع من التسول المعرفي

بسم الله الرحمن الرحيم/ الإخوة والأخوات المشاركين في شبكة العلوم النفسية العربية/ الأخ الفاضل رئيس شبكة العلوم النفسية العربية/ تحية طيبة، وبعد / تصلنا بين الفينة والأخرى من بريد مراسلات الشبكة، رسائل طلب مساعدة علمية، تتعلق ببحث أو رسالة جامعية، للحصول على دراسات سابقة في موضوع كذا، وعن المستجدات فيه وما إلى ذلك. أو مقاييس تفيد هذا الموضوع أو ذاك، دون تحديد

و شفافية. / شكرا للدكتور عبدالكريم بلحاج و شكرا للدكتور جميل و زملائه من أصحاب الشبكات المماثلة لأي جهد يمنحونه للتعبير عن هذه الظواهر و الكشف عنها مبكرا دون تخلي عن دورهم الريادي في تقديم يد العون والتواصل بين أهل التخصص خدمة لبحث والتعاون العلمي لشبابنا المتطلع للعون و مد يد المساعدة.

د. عبد الستار إبراهيم

علم النفس

drsattaribrahim@yahoo.com

الأمر يحتاج إلى عمق في المقاربة ودقة في الاستقصاء

الزملاء الأفاضل الأطباء و أساتذة علم النفس / الزميل الفاضل رئيس شبكة العلوم النفسية العربية/ السلام عليكم ورحمة الله/ صحيح أن بعض مظاهر طلب المساعدة العلمية في الميدان السيكولوجي أصبحت تطفو على/ السطح لتعرف عندنا في العالم العربي براعة في التحايل ودهاء في الأسلوب وتضخما في الحجم وارتفاعا في الوتيرة. وصحيح أيضا أن "شبكة العلوم النفسية العربية" قد شكلت، بحسن نية ولأغراض نبيلة، الوسيط الأمين الذي يساهم في خدمة البحث السيكولوجي بمفهومه العربي من خلال احتضان وتشجيع كل المبادرات العلمية التي تستهدف إغناء هذه الخدمة عبر التواصل العلمي. لكن الصحيح قبل هذا وذاك هو أن الهواجس والمقاصد التي تغذي وتحرك تلك المبادرات ليست هي نفسها. فجزء منها تمليه بعض الظروف الموضوعية الطارئة التي تلح بهذا البلد العربي أو ذاك نتيجة الحرب والحصار (العراق وفلسطين مثلا)، حيث يتم تخريب أغلب البنيات والمؤسسات والهيكل بما في ذلك تلك التي تهتم بالبحث العلمي. وهنا لا أرى شخصا أي مبرر واقعي للحيلولة دون تقديم السند المعرفي والمساعدة العلمية لكل من يرغب في ذلك دون أي وسم بالتسول المعرفي أو غيره من النعوت. وفي المقابل نجد جزءا من تلك المبادرات يحكمه منطق الارتزاق العلمي الموسوم بالتحايل أحيانا والقرصنة أحيانا أخرى. وهو منطق يؤشر على دناءة أصحابه ودونيتهم العلمية والأخلاقية. / لهذا فلكي لا تكون معالجتنا لهذه الظاهرة معالجة سطحية تغذيها انطباعات حدسية وتأويلات ذاتية، يستحسن بنا فحصها وتأملها من جميع الجوانب والمكونات قبل إصدار أحكام ونعوت قد لا يستسيغها الكل، لأنها تجمع في كفة واحدة بين "الممارسات الطفيلية" التي تركز وتتمن منطق الاستنزاق العلمي عبر أساليب المراوغة والتحايل و"الممارسات النقية الصادقة" التي تعمل بفكرة أن البحث العلمي وإنتاج المعرفة السيكولوجية عبارة عن إطار للتواصل والتداول والأخذ والعطاء.... / إذن، حتى لا نسقط في فخ جلد الذات ونعت الجميع بنفس النعوت المشينة والأوصاف غير اللائقة، أعتقد أن الأمر يحتاج إلى عمق في المقاربة ودقة في الاستقصاء وموضوعية في الرأي والحكم. فأنا شخصا تعودت على استقبال دعوات وطلبات عديدة من دول عربية مختلفة (العراق، فلسطين، الجزائر، سوريا، ليبيا، البحرين، السعودية، ومن مدن مغربية أيضا) إما على بريدي العادي وإما على بريدي الإلكتروني (وعبر موقع شبكة العلوم النفسية العربية) وذلك بقصد التوجيه والمشورة أو بهدف الإمداد ببعض المراجع والوثائق والمعلومات، وما حصل أن ترددت يوما في الاستجابة لإرثاكي مني بأن تلك الطلبات والدعوات من أجل المساعدة تشكل قرائن وأعراض محددة لاختلالات معينة في جسم البحث السيكولوجي بمفهومه العربي. وهي قرائن وأعراض تقف وراءها أسباب وعوامل موضوعية يجب أن تحظى بمقعد الشرف في اهتماماتنا ونقاشاتنا إذا أردنا فعلا أن نفتح في المستقبل القريب على حل لمعضلة إنتاج المعرفة السيكولوجية باعتماد مقومات

والأولى والتوصية بالطباعة الخ، حتى لدرجة أنني ذهلت ذات يوم وما زلت حتى الآن، عندما سألت أحد الأساتذة في قسمنا - وهو من إحدى الدول الشقيقة - بعد منحهم لدرجة امتياز ومرتبة الشرف الأولى لأحد الطلبة عن معنى الإمتياز ومرتبة الشرف والأولى فأجابني لا أعرف فقلت له كيف تمنحون تقديرات لطلبة لا تعرفون معناها أنتم وطلبة لا يعرفون معنى البحث العلمي الصحيح وبالكاد انجزوها وبمساعات الآخرين ولموضوعات مكرورة ومستهلكة؟ وأردفت ألا تعلمون أنها تدخل ضمن شهادة الزور؟ فأشاح بوجهه عني والتفت إلى الجهة الأخرى وذهب مع آخرين لتناول طعام العزومة التي أعدها الطالب وذويه تكريما لهكذا مواقف. وطبعاً كان من نتائج هذه التساؤلات الغريبة أن يستبعد صاحبها من مناقشات الطلبة منعاً لإحراجهم ومشرفيهم. وأخيراً إذا حسب وقت وجهد هؤلاء الطلبة فلا يتعدى نسبة ضئيلة تجعل المرء يتسائل عن مقدار الجهد الذي يبذله الطالب في تعلمه خطوات البحث العلمي والخبرة التي يكتسبها من ذلك، ثم ما ذا سيقدم ذلك الشخص للأجيال التي تليه الأمر الذي يعني - وبكل أسف - زيادة الأعداد المرصوفة من حملة شهادات ليس إلا. وهي فرصة أن نناقش هذه المواضيع في شبكتنا الفتية، شاكرًا لكم أيها الإخوة من الأساتذة والأطباء الأجلاء ولرئيس هذه الشبكة الدكتور جمال هذه الجهود الرائعة والمستمرة. وتقبلو خالص الشكر والتقدير

د/ عبد الحافظ سيف الخامري

قسم علم النفس

d_hafed@hotmail.com

منطقة رمادية بين التسول والافتقار للحس الخلفي

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية/ تحية طيبة و وبعد/ شكرا على هذه اللفتة المسئولة، وشخصيا أوفق على هذه الملاحظة، إذ من الأفضل دائما أن /يتم التواصل بشخص بعينه وعن دراسة أو بحث منشور بعينه مما يعكس جدية السائل وانه أجهد نفسه في دراسة الموضوع ونقب و بحث بإخلاص يعرفه من يمارس البحث العلمي بحق. وقد اعتدت شخصا أن لا أرد على مثل هذه الالتماسات التي بدأت تتكاثر بشكل ملحوظ. واتفق مع الدكتور عبدالكريم في وصفها بأنها نوع من التسول وربما هي في منطقة رمادية بين التسول و الافتقار للحس الخلفي، لأن فيها أيضا استغلال مديري أصحاب هذه الشبكات بما فيهم بشكل خاص الدكتور التركي و إخلاصة في تقديم الخدمة العلمية لمن يستحقها وما يتطلبه منه ذلك من جهد ووقت يبذل عن طيب خاطر. / وإذا كان الشيء بالشئ يذكر، فإنني أود أن أثير الانتباه إلى ظاهرة أخرى ليست مشابهة تماما ولكنها أسوأ كثيرا لأنها تصب مباشرة في المشروع الخلفية. فمثلا نتلقى دعاوي للمساهمة في بعض المؤتمرات التي تشرف عليه هيئات و جامعات عربية محترمة و يضيفون عليك الحصار بأن تمدهم بدراسة أو بحث و بعد أن يحصلوا على مبتغاهم، تقاجأ بخطاب منهم بأن المؤتمر المزمع قد تأجل و سيفيدونك بتاريخ آخر عنه، و ذلك بعد أن يكون البحث بين أيديهم ولا تدري ما حدث له من سرقات باسم جامعة معروفة. أليس هذا نوع فاضح من السرقة؟ أليس من الجدير أن نتباحث معا في مثل هذه الظواهر الطفيلية و كيف نقاومها؟ من المؤسف أنها بدأت تتزايد بشكل ملحوظ. / قس على ذلك كثير من الظواهر الأخرى، بما في ذلك نشر كتب على النت و بحوث بدون إذن أصحابها، أو عمليات القصد والزرع من كتب الآخرين و دون إشارات مرجعية. / إنني أهيب بأهل التخصص أن يبدؤوا على الأقل في التوعية بمقتضيات و موثائق البحث العلمي، أخص بالذكر الأساتذة المشرفين على مثل هذه البحوث لأن الإشراف العلمي من وجهة نظري مسئولية تتعدي كتابة أن المشرف على هذا البحث أو الرسالة هو فلان ولكن دوره يعلو ذلك ليمس التنقيف و التوعية العلمية بأصول البحث العلمي و ما يجب أن يحيط به من ممارسات أخلاقية

إنها معركة قيم نشارك في إيماننا بها جميعا

إضاءات و إيضاحات / الزميل الفاضل الدكتور رئيس الشبكة/ الزملاء الكرام: / يبدو أن موضوع التسول المعرفي بدأ يأخذ مسارا غير متوقع وبدأ يتحول تدريجيا إلى استقطاب بين مؤيد ومعارض وفي أحيان أخرى بدأ يأخذ نبرة دينية لا أعتقد انها كانت واردة من قريب أو بعيد عند طرح هذه القضية. في حدود علمي و كمشارك بنعلق سابق عن هذا الموضوع أن الهدف من طرحه لم يكن لهذا الغرض أو ذاك، ولم يكن نابعا عن رغبة بغلق أبواب التعاون العلمي بين المشاركين في هذه الشبكة. كل ما هنالك أنه كان رأيا موجها من احد الزملاء الأفاضل بلفت فيه نظرنا إلى التزايد في التماسات طلب مساعدات علي شبكات النت بما فيها شبكة العلوم النفسية المعروفة بسمعتها الطيبة ورسالتها العلمية. و كان من رأي كاتب هذه السطور و لأزال أن هناك بالفعل غلو وتزايد في هذه الظاهرة وأنها بدأت تشيع بشكل واضح ومن باب كرم المشرفين على هذه الشبكات لدرجة تبادل بعض كتب من غير أصحابها و بحوث ومقاييس نفسية من غير علم أصحابها أيضا وبدون تقنين و بدون علم بطبيعة الأشخاص الذين يرسلونها؟ أو يتبادلونها؟ و لأي غرض يطلبونها؟ وماذا سيفعلون بها بعد الحصول عليها؟ ومن ثم أدلوت بدلوي بعبارة قصيرة، و ذكرت أن هناك شبهة ممارسات لا تتفق مع المبادئ الخلقية للنشر والتبادل لا من وجهة نظر علم النفس فحسب بل أيضا من وجهة نظر المبادئ الخلقية المرتبطة بممارسة الطب النفسي على وجه العموم. و سواء كنت على حق او على تعجل بربط هذا الموضوع بالجانب الأخلاقي في الممارسة، فإنني أعتقد أن هذا الملف جدير بتبادل المزيد من وجهات النظر و لكن في إطار أعم وليكن متعلقا بأخطاء في ممارساتنا المهنية وعلى شبكات النت. / إن من الصالح تماما أن نتبادل الرأي في بعض الممارسات الخاطئة، لا بهدف التخلي عن مسؤولياتنا العلمية تجاه طلاب البحث العلمي و الخدمة النفسية. و لا أذكر من جانبي أنني تجاهلت رسالة أو التماسا من أي طالب أو زميل في الشرق أو الغرب، خاصة عندما توجه لي بشكل مباشر و أستنتج منها جدية في الطلب وأن صاحبها بالفعل يتابع و يبحث عن نصيحة أو مقال أو وجهة نظر ستساعده على المزيد من الاستيضاح و التدقيق. كما لا أعتقد انني سمعت عن زميل من المهنة ولا من أعضاء هذه الشبكة أو غيرها بخل أو يبخل بوقته وجهده في تقديم العون و مد يد المساعدة طلبت أم لم تطلب. / استمرار فتح هذا الملف سيساعد من وجهة نظري على شحذ بصيرتنا و تعرفنا على بعض الممارسات الخاطئة كبدائية لفتح باب البحث العلمي على مصراعيه و فقا لمبادئ الشفافية والمصادقية التي يجب أن نتسلح بها في مواجهة تيارات عالمية لا مكان فيها إلا لمن يثبت نفسه في ممارسة الجهد المطلوب لتحقيق ما تتطلبه علومنا من جدية و بذل للجهد. و قد أشرت في تعليقي المختصر لبعض النماذج من الممارسات التي اعتقد في خطاها، وأثق ان الاستمرار في فتح هذا الملف سيعطي بقية الزملاء الأفاضل اعضاء الشبكة للمساهمة بالمزيد من هذه الأمثلة. وهو تقليد متبع في المجتمعات الغربية التي قطعت المزيد من التقدم والمصادقية في البحث العلمي تاليفا و تخطيطا، دون ان تنتهم أحدا أو يتهمها أحد بسوء الظن. / جانب آخر: يتعلق ولو من بعد بهذا الموضوع و يتعلق بخرق حقوق الملكية الفكرية و كل مايتضمنه هذا الجانب من ممارسات تأتي من جميع الجهات رسمية أو غير رسمية وسواء من المؤلفين من زملاء المهنة أو الصحفيين أو الناشرين فهو جانب جدير أيضا بالمناقشة بالمزيد من الشفافية ودون توجيه أصابع الاتهام أو تعريض لأحد أو لبلد عربي بعينه، لأن هدفا من ذلك في النهاية هو خلق مناخ إبداعي و علمي يحقق لأوطاننا العربية رغبتها في الازدهار و النمو و الحفاظ على حقوق أبنائها من الطلاب و العلماء و أهل الإبداع في مناخ آمن يأخذ صاحب كل ذي حق حقه لا أكثر و لا أقل، ويجعل من حبنا لهذا الوطن له ميرره و يغذيه. بعبارة أخرى أعتقد أن بعض الضبط مطلوب على ما ينشر، وعلى ما

البحث العلمي وإجراءاته الدقيقة. ومن أهم تلك العوامل والأسباب التي نقترح إحاطتها بالنقاش والتداول ما يلي: - محدودية مؤسسات البحث وتواضع بنياته وتجهيزاته -ضعف الصرامة العلمية في تركية مشاريع البحوث وتصديقها -ضعف في التأطير والتوجيه والإشراف - تتمين منطق الاتكالية والتبعية على منطق الابتكار والإبداع في ميدا البحث. / في الأخير: أود التنبيه إلى أن غايتي من هذا التحليل وإن كانت تتحدد أساسا في استجلاء جميع مكونات وأبعاد القضية المطروحة، فهي لا تروم أبدا السكوت عن الاسترزاق المعرفي غير المشروع..... / مع تحياتي الصادقة

د. الغالي أحرشاو
أستاذ علم النفس
فاس، المملكة المغربية
aharchaou_rhali@yahoo.fr

الصمت المطبق حول مثل هذه الممارسات الطفيلية وأخرى

الزملاء الأفاضل - في شبكة العلوم النفسية العربية الأخ الفاضل رئيس الشبكة تحية طيبة / حتى لا نخطأ في التعاطي مع المشكل الذي أثرته في بداية هذا النقاش، كنت أتوقع أن ترد بعض الأفكار والاقتراحات لتطوير أساليب العمل التي يمكن ترسيخها لدى من هم في حاجة إليها سواء بغرض البحث أو إنجاز عمل علمي، وخاصة من خلال الشبكة التي تشكل إطارا مؤهلا لتحقيقها. ومن المؤسف أن بعض الردود التي أحترم أصحابها، أرادت تحويل الموضوع واختزاله في فعل المساعدة ومن ثم التعبير عن نوع من الإيثار تجاه من هم في الحاجة إلى طلب العلم، بحيث يظهر أن الغاية تم تصريفها في سياق غير السياق الذي طرحت ووضعت فيه. وللتذكير فإن مثل هذا المشكل ليس محصورا هنا، بقدر ما أنه يعكس واقعا تنتجه جامعاتنا، ولا نخجل من قولها، إذ أن السكوت أو التغاضي عنها عملا بمنطق "كم حاجة قضيناها بتركها" هو الضرر بعينه، كذلك أن المسألة لا تقف عند أشخاص بقدر ما تتعلق بممارسات. ويتساءل المرء حول ما إذا كان بالفعل أصحاب مثل هذه الردود يطلعون على هذا النوع من الرسائل المتداولة في بريد مراسلات الشبكة والتي تبقى هي المقصودة بالدرجة الأولى، كما أنني لا أريد أن أسوق نماذج منها حتى لا يكون هناك إخراج لأي أحد. وأشكر الزميل الأستاذ عبدالستار إبراهيم الذي شاطرنى الرأي في كسر الصمت المطبق قصدا أو عن غير قصد حول مثل هذه الممارسات الطفيلية وأخرى لانقل أهمية في الإزعاج، بحيث لم يرد مثلي أن تأخذ الأمور مسارا غير ذلك الذي وردت فيه مداخلتنا، من خلال تفضله بتقديم إيضاحات قيمة في صلب الموضوع. إن الغرض كان في معرفة مدى استعدادنا لتصحيح بعض الانحرافات وسوء فهم لطرق الاشتغال بالبحث ونشاط الإنتاج العلمي الذي نهدف جميعا إلى تطويره وإحلاله مكانة محترمة تُشرف مجتمعاتنا. وحتى لا نعطي للموضوع أكثر مما يستحق أو نجعله مادة لاستعراض آراء بنكهة ذاتية على حساب الموضوعية والجدية التي يتطلبها الموقف، فلماذا لا نكون إيجابيين وبنائين ومن ثم نجتهد في طرح أرضية تؤسس لممارسات سليمة، ولما لا نكون منطلقا لوضع "ميثاق" نرجع إليه جميعا في سلوكياتنا وتعاملاتنا وتعاوننا وعملنا، هذا إذا كنا فعلا نتقاسم نفس القيم ونطمح إلى تطوير المعرفة السيكلوجية بحثا وممارسة وثقافة، وهو المشروع الذي يمكن أن تكون الشبكة إطارا لاحتضانه وقاطرة لنقله ونشره بيننا كاشخاص وكمؤسسات. مع تحياتي

د. عبدالكريم بلحاج
أستاذ علم النفس
abdelkrimbelhaj@yahoo.fr

"جودة الحياة ومقياس القبول الاجتماعي"

الاساتذة والمختصين الافاضل أشكركم على دعمكم طلبة العلم ، أحتاج مساعدتكم في حصولي على الابحاث والدراسات الخاصة بـ: " جودة الحياة ومقياس القبول الاجتماعي" (والمفتاح الخاص به) كوني طالبة دكتوراه في مرحلة الكتابة . وقد حاولت الحصول على " المجلات الخاصة بالشبكة" الأني أخفقت في الحصول على الكود الخاص لفتح تلك المجلات. أمل منكم دعماً بالبحوث والدراسات العربية أن أمكن لأننا حصلنا على بعض الدراسات الأجنبية عن طريق المراسلة ونحتاج الى دعمها ومقارنتها بالدراسات العربية ولكم جزيل الشكر والاحترام أخبرت المشرف على أطروحتي الدكتور البروفيسور يوسف ونصحتني بالمراسلة المباشرة مع الشبكة لتلقي المساعدة مع أمتاني وشكري للجميع مع تحيات أستاذي المشرف

جوان اسماعيل بكر -طالبة دكتوراه علم النفس
ismail_juan@yahoo.com

الزواج وحل المشاكل الشائعة التي تعترضه

الاساتذة الافاضل ارجو منكم المساعدة في تزويدي باي مراجع، مواقع، مقالات حول الإرشاد فيما يختص الزواج وحل المشاكل الشائعة التي تعترضه، مع الشكر لجهودكم الكبيرة / / الجامعة الهاشمية الأردنية الإرشاد الزواجي / / الإشكالية: طلب مراجع او مواقع او مقالات تتحدث عن المشاكل في العلاقات الزوجية الفئة المستهدفة: الاخصائيين والمرشدين النفسين المخلص لكم وائل .

وائل الصالح
اخصائي اجتماعي

المجلة الإلكترونية :ملفات الأعداد القادمة

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية الزملاء الافاضل الأطباء و أساتذة علم النفس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يشرفني دعوتكم مشاركتنا إثراء محاور الأعداد القادمة من المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية العربية بأبحاثكم و دراساتكم :

- ربيع 2010 - عدد 27 "الطفل العربي... نحو سيكولوجيا متوافقة مع الذات

المشرف: أ.د. عبد الرحمان ابراهيم الطب النفسي - روسيا / سوريا، دمشق

abd.s.ibrahim@gmail.com

ar.i@laposte.net

arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث

28 - 05 - 2010 - صيف 2010

- عدد 28 "علم النفس الاجتماعي بين حاضر المعرفة العلمية و واقع الانسان العربي".

المشرف: أ. عبدالكريم بلحاج - الرباط- المغرب أستاذ علم النفس - المغرب

abdelkrimbelhaj@yahoo.fr

arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 30 - 07 - 2010

Arabpsynet e.Journal: N°27-28-SUMMER&AUTUMN 2010

يلتمس ويطلب على الشبكات ، لا لأننا نرفض مد يد العون، ولكن لأن بعض جوانب طلبات المشاركين تمس حقوق النشر لأصحاب الأعمال التي يتم تبادلها. فضلا عن ان هذه الالتزامات لا تتعلق ببعض خدمات البحث العلمي فحسب (كالمقاييس النفسية مثلا) بل و تمتد لتقديم نصائح طبية ونفسية تحتاج للتدقيق وتحمل المسؤولية./ أما كيف يتحقق هذا الضبط، فإنه موضوع جدير أيضا بالتدريس ربما قد يجد المشرفون على هذه الشبكات أن من الأفضل ان يقدم كل ملتمس للخدمة خاصة في الأمور العلمية ما يدل على أنه من أصحاب التخصص أو على الأقل أن يكون التماسه مرفقا بخطاب من المشرف. وهذا ما أفعله شخصيا عندما يطلب مني أصحاب بعض هذه البحوث في الماجستير أو الدكتوراه أن أقيم خطة بحث أو مقياس معين؛ إذ أشرت أن يكون هذا التماس مرفقا به ما يدل على موافقة المشرف على الإلتماس المقدم من الطالب. / زملائي الافاضل اقول لكم المعركة هي ليست بيننا ، إنها معركة قيم ننتشارك في إيماننا بها جميعا، و لكننا نتخبط في طريق تحقيقها: معركة اعتقد تمام الاعتقاد بأننا لو خضناها بالتعاون والشفافية المطلوبة ستم فائدتها علينا وعلى طلابنا إن لم يكن في جيلنا هذا فلأجيال القادمة. / والسلام على الجميع

أ. د. عبدالستار ابراهيم
القاهرة - مصر

لا وجود للمعركة ولا لتسول علمي

السلام عليكم: /إخواني اهل العلم والمعرفة، لننفادي الغلو في الحديث ونشغل أنفسنا بالحق ولا شغلنا بالباطل، لا ضرر ولا ضرار في تبادل العلم والمعرفة، ولا وجود لا لمعركة ولا لتسول علمي، فالشغف العلمي محمود ونحن من بلاد الغربية فرنسا على أتم الاستعداد لمد العون لأي كان مادام الهدف هو نشر العلم

صلاح الدين العباسي -علم النفس
salah_eddine_abbassi@yahoo.fr
www.abbassi-criminologie.com

أشكركم على التعديلات التي لحقت موقع الشبكة

الزملاء والزميلات أعضاء الشبكة تحية طيبة وبعد، بداية لا بد أن أشكركم على التعديلات التي لحقت موقع الشبكة وأسلوب عرض المراسلات الجديد، إلا أنني أود أن ألفت نظركم إلى أن لون الخط المعتمد لنص المراسلات غير مريح للعين خلال القراءة وأقترح في هذا المجال أن يتم إعادة النظر في برمجة لون الخط، حيث يمكن أن يكون الأسود أو الكحلي مناسب أكثر. كما أرجو من الزملاء الأعضاء أبداء رأيهم في ذلك. مع كل التقدير والاحترام.

حسام الشريف -علم نفس إكلينيكي

الإحصاء التربوي واستخدامات برنامج SPSS

بسم الله الرحمن الرحيم أبعث هذه المشاركة للمهتمين بالإحصاء التربوي واستخدامات برنامج SPSS، وهي عبارة مجموعة من أفلام الفيديو التي قمت بإعدادها لتدريب وتعليم طلاب الدراسات العليا والمهتمين بالبحث العلمي. وهي تبدأ من مقاييس النزعة المركزية إلى التحليل العاملي، لعل الله ينفع بها الجميع. وهذا أحد الروابط

http://www.youtube.com/watch?v=W7_yMXichT8
<http://www.youtube.com/watch?v=61KZLxclKXg>

دكتور محمد حبشي حسين -الإحصاء التربوي

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: العدد 27-28 صيف 2010

كأس العالم والحج العالمي الإلكتروني

كأس العالم والحج العالمي الإلكتروني / حديث هامشي حول كأس العالم في الكرة / / مقتطفات من حوار / ... بالنسبة لكأس العالم فانا أرى أنها مناسبة استثنائية، ليس بسبب الكرة، ولكنها من المناسبات النادرة التي تجمع كل ناس العالم من كل الأجناس وبكل اللغات ليشعروا بنفس المشاعر أو نقيضها في نفس اللحظة، حتى أنني أسميته قياسا "الحج الإلكتروني المعاصر"، بمعنى أنه يجمع كل الناس، كل الناس فعلا، في لحظة بذاتها، ليشاركوا بشكل رمزي في هذا التوجه الواحد. ... أن تحصل على تأشيرة الحج الإلكتروني السابق الذكر، وبدلا من أن تركز على الكرة، من الذي كسب، ومن الذي خسر... أن تسمح لنفسها (المرأة) بمشاركة (زوجها) هذه المليارات من البشر (باستثنائي شخصا)، وهم يشعرون بهذه المشاعر معا. ... بدلا من أن يقصر اهتمامه (الرجل) على الكرة، ومن كسب ومن خسر، يمكنه في نفس الوقت أن يعيش هذه المشاعر الإنسانية الغامرة عبر العالم مع كل الناس...

أ. د. يحيى الرخاوى / مصر - القاهرة

الطب النفسي

mokattampsyach2002@hotmail.com

حاورته ميساء فهمي - جريدة الشروق (12 يونيو 2010)

العلاج السلوكي للطفل والمراهق

بسم الله الرحمن الرحيم / الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / يشرف أ. د. محمد صابر عرب، رئيس مجلس الإدارة "الهيئة المصرية العامة للكتاب" بدعوة سيادتكم لحضور "ندوة الثلاثاء" ويديرها أ. د. يحيى الرخاوي لمناقشة كتاب: / "العلاج السلوكي للطفل والمراهق" / تأليف: / أ. د. عبدالستار إبراهيم / أ. د. عبد العزيز بن عبد الله الدخيل / أ. د. الدكتور رضوى إبراهيم / مشاركة: أ. د. حسين عبدالقادر / أ. د. رضوى إبراهيم / أ. د. عبدالستار إبراهيم / أ. د. فيصل يونس / يدير الندوة: / أ. د. يحيى الرخاوي / وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2010/6/22 بقاعة الندوات / بالهيئة المصرية العامة للكتاب - كورنيش النيل - رملة بولاق - القاهرة. / الهيئة المصرية العامة للكتاب / alfununalshaabia@hotmail.com / الكتاب / / كتاب " العلاج السلوكي للطفل والمراهق" في طبعته الثالثة الجديد جمهوره يمتد ليشمل الآباء والأمهات والمعلمين فضلا عن الأخصائيين في العلاج النفسي والمشرفين على دور رعاية الأطفال ومؤسسات الرعاية على اختلاف أنواعها. بعبارة أخرى، حيث يوجد اهتمام برعاية الطفل وحمايته من مزالق الاضطراب النفسي والوقوع في شباك المرض العقلي يوجد جمهور يهتم أن يطلع بتأن وتدبر على هذا الكتاب. تعاون مؤلفوه الثلاثة في وضعه انطلاقا من خبراتهم الأكاديمية والتطبيقية المتعمقة بهدف الكشف عن المفاهيم الخاطئة عن طبيعة مشكلات الأطفال وتطورها والأخطاء الشائعة في علاجها والتحكم فيها.

تتعاون فصول الكتاب الثلاثين في تناول قطاع ضخم من المشكلات التي يعاني منها أطفالنا بالتحليل المنهجي لها فهما وتشخيصا وعلاجا ومتابعة وفقا للمناهج النفسية المتطورة في أحدث صورها المعاصرة.

أ. د. عبدالستار إبراهيم - مصر، القاهرة

علم النفس

ibrahims4u@yahoo.com

www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp

www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm

Arabpsynet E.Journal: N°27-28-SUMMER&AUTUMN 2010

- خريف 2010 - عدد 29 "العلاج النفسي... رؤية مستقبلية من خلال تخصصات نفسية متعددة".

المشرف: أ. د. خالد الفخراني أستاذ علم النفس - طنطا- مصر

fakhrany61@hotmail.com

fakhrany@maktoob.com

arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 30 - 09 - 2010

- شتاء 2011 - عدد 30 السيكولوجية العربية... من مأزق التقليد إلى تحديات التأصيل

المشرف: : أ. د. صالح إبراهيم الصنع أستاذ علم النفس بجامعة الإمام - الرياض، السعودية

drssanie@hotmail.com

arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 30 - 11 - 2010

- ربيع 2011 - عدد 31 العلوم النفسية في التراث العربىاسلامي

المشرف : د. محمد توفيق الجندي أخصائي الطب النفسي بمستشفى الأمل- جدة، السعودية

drjundi@gmail.com - arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 30 - 01 - 2011

إلى أن تتوفر فرص اللقاء بكم تفضلوا تقبل أصدق مشاعر مودتي و تقديري و احترامي. دتمتم ذخرا للعلم و المعرفة

د. جمال التركي

رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

Psychiatry

arabpsynet@gmail.com

لا أظن أن ما بيني وبين أخي أحمد عكاشة يحتمل أن أهنته كشخص كريم

الرجل والقيمة والجائزة / لا أظن أن ما بيني وبين أخي أحمد عكاشة يحتمل أن أهنته كشخص كريم، عالم، مثابر، مبدع، نافذ، رائد، رائع العلاقة أكبر من مجرد "مبروك" لكن هناك قيمة تظهر بين الحين والحين تذيب ثلوج اليأس الغبي، هذه القيمة تحتاج إلى تنويه في هذه المناسبة، من ذلك : أن يعلن الوعي العام - ممثلا في الدولة أحيانا- تقديره لمن يُعطي للحياة معنى يبرر الاستمرار فيها في محاضرتين أخيرتين (خلال ثلاثة اشهر) تكلم أحمد عكاشة عن مسالتين شغلتنى أربعة عقود على الأقل الأولى: حول اصنام التصنيف في الأمراض النفسية والثانية : عن التهديد بانقراض الطب النفسي دافع فيهما عن فرعنا بما يليق به وبما يعيدُ أن يكونه "فنا يستعمل العلم وعلمنا يمارس الفن" هذا إبداع يعلن حركية وعى خلاق نشط: يبدأ دائما من جديد لا يوقفه التقدير العالمي والقومي والمحلى عن إعادة النظر باستمرار فحين تأتية مثل هذه الجائزة، يصبح للجوائز معنى تستحقه بين الحين والحين شكرا يا بو حميد أنك نلتها فزدت من قيمتها وطمأننتنا على مصداقية بعض الأحكام التي كثيرا ما شك بعضنا فيها وشكرا للدولة - ممثلة في هيئة التحكيم - أنها تحسن التقدير أحيانا بل كثيرا / الحمد لله

أ. د. يحيى الرخاوى / مصر - القاهرة

الطب النفسي

yehiattrakhawy@hotmail.com

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: العدد 27-28 صيف & خريف 2010

الدراسة. ما ارجوه من سعادة الاخوه الزملاء، مساعدتي في الحصول على جهاز EEG والذي يحوي "سوفت وير" خاص بالجهاز حتى يصبح بالإمكان استعمال القراءة وتحليلها الكترونيا. إذا كان لديكم معرفه بتواجد الجهاز في مركز او مستشفى معين بالمملكة العربية السعودية او احدى دول الخليج، يتيح لي تطبيق دراستي فيه او استئجار الجهاز لفترة محدده لا تتجاوز 10 أيام عمل. أرجوا اعلامي بماهو متوفر . يسعدني تواصلكم و التعاون معكم

إيمان آل سماعيل
علم النفس العصبي
emann1982@hotmail.com
www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp
www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm

البروفيسور "عبد الستار إبراهيم" لشبكة العلوم النفسية العربية

بسم الله الرحمن الرحيم / الزملاء الأفاضل الأطباء و أساتذة علم النفس / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، / يشرفني التواصل معكم في موضوع جائزة البروفيسور "عبد الستار إبراهيم" لشبكة العلوم النفسية العربية 2010 ، و ذلك بعد أن وصلتنا طلبات ترشح لأطباء و أساتذة علم النفس، مصحوبة بالسيرة العلمية لأصحابها ، دون تحديد "العمل الذي يتقدم به" لنيل الجائزة. زملائي الأفاضل، اسمحوا لي أن أذكر أن الجائزة تسند لشخصية عربية مختصة في العلوم النفسية قدمت عملا علميا أو نشاطا أكاديميا أو خدمة مميزة (أنجزت و ليس في طور الإنجاز) في العشرية الأخيرة 2000-2009 ، ساهمت في تطور العلوم النفسية العربية (طب نفسي- علم نفس) ، و بالتالي فهي لا تسند بناء على سيرة علمية ثرية أو كثرة الأبحاث العلمية المنشورة أو المؤلفات (هذا التوضيح يعتبر ردا فرديا لكل من تكرم ترشيح نفسه للجائزة). كما أذكر أنه من حق جميع "أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية للشبكة" تقديم ترشيحهم للجائزة مع فقد عضويتهم من لجنة الجائزة، باستثناء الرئيس الفخري للشبكة والرئيس الشرفي والرئيس ونائب الرئيس ، فلا يسمح لهم الترشيح بحكم كونهم رؤساء لجنة الجائزة. تفضلوا حضرة الزميل الفاضل تقبل أصدق مشاعر المودة والاحترام والتقدير

الدكتور جمال التزكي - صفاقس، تونس
Psychiatry

في دمة الله تعالى والدة الزميلة الدكتورة هبة بهي الدين ربيع

انا لله وانا اليه راجعون / توفيت الى رحمة الله تعالى والدة الزميلة الدكتورة هبة بهي الدين ربيع / الاساذ المساعد بقسم علم النفس / بكلية الآداب جامعة طنطا فلفقيدة الرحمة والمغفرة ولأفراد اسرتها الصبر والسلوان

أ. د. خالد الفخراي - طنطا، مصر
علم النفس
akhrany61@hotmail.com

أخلص التهاني وأصدق التبريكات لهذا التكريم اللامسبوق

مرة أخرى يشرفني أن أتقدم باسمي وكافة "أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية لشبكة العلوم النفسية العربية" إلى الصديق العزيز "الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة" بأخلص التهاني وأصدق التبريكات لهذا التكريم اللامسبوق، بجمعه نيل أكبر جائزتين في مجال الطب و العلوم على

المجلة الإلكترونية

N25-26 Arabpsynet Electronic Journal

المجلد السادس - العدد 25 - 26 شتاء / ربيع 2009

الملف "سيكولوجية التطرف العقائدي"

إشراف و إعداد : أ. د. سامر جميل رضوان - علم النفس / سوريا

Cover APN eJ25-26

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/apnJ25-26First.pdf

Index APN eJ25-26

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/apnJ25-26Content.pdf

Summaries of APN Journal N25-26

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/apnJ25-26.HTM

تنزيل كامل العدد 25-26 / Download Full Text

(Mo 5.4 - ملف مضغوط نمط .exe)

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=25

ملحق العدد 25-26

تنزيل حر / Free Download

مستند أكروبات

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/ApnJ25-26Sup.exe

مستند مغطوط

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/ApnJ25-26Sup.pdf

صفحة الغلاف

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/apnJ2526FirstSup.pdf

الفهرس المفصل

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ25-26/apnJ25-26ContentSup.pdf

Dr. Jamel Turki
Arabpsynet Diractor
Psychiatry

معرفة دور اعصاب معينة في القصور الاجتماعي ومهارات المحاكاة

لدى فئة التوحد

الزملاء الأفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا باحثة في مجال علم النفس العصبي في احدى الجامعات البريطانية، أقوم حاليا بعمل تقييم يستهدف: "معرفة دور اعصاب معينة في القصور الاجتماعي ومهارات المحاكاة لدى فئة التوحد" يرى الباحثون أن وظيفة هذه الأعصاب ليست مقتصرة على مهارات المحاكاة بل قد تعطي تفسيراً للقصور الذي يعاني منه مريض التوحد في اكتساب اللغة، فهم مشاعر وأهداف الآخرين والتي قد تمنعه من افتراض ويرمجة السلوك المناسب للموقف الذي يوجد به كما تفيد نتائج البحث في معرفة ما إذا كان الطفل لديه طاقة معرفية استيعابية للاستفادة من النماذج الاجتماعية التي تقدم له. سأقوم بتطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية. كان من المفترض تطبيق البحث في جهة معينة ولكن بسبب عطل فني في الجهاز، استدعى الأمر تغيير موقع تطبيق

نعي زوجة الزميل د. ناصر لوزا

البقاء لله / "...كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذا الجلال والإكرام" / بلغني بمزيد الحزن والأسى نعي زوجة الزميل الفاضل والصدیق د. ناصر لوزا (مصر)، وإني إذ أقدم باسم كافة أعضاء الهيئة العلمية الإستشارية لشبكة العلوم النفسية العربية إلى الدكتور ناصر و كافة أفراد أسرته بخالص التعازي في مصابهم الجلل، أسأل الله العلي القدير أن يتغمدها برحمته الواسعة و يرزق أهلها جميل الصبر والسلوان و إنا لله و أنا إليه راجعون

د. جمال التركي

الطب النفسي

إحياء "مدونة أخلاقيات الأمانة والتوثيق العلميين"

الأستاذ الدكتور الكبير مصطفى عشوي سعادة الدكتور جمال التركي رئيس الشبكة أخي العزيز الأستاذ فارس زين العابدين السلام عليكم تحمل مسؤولية خطأ بينما كنت أتصفح منتدى نفسي أنا مشارك فيه ،لفت إنتباهي موضوع ذا أهمية للأخ العزيز فارس أبو ناصر فقممت بإرساله (برسالة بينية) إلى أربعة أساتذة وأضفت رابط احد المواقع فيه تنمة للمعلومة السابقة ، وفي خضم عملي لم أنتبه إلى توثيق الكلام الأول ،والذي هو كما قلت للأخ فارس أبو ناصر...لذا فأني أعترز، أولاً من أستاذي الدكتور عشوي على إحراجي له وهو من هو في مقامه العالي ومكانته العلمية ونزاهته الأدبية ثم إلى أخي ناصر أبو فارس وإلى رئيس الشبكة وكل زملائي الأساتذة والطلبة مرتادو الشبكة..إني أتحمل مسؤولية هذا الخطأ غير المقصود.... ولكن كما قيل رب ضارة نافعة أي أن هذا الأمر إستفدت منه إلى ضرورة إعطاء الأهمية أكثر للأمانة العلمية والتوثيق . وإني أدعو من مقالتي هذه رئيس الشبكة إلى إحياء "مدونة أخلاقيات الأمانة والتوثيق العلميين". شكرا على سعة الصدر..

زعتز نورالدين

علم النفس

المعجم قبل ان يفتقر الحماس لدى كل الاطراف

الأخوة الزملاء في العالم العربي سعادة الأخ رئيس شبكة العلوم النفسية العربية / / خالص تحياتي وتمنياتي الطيبة من الإسكندرية .. بمناسبة انعقاد آخر مؤتمر عربي عن تعريب الطب، لي عظيم الأمل في استمرار الاهتمام بهذه القضية فيما يتعلق بمصطلحات العلوم النفسية ... والعمل نحو تحقيق هذه "الاهداف" قبل ان يفتقر الحماس لدى كل الاطراف... واضع خبرتي المتواضعة وكل جهدي في خدمة أي عمل مطلوب في هذا الاتجاه...والله من وراء القصد. مع خالص تمنياتي الطيبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملاحظة: / مرفق ملخصات لورقة بحث حول تعريب الطب النفسي قدمتها في آخر مؤتمر عربي عن تعريب الطب.. ورؤية حول الموضوع.

د. لطفي عبد العزيز الشربيني

الإسكندرية، مصر

lotfyaa@yahoo.com

www.alnafsanany.com

لجان معجم المصطلح النفسي الموحد

بسم الله الرحمن الرحيم / الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / الزملاء الأفاضل الأطباء و أساتذة علم

المستوى الوطني، مثنين ذلك تقديراً من أعلى سلطة رسمية في الدولة المصرية لما قدمه هذا العالم الأصيل من خدمات جليلة للطب النفسي واعترافاً بأفضاله في تطور الطب النفسي المصري والعربي والعالمي، و في رعاية المرضى النفسانيين. إن كان فرحه فرحنا، فنكريمه يتجاوز شخصه الكريم ليطل جميع الأطباء النفسانيين المصريين والعرب، إنا نعهده نجما ساطعا في سماء عالمنا العربي، يبذل عتمة ليل طال أمده. نسعد في شبكة العلوم النفسية العربية مشاركة أهله وأصدقائه فرحته الفوز بهذه الجائزة التي أكدت جدارته نبوءة قمة هرم الطب النفسي المصري والعربي بعد مسيرة علمية استثنائية امتدت لأكثر من نصف قرن. إنا به وبأمثاله من العلماء نرقى ومعهم نسير درب رفعة بالعلوم النفسية في أوطاننا. دام و داموا في رعاية الله منارة للعلم والمعرفة و دام عزهم و عطاؤهم

د. جمال التركي / صفاقس، تونس

ملاحظة: البريد الإلكتروني للبروفيسور أحمد عكاشة
aokasha@internetegypt.com

"تحضير" الذات (حالات العقل) بديلاً عن تحضير الجان!

تحية وأملا: نتشرف بأن ندعوكم لحضور الندوة العلمية الشهرية، يوم الجمعة الموافق 2 يوليو 2010 الندوة العلمية الجمعة 2 يوليو 2010 سلسلة ندوات إكلينيكية لمدة عام 2010 / يقدمها: أ.د. يحيى الرخاوى (7 من 12) / "تحضير" الذات (حالات العقل) بديلاً عن تحضير الجان! / تقديم: أ.د. يحيى الرخاوى / بمعاونة: د. أحمد عثمان - أ. أيمن عبد العزيز / يواصل أ.د. يحيى الرخاوى تقديم حالات إكلينيكية. / الحالة التي سوف تقدم في هذه الندوة هي متكامله مع، وموازية لحالة توليف "الكلام الثالث" من الكلام الأول والكلام الثاني، وهي التي عرضت في الندوتين السابقتين. حالة ندوة هذا الشهر تتعرض من جديد لاختلاف عمل النصفين الكرويين ثم: يتم عرض خطوات "تحضير الذات أو حالات العقل" بديلاً عن تحضير الجان كالتالي: أولاً: إرجاع "القرين" إلى موقعه داخل النفس تركيبياً، ثم: ثانياً: إعطاؤه اسماً أقرب إلى اسم الشخص، أو اسماً مكرراً: هنا - في هذه الحالة - أقترح أن يكون نفس الاسم مع إضافة "الثاني" أي محمد الثاني باعتبار أن "محمد الأول" هو المريض نفسه صاحب الشكوى، ويكون هذا الاسم "محمد الثاني" هو بديل عن "القرين"، ثم: ثالثاً: يتم التوليف لتشكيل "محمد الثاني" (الثالث) مع مقارنة الكلام الثالث في حالة ندوة الشهر الماضي. //////////////// الندوة الثقافية / الجمعة 2 يوليو 2010 / تناقش الندوة: / "إحدى عشرة دقيقة..." / / المؤلف: باولو كويليو (مؤلف الرائعة العالمية "الخيميائي") / ترجمة: ماري طوق / الناشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر / تقديم: د. مروان الجندي / د. محمد علي / / تعقد الندوة الساعة السادسة والنصف مساءً - بقاعة المحاضرات بمستشفى دار / المقطم للصحة النفسية 10 مدينة المقطم. / يقوم أنوبيس خاص من أمام دار الحكمة - شارع قصر العيني يوم الندوة - قبل الميعاد / المثبت بنصف ساعة

أ.د. يحيى الرخاوى / مصر - القاهرة

الطب النفسي

ان تكريم رمز الطب النفسي الكبير

الأخوة الاعزاء / ان تكريم رمز الطب النفسي الكبير الاستاذ الدكتور احمد عكاشه هو تكريم للطب النفسي العربي، ولكنه في نفس الوقت حث لنا جميعا لا بل اسفز ان نكون على درجه من المسؤوليه بحيث نحمل الشعله بكل جهودنا ونوصل الطب النفسي العربي الى اعلى الدرجات التي يريدها استاذنا الكبير

وليد سرحان - عمان، الأردن

sarhan34@orange.jo

(M. Klein) أن أي حادث صدمي جديد يعيشه الشخص يمكن أن يؤدي إلى انهيار اكتئابي ويولد ميكانيزم سوداوي للحداد المرضي إلا إذا حاول الفعل الاكتئابي الرد على القلق الاكتئابي أو الاضطهادي. إن عدم الأمن والحوادث الصدمية والخوف والكره والعنف تخلق شخصية منشطرة لها دفاعات بدائية ذات نمط ذهاني تغذي علاقة إتكالية على الآخر وقطاع تكيفي موسوم بالتبعية. إن الفعل المنحرف الذي يرتكبه حدث هو فعل مضاد للمجتمع ولا يأخذ هذه الخاصية إلا إذا أرجعناه إلى معايير وقانون. وإذا كانت المعايير تتفعل للطابع المنحرف للفعل فالقانون هو الذي يحدد جنوحيته، إن وظيفة القانون هو الحرص على احترام التعليمات وملاحقة الأفراد الذين يتعدون عليها. تكون التنشئة الاجتماعية سوية لما لا تؤدي المؤسسات دورها وهذا يؤدي إلى اختلال الأفراد فيحرفون ويضطربون نفسيا وسلوكيا. أثناء التنشئة الاجتماعية يدمج الفرد القيم التي تضمن سعادة وبقاء الآخرين. تنتقل القيم الاجتماعية من خلال الأسرة، والقيم لا تتبع من الغرائز بل من عالم الوجدان والفكر. تساعد سيورة التنشئة الاجتماعية الطفل على إدماج سلوكيات الآخرين ويعيدها فيما بعد في سلوكياته. وجميع كل هذه السلوكيات سواء كانت مبادئ أو قيم تتكون هوية الطفل وإدراكه لما هو حسن، وما هو سيئ وإدراكه أيضا لشخصيته. من الضروري أن تكون نماذج (Modèles) الطفل جيدة حتى يختار أحسن طريق في حياته. تتكون هوية الطفل في السنوات الأولى من العمر ولهذا يقدم محيطه المباشر (الأولياء والجد، الحاضنة... الخ)، وغير المباشر (المعلم، التلفزيون) قائمة من النماذج أمام الطفل الذي سيبنى البعض منها ويرفض البعض الآخر. ولا يختلف الباحثون في أن الأولياء هم الأشخاص الذين يستعين الطفل بهم لتكوين هويته، وإذا غاب الأولياء عوضهم الأشخاص المكلفين بتربيته ويسمون في علم النفس "البديل" (Substitut). إن الأولياء أو بديلهم يمثلون السلطة العليا وهم أول من يقدم للطفل بعض مفاهيم الحياة، حتى يأتي الوقت الذي يرافق (يصاحب) الطفل فيه نماذج جديدة يكون لها نفس التأثير القوي للأولياء. يحدد الأولياء من خلال موقفهم أي تصور للخير والشر ينبغي أن يتبعه الطفل، كما سيكون لسلوكهم أمام الطفل دور في تكوين هويته.

الدكتورة مزوز بركو - الجزر

علم نفس عربي

ميثاق أخلاقي لعلماء النفس العرب

ميثاق أخلاقي لعلماء النفس العرب / هناك ضرورة تتعلق بوضع "ميثاق أخلاقي لعلماء النفس العرب" بوجه مسار جمعيات ومنظمات وروابط علم النفس في العالم العربي. ففي عالم اليوم هناك حمى شديدة بين اتحادات علم النفس حول العالم بوضع ميثاقها الأخلاقية. فمنذ نهاية التسعينيات من القرن المنصرم تمت عملية المقارنة بين 24 ميثاق أخلاقي لدول أوروبية وأمريكية وأسترالية وأفريقية وآسيوية بميثاق الرابطة النفسية الأمريكية. ولقد أظهرت نتائج المقارنة بأن "ميثاق كندا" هو الأكثر تشابها لميثاق الرابطة النفسية الأمريكية بينما "الميثاق الأخلاقي لعلماء النفس في الصين" هو الأكثر اختلافا. وكانت هناك موائيق أخلاقية لعدد 10 دول تكاد تصل لاتفاق عالمي في الخطوط العريضة. وتمت كذلك مناقشة العلاقة الارتباطية بين الموائيق الأخلاقية بالقيم الثقافية والمقترحات البحثية المستقبلية. الجدير بالذكر بالرغم من الخصوصية الثقافية والاجتماعية للعالم العربي فلم تقدم دولة عربية واحدة ميثاقها الأخلاقي للمقارنة مع بقية الموائيق. ويبدو أن الخطورة تكمن في أن الموائيق الأخلاقية التي تم الاعتماد عليها ومناقشتها في عدة اجتماعات عالمية من قبل الاتحاد الدولي للعلوم النفسية سوف توجه مسار رسم "الميثاق الأخلاقي العالمي لعلم النفس" والذي سوف يتم تطبيقه على جميع الأمم حتي غير المشاركة في صياغته. ويرجع السبب الرئيس في ذلك

النفس / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونحن نستعد لوضع المسامات الأخيرة لتشكيل " لجنة معجم المصطلح النفسي الموحد"، و قبل إقرار القائمة النهائية للأعضاء، يشرفني تجديد التواصل معكم لأحييكم علما أن "لجنة المصطلح" تنقسم إلى ثلاث لجان فرعية مستقلة عن بعضها، تهتم كل واحدة بأحد إصدارات المعجم لتكون كالتالي : لجنة "الإصدار العربي" للمعجم - تشرف على إعداد المعجم في إصداره العربي (عربي - إنكليزي- فرنسي) لجنة "الإصدار الإنكليزي" للمعجم - تشرف على إعداد المعجم في إصداره الإنكليزي (إنكليزي- فرنسي- عربي) لجنة " الإصدار الفرنسي" للمعجم - تشرف على إعداد المعجم في إصداره الفرنسي (فرنسي- إنكليزي- عربي) أمل من الزملاء الذين طلبوا الانضمام للجنة اعداد المعجم، تكرم إعادة الاتصال لتحديد اللجنة الفرعية الراغبين العمل معها وذلك حسب كفاءاتهم اللغوية . مع التذكير أن الباب مازال مفتوحا أمام من يريد الالتحاق بأحد اللجان الثلاث إلى تاريخ 2010/06/20. يتم الإعلان نهائيا عن القائمة النهائية لأعضاء اللجان الفرعية الثلاث، آخر شهر جوان 2010 تفضلوا حضرة الزميل المحترم تقبل أصدق مشاعر مودتي واحترامي وتقديري

د. جمال التزي
رئيس شبكة العلوم النفسية العربية
الطب النفسي

تهنئة خاصة للدكتور بوفولة بوخميس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته تهنئة خاصة للدكتور بوفولة بوخميس / جامعة عنابة الجزائر / نقدم بوافر تحياتنا وجزيل اعتزازنا بالدكتور بوفولة بوخميس اثر حصوله على درجة الدكتوراه للمرة الثالثة في تخصص علم الاجتماع الانحراف والجريمة ، والتي كان يدور موضوعها حول: أنساق القيم وتصورات الأحداث المنحرفين لأساليب التربية الوالدية" علما أن الدكتور بوفولة بوخميس كان قد حصل على دكتوراه ثانية في تخصص الأرطوفونيا سنة 2008 وحصل على أول دكتوراه في تخصص علم النفس الاكلينيكي سنة 2007 إذ نهئى الدكتور الفاضل بهذا الانجاز نحته أيضا على استمرارية في العطاء على نفس الوتيرة ومزيديا من النجاحات في شتى الميادين لنؤسس لعلم نفس عربي / الدكتورة مزوز بركو / جامعة باتنة الجزائر / mazouz_fouz@yahoo.fr / **** **** **** / أظهرت دراسة الدكتور بوفولة بوخميس حول أنساق القيم وانحراف الأحداث أنه لا بد من إرجاع الانحراف إلى سياقه الثقافي والاجتماعي، والأسري والتاريخي. ولكي تكون المعطيات الوصفية ذات معنى لا بد من إرجاعها إلى النشاط النفسي والتنظيم الشخصي لأنساق القيم الوجودية الخاصة بالأفراد مع عدم إهمال كون هؤلاء الأفراد مراهقين يجتازون مرحلة حساسة من حياتهم يتطلب تجاوزها إصلاح نزوي وعقلي وعلائقي وتناقلي. فمن المشاكل العائلية الاجتماعية التي كشف عنها الباحث نجد مثلا التهميش (Marginalisation) والحرمان العاطفي (Carence affective). إن الحرمان المبكر يفسد تنظيم الحياة العقلية والعلائقية والوجدانية، ويظهر هذا الحرمان عند الحدث المنحرف من خلال بحثه الاضطرابي عن اتصالات حواسية متبوعة بالنقاطع مفاجئ وأفعال أخذ تهديم ، وهذه الخبرة تكون مصحوبة في الغالب باضطرابات نفسو-جسدية. لقد تبين للعلماء أن اضطرابات ونقص العلاقة التعايشية أم أطفال وفشل الوظيفة الأبوية (في أحد مستوياتها الحقيقية أو الخيالية أو الرمزية حسب مكانة الأب) هي التي تؤدي إلى انحراف تشكل الروابط بين الأشخاص وتؤدي إلى اضطراب أساسي في التنظيم الأوديبى للشخصية وتحدث خلا في استئصال الممنوع (المحرم) يرى ي.ج.ب. شارتييه (J-P. Chartier, 1991) أن وجود سوابق سوء معاملة عند الحدث المنحرف وكذلك معاشته المبكرة للكره والعنف يمزق العلاقات النفسية داخل الذات ويزيد من حجم نزوة الموت. وتري م. كلاين

مقتطفات حكمية المجانيين

نشرة "الإنسان والتطور" 7-6-2010 السنة الثالثة العدد: 1011 يوم
 إيداعى الشخصى: حكمة المجانيين: تحديث 2010 (9) الإشراق ..
 فالاستمرار بالنفس الطويل (3-4) (344) إذا خاب ظنك فيهم
 فجزعت حتى الشقاء، فاعلم أنك ما عرفت الحقيقة لتشفى، وما جزعك إلا
 لنقص فيك .. فواصل السير لتكمله، واشكرهم على أن ساعدوك فى اكتشاف
 نفسك من خلال تقاعسهم . (345) إذا تعريت من زيفك فازعجت مناظر
 النمرور وكهوف الديصور، أو خدعك هديل اليمام، أو تلوئت فى برك الدماء
 وارتطمت بالأشلاء، فهذه فرصتك لتبدأ من جديد، وشطارتك أن تستمر أبدا.
 (346) استمر حتى وأنت ميت، من يدري ؟ فكما تهلك الصواعق الطبيعية
 الأحياء ... فانها قد تحيى الموتى .. من يدري ؟ (347) أطلب المستحيل،
 فإذا لم تحققه فقد عرفت الطريق إليه، فعرفت نفسك وربك . (348) يقولون
 إن لكل شيء نهاية ... إلا أن بعد كل نهاية بداية، وهكذا. وقد تتجدد منك
 البدايات حتى قبل النهايات. (349) ليس أملك خيار إلا الإستمرار، حتى
 وحك، وإلا فقدت كل شيء. إن لم تبدأ بهذا اليقين .. فالأفضل ألا
 تبدأ (350) إذا أرمقك العطاء حتى هدك بالتعب والتوقف، فاحتفظ لنفسك
 بما تعطى إذ لا قيمة له، عليك أن تستمر حتى ينقلب الإرهاق ألما ببناء،
 وتذكر أن الله يرزق من يشاء - أن يرزقه- بغير حساب . (351) يبدو أن
 الكمال هو نهاية الحياة لا بدايتها، فلا تؤجل حياتك حتى تكتمل، لا أحد يقبل
 أن ينتهى مختارا فكن دائم السعى إليه دون انتظار أياه نهاية، ولا حتى
 تصورها. (352) إذا حددت هدفك بوضوح كاف، فماذا يضربك بعد ذلك؟
 حتى الوصول إليه ليس مسئوليتك، ما عليك إلا ألا تكف عن السعى .
 (353) أجمل المعارك هي التى تبذل فيها كل جهدك وخالص إخلاصك
 رغم أن نهايتها لاتعنيك، والأهداف المتوسطة فرصة لإعادة شحن قوارك،
 المتجدد أبدا. /أملين فى التعرف على تعليقكم، ونقدكم إن كان وقتكم يسمح.
 نرجو لكم الخير وبكم النفع.

أ.د. يحيى الرخاوي

الطب النفسي

mokattampsych2002@hotmail.com

لماذا الهوس بالكرة؟

لماذا الهوس بالكرة؟ * أربعة أسباب وخامس عراقي... / / لماذا هذا الولع والهوس بمشاهدة مباريات كأس العالم لدرجة أن طلبة الجامعات طلبوا تقديم الامتحانات النهائية ليتفرغوا لمتابعتها؟ ولماذا البشرية تتشدد لمتابعة 22 شخصا يتقاذفون كرة بأرجلهم في نشاط يعتمد على مهارة وليس فيه ما يعد منجزا «بشريا» يتسم بالابداع، وليس فيه نظافة واناقة وجمال العاب رياضية أخرى كالجمناستك؟ أ طرح السؤال وأنا نفسي انشد واستمتع بها، وأرى أن ما جعلها بهذا التفرد أسباب سيكولوجية تخص الطبيعة البشرية وما ورثته من تاريخها الذي يعود الى مرحلة الصيد قبل ملايين السنين. وما بين مباراة كرة القدم وعملية الصيد شبه كبير، فالصيد يجري وراء الطريدة، يفعل، ويصوب، ويسدد، وأن هو اصطادها جرى له احتفال واستقبال استقبالي المنتصر. والآلية السيكولوجية نفسها تعمل في لاعب كرة القدم والجمهور، وهذا يعني أن حاجة الانسان الى «التغلب» وقهر الخصم قديمة في الطبيعة البشرية، والفرق في طريقة التعبير عنها التي تطورت من الصيد الى المصارعة الحرة.. الى كرة القدم التي أخضعها التطور المدني لقوانين تضبط الصراع. السبب الثاني يرتبط أيضا بحاجة متأصلة في الطبيعة البشرية هي نزعة الانسان الى الصراع مع

لعدم وجود مبادرات مبدعة وتجديدية في العالم العربي تتعلق بتوحيد جهود جمعيات ومنظمات وروابط علم النفس بوضع وصياغة ميثاق أخلاقي يوجه ممارسة علماء النفس العرب انبثاقا من الخصوصية الثقافية للمجتمعات العربية الإسلامية. وبناء على ذلك فعلى علماء النفس العرب توحيد الجهود بعملية التخطيط الاستراتيجي بتشجيع جمعيات علم النفس الوطنية بوضع ميثاق أخلاقي تكون بمثابة إطار أخلاقي عام يوجه ويلهم علماء النفس العرب نحو مستويات رفيعة من القيم في أدائهم لأعمالهم المهنية والعلمية والبحثية ومن ثم مناقشتها في أحد المؤتمرات العربية القادمة لعلماء النفس العرب أو تنظيم مؤتمر متخصص بالمواثيق الأخلاقية وفيما بعد المساهمة به في الصيغة العالمية للميثاق الأخلاقي للأمم Universal Ethical Principles for Psychologists Declaration of

د. عمر هارون الخليفة

علم النفس الخرطوم، السودان

okhaleefa@hotmail.com

www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp

صورة الذات والاضطرابات النفسية وعمليات التجميل

بسم الله الرحمن الرحيم / الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / موضوع البحث .. صورة الذات والاضطرابات النفسية وعمليات التجميل / الإشكاليه .. هي تجميع الدراسات السابقة الاجنبية والعربية حول هذا الموضوع .. وللأسف الموجود قليل جدا .. أجد العديد من الكتب ولكنها ليست داخل مصر .. مكتبة الإسكندرية على عراققتها لم اجد بها دراسته واحده في هذا الموضوع والله الحمد وجدت على الانترنت و لازلت ابحت في مكاتب محافظات اخرى .. أتمنى من المهتمين بموضوع الدراسة ولديهم دراسات سابقة او ابحاث في موضوع البحث ينأى أين اجدها

شيماء جمال محمد جمال - طنطا ، مصر

علم نفس

hakunamatata-alex@hotmail.com

www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp

عبد الباسط عبد المعطي في ذمة الله

الزملاء الأكارم / إنتقل إلي رحمة الله تعالى الصديق العزيز عالم الاجتماع المرموق عبد الباسط عبد المعطي و سوف يقام سراق العزاء في مسجد الحامدية الشاذلية بالقاهرة نسألكم الدعاء له بالرحمة ولأسرته و تلاميذه و أحبائه جميل الصبر والسلوان / و إنا لله و إنا له لراجعون

أ.د. قدري محمد حفي

أستاذ علم النفس

كيف نحمي أطفالنا من الانحراف الأخلاقي والفكري

يسر مركز مطمئة للتدريب دعوتكم لحضور دورة الدكتور فراس الحبيب / بعنوان : / كيف نحمي أطفالنا من الانحراف الأخلاقي و الفكري / أيام الثلاثاء 15 - 6 - 2010 من الساعة 5 إلى 9 مساء بإذن الله / للحجز و الاستفسار : / 2296669 تحويلة 301 / إدارة التدريب والتسويق / المملكة العربية السعودية

طارق الحبيب

علم النفس

T.motmena@gamil.com

www.prof-alhabeeb.com

في رؤيته للعالم بعد غياب الأعراء أو بعد المصاب الذي حلّ عليه
 "ايف ديكريست" المحلل النفسي الفرنسي يقول : الصدمة عندما تربط
 الذات بالحدث تكمل وظيفة تجاهل الأنا و عندما تغيب الذات يقتصر الكلام
 على المصير بدقة أكثر عن القدر وتبعاً لفرويد : إن الرجل يتلقى
 أكبر صدمة عندما يكتشف أنه ماضٍ حتماً إلى الموت ، إنها ضربة قوية
 جداً بالنسبة إلى نرجسيته بمقدار ما يؤسس وجوده على خلود خيالي ،
 وانطلاقاً من هذه الصدمة الأصلية تم اختراع و إخراج طوقسية جنائزية
 كاملة تشهد على تعلق الإنسان بالحياة و على استمراريتها في مكان آخر .
 هذا ما ستعالجه الندوة حول الصدمة الحداث و العزاء بأبعادها الوجودية
 المختلفة من خلال معالجة مصير الصدمة على الإنسان وسوف يتم العمل
 على: تحديد كيفية الحداث أو التسليم و الرضى بالقدر . ١٠ المفاعيل و
 المعالجات التي يعتمدها علم النفس التحليلي في التعامل مع ١١ الصدمة وما
 بعد الصدمة عيادياً . رؤية الدين لموضوع الصدمة والحداث ١٢ الرؤية
 الفلسفية لموضوع الصدمة ١٣ والعزاء وبهذه النقاط الأساسية سوف يتم
 تناول هذا الموضوع عبر المحاور التالية : 1. نزعتي الموت و الحياة
 كصلب للعمل النفسي التحليلي . 2. الصدمة النفسية و مفاعيلها المختلفة /
 نزعة الموت _ عقدة الخفاء _ التكرار _ التراجع _ النسيان _ فرط
 التذكر _ الشعور بالذنب _ الإلغاء . / - (قراءة في كتاب البروفسور
 عدنان حب الله : الصدمة النفسية بأبعادها العيادية والوجودية) 3. الحدود
 الفاصلة بين الحداث و العزاء . ملاحظة هامة : اعتمد كتاب المرحوم "
 البروفسور عدنان حب الله " الصدمة النفسية بأشكالها العيادية و أبعادها
 الوجودية لإعداد هذا اللقاء العلمي.

د.مرسلينا شعبان حسن دمشق - سوريا

عضو المركز العربي للأبحاث النفسية

والتحليلية

mar-selena@hotmail.com

فكم جدير بنا أن نعبد قراءة تراثنا

أن الأوان حتى نخرج آرائنا العلمية من التحزب والتنظيمات العقائدية
 / الزملاء والزميلات تحية طيبة وبعد / لا يخفى على أحد الدعم الأمريكي
 لاسرائيل، ورغم ذلك لا نجد للنظرية التحليلية الفرويدية الغلبة في
 الاتجاهات النفسية المتبعة في أمريكا وذلك لأن نظرية فرويد بل الأصح
 النظرية النفسية التحليلية تعتمد على الإرث الثقافي والمعرفي والوعي بها
 ومواجهة الأمور الخارجية عن الطبيعة البشرية، ونجد في أمريكا وتبعاً
 للنظرية البرغماتية الاقتصادية نجد انتشار المعالجات النفسية المعتمدة على
 العلاج الدوائي وكذلك انتشار النظرية النفسية السلوكية هي الأكثر انتشاراً
 والتي بدأت استناداً لنظرية بافلوف المثير والاستجابة. عندما زار فرويد
 أمريكا قال قوله الشهير "لقد جئت لكم بالطاعون" بعد مرور أكثر من
 150/ عام اليوم على ولادة فرويد، مازال هذا العالم من أكثر الشخصيات
 إثارة للخلافات .. وهذا برأينا مدعاة للتفكير بأهمية نظريته لأنها لو كانت
 بهذه السهولة ويتم تناولها عبر الردود الانفعالية لكان ممكن الغائها
 وتصفيتها .. النظرية النفسية التحليلية / الفرويدية تبعاً لفرويد/ مبنية على
 النظرية العلمية تعتمد على مسلمات مثل أي علم وهناك فرضيات دائمة
 تحتاج للعمل عليها، والخطاب النفسي التحليلي هو خطاب العلم والتفكير
 العلمي وهو خطاب نجد له تطبيق في كتب ابن عربي وابن رشد والفري
 وابن سينا وأطروحاته العلاجية ... فكم جدير بنا أن نعبد قراءة تراثنا
 والوقوف عليها نقدياً من أن نتناول فيلسوفاً ومفكراً غريباً أخذ ما أخذ من
 المصادقية العلمية والانتشار ودائماً بالاختلافات تتطور القناعات .. وأقول
 للزميل العزيز من فلسطين أن المفكر العربي الجليل / المرحوم ادوارد
 سعيد / هو عالم ومفكر قراءته وسماعه عظيمي الأهمية وهو لم يأخذ

الأخريين، الذي تطور الى صراع بين الدول. وفيها أيضاً شبه كبير بين
 ساحة الحرب وساحة اللعب. ففي الأولى جيشان يتقاتلان من أجل فوز
 أحدهما وهزيمة الآخر، وهذا ما يحصل في كرة القدم. حتى رفع الاعلام!
 وبهذا الاختراع سجلت كرة القدم فضلاً على البشرية بأن نقلت الصراعات
 بين الدول من ساحات الحروب الى ساحات كرة القدم، وإن كانت أحياناً
 سبباً في تأجيجها. والسبب الثالث هو حاجة الإنسان الى التماهي
 بـ«المنتصر». ونعني بالتماهي تمثل الشخص صفة من الآخر ليتحول
 كلياً أو جزئياً على غرار، وهي هنا الفوز على الخصم والشعور بالزهو
 وتوكيد الذات الفردية والجمعية التي توحد الجماهير بصيغة الـ «نحن»
 وقولها: «غلبناهم، هزمناهم» وتفرغ للعنف وتنفيس للعوان المكبوت.
 والسبب الرابع أن الحياة مملّة وأن الدماغ يحتاج الى تنشيط، وأن كرة
 القدم بما فيها من ترقب وتوتر وصراخ، تزيح عن الدماغ انشغاله اليومي
 بالهموم، وتنعشه بما تحدثه فيه من انفعالات وإيعازات بإفراز هرمونات
 منشّطة. (ابتكرت حديثاً ألعاب السبايدر والمقص وسكة الموت لاحتاد
 صدمة تجدد النشاط). واللافت أن العراقيين ينفردون بأسباب إضافية
 خاصة بهم. فقد حصلت ظاهرة غريبة لمتابعيهم قبل أسابيع مباريات
 برشلونه والريال، لدرجة أن بائع لبن وزع اللبن مجاناً بعد فوز فريقه
 الريال! رغم أنه من «البائع!». وطاف شوارع مدينة بغداد موكب
 دراجات هوائية لمناسبة فوز فريق برشلونه! ووعد مدرّس رياضيات
 باقامة دورة مجانية للطلبة اذا فاز الريال. وانطلقت العيارات النارية بسما
 بغداد لحظة احرز الريال هدفاً، فيما هللت بمكان آخر حين رذ برشلونه
 بهدف. ولا يعود ذلك الى غياب المنافسة الحقيقية بين الفرق الرياضية
 العراقية كما يرى رياضيون، انما السبب الحقيقي هو توالي الخيبات على
 العراقيين وتكرار الاحباطات التي تولد لدى الجماهير المحرومة حاجة
 البحث عما يشفي غليلها وتمتّي مجيء «البطل المخلص». فضلاً عن أن
 مشاهدة مباريات كأس العالم تفعل في المصنوك ما يفعله المخدر في
 المحيط الهارب اليه من واقع خشن. فكيف بالمواطن العراقي اذا كان
 رئيس جمهوريته ورئيس وزرائه يتقاضيان 150 مليون دينار شهرياً! فيما
 هو يكدح «والعشا خبز»... وفي طرق ملغومة بالموت!

قاسم حسين صالح

iraqipa@hotmail.com

http://www.alesbuyia.com/inp/agent_news.asp?ID=298

الصدمة: الأبعاد النفسية والفلسفية

مركز الأوائل للتأهيل النفسي التربوي بسوريا لقاء علمي / الصدمة:

الأبعاد النفسية والفلسفية / كيفية تجاوزها من خلال العمل مع ذوي
 الإعاقة / استناداً لمفهوم الصدمة النفسية وكيفية تخطيها / بالتعاون مع
 المركز العربي للأبحاث النفسية والتحليلية / كفرسوسة / سوريا قاعة
 المركز الثقافي العربي / السبت - 22 أيار - 2010م هذا النشاط العلمي
 تحية لروح المرحوم / " البروفسور عدنان حب الله "
 دواعي اللقاء :
 عندما يصاب الإنسان بحدث عسير لا
 يستطيع حصر النتائج المترتبة عليه إلا بمقدار أهمية الشخص أو الحدث
 ومكانته في نفسه ، فهناك الفاجعة على الصعيدين الشخصي والعام . فمثلاً
 على الصعيد الشخصي وفاة شخص عزيز الإصابة بمرض خطير ولادة
 طفل لديه مشاكل نفسية أو جسمية و هناك الصدمات العامة كحادث
 الزلزال و الحروب و الإنسان أمام الصدمة يدرك في آن واحد
 صدمة اكتشاف الزمن قبل و بعد الفاجعة حيث أن صدمة الحدث هي
 مؤشر على مقدار المتغيرات التي تحدثها في نفسه و

ومن الاكتشافات الهامة التي تعود لفرويد / علاقة التحليل النفسي بالتربية/ فقد أصبحت ومنذ أيام "فرويد" المعرفة بالنزوات الجنسية التي تطال الطفل منذ الطفولة الأولى أكثر وأوعى ، فقد كشف فرويد الستار عن بزوغ الرغبات الجنسية في الطفولة منذ سن الثالثة ، فشكل حينذاك هذا الفهم صدمة للواقع الاجتماعي، واعتبر حينذاك فضيحة لا يتقوه بها إلا من فقد توازنه علماً بأن فرويد لم يقل بشيء جديد فجميع المربيات وأكثر الأمهات يتفاجأن بممارسات جنسية لأطفالهن أو بأسئلة تطال مصدر الطفل وسر الغرفة المغلقة وكيفية الحمل وموضع خروج الطفل في أثناء الولادة وكلها أسئلة محرجة ومن ذلك الزمن أضحت هذه المعرفة المستهجنة حينها متداولة وتؤخذ في الحسبان في كل برنامج تربوي حديث .. ومن يستطلع اليوم من نفسانيين وتربويين وحتى الأشخاص العاديين نكران أهمية هذه المعرفة من حيث أهميتها في التعريف بالذات والوعي بالهوية التي تهيء للدور الاجتماعي والدخول في الوعي الاجتماعي و معاً نحو مسؤولية مشتركة في النقاش العلمي الجاد والهادف البعيد عن الوصف واللوم بل المبني على الحجة الواقعية المنطقية..

د.مرسلينا شعبان حسن دمشق - سوريا
عضو المركز العربي للأبحاث النفسية
والتحليلية
mar-selena@hotmail.com

علماء النفس العرب من التجمعات السيكلوجية

بسم الله الرحمن الرحيم الزملاء الأفاضل الأطباء وأساتذة علم النفس / الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، / / حضيت في الفترة الفاصلة بين 11-16 يوليو 2010 بشرف المشاركة في فعاليات "المؤتمر العالمي لعلم النفس التطبيقي"، المنعقد في مدينة ملبورن باستراليا. والذي شارك فيه حوالي 3500 عالم نفس حول العالم. وتم عرض موضوعات في 15 فرع لـ "علم النفس التطبيقي" منها: علم نفس الحركة، علم النفس الرياضي، علم النفس السياسي، وعلم النفس الاقتصادي، علم نفس الشيخوخة التطبيقي، علم النفس التربوي، علم النفس المعرفي التطبيقي، علم النفس الاكلينيكي، علم النفس الصحي والارشاد النفسي. اندهشت لكم ونوع الأوراق المقدمة في "علم النفس الحركي" والذي ليس له وجود في العالم العربي. ومجموعة كبيرة من علماء النفس في بعض الدول الأوروبية يعملون كـ "علماء نفس حركة" ومن أكثر أسواق علم النفس عمراناً. كما نوقشت في المؤتمر قضايا في غاية الحساسية منها: "المواثيق الأخلاقية لعلم النفس حول العالم" قدمت فيه جميع الأمم مواثيقها الأخلاقية ماعدا "الامة العربية مجتمعة". كانت المشاركة العربية من حيث العدد ضعيفة جداً مقارنة بمساهمات دول وأمم أخرى (حضر المؤتمر 5 من علماء النفس العرب فقط: 1 من سوريا، 1 من عمان و3 من السودان). ليبقى السؤال الذي طرحناه سابقاً في شبكة العلوم النفسية العربية: "أين علماء النفس العرب من هذه التجمعات السيكلوجية التي ترسم سياسة علم النفس حول العالم" قائماً ولاحياً لمن تنادي. وبمناسبة سعي الشبكة حالياً لتأسيس لجان "المصطلح النفسي الموحد"، كنت شاركت في ورشة متخصصة في موضوع قدم باللغة الانجليزية يسمى "big-fish-little-pond-effect" والتي يمكن أن تترجم حرفياً كالاتي: "السمة الكبيرة في البركة الصغيرة". وأسأل علماء النفس وأطباء النفس في الشبكة عن الترجمة المناسبة لهذا المصطلح

عمر هارون الخليفة
استاذ علم النفس / السودان
okhaleefa@hotmail.com

مكانته ويروج لفكره في عالمنا العربي فقيل أن نعتب ونشجب لجمعية فيينا للمحللين النفسيين برفضهم قيام محاضرة للمفكر القدير "ادوار سعيد" دعونا نتساءل معاً ، كم جامعة عربية أو مؤسسة علمية أو جمعية فكرية أو أدبية في عالمنا العربي دعت المفكر العربي الفلسطيني العالمي ليحاضر عندها ويسمعه الجمهور العربي ويغتتوا ويستتبروا بأفكاره حول الشرق والاستشراق أو حول فلسطين أو حول رؤيته الفلسفية للعولمة .. وغيرها كثير من أفكاره التي قدره العالم عليها وكان له مكانة علمية هامة في جامعات أمريكا . أذكر بما كتبه "فرويد" حول الحرب والعنف : بأن أساس الحروب هو التميز عن باقي الشعوب ، فقد كتب فرويد أن من أسباب الاضطهاد الذي لحق بالشعب اليهودي طيلة التاريخ كان ناجماً عن معتقد مسبق بأنه مفضل ومتميز عن بقية الشعوب وهذا ما دعاه الى رفض المساواة لأن الفوقية كانت عالية لديهم، و"لاكان" المفكر والمحلل الفرنسي الشهير يقول : ان نواة هذا العنف الانسان عندما اعتبر أنه على الأقل هناك واحد يقلت من قانون الاخضاء الرمزي ، وهذا اشارة الى الأب البدائي الذي كان يمثل النموذج الأعلى للأبناء على اعتبار أنه لم يخضع لعملية الاخضاء الرمزي فاستباح كل شيء وهذا هوام نراه موجود عن بعض الحكام في كل زمان ومكان في الماضي والحاضر. أقول ختاماً منهج العلاج النفسي التحليلي هو علم مثل أي علم يبني على مسلمات ولكن الفرضيات فيه أكثر، وبذلك منهجية التحليل النفسي تحرر العقل من كل التساؤلات العالقة حتى تأخذ سياقها الصحيح في حياة المتعالج ... إذ أن من لديه القدرة الذهنية على طرح الأسئلة لابد أنه جاهز للوصول منها الى الأجوبة الشافية، حيث أن طرح الأسئلة يزيد الوعي بمشاكلنا ولا شك أن وعي المشكلة هو نصف حلها... وهذا بتقديرنا أفضل من أن ننتظر أجوبة من غيرنا لتساؤلات لم نطرحها على أنفسنا، أو نكتفي بإسكات العارض المرضي ونوقف تساؤلات مريضنا في حلوقه... وآخر القول لا بد أن لا ننسى لفرويد اكتشافاته الهامة التي يسعي أن أذكر بها وكل طبيب نفسي وباحث في علم النفس يعرفها ومرات ينكر لمن كان السبق في كشفها والعمل عليها وجعلها تراث معرفي نفسي انساني ... بدءاً من اكتشافه لنظرية اللاوعي الذي شبهت بما حصل لكل من اكتشافات كوبرنيكوس ودارون نظرية اللاوعي التي اعتبرها "فرويد" كمحور أساسي في العمليات النفسية والانتاج الفكري، التي جردت الانسان من نرجسيته المعتمدة على الأنا المتناقمة، فانتقل المحور من الأنا الى الذات اللاواعية: فإن كانت الأولى مضللة ، ففي الثانية تكمن حقيقة ذاته، ومن دونها لا يمكن له أن يجد لحياته من معنى. من هذا المنطلق أخرج فرويد البحث من الإطار العيادي البحث، لكي يطال في تحليله المجالات الأخرى، من فلسفية ودينية وأدبية وأثنوبولوجية واجتماعية، دون أن يخلو عن موقفه التحليلي: هدنة التفتيش عن الحقيقة في المجال العيادي، التي تتصف بخاصية علاجية، لا تحول دون التفتيش عن الحقيقة في المجالات المعرفية الأخرى، فالتحليل في نظر/ فرويد / يعتمد على تحليل الخطاب سواء كان عيادياً في صيغته المرضية، أو فلسفياً أو حتى دينية أو حتى سياسياً فاللاوعي الذي ينطوي على معرفة تتحكم بنا ونجهلها في آن واحد، حاضر في كل خطاب لغوي . كما كان لفرويد الفضل في علاج الكثير من الأمراض النفسية دون اقبال الطريق أمام امكانية التطور في اكتشاف علاج الأمراض المستعصية أمثال الذهان والانحرافات المتعددة ... انطلاقاً فرويد كانت دائماً عيادية كونه " طبيب اختصاصي بالأمراض العصبية " جعله عرضة لمعالجة الكثير من أمراض العصاب التي لم تكن تحمل في سببيتها أي عطل في الجهاز العصبي ، فمعنى ذلك أنها كانت تصدر عن النفس بكل صراعاتها ولما تعرضت له من صدمات من خلال تكونها واكتشف فرويد أول ما اكتشف أن لهذه الأعراض معنى أو أشبهه بلغز جسدي -نفسى يخفيه المريض عن وعيه لأنه يهدد الأنا التي يعتمد عليها ، من هنا بدأت الرحلة الي رافقته حتى نهاية حياته سنة 1938 م .

أختلاف مع فرويد في عديد المفاهيم النظرية

بسم الله الرحمن الرحيم تراكم التراث الإنساني / / في المسار الطبيعي لتطوير الفكر الإنساني و البناء على أساس مسلمات، أو هم بنية أفكار أساسية لعبت دوراً كبيراً في حياة الناس ، يبرز الصراع الكبير في طريقة المنهجية التي نعتد أساسها تفكيرنا و نقدنا ، ولكن السؤال الهام هل هنالك فارق بين القارئ أو الشخص المهتم بعلم معين ، وبين المختص بذلك العلم ؟ من الأهمية أن نميز أنه من الضروري فعلاً أن يتمتع المختص بطريقة ومنهجية نقدية مختلفة عن المثقف و القارئ العادي أو حتى القارئ المثقف ، فقد أي نظرية قد يكون نابع من توجهات تعصبية، أو إقصاء للأخر بسبب عرقه أو جنسه أو حتى لخروج بعض أفكاره عن الصواب أو التطبيق و الإثبات العلمي ، للصحفي المهتم بالتقارير الإخبارية أن ينتقد أي شخص، سبيل المثال النقد الذي وجه لكارل روجرز من قبل بعض أفراد المجتمع المهتمين بالجانب الثقافي، لكن للمختص في علم النفس و المتمرس فيه وجهة نظر مختلفة لان التطبيقات العلاجية للنظرية و الفكرة تختلف تماماً عن الجوانب الأدبية للفكرة نفسها ونعود للانتقادات الموجهة لفرويد - مع اعتقادي بأن النظرية الفرويدية و المصطلحات الفرويدية بحاجة لإعادة نظر - لكن للأمانة العلمية نرى ان انتقاد فرويد ونظرية أدبياً وضمن نصوص التحليل الأدبي، أو انتقاده فلسفياً معتبرين الجانب الفلسفي للنظرية، يختلف تماماً عن انتقاد التطبيقات العلاجية للنظرية، فحتى اتباع فرويد بمن فيهم ابنه انا فرويد طورت و أخفت بعض معالم في نظرية والدها بهدف تطوير النظرية النفسية التحليلية . ماحديثا فالتطبيقات العلاجية للنظريات في مجالات السلوك الإنساني ، سواء التحليلية ، أو السلوكية أو المعرفية لم تعد سواء أدوات لمعالج النفسي أن يستخدمها كأداة حسب الظرف المناسب أخذاً بعين الاعتبار مصلحة مراجعة لمساعدته في العملية العلاجية ، فقد أصبح المعالج روجرباً بهدف تحفيز المراجع، ومن ثم سلوكياً بهدف عمل المواجهة اللازمة في الواقع لنفس المراجع ، ثم يصبح تحليلياً لكشف بعض الغموض حول ديناميات وتفاعلات سيكودينامية نفس المراجع نتجت عن تربيته أو لصدمة في طفولته . و أخيراً أختلف مع فرويد في عديد المفاهيم النظرية، وخصوصاً ما لا تتوافق منها مع ضوابط شرعية كثيرة، ولست أرفض التطبيقات المفيدة لنظريته، كما لا أنسى ان التراث الفكري المتراكم من بعد فرويد كان بفضل عمل فرويد الدؤب و المتواصل، وأن التطور الكبير فيما بعد و الذي كان من الفرويديين الجدد، أو من تطورات يونج أو أدلر أو هورني خارج صندوق التحليل الكلاسيكي النمطي كان تراكم وخبرات جعلت اليوم التراث العلمي النفسي يسهم في معظم مجالات الحياة ويخرج كعلم مستقل بذاته، ولنا كمختصين أن نقبل أو نقد بالرفض ما نرى من أي نظرية، فنحن نهجر لنكون باحثين ولنا فقط مستخدمين سلبين لأدوات النظريات النفسية، والنظرية الجيدة هي ما يمكن معرفة نقاط ضعفها / والله من وراء القصد.

أ. يوسف مسلم - عمان، الأردن

أخصائي نفسي سريري

ym2@maktoob.com

كأننا نريد أن نبرهن حورانا الذاتي، أكثر من البحث والتقصي

/ الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / الأخ العزيز رئيس الشبكة المحترم / تحية طيبة وأرجو أن تكونوا بخير / هي أفكار تنتشر، ورؤى، تخضع للجدل المنطقي وللحجة مقابل الحجة، ويتم تقييمها ضمن إطارها الذي انبثقت منه، وتظل لبعضها قيمة علمية مبرهنة، وبعضها الآخر قيمة تاريخية، وبعضها قيمة أيديولوجية، والأهم من ذلك كله هو الأدوات، أدوات الفكر والتفكير، المستخدمة والموظفة، والموجهة للوعي. والنقاط الفكرة على مستويات أخرى أو مختلفة من الوعي يربك أحياناً، وربما دائماً، ويولد مزيجاً من التشتت والإرباك، والصحة الترجمية

ثروة لا تقدر بثمن لما أطلع علم عليها

الأخوة الأفاضل في شبكة العلوم النفسية العربية المحترمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / / قرأت ما كتبه الدكتور عبدالكريم بلحاج من هجوم على الشبكة النفسية والقائمين عليها بسبب نشر المقال المذكور، وهذا المقال من وجهة نظري فيه مبالغات وصياغة للعبارة بصورة غير موفقة. ولكنني أعجب من الدكتور بلحاج عندما يهاجم الشبكة لنشرها المقال بلغة قاسية هجومية تشابه شيئاً مما ورد في لغة المقال المذكور، ثم دفاعه عن التحليل النفسي وإنجازاته ومكانته مع أنه يعترف بأنه ليس من أهل التحليل النفسي ومختصه، إذا كيف تدافع عن شيء لا تعرفه وأصوله وممارساته ونتائج علاجه. الكتاب المشار إليه في المقالة ليس أول كتاب ينتقد ويفند آراء فرويد ومدرسته بل سبقه قائمة طويلة من المؤلفات بعضها لزملاء فرويد والعديد منها لباحثين من مدارس مختلفة في علم النفس منهم ديفيد باكان في كتابه فرويد والتراث الصوفي اليهودي. ولعلي أسأل أخي الدكتور بلحاج السؤال التالي: هل نجد لدى الأطباء النفسيين والمعالجين النفسيين استخدام للتحليل النفسي في عياداتهم؟ ولعله سيجد الإجابة بالنفي إلا بصورة محدودة لبعض الحالات التي تحتاج لاستخدام بعض أساليب التحليل النفسي العميق. وسؤال آخر: كم تمثل البحوث والدراسات التي تتبنى التحليل النفسي فينتج علم النفس؟ سيجد الإجابة صامدة وقد لا تتعدى 5% فهل هذه النسبة ف الضئيلة دلالة على أهمية أو قلة أهمية هذه المدرسة في واقعنا المعاصر. وأخيراً يستغرب أخي الدكتور بلحاج دخول الجانب الأيدلوجي في علم النفس، غريب هذا الاستغراب، أليست مدرسة فرويد أيدلوجي بحد ذاتها، ألم يقرأ كتب الفرويد، ومنها كتبه الثلاثة الأخيرة قبل وفاته وهي: موسى والتوحيد، ومستقبل وهم، وقلق في الحضارة، وهي المليئة بالأفكار الأيدلوجية الصارخة المتنبئة لما يمكن تشبيهه بديانة جديدة يطالب فرويد القارئ بتبنيها بدلاً عن الأديان السماوية. ولعلي أختتم بتذكير نفسي وأخي الدكتور بلحاج وجميع الباحثين المسلمين بأننا مسلمين أولاً ثم باحثين نفسيين ثانياً وهذا تكامل يجب المحافظة عليه، نحن نحتاج لتقديم علم نفس معاصر مبني على عدد من الأسس لعل من أهمها: - التراث النفسي الغربي بكافة مدارس واتجاهاته من خلال منظور نقدي بعيد عن الأمية - العودة إلى أصولنا الإسلامية من كتاب وسنة وفيها ثروة لا تقدر بثمن لما أطلع عليها تقيدنا في كافة فروع علم النفس ولعل قراءة بعض كتب الدكتور محمد عثمان نجاتي أو الدكتور مالك بدري أو الدكتور فؤاد أبوخطب أو الدكتور عبد العزيز النغمشي تعطي فكرة بسيطة عن هذه الثروة المنسية لدى واقع الباحثين النفسية بكافة تخصصاتهم - كتابات علماء المسلمين الأوائل في كافة الموضوعات النفسية والتي يغفل عنها معظم الباحثين النفسيين المعاصرين، ولعل قراءة كتب مثل التراث النفسي عند علماء المسلمين للدكتور محمد شحاتة ربيع والدراسات النفسية عند علماء المسلمين للدكتور محمد عثمان نجاتي وكذلك المجلدات الثلاثة التي أصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن بعنوان: دليل الباحثين إلى المفاهيم النفسية للتراث، وغيرها كثير تشير لهذه الأهمية، الإبداع والمبادرة من قبل الباحثين المسلمين بتناول مشكلات علم النفس في العالم العربي وطرح الحلول العملية لتجاوزها، مثل مشكلة عزلة علم النفس ومختصيه في وسط المجتمعات العربية، ومشكلة عدم ابتكار أساليب نمائية ووقاية وعلاجية نفسية تتوافق مع خصائص الفرد العربي المسلم وثقافته الإسلامية. - وأخيراً ما كتبت وجهة نظر رأيت طرحها للآخرين، فإن أصبت فهذا توفيق من الله، وأن أخطأت فعنراً وهذا من نفسي ونحن أهل الخطأ الذين نعود عنه إذا علمناه ونستغفر الله عنه. - وختاماً أرجو للشبكة العربية والقائمين عليها وأخص الأستاذ الدكتور جمال التركي مؤسسها أرجو لهم دوام التوفيق والسادد في خدمة العلوم النفسية في عالمنا العربي والناطقين باللغة العربية، والله موفق والهادي إلى سواء السبيل / والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ. د صالح بن إبراهيم الصنيع - علم النفس

drssanie@hotmail.com

أستغرب أن وأجد استقبالا وترحيبا بمثل هذا الانتقاد السجالي

الإخوة أعضاء شبكة العلوم النفسية العربية / تحية تقدير ومودة، / بداية أضم صوتي إلى الصوت الجريء والصريح لفضيحة الدكتور عبد الكريم بلحاج فيما سعى إلى عرضه حول تداعيات الخبر المتعلق بكتاب ميشال أونفري. بدوري لست متخصصا في التحليل النفسي، ولدي انتقادات كثيرة لفرويد وللتحليل النفسي كما لدي انتقادات للسلوكية ولداروين ولأنشأتين وغيرهما، ولكن ليس إلى درجة الإقصاء الممنهج والحرب المبنية على مواقف الآخرين. وليخجل من نفسه كل من يُذكر الباحثين بأنهم مسلمون قبل كونهم باحثين نفسيين، إذا عرف من هو ميشال أونفري. إنه من الفلاسفة المعاصرين المثيرين للجدل بحكم مكانته الفكرية والإعلامية هو بمثابة أحد الدعاة الكبار إلى فلسفة الإلحاد والهجوم على الديانات السماوية التي يعتبرها بمثابة أوهم، مثلا اعتباره للمسيح بأنه مجرد "مفهوم Concept"، ولن أذكر هنا مواقفه من الإسلام والحجاب من خلال ما تتم إثارته بشأنهما في المجتمع الغربي وباعتبار أنه فيلسوف جدالي وله حضور قوي على المستوى الإعلامي الفرنسي. سوف يُعتبر هذا هجوما و...، لذا أدعو إلى التقصي عن الشخص وتصفح أعماله وخطاباته. نحن هنا في فرنسا نعرفه جيدا. بالنسبة إلى أستغرب كيف بنفرد بموضوع بهذه الأهمية وهو قائم على انطباعات صحفية ولا يتطلب ذكاء مميز لإدراك المغزى من نشر رسالة تتعلق به في موقع الشبكة سوى أنه يرمي إلى تكريس الالتباس والخطأ في التمييز بين فرويد وهو محور الكتاب موضوع المقال وبين التحليل النفسي، وبناء على ذلك يتم تبرير الهجوم ومحاربة هذا المجال المعرفي. ومن قرأ مؤلف أونفري "le crépuscule d'une idole, l'affabulation freudienne" أو حتى اطلع على المتابعة الإعلامية التي تلت صدوره فإنه يهتدي إلى أن هذا الأخير ينقد بشكل لاذع فرويد وليس التحليل النفسي، أو يمكن القول فرويد ونظريته في التحليل النفسي وليس التحليل النفسي كمنظومة معرفية، لأن هذا المفكر يدعو إلى إعادة بناء تحليل نفسي وجودي مستقل عن هيمنة أطروحة فرويد. فهذا الفيلسوف الذي هو غربي حتى النخاع لا ينفك عن الدفاع عن سمو الثقافة الغربية وقيمتها الليبرالية تحت غطاء يساري وبنمطها اليهودي المسيحي أحيانا والإلحادي أحيانا أخرى. فأين هي القيم الإسلامية إذا كنا نقبل ما يقدمه أمثال هؤلاء ونرفض ما يُثيره البعض بيننا من توضيحات، كما أراد الدكتور عبد الكريم بلحاج التنبيه إلى ذلك. شخصا أستغرب كيف أنني حصلت من الشبكة على مراجع ومؤلفات سواء لفرويد أو تعلقت بالتحليل النفسي، ونفس الشيء بالنسبة للملف القيم حول "التحليل النفسي والذات العربية ... من التطوير إلى الممارسة"، المنشور بالمجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية، المجلد الخامس - العدد 18-19، ربيع وصيف 2008. وأجد استقبالا وترحيبا بمثل هذا الانتقاد السجالي والمميت لفرويد وللتحليل النفسي في موقع الشبكة وبرعاية من أساتذة لهم مسؤولية في هيئاته مثلما تسأل الدكتور بلحاج. متى سنستقل بأراءنا وانتقاداتنا ونتخلّى عن الاتكال على ما يقدمه غيرنا؟ ولتذكير من يحتاج إلى التذكير فأهل التحليل النفسي من ذوي الاختصاص في البحث وممارسة العلاج قادرون على الدفاع عنه وليسوا في حاجة إلى من يقوم مقامهم

د. عبدالحق محمد السلامي - علم النفس
abdsilamy@gmail.com

لقد مات فرويد في فهل ماتت أفكاره

الزملاء الأفاضل، الأخ رئيس الشبكة لمناسبة ما يدور حاليا من نقاش في مراسلات الشبكة بخصوص فرويد ونظريته، أرى التذكير بمقالة لي في الموضوع كان تم نشرها في العدد 18-19 (ربيع 2008) من المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية العربية. تحياتي واحتراماتي أ. د.

وندخل في حوارات بعناد مختلف عن المبدأ الأساسي، وكأننا نريد أن نبرهن حورانا الذاتي، أكثر من البحث والتقصي عن الوجوه المختلفة للصور المعروضة. ووفق بنية قطبية بانية للوعي يتحول الحوار إلى تأويلات من نمط "إما" أو "لا مكان فيها لأنماط متمازجة تحمل عناصرها مزيجا من سمات الطيف التي تخضع للغلبة المستمرة، بالحجة والحجة المناقضة، فتصبح أحكاما قطعية لا مكان للتعديل والتغيير فيها. "حروب الطوائف النفسية" حقيقة يصعب إنكارها، وانغلاق الطوائف، وتحولها إلى طوائف عمياء منتجة "لعصابها الذاتي" لاعتلاقة له بالعلم بحد ذاته، بل بالأشخاص، وتلك "الطوائف" لم تقدم الكثير للعلم "المبرهن"، فالعلم "الحقيقي" يمارس في أماكن أخرى وعلى يد علماء لا يرتبطون كثيرا بتلك "الطوائف النفسية" المنغلقة على ذاتها في خوف دفاعي، ملتهمة نفسها في النهاية "ومكفرة" كل من خالفها أو بنى رؤية للواقع تخالف رؤيتها المولدة لذاتها. هل يمكن لكتابتنا أن تكون صورة عن ثقافتنا "التكفيرية" للعلم، مع أن العلم خاضع للنسبانية لا للقطعية، وما هو صحيح اليوم قد لا يكون صحيحا في الغد، وصحته أو عدمها لا تأتي إلا عبر الدليل والبرهان، وليس عبر الأحكام العامة التي تترك العالم فما بلك بالفارئ العادي. فكيف يمكن فهم هذه العبارة على سبيل المثال الواردة ضمن سياق رسالة أنور وادي ومن أي منظور هل المنظور ((لذلك تنبّه الكثيرون من أعضاء الحركات المناهية بحقوق الإنسان إلى ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية التي يحتاجها الأفراد دون تمييز عرقي أو عنصري. وقد ذكرت بعض التقارير المهمة بالصحة النفسية أن التحليل النفسي غير متوفر لهؤلاء الذين يعانون من أمراض عقلية والأكثر فقرا في العالم، مما يعني أن نظرية التحليل النفسي غير مناسبة لجميع الثقافات التي تحتاج إلى رفع مستوى خدماتها في مجال الصحة النفسية)). ولعلي أكتفي هنا بعض اقتباس من كتاب "ممارسة العلاج النفسي: الأسس النظرية للتحليل النفسي والعلاج السلوكي". سوف يستيقظ في يوم من الأيام ضمير المجتمع وسوف ينتبه إلى أن الفقير يمتلك الحق في الحصول على المساعدة النفسية مثلها مثل حقه الآن في الحصول على التدخل الجراحي المنقذ للحياة....عندئذ سوف يتم تأسيس مصحات أو معاهد يوظف فيها أطباء مؤهلون في التحليل النفسي من أجل جعل الرجال الذين قد يدمنون على المسكرات و النساء المهددات بالانهيار تحت ثقل عزلتهن، والأطفال الذين ينظرونهم إما خيار الإهمال أو العصاب، قادرين على المقاومة والإنجاز من خلال التحليل. وسوف تكون هذه المعالجات بالمجان. وقد يستغرق الأمر فترة زمنية طويلة إلى أن تشعر الدولة أن هذه الواجبات ضرورية....عندئذ سوف تقضي واجباتنا تطويع تقنياتنا وفق الظروف الجديدة...و من المحتمل جدا أننا سوف نكون مضطرين، في الاستخدام الجماهيري لعلاجنا أن نمزج ذهب التحليل الصافي بشكل كاف مع نحاس الإيحاء المباشر، ويمكن للتأثير التويمي أن يجد مكانه هناك مثلما هو الأمر في معالجة عصابي الحرب. ولكن مهما سيكون شكل هذا العلاج النفسي بالنسبة للشعب، ومهما كانت العناصر التي يمكن أن تتكون منها، فمن المؤكد أن مكوناتها الأكثر فاعلية والأهم ستظل تلك المستقاة من التحليل النفسي الصارم غير المنحاز" (Freud, 1919, P192ff). . واليوم وبعد أكثر من 85 سنة من كتابة فرويد لهذه الرؤية المستقبلية يوجد طيف واسع من الأساليب العلاجية للأمراض والاضطرابات النفسية والنفسية الجسدية التي تم اشتقاقها من "التحليل النفسي الصارم و غير المنحاز"، من الأسلوب التحليلي النفسي المعياري. فمقابل العلاج التقليدي تنصف هذه الأساليب بتعديلات بسيطة أو عميقة. وقد انبثقت إلى حد ما أساليب علاجية نفسية مستقلة. كما أصبحت كذلك معارف التحليل النفسي متيسرة للمرضى الذين بسبب نوع مرضهم و بسبب ظروفهم النفسية والاجتماعية والاستعرافية لا يلائمهم العلاج النفسي التحليلي المعياري..... (من ممارسة العلاج النفسي: الأسس النظرية للتحليل النفسي والعلاج السلوكي صفحة 277، ترجمة سامر جميل رضوان)

أ. د. سامر جميل رضوان
علم النفس / سوريا
srudwan@hotmail.com

تعد كذلك في زمان آخر وثقافات أخرى، وهذا " البحث " مساهمة على هذا الطريق، ارتأينا ان يتضمن الجانب الاول منه حواراً يهدف الى توضيح اساسيات نظرية فرويد وافكاره " ، وانطلقنا في طرحنا للأسئلة من افتراض أننا لو وجهناها الى فرويد نفسه لحصلنا على نفس أساسيات الاجابات التي استقيناها من كتاباته هو وليس مما كتب عنه ، وقليل منها اجتهدا في اجاباتها ولا نظن فرويد يعترض عليها .

أ. د. قاسم حسين - العراق
رئيس الجمعية
www.arabpsynet.com/documents/OPj18-19QassimFreud.pdf

فرويد بين ثقافتين

فرويد بين ثقافتين / لو قمت بمقارنة بين الثقافات المختلفة لوجدت أن هناك تشابها كبيرا في سلوك أفرادها، فهم جميعا تدفعهم حاجاتهم الفسيولوجية أولا وهم جميعا متشابهون في نموهم الانفعالي، وهذا صحيح. لكن مقدار الاتفاق والتشابه بين أفراد البشر في المراحل الأولى من الحياة يفوق بكثير ما يكون بينهم من تفاوت واختلاف عند الكبر.. فمع تقدم السن تشتد الفروق ومظاهر التباين، ويصبح لكل مجتمع ثقافته التي تختلف عن ثقافات المجتمعات الأخرى ويبدأ الفرد في تحديد تكوينه النفسي بفعل التقاليد والقيم الحضارية التي نشأ فيها. وقد يبدو للمهتمين في الشؤون الدولية أن هناك حرباً نشن في عصرنا الحاضر على الحضارات غير الأوروبية وخاصة الحضارة الإسلامية وقد يبدو أيضاً أن هناك خبراء غربيين يديرون هذه الحرب الأيديولوجية بحيث تخدم المصالح الصهيونية، وكثير من هؤلاء الخبراء ينحدرون من أصل يهودي أو أنهم يعملون ضمن مؤسساتهم المختلفة ومراكزهم المنتشرة في العالم الغربي والولايات المتحدة، وهم بذلك يقومون بإجراء البحوث والدراسات المرتبطة بخدمة السلطة والغزو والهيمنة.. ومع الأسف، فقد التفت بعض هذه النظريات بشكل أو بآخر مع بعض توجهات رسمية في عالمنا العربي التي تتناقض مع قيمه وعاداته وتراثه الثقافي.. ويدعي مؤيدو فرويد بأنه ترك تراثاً غنياً فيما يتعلق بنظريته التي ابتكرها والتي تعرف بنظرية "التحليل النفسي" ويعتقد أنه من الممكن استخدامها في مجتمعات لها ثقافات ودوافع واتجاهات متباينة ومختلفة عن الغرب.. وتسعى هذه النظرية إلى الكشف عن الصراع اللاشعوري مستخدمة التحويل والتحويل المضاد وغيره وبالرغم من إدراك أهمية العلاقة بين المريض والمعالج وفقاً لهذه النظرية إلا أنها غير مناسبة لتطبيقات عديدة من المجتمع، حيث تدعى عدم إمكانية استخدامها مع هؤلاء الأقل ذكاءاً ومن لديهم ضعف في مهارات اللغة، بل أكثر من ذلك فهي غير مناسبة لهؤلاء الناس الفقراء لعدم تحمل تكاليف العلاج طويل الأمد.. وبناء على ذلك، يتضح الحكم على الكثير من أفراد المجتمع بأنهم غير مناسبين لهذا النوع من العلاج، باستخدام التحليل النفسي.. وتركز هذه النظرية على العامل النفسي الداخلي للفرد، بحيث تعتبر من يعاني من مشاكل نفسية بسبب التمييز العنصري أو الخبرات الصادمة وخاصة ما يحدث في ظل الظروف الحالية لشعبنا، أن هذه المشاكل النفسية ترجع لسبب عجز في الحياة والبناء النفسي الداخلي لهؤلاء الذين يعانون من هذه المشاكل وليس بسبب الظلم الموجه لهم.. الغريب في الأمر أن بعض المعالجين الذين هم أنفسهم يعانون من المدافعين العنصرية والخبرات الاجتماعية والنفسية المؤلمة نجدهم من المدافعين الأوائل عن هذه النظرية وكان فرويد ينادي من قبره بالعدالة لهم ولقضيئتهم. بل أكثر من ذلك، لقد ذهبت المؤسسة الفرويدية في فيينا إلى إثبات العنصرية في رفضها واحتجاجها من قبل أعضائها على مشاركة البروفيسور إدوارد سعيد في محاضرة كان سيلقيها بسبب كونه فلسطينياً معروفاً بالترامه بالقضية الفلسطينية... إن "نظرية التحليل النفسي" نبئت

قاسم حسين صالح رئيس الجمعية النفسية العراقية / حوار مع فرويد / / رئيس الجمعية النفسية العراقية
qassimsalihy@yahoo.com
www.arabpsynet.com/documents/OPj18-19QassimFreud.pdf
توطئة: لو اجرينا مسحاً لأهم ماكتب عن " فرويد " لوجدنا وجهات نظر تثير حدة التباين فيها دهشة الكثيرين منا . فبعض وجهات النظر اعتبرت " فرويد " ثورياً قدم للقرن العشرين خدمات لا تقارن الا بما قدمه " ماركس " للقرن التاسع عشر ، وانه — فرويد — لا يقل خطورة عن " ماركس " نفسه . فيما ترى وجهة نظر أخرى في " فرويد " بأنه هو الشخص الذي وجه الضربة " القاضية " للماركسية. وتقيم فلسفة فرويد — من احدى وجهات النظر — بكونها تشاؤمية في حين يرى آخرون في فرويد مبشراً من نمط كارل ماركس . ويحمس بعضهم لفرويد لكونه ناقداً جريئاً " للأخلاق البرجوازية " وداعياً من اجل قيم اخلاقية جديدة" ، فيما يصفه آخرون بأنه خير معبر عن برجوازية فيينا في القرن العشرين ، وعدّه آخرون "رنديقاً" هدف الى تهديم الأخلاق والدين. ويرى آخرون بأن احداً من المفكرين منذ عهد " ارسطو " لم يوفق الى فهم الطبيعة الانسانية مثلما وفق فرويد. وأنه الباحث الذي كشف عن رحاب وانفاق مجهولة للروح البشرية، وأنه أحد أعظم المعادين لليوتوبيا في اوائل القرن العشرين، وأنه لا يوجد في العصر الحديث شخص عظيم له عقل ومزاج متطوران كما هو الحال عند فرويد. بينما يرى اتجاه مضاد بأن كل ما جاء به فرويد هو شكل من اشكال التعبير عن اللاعقلانية، وان الفرويدية معادية للتقدم الانساني لكونها ترى ان الشر الاجتماعي لا بد منه، ولأنها تعطي دوراً "مطلقاً" للدافع النفسي في سلوك الفرد. وإذا كانت مثل هذه المواقف تأتي من خارج الحركة الفرويدية فإن في داخل هذه الحركة تيارات تطلق على نفسها تسميات اليسار واليمين والمحافظة، تتبادل التهم فيما بينها لدرجة ان اليمين منها يعد يسار الفرويدية الوجه السيكولوجي للماركسية، في الوقت الذي ترفض فيه الماركسية كل هذه الاتجاهات بوصفها مثالية. لقد مات فرويد في (23 ايلول 1939) فهل ماتت أفكاره ؟ وهل مات التحليل النفسي بعد أكثر من سبعين سنة على تأسيسه؟ هنالك من يقول نعم ويرى أن نظريات فرويد ماتت لأنها غير علمية، بل يذهب خطوة أبعد بأن ينصح قراءة فرويد بوصفه كاتباً writer أكثر منه عالماً scientist. فيما يرى آخرون أن الأمر لو كان كذلك لما لجأ كتاب الدراما وكبار المخرجين السينمائيين الى فرويد في " صياغة " شخصيات أبطال أفلامهم، وكذا يفعل الأطباء النفسيون وجمعيات التحليل النفسي المنتشرة في عدد من دول العالم والمؤرخون والروائيون وعلماء النفس والاجتماع والتشكيلون... وأن فرويد اذا كان قد مات فإن نظرياته وأفكاره ما تزال تنتفخ في حياتنا اليومية . قليلون عبر التاريخ الذين احدثوا تغييراً جوهرياً في منظور الانسان للكون والطبيعة البشرية. غاليلو مثلاً الذي صدم الكنيسة والناس بقوله ان الارض تتحرك وتدور وليست ثابتة وكوبنيكوس الذي أحدث تغييراً هائلاً في منظورنا للكون بنظريته الانقلابية بأن الأرض ليست هي مركز الكون . ودارون في نظريته بأن الانسان هو نتاج عملية تطور الحيوانات الدنيا. وكذا فعل فرويد بأن غير الصورة التي نحملها بخصوص أنفسنا بقوله، ان خبرة الانسان وأفكاره وشعوره وأفعاله ناجمة ليس فقط عن الشعور العقلاني انما عن قوى غير عقلانية خارج درايئنا وسيطرتنا. ان الفكر العربي لم يحسم الموقف بعد من الفرويدية كما جرى في بعض الجامعات الاوربية التي ادخلت مادة التحليل النفسي دراسة وتطبيقاً، أو كما هو الحال في الاتحاد السوفيتي " سابقاً" الذي منع دخول كتابات فرويد منذ ثلاثينيات القرن العشرين. وبصرف النظر عن صواب أو عدم صواب هذا الموقف أو ذاك ، فإن الحقيقة التي تفرض نفسها هي ان القارئ العربي به حاجة الى الاطلاع على مزيد من النقد الموضوعي لنظرية فرويد، ومعرفة أي الافكار منها ما تزال صادقة وأي منها كانت صادقة على الثقافة الأوروبية في زمانه ولم

مدى شهر كامل، لاعتقادنا أن ذلك نوع من التكريم وإن لم يرق إلى مستوى التكريم المتعارف عليه، كما حصينا بشرف إطلاق الشبكة على شخصه الكريم لقب " عميد الطب النفسي العربي " و كان ذلك باقتراح من البروفيسور عبد الستار إبراهيم . و في الذكرى الثانية للنشر اليومية (سبتمبر 2008)، تقدمت باسم " شبكة العلوم النفسية العربية " بدعوة إلى الهيئات العلمية الأكاديمية (المصرية و العربية) لتكريم هذا الرجل بما هو أهل له، مقدرا أن تكريمه و أمثاله من العلماء، تكريم للذات العربية المنجحة ورد اعتبار لها بعد أن عبثت بها/فيها معاول قوى التغريب، لكن لم تلق هذه الدعوة صدى (ربما لم توجد بعد في وطننا العربي جائزة تستحق أن تزيد من رفعتها بإسنادها لشخصية بهامة الرخاوي، ألم يكتب يوم تقدم مهنتنا صديقه البروفيسور أحمد عكاشة بحصوله "جائزة مبارك للعلوم الطبية": أن الجائزة زادت قيمة و رفعة بئيك لها) . اليوم و النشرة تدخل بعد أقل من الشهر عامها الرابع، اسمحوا بالعودة الى ما كتبته الرخاوي في نشرة عدد 9 (2007) بمناسبة ذكرى تكريم علما من أعلام الفكر العربي (زكي نجيب محمود): " إلى متى يظل احتفالنا بعلمائنا و مفكرينا هو تعداد مناقيهم؟ ثم : كيف نتذكر الدروس التي تعلمناها عنهم؟ بأن نسمع ألفاظهم ونرددوها؟، أم بأن نحفظها وننفذها؟ أم بأن نقبل منها ونضيف إليها أو حتى نرفضها أو نطورها؟، إنه " لن يرتفع شأن أي مفكر مهما تلالأت عبقريته بطول الحديث عن مناقبه وأفضاله، دون نقده وإعادة نقده باستمرار " إن " الدروس التي نتعلمها من عطاء المفكرين و العلماء لا ينبغي أن تقتصر باستمرار على المديح، ولا على ضرورة أن نجد فيها .. الخير كل الخير " بل هي لا تكون دروسا وإضافة إلا بالنقد، والنقد هو النقد. إن ما يتمناه كل مفكر سواء في حياته، أو بعد رحيله: هو النقد الموضوعي الحقيقي الذي لا يتوقف، حتى لو لم نجد فيه "الخير كل الخير"، بل قد نجد فيه عكس ذلك، فيخلق الخير من عكسه" (بتصرف) نذكر بهذا المقتطف اليوم و نحن نحتفل نهاية أوت/أغسطس 2010 بالذكرى الثالثة لنشرة الإنسان و التطور، بأن نعلن عزمنا في "شبكة العلوم النفسية العربية" تأسيس لـ: وحدة الدراسة والبحث في الإنسان و التطور " و حدة بحثية تعمل على قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي" بهذه المناسبة يشرفني دعوة المهتمين بمسار تطور الإنسان و بفكر أ.د. يحيى الرخاوي، الراغبين الانضمام لهذه الوحدة البحثية تكريم إرسال سيرتهم العلمية على بريد الشبكة الإلكتروني. تتمثل مهمة أعضاء هذه الوحدة البحثية في قراءة النص البشري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي الكادح لفهم تركيب النص البشري وفك شفرته و قراءته من منظور تطوري، و ذلك بالعمل على تقديم قراءة نقدية تساهم في إثراء النص، علنا نرقى برقي فهمنا، فنذكر به/معه بعضا مما أودعه الحق فينا من أسرار. منهجية العمل تتمثل، في توزيع بداية كل فصل بالبريد الإلكتروني على أعضاء الوحدة، محورا من المحاور النشرة اليومية للإنسان و التطور، لدراسته و البحث فيه و تقديم قراءة نقدية لما جاء في قراءة الرخاوي للنص البشري، مع الإلتزام بإرسال قراءتهم النقدية بداية الشهر الثالث من كل فصل، لنمدها البروفيسور الرخاوي مجمعة نهاية كل الفصل. أملين أن تشكل إضافة هامة في إثراء المحور تزيد في ادراكنا و وعينا لما هو انسان فينا. نقبل طلبات الراغبين الانضمام إلى هذه الوحدة البحثية إلى غاية 20 أوت/أغسطس 2010، ليبدأ العمل بداية سبتمبر 2010 (خريف 2010) مع موضوع "الإدمان" كأول محور تفضل حضرة الزملاء الأفاضل تقبل أصدق مشاعر المودة والاحترام والتقدير دمت في حفظ الله و دامت عزكم و عطاكم و السلام عليكم و رحمة الله

الدكتور جمال التركي

رئيس شبكة العلوم النفسية العربية
arabpsynet@gmail.com

من خلال الثقافة الأوروبية والأمريكية والتي هي بالتالي بعيدة عن ثقافتنا العربية ولا تعطي الاهتمام الكافي لاختلاف الثقافات وتووعها. لقد ازدهر التحليل النفسي في حياة فرويد، بعد أن عالج حالات مرضية تقليدية مثل الخوف والهستيريا إلى أن امتدت طرق العلاج والتحليل إلى أفراد ليسوا مرضى تقليديين مثل الذين يشكون الوحدة وعدم التمتع بالحياة ومشاكل الزواج والعمل. ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة أهمها انهيار الدين في المجتمعات الغربية. لذلك تنبه الكثيرون من أعضاء الحركات المناهية بحقوق الإنسان إلى ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية التي يحتاجها الأفراد دون تمييز عرقي أو عنصري. وقد ذكرت بعض التقارير المهمة بالصحة النفسية أن التحليل النفسي غير متوفر لهؤلاء الذين يعانون من أمراض عقلية والأكثر فقرا في العالم، مما يعني أن نظرية التحليل النفسي غير مناسبة لجميع الثقافات التي تحتاج إلى رفع مستوى خدماتها في مجال الصحة النفسية. وأكثر من ذلك فإن شخصية فرويد ورغبته في السيطرة على جماعة التحليل النفسي، أدت إلى وصف أحد زملائه له في أحد خطاباته إليه بأنه يميل إلى التسلخ والتعاطف وأنه عصابي، كيف لا وهو من شعب الله المختار.. والواقع أن الآراء الغربية التي تصف المجتمعات غير الأوروبية بأنها لا تعرف سوى الركود وتفتقر إلى التفاعل الحر المستمر، إنما تعكس وجهة نظر الغرب على أنه معقل التقدم، غافلين عما ساهمت به هذه الشعوب من تقدم وازدهار في شتى العلوم من أجل خدمة الإنسانية. وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى ضرورة الإلتزام بفهم ثقافة المجتمع وراثته عند تقديم العلاج النفس لأفراده. بما فيها الأبعاد الدينية والاجتماعية والموروثات الحضارية والتاريخية. وعدم الخروج عن هذه الثقافة بما يضمن تعزيز السلوك المرغوب به والمقبول اجتماعيا والذي يستقطب مراكز وعوامل القوة التابعة من هذه الثقافة.

أنور وادي

غزة - فلسطين

anwarwadi@hotmail.com

تدخل النشرة اليومية للإنسان والتطور عامها الرابع

حضرة الزميل الفاضل / بعد أقل من الشهر (1 سبتمبر 2010)، تدخل النشرة اليومية للإنسان والتطور عامها الرابع، وهي النشرة التي يكبح فيها لأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي في فك شيفرة النص لبشري و قراءته في سواه واضطرابه من منظور تطوري. بحلول هذا الموعد تكون نشرة الثلاثاء 2010/08/31 هي النشرة عدد 1095. ثلاث سنوات كاملة ، 1095 نشرة، والأستاذ الرخاوي في الموعد مساء كل ليلة ليقدّم نشر الغد، كان يجاهد على جبهات متعددة حتى لا تتوقف أو يتعثّر صدورها ويوم طرأت على موقعه صعوبات تقنية حالت دون نشرها فيه لم يعتذر و لم تتوقف النشرة و تابع اصدرها من موقع صديق. كنا في شبكة العلوم النفسية العربية نعدّ ما أقدم عليه الرخاوي مغامرة رائعة، وكنا نشعر بالخوف عليه منها و هو في هذه المرحلة من العطاء، أكثرنا تفاؤلا لا يتوقع لها أن تستمر لأكثر من سنة... وإذا بها تتواصل لسنة أولى كاملة... فثالثية... (قريبا)، كان الرخاوي بعزمته وإصراره و صبره و مصابرته و اضطرابه يتحدى توقعاتنا. عندها أدركنا أننا أمام "ظاهرة إستثنائية" بكل المقاييس، وما علينا في الشبكة إلا متابعته و اقتفاء أثره مكتفين بالنقاط ما ينثره من فكر ومعارف، علنا نوق يوم بالوقوف على ما جاء فيها بدراسته و البحث فيه، مجدين/ مجتهدين في إعادة قراءتها قراءة نقدية لاعتقادنا أن النقد يصل الفكر كما تصل النار المعدن فيزداد لمعانا و تألقا بتخليصه مما شابه. حتى نساهم معه/به في تأصيل "فكر إنساني" مستقبلي، علّه يحدث تغييرا في بعض ما تردى فيه انسان اليوم. زملائي الأفاضل، في الذكرى الأولى للنشرة اليومية للإنسان و التطور (سبتمبر 2008)، كنا احتفالنا ببلوغها عامها الثاني، أن عملنا أن نوصل لأستاذ الرخاوي رأي بعض الزملاء في مشروعه الفكري و على

ملاحظة: / ملحق مستند فهرست خريف -- /

|| HYPERLINK

د. جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

التفكير الابداعي عند المراهقين والشباب

انا خريجة اداب زقازيق علم نفس، اريد تحضير دراسات عليا في علم النفس وربطها بالتنمية البشرية لاهتمامي الشديد بالتنمية البشرية والتوسع في دراستها. اريد التحضير في موضوع: / "التفكير الابداعي عند المراهقين والشباب" / أمل ارشادي عن المؤسسة الجامعية المناسبة لمثل هذا العمل، و هل تعد عين شمس الافضل لمثل هذا البحث، وای الكورسات في هذا الموضوع التي علي متابعتها بحكم خبرتك. / في انتظار ردكم، تقبلوا تحياتي

هند السيد - علم نفس
h10_sayed@yahoo.com

التسجيل لمرحلة الماجستير في مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

السادة أعضاء وزوار الشبكة الرائعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أرغب في التسجيل لمرحلة الماجستير في مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس، والمعلومات المتاحة على الموقع غير وافيه، أتمنى أتعرف على الأساتذة الكرام أو من له علاقة بهذا المركز، والله يحفظكم ويرعاكم

خالد العماري
مهتم بالطفولة
ammari.kh@hotmail.com

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / مع بداية السنة الرابعة لنشرة الإنسان والتطور اليومية، نشرع على بركة الله في تفعيل نشاط: "وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور" ووحدة بحثية تعمل على قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي ليكون "ملف الإنسان" (جزء 1) قراءة في إيمان النص البشري من منظور تطوري

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn10.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn10.exe

أول الأعمال العلمية للبروفيسور الرخاوي الذي نعرضه على أعضاء الوحدة البحثية لتقديم قراءتهم النقدية له الشهر الثالث لخريف 2010، على أن نعرض ما تخلص إليه أعمال الوحدة على البروفيسور الرخاوي نهاية نوفمبر 2010. أذكر الزملاء الأساتذة والأطباء الراغبين الانضمام إلى هذه الوحدة البحثية أنه تم التمديد في فترة تقبل الطلبات إلى غاية نهاية سنة 2010 (31 ديسمبر) تفضلوا تقبل أصدق مشاعر المودة والإحترام، مع أجمل التهاني بعيد الفطر وكل عام و أنتم بخير

الدكتور جمال التركي
رئيس شبكة العلوم النفسية العربية
arabpsynet@gmail.com
turky.jamel@gnet.tn

خفض مستوى أعراض اضطراب الوسواس القهري.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حيث أنني بصدد تسجيل موضوع رسالة الماجستير الخاصة بي بتخصص علم النفس الإكلينيكي في جامعة عمان الأهلية، والتي من المقترح أن نتناول دراسة فاعلية طريقتين علاجيتين في خفض مستوى أعراض اضطراب الوسواس القهري. أرجو من الأخوة والزملاء أعضاء الشبكة تزويدي بمقترحاتهم وتوجيهاتهم المتعلقة بالطرق العلاجية التي درست علاج هذا الاضطراب، وفيما إذا أجريت دراسات مشابهة في بلدانهم في نفس السياق، أو أي مقترحات أخرى ترونها مناسبة. علني أستفيد من ملاحظتكم وتوجيهاتكم في تحديد المتغيرات وإقرار خطة البحث بشكلها النهائي، مع التأكيد على أن كافة ملاحظاتكم سيتم توثيقها أصولاً كمرجع علمي موثوق. / إطار البحث المؤسسة: جامعة عمان الأهلية الأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور فيصل محمد خير الزراد الموضوع: فاعلية طريقتين علاجيتين في خفض مستوى أعراض اضطراب الوسواس القهري الإشكالية: تحديد متغيرات البحث في ضوء الدراسات السابقة في ذات السياق والتواصل مع الباحثين العرب الذين عملوا في هذا المجال الفئة المستهدفة: الأطباء وأساتذة علم النفس، أخصائيي علم النفس الإكلينيكي في العالم العربي الهدف من طلب المساعدة: دعم البحث بأراء الخبراء العرب أملاً في القيام بدراسة علمية مع كل الحب والتقدير تكون بمثابة إضافة مكملية لجهود الباحثين في هذا المجال

الطالب - حسام عصام الشريف عمان - الأردن
علم نفس الإكلينيكي
al_charif@msn.com

الذكرى الثالثة للنشرة اليومية "الإنسان التطور"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / يشرفني، بمناسبة الذكرى الثالثة للنشرة اليومية " الإنسان التطور" ودخولها سنتها الرابعة (1 سبتمبر 2010) ، للبروفيسور يحيى الرخاوي. إعلامكم عزماً في "شبكة العلوم النفسية العربية" أأوقف عند هذا الحدث والإحتفال به بما نقدر عليه وليس بما هو أهل له، فما هو أهل له يتجاوز بكثير إمكاناتنا المتواضعة وطاقتنا المحدودة . إن كنا قد أعلننا من اسبوعين، بداية هذا الإحتفال ، بتأسيسنا لـ " وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور" (و حدة بحثية تعمل على قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي). نواصل اليوم هذا الإحتفال بإعلامكم عزماً " اهـــــــداء" مشتركاً قائمة المراسلات و متصفحى بوابة الشبكة كامل نشرات: يومياً " الإنسان والتطور " في اصدار الكتروني فصلي، وذلك بمعدل نشرة فصلية كل يوم (عدا أيام الأحد)و على مدى اسبوعين كاملين (الى غاية يوم 2010/08/30). إن اعتقادنا في " شبكة العلوم النفسية العربية " بأهمية وأصالة ما يطرحه هذا المفكر الإنساني من فكر مستقبلي فيه من الخير الكثير للعالمين ، كان حافزاً لنا للعمل أن تكون كتاباته متاحة للمهتمين بشأن "الإنسان" في مساره التطوري و قراءته دينامياً، كدحا لوجه الحق، و سعيًا نحو مقارنة اليقين قبل اليقين الحق ... ، علنا بقراءتنا النقدية لهذا الإنتاج الفكري نساهم به/ معه في إدراك بعضا مما أودعه العزيز الحكيم فينا من اسرار تفتح لنا دروب الفلاح في عالم الشهادة و دروب الفوز في عالم الغيب... / الإنسان والتطور - النشرة اليومية / الإصدار الفصلية: خريف 2007 (سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر) /

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakAutumn07.pdf
www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakAutumn07.exe

أ.د. يحيى الرخاوي أستاذ الطب النفسي / القاهرة - مصر

د. جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

التفكير. المؤسسة: جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس الاستاذ المشرف: لا يوجد. الموضوع: التفكير. الاشكالية: جمع اكبر قدر ممكن من ادوات قياس انماط التفكير المتنوعة. الطلب المحدد: ادوات قياس انماط التفكير في البيئة العربية حصراً. الفئة المستهدفة: طلبة الجامعة، وشرائح المثقفين.

الدكتور عباس حنون الاسدي
علم النفس المعرفي
abbaspara2005@yahoo.com

تصميم حزمة إكلينيكية تقييمية علاجية

بسم الله الرحمن الرحيم الزملاء الأفاضل
الأطباء و أساتذة علم النفس الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لقد تم بحمد الله تسجيل رسالة الماجستير الخاصة بي بتخصص علم النفس الإكلينيكي في جامعة عمان الأهلية، وتم حصر متغيرات البحث تحت عنوان: "تصميم حزمة إكلينيكية تقييمية علاجية متعددة الأبعاد، واختبار فاعليتها على عينة مرضى الوسواس القهري" وسوف تستند هذه الحزمة الإكلينيكية في تصميمها إلى نظرية وطريقة العالم أرنولد لازاروس وبالتنسيق معه منذ تاريخ 2010/04/03. وسوف يهدف البحث إلى (a) التعرف على مدى فاعلية الحزمة التقييمية - العلاجية متعددة الأبعاد مع مرضى اضطراب الوسواس القهري، كما سيهدف إلى (b) تقييم مدى ثبات مخرجات هذه الحزمة بعد انتهاء العملية العلاجية. ولتحقيق هذه الأهداف، سيتم (*) تصميم حزمة تقييمية - علاجية متعددة الأبعاد تستند إلى طريقة أرنولد لازاروس في التقييم والعلاج النفسي، حيث تشمل الحزمة الإكلينيكية الرئيسية على حزمتين فرعيتين، الأولى تقييمية والثانية علاجية، تتوزع على سبعة أبعاد أساسية تعرف اختصاراً بالـ B.A.S.I.C-I.D.، وتعتبر عن الفرد كنظام شامل يتوزع على هذه الأبعاد الأساسية السبعة المتفاعلة فيما بينها. سوف تساعد الحزمة التقييمية متعددة الأبعاد الفرعية في تحديد نسق المنظومة العلاجية متعددة الأبعاد من خلال مجموعة من الإجراءات الخاصة بطريقة العالم لازاروس. وتتضمن الحزمة العلاجية بدورها على تكنيكات علاجية محددة تتناسب مع حالات الوسواس القهري، تهدف إلى التأثير في الأبعاد التي السلوكية، والانفعالية والمعرفية والإحساس والخيال وللحالات البين الشخصية والوظائف الحياتية البيولوجية (الجانب العقائري) مع الأخذ بالاعتبار عوامل وعادات وأشكال التمارين والنشاط الجسمي. وقد صمم هذا البحث بصورة دراسة إكلينيكية - شبه تجريبية تعتمد تصميم المجموعات الغير متكافئة الذي هو أحد التصميمات شبه التجريبية، وذلك لأن اختيار العينة لن يكون عشوائياً ولعدم وجود ما يضمن تجانس أفراد العينتين، بعينة إجمالية تتألف من (س فرد)، تتوزع عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة أولى تجريبية تتألف من (س. فرد) تخضع لإجراءات الحزمة الإكلينيكية المقترحة، ومجموعة ضابطة من (س. فرد) لا تتلقى أي تدخل علاجي. حيث يعتبر متغير الحزمة التقييمية - العلاجية متعددة الأبعاد متغيراً مستقلاً، وتعتبر أعراض الوسواس القهري متغيرات تابعة. وقد رأينا ضرورة في الإعلان عن موضوع البحث في صورته النهائية، من أجل تحصين فكرة البحث، والاستفادة من آراء وتوجيهات ونقد السادة أعضاء الشبكة، والحصول على دعم السادة أعضاء الشبكة في الأردن من أجل تحديد أفراد العينة، والتنسيق معهم خلال تنفيذ الدراسة. علماً بأن عدد أفراد العينة الأجمالية المقترح يبلغ (30 فرد) من مرضى اضطراب الوسواس القهري بالاستناد إلى معايير الـ DSM-IV-TR، تتوزع على مجموعتين (مجموعة تجريبية 15 فرد) تخضع للحزمة الإكلينيكية التقييمية العلاجية متعددة الأبعاد، و(مجموعة ضابطة 15) لا تتلقى أي معالجة. مدى عمر أفراد

جائزة شبكة العلوم النفسية العربية

بسم الله الرحمن الرحيم الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية / الزملاء الأفاضل الأطباء و أساتذة علم النفس / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، / يشرفني و بعد التشاور و أعضاء الهيئة العلمية للشبكة، إعلامكم إدخال تحويل فرعي على شروط التقدم لجائزة شبكة العلوم النفسية العربية و التي تحمل هذا العام 2010، اسم البروفيسور عبد الستار إبراهيم. من ذلك اعتمادنا إسنادها "سنويًا" و"بالتناوب بين علم النفس والطب النفسي"، على أن تكون هذا العام مخصصة لأعمال (فردية أو جماعية/ فريق عمل) في العلوم النفسية و التي ينتمي أصحابها إلى جميع تخصصات علم النفس. تبعاً لهذا التغيير تم التمديد لفترة تقديم الترشيحات للجائزة إلى آخر سبتمبر 2010. بالمناسبة أذكر بشروط التقدم للجائزة : - تمنح الجائزة "عمل" (فردية أو جماعية/ فريق بحث) قدم خدمات مميزة ساهمت في تطور العلوم النفسية العربية و شكل إضافة هامة في رقيها في العشر سنوات الأخيرة 2000-2010 - يرفق طلب الترشيح بـ "العمل الذي رشح للجائزة" مع بيان مدى الإضافة التي ساهم بها في تطور العلوم النفسية العربية، مصحوباً بسيرة علمية حديثة ومفصلة عن النشاط العلمي للمترشح /منشورات، مؤلفات... الخ (مع ملخصاتها) - تسند الجائزة سنوياً و بالتناوب بين أعمال علوم النفس /السنوات الزوجية و أعمال الطب النفسي /السنوات الفردية - تُسلم الجائزة لصاحب العمل الفائز على هامش أحد مؤتمرات علم النفس أو الطب النفسي حسب الاختصاص الذي ينتمي إليه صاحب العمل الفائز (لا تتحمل الشبكة مصاريف نقل وإقامة الفائز لحضور المؤتمر الذي تمنح فيه الجائزة ..) - تتألف الجائزة من "رمز للشبكة" مع "مكافأة مالية قدرها 1000 دولار". - يفتح باب الترشيح لجائزة 2010 بداية من 2010 /04/01 إلى غاية 2010/09/30 - تقديم الترشيح شخصي، لا يقبل ترشيح الهيئات و المؤسسات لشخصيات دون علمهم أو بالنيابة عنهم - يعلن عن الفائز بالجائزة آخر يوم نهاية كل سنة (31 ديسمبر) - ترسل ملفات الترشيح بالتزامن على عنوان الشبكة و باسم رئيسها (لا تقبل إلا الوثائق الإلكترونية). - لجان الجائزة تتكون "لجنة تحكيم جائزة علوم النفس/ السنوات الزوجية" من رئيس اللجنة وهو الأستاذ الذي تشرفت الجائزة حمل اسمه، مع السادة أساتذة علم النفس أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية للشبكة إضافة إلى الرؤساء الأربع للشبكة (الرئيس الفخري، الرئيس الشرفي، الرئيس، نائب الرئيس) في حين تتكون "لجنة تحكيم جائزة الطب النفسي/ السنوات الفردية" من رئيس اللجنة وهو الأستاذ الذي تشرفت الجائزة حمل اسمه مع السادة الأطباء أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية للشبكة إضافة إلى الرؤساء الأربع للشبكة (الرئيس الفخري، الرئيس الشرفي، الرئيس، نائب الرئيس) - يحق لأعضاء الهيئة العلمية الاستشارية للشبكة الترشيح للجائزة إلا أنهم يفقدون عضويتهم من هيئة لجنة تحكيم الجائزة. - تحجب الجائزة إذا قدرت الهيئة العلمية للشبكة إن ما قدم من أعمال لا يرقى إلى مستواها. تفضلوا تقبل أصدق مشاعر المودة والتقدير والاحترام دمت سدا للعلم والمعرفة

الدكتور جمال الزكي

رئيس شبكة العلوم النفسية العربية
arabpsynet@gmail.com
turky.jamel@gnet.tn

اختبارات تخص انماط التفكير المتنوعة

السلام عليكم ارجو افادتي عن ما متوافر لديكم من مقاييس، او اختبارات تخص انماط التفكير المتنوعة، والتي سبق وتم تطبيقها على البيئة العربية حصراً، اذ يهمني وضعها في مؤلف يضم مجموعة متنوعة من انماط التفكير وادوات قياسها. / اطار البحث: تأليف كتاب عن انماط

العنف ضد الفتيات / للاستناد بها في الدراسات السابقة، علما بان الحقوق تكون محفوظة و لجأتها في انجاز الرسالة عن نفس الموضوع لنيل درجة الماجستير. إطار البحث: دراسة ميدانية تطبيقية المؤسسة: جامعة الشارقة، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية الأستاذ المشرف: أ.د. حسين العثمان، أ.د. احمد العموش الموضوع: العنف ضد المرأة، الإشكالية دراسة اشكال العنف ضد المرأة وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية، الطلب المحدد: ابحاث ودراسات علمية تطبيقية ميدانية حول موضوع العنف ضد المرأة، الفئة المستهدفة التي تطلب منها العون، الباحثين والاساتذة الافاضل في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية والنفسية والامنية / كما نرجو ذكر الاسم الثلاثي، وجهة العمل للقائم بالمساعدة والمساهمة في انجاز رسالة بعنوان العنف ضد المرأة شاكرين لكم تعاونكم معنا جزاكم الله خيرا

فاطمة ابراهيم المعيني

علم الاجتماع

www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp

www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm

نشركم على كل ما قدمتموه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نشركم على كل ما قدمتموه في المواضيع المتخصصة في علم النفس والصحة النفسية وبما هو مفيد من اجل التنمية النفسية والصحية تمنياتي لكم بالتوفيق دوما الأخصائية النفسية

الأستاذة سهام القطراني

ماجستير في علم النفس والصحة النفسية

www.mentalhealth60.jeeran.com

الرضا عن الحياة وعلاقته مع الشعور بالأسى

السلام عليكم ورحمة الله أنا طالب ماجستير في جامعة البحرين أقوم بدراسة بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته مع الشعور بالأسى لدى الأرامل في مملكة البحرين ويشرف على رسالتي الدكتور محمد المطوع لدي مشكلة في الحصول على دراسات عربية تتناول موضوع الرضا عن الحياة والشعور بالأسى والأرامل بشكل عام أرجو تزويدي بدراسات عربية تتناول متغير الرضا عن الحياة ومتغير الشعور بالأسى لدى الأرامل مع خالص شكري وتقديري .

سامي الخجوب

الارشاد النفسي

محاورة عن: "جلطات"

الأصدقاء والزلاء الأعزاء أعضاء شبكة العلوم النفسية العربية الأخ والزميل الفاضل رئيس الشبكة بعد التحية والسلام بمناسبة اليوم العالمي لــــ "الوقاية من أمراض المخ" يلقي الدكتور علاء فرغلي محاضرة عن: "جلطات المخ" وذلك ضمن فعاليات ندوة الاحتفال بهذا اليوم الموافق الخميس 2010/11/25 من الساعة 10 ص حتى 3 ظ ويعقبها حفل غداء في فندق ميريديان هليوبوليس بالقاهرة يسعدنا حضوركم والدعوة عامة مع تحيات

د. علاء فرغلي

إستشاري الطب النفسي

alaa_f@hotmail.com

العينة: 25-35، الجنس: غير مهم. موعد البدء في تنفيذ الدراسة: خلال شهر شباط/فبراير 2011. مدة المعالجة: 15 أسبوع (قابل للتعديل). موقع تنفيذ الدراسة المقترح: مختبر علم النفس - كلية الآداب - جامعة عمان الأهلية. /بيانات حول البحث / المؤسسة: جامعة عمان الأهلية الأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور فيصل محمد خير الزراد الموضوع: "تصميم حزمة إكلينيكية تقييمية علاجية متعددة الأبعاد، واختيار فاعليتها على عينة مرضى الوسواس القهري" الإشكالية: الإعلان عن موضوع البحث في صورته النهائية - الاستفادة من آراء وتوجيهات ونقد السادة أعضاء الشبكة في هذا السياق - الحصول على دعم السادة أعضاء الشبكة في الأردن من أجل تحديد افراد العينة، والتنسيق معهم خلال تنفيذ الدراسة. الطلب المحدد: الحصول على دعم شبكة العلوم النفسية العربية من أجل تحسين فكرة البحث، وتحديد أفراد العينة (إجمالي 30 فرد) من مرضى اضطراب الوسواس القهري، تتوزع على مجموعتين (مجموعة تجريبية 15 فرد) تخضع للحزمة الإكلينيكية التقييمية العلاجية متعددة الأبعاد، و(مجموعة ضابطة 15) لا تتلقى أي معالجة. مدى عمر أفراد العينة: 25-35، الجنس: غير مهم. موعد البدء في تنفيذ الدراسة: خلال شهر شباط/فبراير 2011. مدة المعالجة: 15 أسبوع (قابل للتعديل). موقع تنفيذ الدراسة المقترح: مختبر علم النفس - كلية الآداب - جامعة عمان الأهلية. الفئة المستهدفة: الأطباء النفسيين - أخصائيي علم النفس في العالم العربي، وفي الأردن بشكل خاص. / أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن جزيل الشكر والأمتان للأخوة والأخوات أعضاء الشبكة الذين زودوني بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وبمراجعتهم القيمة التي ساعدتني في إعادة تصميم دراستي حتى أصبحت بالشكل الحالي، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف على الدراسة، الأستاذ الدكتور فيصل محمد خير الزراد، الأستاذ الدكتور سامر رضوان والأستاذ الدكتور أيوب عسالي في سوريا والأستاذ الدكتور وليد سرحان في الأردن، والأستاذ الدكتور بشير معمرية والأستاذ هشام طلحة في الجزائر والدكتور هاني عليان في مصر والزميلة نجاة إنصورة في ليبيا. مع كل الحب والتقدير والأحترام

حسام عصام محمد صبحي الشريف

علم النفس الإكلينيكي

"الضغوط النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية"

يشرفني اعلامكم أنني قمت بتسجيل رسالة الماجستير والحمد لله في جامعة البحرين (ماجستير علم النفس الارشادي) بإشراف الدكتور محمد المطوع، تحت عنوان: "الضغوط النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية" لدى الأرامل المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية والأرامل غير المستفيدات منه في البحرين" وهي دراسة ارتباطية مقارنة وفقا لمتغيري الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الأرامل بمملكة البحرين وفقا لعدة متغيرات منها: العمر، المنطقة السكنية، المستوى الاقتصادي، فترة الترم، المستوى التعليمي وعدد الأبناء. أدعوا الزملاء الذين لديهم اهتمام أو أي دراسات تتعلق بالموضوع أو الفئة أو المتغيرات، تكرم تزويدي بها خاصة دراسات السابقة لكم مني جزيل الشكر

أمينة البنعلي

ماجستير علم النفس

AALbinali@RCO.GOV.BH

العنف ضد المرأة، اساءة المرأة، العنف ضد الفتيات

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو المساعدة والمساهمة بتزويدي بالدراسات او اوراق عمل او تقارير والاحصائيات نحو موضوع: / العنف ضد المرأة، اساءة المرأة،

THE ROLE OF ANXIOUS AND HYPERTHYMIC TEMPERAMENTS IN MENTAL DISORDERS

Dear Friend, / The Role of Anxious and Hyperthymic Temperaments in Mental Disorders: a National Epidemiologic Study. World Psychiatry, 9(2):103-110. Click Here This article is the fruit of several years of research and opens a new window: the relation between how we act normally, how we are)temperament there are 5 of them) and the emergence of impairing difficulties in our mental health. Lebanon is the only country so far that has a national profile of temperament. We had published about temperament an earlier work: Karam EG, Mneimneh Z, Salamoun M, Akiskal K, Akiskal H. (2005) Psychometric properties of the Lebanese Arabic TEMPS-A: A national epidemiologic study. Journal of Affective Disorders, 87:169-183 In short, the attached publication (2010) has found that: the hyperthymic temperament (entrepreneurial, full of energy, characteristic of many Lebanese...) is protective against regular depression and for most mental disorders, BUT a risk for substance use) and possibly Separation Anxiety .(On the other hand we found Anxious temperament (worries a lot...) is by far the most important risk factor to develop mental disorders . Practically: We might be able to work on the temperament to prevent disorders. Self knowledge of our temperament opens important insight into how we function and how we might avoid causing pain to our selves or others aided by better modulation of our temperament. A reminder please visit our website: www.idraac.org you might have suggestions ,requests ...Thank you / ,

Elie G. Karam, M.D
Beirut, Lebanon
Professor & Head, Dept. of Psychiatry &
Clinical Psychology
www.idraac.org

COUNSELING ARABIA 2011

Dear colleagues, / I am the vice-chair of the organizing committee for "Counseling Arabia 2011" which will take place in February in Sharjah – UAE. I kindly request your assistance in the nomination of an Arabic speaking keynote speaker for next year. Someone with strong academic or professional background and charisma in the field of personal counseling/psychology / .Your support is greatly appreciated / . Best regards

Fadwa Lkorchy
flkorchy@hct.ac.ae /

MY WIFE NADINE PASSED AWAY

Dear Friends, / I'm writing to share with you the terrible pain our family has faced. My wife Nadine passed away quietly in her sleep. It's been a terrible shock she was well, we had dinner together with friends on Wednesday, we were due to travel to Greece to go sailing the following day and she never woke up. Our daughter Francine and I are working on getting our life in order, she's due to start university in a year .Nadine will continue to be with us in our thoughts and our dreams God bless her soul.

Dr. Nasser LOZA
Cairo; EGYPT
nloza@behman.com

THERAPISTS' CONCEPTUALIZATIONS

Dear potential research participant: I am seeking your assistance with my dissertation study by inviting you to participate in a study assessing therapists' conceptualizations of clients from different cultural backgrounds. This study has been approved by the UMKC Social Science Institutional Review Board (IRB#100315X). While a great deal of literature has examined the topic, there are still many questions about how clinicians with different perspectives of the counseling process may conceptualize any given client. As many case conference discussions show, often times clinicians are not in agreement on a client's diagnosis, prognosis, and conceptualization of the problem. This study aims to explore both client and therapist factors involved in influencing therapists' decisions related to client treatment. You are eligible to participate in this study if you (a) are 18 years of age or older, (b) are either a current licensed/license-eligible psychologist OR in a doctoral psychology training program. Your participation would involve 15-25 minutes of your time in reading an intake report and then answering several questions about your perception of the client followed by questions asking you about your own personal values. Participation in this study is completely voluntary, and you may discontinue participation at any time without penalty. Each participant will be able to enter a raffle drawing to win one of 3 \$50 gift cards OR chose to have \$1 donated to a charity for his or her participation. If you choose to participate in this study ,you will make a significant contribution to research that may enhance counselor training and professional practice with prospective clients from different cultural groups. Your contribution may enable psychologists to develop and apply more effective methods for training students to work effectively with clients. There are no known risks or benefits to participating in the study. If you are interested in participating in the study, please go to the following website:

<https://www.psychdata.com/s.asp?SID=134374>
<https://www.psychdata.com/s.asp?SID=134374 <If you wish to decline this invitation please click on the following link so I can track these data: <http://www.surveymonkey.com/s/XMFQDVM> <http://www.surveymonkey.com/s/XMFQDVM <Please feel free to forward this email to any psychologists or graduate students who may be appropriate for this study. If you'd like to contact me directly to ask questions about the study, please email me at scalised@umkc.edu or my dissertation chair, Dr. LaVerne Berkel, at Berkell@umkc.edu Thank you very much for your interest .

Dominick A. Scalise M. A., N.C.C .
Counseling Psychology

A PEDIATRIC NEUROPSYCHOLOGIST

Dr. Bonnie Carlson-Green

I am looking for a pediatric neuropsychologist or child psychologist in Egypt who specializes in children with autism. Please reply back-channel .Thank you !

Dr. Bonnie Carlson-Green bonnie.
Pediatric neuropsychologist
carlson-Green@childrensmn.org

dans la prise en charge psychologique Contenu :La technique de la relaxation contient trois volets - Les exercices de respiration - Les exercices musculaires - La méditation Pour plus d'informations veuillez nous contacter au :Courriel: centropsychologique.dz@gmail.com Tél: (0213) 033 81 44 69 Page web: www.centropsychologique.blogspot.com Adresse: Cité 410 logements bloc A2 (Ecotec-en face de Air Algérie) Batna, Algérie

Souheïla ABIBSI
Psychologie clinique

DES POSSIBILITÉS D'ÉLARGIR LE CHAMP DE PSYCHIATRIE

Cher(e) collègue et ami(e), La santé mentale se définit-elle pas l'absence de maladie mentale ou plutôt par la capacité à faire face aux problèmes de la vie quotidienne ou encore est-ce l'équilibre qu'on trouve en soi entre soi-même et ceux qui nous entourent ? L'avenir de la psychiatrie dépend de ce que l'on entend par santé mentale. Dans les pays émergents, la psychiatrie est une discipline dont la compétence et la responsabilité se limite principalement et seulement aux maladies mentales graves. Comment peut-on changer cet état de fait? Nous nous proposons au cours de cette journée de débattre des possibilités d'élargir le champ de psychiatrie à celui plus vaste de santé mentale. Nous proposons des conférences sur les thèmes de la santé mentale des enfants, des adolescents et de la femme, ainsi que sur la santé mentale et le développement. Des rencontres avec des experts dans différents volets de la santé mentale feront partie du programme de cette journée. Il s'agit notamment de la santé mentale et le travail, la santé mentale et les nouvelles techniques de communication et des rencontres virtuelles ainsi que la psychiatrie légale. Des séances de communications affichées seront programmées donnant ainsi l'occasion, aux participants d'exposer les résultats de leurs recherches et leurs réflexions sur le large thème de la santé mentale et la société. Nous comptons sur votre participation active à cette réunion scientifique et vous prions de nous envoyer les résumés de vos communications à l'adresse suivante : wahid_melki@yahoo.fr Veuillez agréer, cher(e) collègue et ami(e), mes vives salutations. Pour le comité directeur de la STP

Dr. Wahid Melki
wahid_melki@yahoo.fr

29ÈME CONGRÈS FRANCO-MAGHRÉBIN DE PSYCHIATRIE

Cher collègue, chère collègue, / L'Association Franco-Maghrébine de Psychiatrie et la Société Tunisienne de psychiatrie Hospitalo-Universitaire de Psychiatrie vous annoncent l'organisation du 29 ème Congrès Franco-Maghrébin de Psychiatrie qui aura lieu à Tozeur, en Tunisie, les 11-12 et 13 novembre 2010. Lieu du Congrès Hôtel Palm Beach Palace (Tozeur) (Le thème du Congrès: Parents/enfants: Santé mentale. Les informations concernant les dates limites de soumission de symposium, de conférences ou de communications orales ou affichées ainsi que le bulletin d'inscription peuvent être consultés dans la brochure de la 2ème annonce ci-jointe. Nous serons heureux de vous accueillir à Tozeur en Tunisie. Avec les amitiés du Comité d'Organisation. A bientôt. / Pr. Farhat Ghribi (Président du Congrès) / Pr. Lotfi Gaha) Président du Comité Scientifique)

Pr. Néjib Ben Hadj Ali - Sousse - TUNISIA
Psychiatry
bechir_benhadjali@yahoo.fr

RESEARCH RELATED TO STIGMA

Dear Colleagues / ,If you have conducted any research related to stigma (any type ,including mental health stigma, racial stigma, disability stigma ,etc.), or the impact of stigma on mental health, please consider contributing to the thematic issue co-edited by Dr. Ayşel İftçi) ayse@purdue.edu) and Dr. Patrick Corrigan. You can also submit a clinical case study if stigma is one of the presenting problems. Please see the attached call for papers from the Journal of Muslim Mental Health .

Mona M. Amer MD
Psychology
monaamer75@gmail.com

THE SEX THERAPIST IN EGYPT

ASA ,Does anyone know how to reach Dr. Heba KOTB, the Sex Therapist in Egypt? I would like to consult her regarding the development of a chapter on sex therapy with Muslims. I've emailed her and called, but haven't heard back from her. Anyone know others with that specialization? I would appreciate it. Thank you, Amal Amal Killawi, LLMSW University of Michigan-School of Social Work akillawi@gmail.com Counselor, UM Counseling and Psychological Services (CAPS (Project Manager, UM Research on American Muslim Cultural Challenges with US Healthcare Editorial Assistant, Journal of Muslim Mental Health Community Educator, Muslim Family Services.

Amal Killawi, LLMSW - US

BUT I AM CONCERNING ABOUT PEOPLE MISSING GOOD INFORMATION

Hello colleagues I am so happy that I found this web site. I appreciate the group who decided to initiate it. I believe that communicating and exchanging knowledge about mental health is important for all of us. I like to response to the subject related to Autism. I believe that adding the new words to the Arabic language will make more sense. I like to suggest to those who is in charge of the website to make some changes since the information is really helpful but looking at the page make me feel dizzy because it has so much and many things are moving around in different direction which make the page very bust and unattractive. I hope that I am not offending anybody but I am concerning about people missing good information because of that. Thanks

Ms. Baheia Ahmad DERWEESH - USA
Licensed Clinical professional Counselor
and Adjunct teacher

FORMATION À LA RELAXATION

»Formation à la Relaxation Techniques et Applications « Le Centre Psychologique de Batna organise en collaboration avec le Centre de formation et de perfectionnement "SARP" une formation à la relaxation ,Destinée aux professionnels de la santé) Psychologues, médecins, infirmiers, éducateurs spécialisés (...Dates : du 11 au 14 Décembre 2010 Intervenants :)Psychologues cliniciens et formateurs à la SARP * (Dalila Medjdoub * Louhab Fergani Objectif - :Prise de conscience du corps - Amélioration de la gestion du stress- Maîtrise de la technique pour pouvoir l'utiliser comme support thérapeutique



انطباعات

أطباء النفسانيون وأساتذة علم النفس

arabpsynet@gmail.com

هل يمكنني الاستفادة من المنتدى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موقع رائع اهنتكم على هذا العمل الجبار جعله الله في موازين حسناتكم ولكني لاحظ ان اغلب الخدمات لديكم بمقابل مادي مثلا المنتدى ارجو افادتي عن محتوى واقسام المنتدى لديكم بمعنى هل يمكنني الاستفادة منه وكم هي الرسوم المطلوبة لتفعيل الاشتراك ؟ وشكرا .

علي ماجد
علم نفس

فرصة كبيرة للتواصل

ان هذا الدفتر الذهبي لفرصة عظمي لفتح أبواب التواصل بين أساتذة ومختصي علم النفس بعد الشكر.. أقترح أن تقوم شبكتكم بفتح صفحات على الإنترنت تعرض فيها محاضرات أساتذة مختصين من الوطن العربي.. للدفع بهذا المجال العلمي الخصب إلى التطور العلمي بوطننا العربي

عبد العزيز البردوني

مزيد من الدراسات

جزاكم الله كل خير على هذه الشبكة النفسية، التي وحدت العاملين النفسيين وأزالت الحواجز وقربت الأفكار : أقترح مزيد من الدراسات بهدف العمل على ربط العلوم الانسانية بأصولها التاريخية العربية الاسلامية

ذياب أبو ريش - أخصائي نفسي

ذلك هو علم النفس

نحن نتحدث هنا عن علم النفس..فما نحن هنا إلا لندرس أنفسنا والآخرين من حولنا..وذلك لهدف سامي جداً وهو مساعدته ليعيش بشكل أفضل ويحقق توافق نفسي له,, بمعنى آخر نجعل الكل من حولنا سعيد.. ذلك هو علم النفس

رنا فهد ناصر الخوتان / المملكة العربية
السعودية - الرياض

مزيد من التواصل

اتمنى مخلصا ان يدوم التواصل بين من يتصفح موقع الشبكة ويستثمر ما فيها من معلومات عليها تكون نافعة في تجاوز مشكلة نفسية.

الدكتور عباس حنون الاسدي
علم النفس المعرف

Arabpsynet E.Journal: N°27-28-SUMMER&AUTUMN 2010

المصور الشخصي للمختصين

يسعدني ان التقى عبر الانترنت في حال التصفح العلمي ان يولجني هذا الموقع الرائع والذي يعمل على تطوير الجوانب العلمية من خلال التعارف والخبراء المختصين فضلا عن تطوير العلاقات الاجتماعية العلمية كم اود الاقتراح ان يدعم هذا الموقع بالصور الشخصية للمختصين فذلك يزيد من قوة العلاقة الاجتماعية فبدلا من الجانب الحسي يكون الى جانبه الجانب البصري ولكم منا غاية الاحترام العلمي لا انسى بان اقدم شكري لله تعالى اولا وشكري الممتن الى طلابي وطالباتي اولادي وبناتي الرائعين ممن ادرسهم او اشرف عليهم او حتى اقدم لهم المساعدة النفسية والاجتماعية فضلا عن العلمية وعني الكثير الكثير الى بنتنا فاطمة في حال تقديمها الشكر لي عبر الانترنت لانني ادخرت مساعدتها من الله في افسدت على الثواب ولكن مازلت امتن لاولادي وبناتي الطلاب والطالبات ومنعمه لايدل الا عن اخلاقنا الدينية والواجب العلمي والدراسة الاجتماعية سال التقدير ان يمن على كل الناس الحب والعطف والسلام.

الاستاذ المساعد الدكتور حيدر اليعقوبي
علم النفس التربوي

"ان عرفت نفسك عرفت ربك"

السلام عليكم ارجو التطوير بوضع بحوث جديده من مختلف المشاركين على مسوى الوطن العربي وحت ، لا شك اني ابارك واثمن الجهود المبذولة في هذا الاتجاه لانها اتجاه تربوي هادف ، وانطلاقاً من المقوله المتعارف عليها"ان عرفت نفسك عرفت ربك" فانا هنا اشد وأؤيد عمل كل عامل وجهد كل ساع ، فيوركت جهود العاملين العالم والمساهمه باصدار كتب او كتيبات تنشر الثقافة النفسية ومدى تقبلها في تلك الدول .

أ.سعد عبد محمد
علم النفس

مجموعات أنارتدرب البحث

بوركتكم على كل المجهودات الجبارة في انارة درب البحث و العلم وسيكون لنا باذن الله و توفيقه فرصة للمشاركة أقترح لو كانت هناك مجموعة من المواضيع التي من خلالها يقدم الباحثين مجموعة من الدراسات و من بيانات مختلفة ،من اجل اثراء جيد للموضوع الواحد و الاي يرسل الى البريد الالكتروني لكل مختص ومنه يتنافس الباحثين في اثراء افضل للموضوع

لويذة مسعودي - باتنة/الجزائر
علوم التربية

الجهود المتميزة للتواصل بين النفسيين العرب

نشكر هذا الجهد المتميز للتواصل بين النفسيين العرب الجمعية السورية للعلوم النفسية

ممتاز الشايب - دمشق، سوريا
علم نفس اجتماعي

I HOPE ALL PROGRESS FOR ARABPSYNET

No doubt that Electronic publishing in psychology - or in science generally - has been a basic demand now. thanks a million for Dr. Gamal Turkey and all hardworkers in this site, I hope all progress for Arabpsynet, to lead Arab psychological and psychiatric studies to the international paradigm.

Mr. Ahmad Mousa
Physiological Psychology / Sohag- Egypt

تسهيل عملية تحميل الكتب

انه لعمل جيد مايعنى به هذا السجل بالتوفيق / الرجاء تسهيل عملية تحميل الكتب

احمد عبد الحميد / الجزائر
علم النفس العيادي

دور عظيم في نشر الثقافة النفسية

شبكة العلوم النفسية لها دور عظيم في نشر الثقافة النفسية / أقترح عرض ملخص للرسائل المتعلقة بمجال اضطرابات التواصل

هانى شحات أحمد عليان / قفط - قنا - مصر
اضطرابات التواصل

Arabpsynet Congress Guide

English Edition



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.htm

دليل المؤتمرات النفسية العربية والعالمية

الإصدار العربي



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Ar.htm

ePsydict EF – English - FRENCH Edition (CD) English French - English French



تنزيل النسخة التقييمية من الإصدار الإنكليزي الفرنسي

www.arabpsynet.com/HomePage/ePsyEFs.exe

ePsydict C – COMPLETE Edition (CD) Arabic English French - French English Arabic - English Arabic French



تنزيل النسخة التقييمية من الإصدار الكامل

www.arabpsynet.com/HomePage/ePsyCs.exe

Arabpsynet e.Journal: N°27-28-SUMMER&AUTUMN 2010

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: العدد 27-28 صيف & خريف 2010

مؤتمرات العلوم النفسية العربية

التكنولوجيا والتقنيات المعاصرة في العلوم التربوية والنفسية

البحرين

المؤتمر الدولي السابع للطب النفسي

السعودية

الجمعية العالمية للطب النفسي "الملتقى الإقليمي

القاهرة - مصر

دورة متقدمة في التحليل النفسي

فلسطين

برنامج تأهيل وإعادة تأهيل الاختصاصيين النفسيين

السعودية

مؤتمر قصر العيني لطب نفس الأطفال والمراهقين

القاهرة - مصر

الملتقى الدولي الأول حول أطفال الشوارع: آليات التكفل بين التصور والممارسة

الجزائر

الدورة المتقدمة الثانية في العلاج الأسري " فنيات العلاج الأسري

الرياض - السعودية

ملتقى دولي حول: العنف النفسي داخل أوساط العمل

الجزائر

المؤتمر الوطني الأول للطب النفسي

المملكة العربية السعودية

الطب المبني على البراهين برنامج الدورة 2010 7

سوريا

دورة المراجعة المنهجية بدمشق

دمشق

التكنولوجيا والتقنيات المعاصرة في العلوم التربوية والنفسية المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر لمركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

4-5 أيار 2011 -قاعة الدكتور علي الوردي في مقر المركز / مجمع الجادرية / جامعة بغداد - العراق

psychocener@hotmail.com

8. الموهبة و الباراسيكولوجي .

9. طرائق التدريس.

إن مركز الدراسات التربوية و الأبحاث النفسية إذ يقدم على إقامة هذا النشاط العلمي النوعي المتخصص , يتطلع إلى مشاركة الباحثين و المتخصصين بشكل فاعل من خلال إرسال البحوث و أوراق العمل ضمن المحاور المذكورة آنفا

تعليمات المشاركين

• ترسل أوراق العمل و البحوث مطبوعة بنسختين مع قرص صلب(CD) وفق احد أنظمة (Word) مع ملخصين باللغتين العربية و الانكليزية او عن طريق البريد الالكتروني

تقبل الدراسات و الأبحاث باللغتين العربية و الانكليزية

• آخر موعد لاستلام طلبات المشاركة مع الملخصات 24/ 4/ 2011 و آخر موعد لاستلام البحوث كاملة يوم 4/ 4/ 2011

• ترسل المشاركات على العناوين الآتية:

مركز الدراسات التربوية و الأبحاث النفسية , بناية النشاطات الطلابية ط2 ,جامعة بغداد, مجمع الجادرية , ص . ب. 47041.

m1952j@yahoo.com

fadil_shakir2002@yahoo.com

يسعى المؤتمر إلى تحقيق الأهداف الآتية

أولاً. تسليط الضوء على المعارف الجديدة و المبتكرات العلمية المتخصصة في العلوم التربوية و النفسية و الانجازات المعاصرة في هذا الميدان.

ثانياً. تبادل المعرفة و المعلومات الحديثة بين الباحثين و الاختصاصيين في ميادين التربية و علم النفس.

ثالثاً. بلورة رؤية فلسفية معاصرة و عميقة في العلوم التربوية و النفسية و فروعهما , متوافقة مع روح العصر و معطياته التقنية.

رابعاً. البحث في الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية و النفسية .

و ذلك ضمن المحاور الآتية:

محاور المؤتمر

1. استخدامات الحاسوب و تأثيراتها النفسية .
2. التقنيات المعاصرة في العلوم التربوية و النفسية .
3. التقنيات الحديثة في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي.
4. الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية .
5. المختبرات النفسية ودورها في البحث العلمي .
6. الطب و الصحة النفسية .
7. التفكير الإبداعي و القدرات العقلية العليا .

Arabpsynet Books

English Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.htm

French Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Fr.htm

Arabic Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.Ar.htm

APN eBooks

www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm

APN Books SEARCH

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-books.htm

Send your books summaries via BOOKS FORM

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

Arabpsynet Arabic PAPERS SEARCH

www.arabpsynet.com/paper/default.asp

Send your papers via PAPERS FORM

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

APN Gold Book

www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp

www.arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp

Send Your Appreciation

www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm

THE 7TH INTERNATIONAL CONFERENCE ON PSYCHIATRY

"CONTROVERSIES IN PSYCHIATRIC PRACTICE "

Deadline for abstract submission: 01.12.2010

REGISTRATION FORM

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ27-7ICPjeddahKSA2011Form.doc

FORM (A) For ABSTRACT SUBMISSION

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ27-7ICPjeddahKSA2011Submission.doc

27-29 April 2011 - Intercontinental Hotel, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

psy1.jed@sqhgroun.net - moh.khaled.hamed@gmail.com

Dear Colleagues

It is our great pleasure to invite you to participate in the 7th International Conference on Psychiatry, organized by Saudi German Hospital (SGH)-Jeddah, Al-Amal Hospital – Jeddah, Saudi Psychiatric Association (SPA), Motmaenna Psychiatric centre and in collaboration with Arab Federation of Psychiatrists, World Psychiatric Association, Institute of Psychiatry- Ain Shams University and Egyptian Psychiatric Association.

Conference theme: " Controversies in Psychiatric Practice "

Venue: Intercontinental Hotel, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Date: 27 – 29 April 2011

Mental disorders are highly prevalent, heterogeneous, and of multifactorial etiology. Collectively, they are associated with significant morbidity, mortality, and economic cost. Wellness is the optimal outcome in the management of chronic medical and psychiatric disorders.

Recently there has been a growing awareness of the importance of the Controversies and Debates in Psychiatric Practice.

We aim is to present and discuss comprehensive updated knowledge in the field of psychiatry. We believe this conference is a wonderful opportunity for Arab expertise within the Arab World & across the globe to exchange experience, network & plan for future collaborative activities. We hope to conclude practical achievable directions for improving psychiatric services in our region for the near future.

The conference main speakers will be opinion leaders in the field of psychiatry as well as policy and decision makers. We also welcome new research & submissions from senior colleagues & trainees.

In our three days' conference you will enjoy the Academic, Social & Spiritual aspects of the programme. In addition you will definitely enjoy the well-known Arabic hospitality.

Dr. Mohammed Khaled

Secretary General of conference

Topics of the conference:

- Arab Mental Health services: Service Development, Policies, Pathways to Care and Healthcare economics.
- Controversies and Debates in Psychiatric Practice "The boundaries between":

Normal sadness and depressive disorder

Normal anxiety and pathological anxiety

Should schizophrenia be a cognitive disorder?

Should obsession be included under anxiety disorders?

ADHD versus bipolar in children.

Inpatient versus comity care treatment.

Homosexuality a disorder or a style of life

PTSD is it a western diagnosis? etc.

- Psychosis: Early intervention in Psychosis, Compliance, Relapse prevention, Rehabilitation and improving outcome in Schizophrenia.

- Mood Disorders: Depressive disorder & Challenges in the management of Bipolar Disorder.

- Outcome in the management: Posttraumatic Stress Disorder, Personality Disorders, Psychosexual Disorders, Alcohol & Drug Dependence, Eating Disorders

- Liaison Psychiatry.

- Forensic Psychiatry

- Child & Adolescent Psychiatry

- Old Age Psychiatry: functional & organic mental disorders in old age.

- Therapeutic Approaches in Mental Health: Bio-Psych-Socio-Spiritual.

- Role of religion in clinical practice both in prevention & treatment.

- Brain Imaging in the diagnosis & management of mental disorders.

- Medical ethics, Religion & Spirituality in the era of Globalisation.

- Advances in the field of Medical Education & Psychiatric Training.

- Stigma of Mental illness & role of media in promoting positive public opinion.

- The interface between Psychiatry, Psychology, Philosophy and Social sciences.

Courses:

Course organisers are kindly requested to prepare all relevant materials to be given to participants enrolled on their courses. Course proposals must include self-assessment questionnaires and answers to evaluate the learning outcome of the participants.

Target Participants:

Psychiatrists, Neurologists, Neurosurgeons, Psychologists, Medical Students, Psychiatric Nurses, Social Workers, Occupational Therapists, Teachers, Carers and all professionals who practice in relation to the care of individuals who suffer from Mental Health problems.

Guidelines for abstract submission:

Deadline for submission: 01.12.2010

Registration Fees:

- **Early registration (before 31.01.2011):** 80 \$ or 300 Saudi Riyal
- **After 31.01.2011:** 110 \$ or 400 Saudi Riyal

Organizing Committees**Honorary Chairman**

Prof. Ahmed Okasha	Professor and Director of WHO collaborating Centre for training and research in mental health Institute of psychiatry, Ain Shams University President of Egyptian Psychiatric Association President of Arab Federation of Psychiatrist Past President WPA
---------------------------	--

Congress Director

Prof. Mahdi Abou Madini	President, Saudi Psychiatric Association. Associate Professor and Head, Department of Psychiatry, King Faisal University
--------------------------------	--

Head Organizing Committee

Dr. Mohamed Shawoosh	Consultant of Psychiatry, Vice President, Saudi Psychiatric Association.
-----------------------------	--

Scientific Committee

Prof. Mostafa Kamel (Egypt)	Prof. Tarek Alhabeeb (KSA)
Prof. Farouk Lotaief (Egypt)	Prof. Abdullah Al-Subaie(KSA)

Congress Advisor

Prof. Afaf Hamed Khalil	Professor of Psychiatry, Ain Shams University Hospitals
--------------------------------	---

Congress Counsellor

Prof. Tarek Alhabeeb	Professor and Consultant of Psychiatry, Motmaenna Psychiatric centre, Psychiatric Advisor Abu- Dhabi Health Authority, Riyadh. KSA
-----------------------------	--

Congress Coordinator

Prof. Mohamed Ghanem	Professor of Psychiatry and Chair, Institute of Psychiatry, Ain Shams University Hospitals
-----------------------------	--

Secretary of the Scientific Committee

Dr. Amira Al Batrawy	Psychiatry Consultant SGH- Jeddah
-----------------------------	-----------------------------------

Co-ordinator of the Scientific Committee

Dr. Khalid Abd El-Azim	Psychiatry Consultant Al-Amal Hospital - Jeddah
-------------------------------	---

Secretary General of the Congress

Dr. Mohamed Khaled	Consultant and Head of Psychiatric Department, SGH- Jeddah
---------------------------	--

Organizing Committee

Prof. Abdul Karim Mostafa	Professor of Psychiatry, Al-Azhar Univ.
Dr. Ayman Ali	Psychiatry Specialist SGH- Jeddah
Dr. Fatima Al Wakeel	Psychiatry Specialist SGH- Jeddah
Dr. Galal Saif	Al Amal Hospital – Jeddah
Dr. Osama Al-Qurashi	Al Amal Hospital – Jeddah
Mr. Mohammad Mahmoud	Clinical Psychologist SGH- Jeddah
Mrs. Mai Alsherif	Clinical Psychologist SGH- Jeddah
Mr. Majid Al-Zahrani	MOH – Jeddah
Mr. Naif Al-Ali	Al Amal Hospital – Jeddah
Mr. Nawaf Al-Zahrani	Al Amal Hospital – Jeddah
Mr. Yaser Al-Zahrani	Al Amal Hospital – Jeddah
Mr. Turki Al-Ghamdi	Al Amal Hospital – Jeddah
Dr. Mamdouh EL-Adl	Consultant Psychiatrist, UK
Mr. Yasser Mersal	Media Services Manager SGH- Jeddah

Academic Affairs Directorate

Mr. Mohamed Abdel-Maksoud	Assistant Director
Mr. Mahboob Islam	Event Co-ordinator
Mr. Khalid Abdel Fattah	Mass Communication Officer
Mrs. Katherine Salas	Event Co-ordinator
Mrs. Tess Tadeo	Logestic Officer

Congress Secretariat

Dr. Mohamed Khaled	Secretary general of the congress
Tel.	00966-507377541
Fax.	00966-2-6835874
E-mail	psy1.jed@sghgroup.net moh.khaled.hamed@gmail.com

Arabpsynet Congress

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Fr.htm>

W PA "Regional Meeting"

"CO-MORBIDITY BETWEEN MENTAL AND PHYSICAL DISORDERS"

CONGRESS BROCHURE

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ27WPAEgyptBr.pdf

HOSTED BY: EGYPTIAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION (EPA)
Cairo, EGYPT 26-28 January 2011



www.wpacairo2011.com

Welcome Prof. Ahmed OKASHA



One of the main caveats of our current psychiatric classifications is the high prevalence of co-occurrence of psychiatric disorders because of the overlap of symptoms and blurring of delineation of disorders. What is more alarming is the high co-morbidity between physical and mental disorders. Recent studies revealed that the prevalence of cardiovascular, cerebrovascular, diabetes, hyperlipidaemia, emphysema, etc... are commoner in mental patients than in the general population. Our patients may have high threshold for pain and so many painful physical disorders are misdiagnosed and under diagnosed. The life span and quality of life of our mental patients are less than the general population. Clinical training and postgraduate curricula should have an emphasis on the co-morbid medical conditions with psychiatric disorders so that the psychiatrist should have proper access for diagnosis and management of their medical disorders. It is a good opportunity to highlight this co-morbidity in the next WPA regional meeting in Cairo where ancient Egyptians believed that the site of all mental illness was in the heart as revealed in Eber's papyrus and at treatment was physical rather than mystical.

You are welcome to Cairo to discuss what was realized 6000 years ago of the physical and mental co-morbidity.

Prof. Ahmed Okasha
Honorary President of WPA Regional Meeting - Cairo
President Egyptian Psychiatric Association
President Arab Federation of Psychiatrists
Past President World Psychiatric Association

Welcome Prof. Mario MAJ



People with mental disorders are at increased risk for several physical diseases and have a higher mortality for natural causes than the general population. Their access to physical health care is reduced and the quality of the physical care they receive is worse compared to the general population.

If we are really concerned about the quality of life of our patients and the protection of their civil rights, we cannot ignore that physical health is a crucial dimension of quality

of life in these persons, and that access to a physical health care of the same quality as that available to the rest of the population is a basic right of these persons as human beings and as citizens.

This Regional Meeting will review the research evidence about the comorbidity between mental disorders and physical diseases, the factors which contribute to generate this comorbidity, and what can be done to address the problem.

The city of Cairo, which hosted an excellent World Congress of Psychiatry in the year 2005, will be the extremely attractive venue of the Regional Meeting, whose speakers will include many of the most renowned international experts in the field.

I look forward to meeting you in Cairo.

Prof. Mario Maj
President of WPA Regional Meeting - Cairo
President World Psychiatric Association

Congress Committees

- **Congress Honorary President:** Ahmed Okasha (Egypt)
- **Congress President:** Mario Maj (Italy)
- **Director of the Congress:** Tarek Okasha (Egypt)
- **Chairpersons Organizing Committee:** Momtaz Abdel-Wahab (Egypt) - Levent Kuey (Turkey)

Members of the Organizing Committee

Tsuyoshi Akiyama (Japan)	Moustafa Fahmy (Egypt)
Helen Herrman (Australia)	Aref Khowaild (Egypt)
Mohamed Al-Mahdy (Egypt)	Tarek Molokhia (Egypt)
Hussien Morsy (Egypt)	Moustafa Shaheen (Egypt)

Chairpersons Scientific Committee

- Yousry Abdel-Mohsen (Egypt)
- Pedro Ruiz (USA)

Members of the Scientific Committee

Ahmed Abdel-Lateef (Egypt)	Magda Fahmy (Egypt)
Mohamed Ghanem (Egypt)	Emad Hamdy (Egypt)
Mahmoud Hamouda (Egypt)	Miguel Jorge (Brazil)
Adel Al-Sheshai (Egypt)	Allan Tasman (USA)
Ismail Youssef (Egypt)	

International Advisory Scientific Committee

Joseph Adeyemi (Nigeria)	Juan Mezzich (USA)
Charles Baddoura (Lebanon)	E. Mohandas (India)
Peter Berner (France)	Alberto Monchablon (Argentina)
Haroon Chaudhry (Pakistan)	Driss Moussaoui (Morocco)
Rodrigo Cordoba (Colombia)	Sartorius Norman (Switzerland)
Jorge Alberto Costa e Silva (Brazil)	Pierre Pichot (France)
John Cox (UK)	Jiri Raboch (Czech Republic)

Fabrizio Delgado (Ecuador)	Solomon Rataemane (South Africa)
Julian Freidin (Australia)	Michelle B. Riba (USA)
Wolfgang Gaebel (Germany)	Luis Risco (Chile)
Linda Gask (UK)	Mauricio Sanchez (Nicaragua)
Ahmed Jalili (Iran)	Fini Schulsinger (Denmark)
Dusica Lecic-Tosevski (Serbia)	Naotaka Shinfuku (Japan)
Felice Lieh-Mak (China)	Armen Soghoyan (Armenia)
Juan Lopez-Ibor (Spain)	Raymond Tempier (Canada)

Congress Program at a Glance

Wednesday 26 January 2011

TIME	HALL (A)	HALL (B)	HALL (C)
09.00-10.00	OPENING CEREMONY		
10.00-11.00	2 KEY LECTURES (1)		WORKSHOPS (1a)
11.00-11.30		COFFEE BREAK	
11.30-01.00	SESSION (1)	FORUM (1)	WORKSHOPS (1b)
01.00-02.30	SESSION (2)	DEBATE (1)	WORKSHOPS (1c)
02.30-03.30		LUNCH TIME	
03.30-04.30	2 KEY LECTURES (2)		NEW RESEARCH (1)
04.30-06.00	SESSION (3)	FORUM (2)	NEW RESEARCH (2)

Thursday 27 January 2011

TIME	Hall (A)	Hall (B)	Hall (C)
08.30-10.00	SESSION (4)	MEET THE EXPERT (1)	WORKSHOPS (2a)
10.00-11.00	2 KEY LECTURES (3)		
11.00-11.30		COFFEE BREAK	
11.30-01.00	SESSION (5)	FORUM (3)	WORKSHOPS (2b)
01.00-02.30	SESSION (6)	PANEL DISCUSSION (1)	NEW RESEARCH (3)
02.30-03.30		LUNCH TIME	
03.30-04.30	2 KEY LECTURES (4)		NEW RESEARCH (4)
04.30-06.00	SESSION (7)	DEBATE (2)	MEET THE EXPERT (2)
06.30-08.30	Satellite Symposium		

Friday 28 January 2011

TIME	Hall (A)	Hall (B)	Hall (C)
08.30-10.00	SESSION (8)	NEW RESEARCH (5)	WORKSHOPS (3)
10.00-11.30	SESSION (9)	Round Table (1)	
11.30-12.00		COFFEE BREAK (Friday Prayer)	

Topics for Scientific Submission:

- Co-morbidity between mental and physical disorders
- Medicine in psychiatric education
- Psychiatry in medical education
- Medical disorders in Psychiatric patients
- Emotional disorders
- Anxiety disorders
- Mood disorders
- Internalizing and externalizing disorders in children
- Dementia
- Somatoform disorders
- Dual diagnosis in substance abuse
- Biological psychiatry
- Genetics in psychiatry
- Consultation-liaison psychiatry
- Pharmacotherapy
- Psychosocial therapy
- Somatic therapies
- Diagnosis and classification
- Ethics and psychiatry
- Forensic psychiatry
- Trans-cultural psychiatry
- Disasters and mental health
- Mental health services

Audio Visual Aids :

Data show, overhead projectors, audio visual and video projectors will be provided during the scientific sessions.

Scientific Program Format:**Key Note Lectures:**

The highlight issues related to the overall theme will be presented by distinguished national and international speakers for 30 minutes each.

Symposia :

4 to 5 speakers on specific topics that last 90 minutes , each for 20 minutes

New Research :

Presentation should be 20 minutes and will be followed by discussion.

Poster Session:

Participants will display their work in the Exhibit Hall during the conference followed by sessions for poster discussion. The poster board surface will be 70 cm wide by 100 cms height. Illustrations and typed material must be read from a distance of at least 100 cms.

Satellite Symposia:

Scientific associations or commercial firms interested in organizing satellite symposia are cordially invited to submit their programs. Each symposium is 90 minutes

Meet the Expert**Forum****Debate****Workshop****Abstract Submission****Instruction for preparation of abstracts :**

1. The abstract title (in capital letters)
2. The name of the speaker who will present the paper should be underlined.
3. Abstracts should clearly typewrite on the form enclosed. Text should be typed in double

spaced format within the frame indicated and should not exceed 200 words.

4. Abstracts are concise description of the specific purpose, content, methodology, results and importance of the proposed presentation. Please include a concluding statement to provide a strong summary of the abstract. Abstracts must include the following information

- i. Objectives: Questions addressed by the study
- ii. Method: Design of the study, setting, patients, intervention (if any), and main outcome measures
- iii. Results: Key findings, and Conclusions
- iv. Figures, tables and other illustrations should not be included in the abstract.

5. Abstract will not be accepted unless they are submitted according to the rules, instructions and format described

6. Completed abstract form must be sent to the Congress Secretariat before: 1st Nov. 2010

7. Authors will be notified in writing whether or not their abstract has been approved by the

Scientific Advisory Committee

8. Once an abstract has been approved, the presenting author must register for the Congress

9. Instructions for poster presentations will be made available with notices of acceptance

10. All abstracts accepted for presentation at the congress will be published, in the congress abstract book.

Suggestions for any scientific activity and abstracts of papers and poster should be sent to :

- Prof. Afaf Hamed Khalil : profkhafaf@yahoo.com
abstract@wpacairo2011.com
- Send to Fax : +(202) 29 200 908

If you wish to submit your abstract this way, please send an email message to both the emails presented above.

To submit by web :

You can fill the submission form online. Just fill all the fields in the form below and press "Send". Your abstract will be automatically sent on the following formats not exceeding 250 words :

Abstract Type:

- ☐ Abstract of a Symposium
- ☐ Abstract of work shop
- ☐ Abstract of new research

Title:

Authors:

Presenter:

Institute :

Address :

Tel. No.:

Country Code

City Code

Tel No

Fax No.:

Country Code

City Code

Fax No

Cell. No. :

Country Code

Mobile No

Email:

Presentation preference :

- ☐ Oral ☐ Poster

Audiovisual aids needed :

- ☐ Slide ☐ Transparencies ☐ Data show

Abstract :

Literature references:

1.
2.
3.

Send

Reset

Registration

Registration on-line:

- Registration is divided into Individual Registration, Group Registration, Accompanied Registration; please select carefully and fill in completely according to the registration requirements.

Registration type (outside Egypt)	Before 30/09/2010	After 30/09/2010
Participation from high income countries	450 Euro	500 Euro
Participation from upper-middle income countries	400 Euro	450 Euro
Participation from lower-middle income countries	300 Euro	350 Euro
Participation from lower income countries	200 Euro	250 Euro
Accompanying persons	150 Euro	200 Euro
Trainees or Students	150 Euro	200 Euro

[Book Now:](http://www.wpacairo2011.com/indv/indv.htm) www.wpacairo2011.com/indv/indv.htm

* Please refer to [List of Countries](#)
www.wpacairo2011.com/Registration/List%20of%20Countries.pdf

The fees for participants includes

- Access to the Opening Ceremony
- Access to the scientific sessions
- Access to the exhibition
- The bag with the congress materials
- lunches
- Coffee breaks

Registration fees for accompanying persons includes:

- Admission to Opening Ceremony
- Access to the scientific sessions
- lunches
- Coffee breaks

Paying and Cancellation Policy

- After the success of receiving fees from the bank, organizers confirm the registration.

CME Certificate

- The Faculty of Medicine, Ain Shams University and the Institute of Psychiatry CME council accredited this meeting according to the following schedule format:

Plenary Lecture	One hour / lecture
Key lecture	One hour
Satellite Symposium	One and half hour / function
Forum, debate, panel discussion symposia, round table	One hour / function
Workshops, training courses	Half hour / function
Maximum accredited hours	22 hours

How to receive your CME Certificate?

- 1- complete the CME diary form
- 2- You will receive your personalized CME certificate on return to the completion of the evaluation form.

CME award Booth

Located at the registration desk

Registration procedure :

The registration form presented below must be filled, printed and mailed or faxed to the following address

SERVO Egypt : Sheraton Heliopolis Bldg.

Cairo, Egypt

Fax: (+202) 22678336

Confirmation will be forwarded by return by Fax/E-mail.

Agent of the Congress :

SERVO

Tel. : +(202) 22678336

Fax : +(202) 22678338

Website : www.servoegypt.com

E-mail: servo@servoegypt.com

Prof. Afaf H. Khalil

Email: profkhafaf@yahoo.com

Prof. Tarek A. Okasha

Email: tokasha@internetegypt.com

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Arabic Edition

www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP

English Edition

www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP

French Edition

www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP

Arabpsynet Congress

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Fr.htm>

Arabpsynet Dictionary

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.Fr.htm>

APN eDictionary

English:

www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Eng.HTM

Arabic :

www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Ar.HTM

French:

www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Fr.HTM

Arabpsynet Reviews

Arabic Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Ar.htm

English Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.htm

French Edition

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Fr.htm

APN eJournal

Index: www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

Reviews FORM

<http://www.arabpsynet.com/review/RevForm.htm>



دورة متقدمة في التحليل النفسي
مركز فلسطين للصحة النفسية المجتمعية

استمارة تسجيل دورة (التحليل النفسي)

www.arabpsynet/Congress/CongJ27AdvanCoursePsySubsForm.doc

الخليل - فلسطين

Mhealth2007@gmail.com

مكان انعقاد الدورة

مركز فلسطين للصحة النفسية المجتمعية-فلسطين الخليل امجمع
خلف التجاري الطابق الرابع مقابل مديرية التربية والتعليم .

للتسجيل :مرفق ملف

للاستفسار:

الاتصال على جوال 0599433974

أو إرسال رسالة بالاسم ورقم الهاتف و الجوال على البريد الإلكتروني التالي: Mhealth2007@gmail.com

ذياب أحمد أبوريش

مدير مركز فلسطين للصحة النفسية المجتمعية -
الخليل مجمع خلف التجاري -
الطابق الرابع مقابل مديرية التربية
والتعليم جوال 0599433974
al-huraa@hotmail.com ماسنجر
الموقع التعليمي عبر النت
<http://www.learncentral.org/profile/psy>
المركز على النت
<http://psy2008.maktoobblog.com/>
الصحة النفسية المجتمعية
<http://deyab1.maktoobblog.com/>

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعزاء

يعلن مركز فلسطين للصحة النفسية المجتمعية وبناء على رغبة طلاب المستوى الأول من دورة التحليل النفسي عن عقد دورة متقدمة في التحليل النفسي ،

تتضمن الدورة التدريب المتقدم على الموضوعات التالية :

فرويد والتحليل النفسي

- تدريبات على عقدة أوديب
- الأحلام والجنس نظرياتها عند فرويد
- التحليل النفسي للأحلام
- التداعي الحر

الفئة المستهدفة

- *المرشدين التربويين في المدارس
- *الأخصائيين النفسيين والعاملين في المستشفيات والعيادات النفسية .
- *أخصائي الصحة النفسية والمجتمعية .
- *طلبة الدراسات العليا في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس.
- *العاملين النفسيين في مجال الصحة النفسية والإرشاد والعلاج النفسي

ARABPSYNET DICTIONARIES SEARCH
ePSYDICTNET - ENG-fr-AR

The screenshot shows the homepage of English-Psychic.net. At the top, there is a navigation bar with links for 'Home', 'About Us', 'Contact Us', 'Privacy Policy', 'Terms of Service', and 'Sitemap'. Below this is a search bar with the text 'Search for a word or phrase' and a 'Go' button. The main content area displays a list of search results for the word 'Cub'. The results are organized into a table with columns for 'Word', 'Definition', and 'Example'. The first result is 'Cub' with the definition 'A young bear' and the example 'The cub was playing in the forest'. The second result is 'Cub' with the definition 'A young lion' and the example 'The cub was roaring at the top of its lungs'. The third result is 'Cub' with the definition 'A young dog' and the example 'The cub was barking at the postman'. The fourth result is 'Cub' with the definition 'A young cat' and the example 'The cub was purring on the sofa'. The fifth result is 'Cub' with the definition 'A young bird' and the example 'The cub was chirping in the tree'. The sixth result is 'Cub' with the definition 'A young fish' and the example 'The cub was swimming in the pond'. The seventh result is 'Cub' with the definition 'A young insect' and the example 'The cub was crawling on the ground'. The eighth result is 'Cub' with the definition 'A young plant' and the example 'The cub was growing in the garden'. The ninth result is 'Cub' with the definition 'A young animal' and the example 'The cub was running in the field'. The tenth result is 'Cub' with the definition 'A young person' and the example 'The cub was playing in the park'. On the right side of the page, there is a sidebar with a 'Results of the Research' section showing a list of words and their definitions. Below this is a 'Cub' section with a list of words and their definitions. At the bottom of the page, there is a footer with the text 'English-Psychic.net' and a list of links for 'Home', 'About Us', 'Contact Us', 'Privacy Policy', 'Terms of Service', and 'Sitemap'.

English-Psychic.net

English-Psychic.net

CD-ROM

ELECTRONIC PSY DICTIONARY

Version 1.000000

Results of the Research :

English	Arabic
January	
January	
Arabic	قلى

Click For English to Arabic

Arabic Psy term | English Psy term | English Psy term

To command the dictionary (Cub) :

The exclusive distributor : Logical company, Nakhla (Khartoum) Street - Old Khartoum - PC 200 - 2000 - Sudan - TEL: 09184
 Tel: 00216 74 408 003 - Fax: 00216 74 402 734
 E-mail: contact@logical.com - info@logical.com

English-Psychic.net

English-Psychic.net

www.arabpsynet.com/eng/rech_eng.asp

Form Add English Psy term

www.arabpsynet.com/eng/engForm.htm

ARabpsYNET DICTIONARIES SEARCH
ePsydictNET - AR- ENG- fr-

[illegible]

www.arabpsynet.com/ar/rechar.asp

نموذج إضافة ترجمة مصطلح عربي إلى المعجم
www.arabpsynet.com/ar/arForm.htm

برنامج تأهيل وإعادة تأهيل الاختصاصيين النفسيين

مركز مطمئنة الطبي

t.motmaena@gmail.com

مقدمة

يسر مركز مطمئنة الطبي أن يقدم ولأول مرة في المملكة العربية السعودية برنامج التدريب العملي التخصصي لخريجي وأخصائي علم النفس بمجموع ساعات معتمدة (40) كتعليم مستمر من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

يتخرج المئات من الجنسين الذكور والإناث بدرجة البكالوريوس في علم النفس العام والذين يودون الانخراط في العمل العيادي كمختصين نفسيين، وفي ذات الوقت هناك العشرات من الخريجين الذين تم تعيينهم في القطاعات الصحية بدون التعرض الكاف والحقيقي للممارسة النفسية. وحيث أن الحصول على لقب مختص نفسي (Psychologist) في المجال الإكلينيكي يتطلب تعليم مركز مع تدريب مهني

أن عالمنا العربي يفتقر لوجود برامج تدريبية في علم النفس الإكلينيكي أسوة بالدول المتقدمة، والمتبع يجد أن لدينا برامج تتسم بالتظليل فقط والذي لا يمت بصلة للواقع المهني البتة.

من هنا فإن هذا البرنامج يعتبر القاعدة الصلبة للممارسة المهنية من ناحية، ومن ناحية أخرى سوف تبنى عليها برامج تدريبية مكثفة كالدبلومات والماجستير الخ...

تمت صياغة هذا البرنامج التدريبي من قبل استشاريين مختصين يحملون التخصص الدقيق لما بعد الدكتوراه ((Post-Doctoral)) من الجامعات الغربية وممن هم مرخصين للممارسة في بريطانيا وأمريكا وهم في ذات الوقت ممن سيقوم بتنفيذ البرنامج.

مدة البرنامج

يمتد البرنامج التدريبي لمدة أربعة أسابيع تشمل التعليم (الجانب النظري) والتدريب (الجانب العملي).

الأسبوع الأول

وفيه يتم التركيز فيه على النظريات العلمية التي فسرت السلوك الإنساني والتي هي القاعدة المحورية في تفسير السلوك المرضي.

الأسبوع الثاني

المدخل للسلوك المرضي مع التركيز على النظريات النفسية التي فسرت السلوك المرضي والتي هي أساس الممارسة المهنية لعلم النفس الإكلينيكي (القياس، العلاج والوقاية)، منظماً التعريف بالأمراض والأعراض والتصنيفات من المنظور النفسي.

الأسبوع الثالث

ويتمركز حول التقييم النفسي بشقيه الكيفي والكمي وصولاً للتشخيص النفسي والتعاطي مع المعاناة النفسية شمولياً (Conceptualization and formulation).

الأسبوع الرابع

ويشمل العلاج النفسي مع التركيز على العلاج المعرفي السلوكي والعلاج النفسي بتحليل التعامل (Interpersonal Psychotherapy) بصفتيهما من أفضل وسائل العلاج النفسي فعالية.

الإشراف العام على البرنامج

- أ.د. طارق بن علي الحبيب: بروفيسور واستشاري الطب النفسي .

الإشراف المهني على البرنامج

- د. سعيد وهاس، أستاذ مشارك و استشاري علم النفس السريري والعصبي.

- دبلوم ما بعد الدكتوراه في علم النفس العصبي، كلية الطب بجامعة جلاسجو، بريطانيا.

- دكتوراه علم النفس السريري، كلية الطب، جامعة شفيلد، بريطانيا.

المحاضرون والمدرسون

- د. سعيد وهاس: أستاذ، مشارك و استشاري علم النفس السريري والعصبي.

- د. طالب خفاجي: استشاري علم النفس السريري.

0 زمالة ما بعد الدكتوراه في علم النفس السريري، جامعة دوترويت، أمريكا.

0 دكتوراه علم النفس، جامعة شمال كلرادو، أمريكا.

- بالإضافة إلى مشاركة استشاري وأخصائي مركز مطمئنة

رسوم البرنامج

- 4000 ريال سعودي شاملة التدريب النظري والعملي.

للتسجيل

هاتف 012296669 تحويله 303-301-311

أو عبر البريد الإلكتروني t.motmaena@gmail.com

Arabpsynet CONGRESS Guide

English Edition



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.htm

دليل المؤتمرات النفسية العربية و العالمية

الإصدار العربي



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Ar.htm

مركز مطمئنه الطبي



www.prof-alhabeeb.com
www.arabpsynet.com/Hospitals/HospAlHabeeb.htm

*** **

الدورات التدريبية لمركز مطمئنه 2010



www.arabpsynet.com/Congress/CongJ23MotmennaConf.pdf

KASR AL-AINY Child & Adolescent Psychiatry Conference

ATTENTION DEFICIT HYPERACTIVITY DISORDER THE ONGOING CHALLENGE

ACAMH INAUGURAL KEYNOTE SPEAKER: **Professor Eric Taylor**
Emeritus Professor of Child & Adolescent Psychiatry, London, UK
Chair of Association of Child & Adolescent Mental Health (ACAMH)

ACAMH GUEST SPEAKER: **Dr Jody Rogers; Consultant Clinical Psychologist, UK**
December 6 - 7, 2010 - **Intercontinental Cairo Semiramis**

suaadmoussa@yahoo.com

DEAR COLLEAGUES

It is with great pleasure that the Units of Child and Adolescent Psychiatry, Department of Psychiatry, Kasr Al Ainy, Faculty of Medicine, Cairo University announce the 2010 Child and Adolescent Psychiatry Conference in Cairo on the 6th & 7th of December 2010.

Professor Eric Taylor, Emeritus Professor of Child & Adolescent Psychiatry, Institute of Psychiatry (IOP), UK and the Chair of the Association for Child and Adolescent Mental Health (ACAMH) is the Conference Keynote Speaker.

Dr Jody Warner-Rogers, Consultant Clinical Psychologist, Private Practice, London, is the Conference Guest Speaker.

Both Professor Taylor and Dr Warner-Rogers will conduct an ACAMH Master Class on ADHD on Tuesday 7th of December (9:00 -16:30). ACAMH Master Classes offer intensive practical skills-based workshops on the main child and adolescent mental health disorders. It is a great privilege to have the first ACAMH Master Class held outside the UK during our conference by the eminent experts.

With the unprecedented contribution from the Association of Child and Adolescent Mental Health (ACAMH), this conference promises to be of enormous value, offering an international perspective, a comprehensive overview of developments and challenges, a wealth of expertise clinical and evidence based information that could be applied in day-to-day practice.

We very much look forward to welcoming you.

With the best of wishes.

Head of Department	Head of Child Unit
Emad Hamdi	Azza El Bakry
Head of	Conference Presidents
Adolescent Unit	Suaad Moussa
Lamis El Ray	Eric Taylor

THE PROGRAMME

Day Conference

Monday, 6th of December 2010

Venue: Intercontinental Cairo Semiramis Hotel

Keynote speaker is Prof. Eric Taylor and the guest speaker is Dr Jody Rogers. In addition, there will be number of other presentations from Egypt and abroad which promises to enrich and diversify the content of our meeting.

ACAMH MASTER CLASS

Best Practice in Assessing and Treating ADHD

Tuesday, 7th of December 2010

Venue: Psychiatry & Addiction Medicine Hospital, Kasr Al Ainy

This Class has been specially designed to provide the most comprehensive coverage of this diverse disorder and respond to particular local needs and requirements of practicing professionals. The presence of both Eric Taylor FRCPsych and Jody Warner Rogers PhD will present an effectively balanced psychiatric and psychology perspectives.

The main objective of the Class will be to disseminate and discuss knowledge of current practice and future opportunities in the management of disorders of attention, activity and impulse control.

Registration for ACAMH Class: Given the interactive nature of the Master Class, the number of attendee is limited, and based on first registered first served. So if interested please register with Department Secretary Mme Rokaya. For registering with Servo for the Master Class please send an email to suaadmoussa@yahoo.com to receive a confirmation for a place

Registration:

Day Conference, December 6, 2010

Registration for the day conference with Servo Egypt (300 L.E. for Egyptians & ACAMH members, 300 USD for Non Egyptians)

Payment by Swift transfer to:

National Societe General Bank
Sheraton Heliopolis Residence Branch - Code 75
Heliopolis – Cairo – Egypt
Swift Code: NSGBEGCXXXX
Bank Acc. # 20310215920 / 60

Account Name: SERVO TRAVEL

Master Class, December 7, 2010

300 L E for Egyptians and ACAMH members and 300 USD for Non Egyptians)

For registering with Servo for the Master Class please send an email to suaadmoussa@yahoo.com to receive a confirmation for a place before sending the money

Payment by Swift transfer to:

National Societe General Bank

Sheraton Heliopolis Residence Branch - Code 75

Heliopolis – Cairo – Egypt

Swift Code: NSGBEGCXXXX

Bank Acc. # 20310215920 / 60

Account Name: SERVO TRAVEL

Deadline for paying for master class is 21st of October 2010

DISTINGUISHED GUESTS

Professor Eric Taylor

Professor Taylor is Emeritus Professor of Child and Adolescent Psychiatry at King's College London and recently retired after leading the department at the Institute for over 15 years.

He trained in psychology at the University of Cambridge, subsequently pursuing medicine at The Middlesex Hospital and then specialising in psychiatry at Massachusetts General Hospital and The Bethlem Royal and Maudsley Hospitals. During his long and eminent career, he has worked variously as a clinician, researcher, teacher and departmental chair in child and adolescent neuropsychiatry.

His research interests have been in ADHD and other neurodevelopmental disorders, and especially in their neuropsychology, epidemiology, course over time, response to treatment, and interactions between genetic constitution and the early environment.

He was awarded the prestigious Ruane Prize (2008) for Outstanding Achievement in Child and Adolescent Psychiatric Research by NARSAD, a world leading mental health charity dedicated to research into mental health disorders, in recognition of his groundbreaking research on

conduct disorder and attention deficit hyperactivity disorder in children which has led to new understanding of these conditions and improved criteria for their diagnosis and treatment.

Dr Jody Rogers

Dr Jody Rogers is a Consultant Clinical Psychologist and Paediatric Neuropsychologist. She earned her PhD in 1993 from West Virginia University. Her training in neuropsychology included a predoctoral internship in a hospital specialising in children with developmental disorders and acquired brain injury and a post-doctoral fellowship in the Inborn Errors of Metabolism Clinic at Boston Children's Hospital. Upon moving to the UK in 1994, Dr Warner-Rogers worked as a research psychologist in the Hyperactivity Section of the Medical Research Council's Child Psychiatry Unit for three years before taking a clinical post in the Developmental Neuropsychiatry Clinic at the Maudsley Hospital in London. From 2001 to 2003 she ran the Paediatric Neuropsychology Service at Guy's Hospital. She is now in private practice, specialising in the assessment and treatment of children with a variety of neurological disorders, learning disabilities, and emotional or behavioural problems.

Dr Warner-Rogers is a member of the Association for Child and Adolescent Mental Health & the British Psychological Society, Division of Clinical Psychology, & the Division of Neuropsychology. She holds Full Practitioner Member status with the Division of Neuropsychology and sits on the Division's Board of Examiners.

Suaad Moussa, MD

- Prof. of Psychiatry, Faculty of Medicine, Cairo University, Egypt

- Consultant of Child & Adolescent Psychiatry

Mailing Address: 197, 26 July St., Agouza, Giza, Egypt

Tel.: +202 3022027

Email: suaadmoussa@yahoo.com

ePsydict EF – English - FRENCH Edition (CD)

English French - English French



تنزيل النسخة التقييمية من الإصدار الإنكليزي الفرنسي
www.arabpsynet.com/HomePage/ePsyEFs.exe

ePsydict C – COMPLETE Edition (CD)

Arabic English French - French English Arabic - English Arabic French



تنزيل النسخة التقييمية من الإصدار الكامل
www.arabpsynet.com/HomePage/ePsyCs.exe

الملتقى الدولي الأول حول أطفال الشوارع: آليات التكفل بين التصور والممارسة



atfal.dz24@gmail.com

تنظيم: قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

جامعة 08 ماي 1945 قالمة - كلية الحقوق، الآداب والعلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

يومي 03 و 04 نوفمبر 2010

إشكالية الملتقى

ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة واسعة الانتشار في جل المجتمعات المعاصرة، وهي من المشكلات التي رغم حجمها، خطورتها، درجة إستفحالها في المجتمع، والناتج المترتبة عنها، لم تحظ بعد بالدراسة و الاهتمام الكافيين من طرف المختصين، وقد يؤدي القصور في المعرفة الدقيقة بالظاهرة إلى عدم فعالية كل محاولات التدخل لمعالجتها أو على الأقل الحد منها. كما أن خصوصية الظاهرة و تعقدها، تفرض الإبتعاد قدر الإمكان عن البساطة والتساهل المفهمي و المنهجي في تناولها العلمي، حتى لا نقع في استنتاجات تنقصر إلى المرجعية العلمية و الموضوعية اللازمة والى جدية التقدير والحكم.

من هذا المنطلق، وشعورا بالمسؤولية و الواجب تجاه أطفال الشوارع، هذه الفئة الحساسة، نظم قسم علم الاجتماع والديموغرافيا- جامعة 08 ماي 1945 - بتاريخ 23-24 أفريل 2009 ملتقى وطني حول "ظاهرة أطفال الشوارع- الواقع و الآفاق". والذي تم من خلاله، تناول و مناقشة مفهوم أطفال الشوارع و تدارس الجانب المنهجي في التعامل مع الظاهرة وتحليلها، بإسهام عدد من الباحثين والمختصين ، على إعتبار أن أي محاولة للتفكير في خطة عمل أو إقتراح آلية للتكفل بهذه الفئة الاجتماعية تقتضي تهيئة أرضية منهجية يتم على أساسها تحديد المفهوم الأكثر ملائمة لدراسة هذه الظاهرة، والعمل على التشخيص الفعلي و الجاد لأهم عواملها و مسبباتها.

ومواصلة لهذا الجهد النظري، وعملا بتوصيات الملتقى الوطني، يأتي هذا الملتقى الدولي محاولة منا، لفتح حوار جاد من أجل فهم أعمق للظاهرة والتأسيس لمقاربات فاعلة و فعالة حول مسألة التكفل و التأهيل ، وتوفير جو معرفي يتم من خلاله تبادل التجارب و الخبرات و الدراسات الميدانية في هذا السياق.

هذا الملتقى سيحاول مناقشة عناصر إشكالية التكفل بأطفال الشوارع و تأهيلهم عبر المحاور التالية:

المحور الأول: التكفل بأطفال الشوارع- المفاهيم والمشكلات المنهجية-

المحور الثاني: واقع آليات التكفل والتأهيل-منظورات ونماذج للتصدي للظاهرة-

المحور الثالث: دور المؤسسات الحكومية و تنظيمات المجتمع المدني في التصدي للظاهرة

-البرامج والممارسات الميدانية-

المحور الرابع: معوقات التكفل و التأهيل.

فعلى الأساتذة الجامعيين والباحثين و الهيآت وغيرهم ممن لهم اهتمام خاص بمسألة أطفال الشوارع، والراغبين في المساهمة بمداخلة في محور من المحاور السابقة إرسال مداخلاتهم كاملة وملخص عنها حسب النموذج المرفق قبل 10 سبتمبر 2010 على البريد الإلكتروني atfal.dz24@gmail.com الآتي:

على أن يكون الرد بقبول المشاركة في تاريخ أقصاه 20 سبتمبر 2010. التي ستكون موضوع نشر في مؤلف جماعي قبل انطلاقة الملتقى.

شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة فردية.
- أن لا تكون المداخلة قد نشرت من قبل
- لغة المداخلة: العربية أو الفرنسية.
- أن يكون تحرير المداخلة باستخدام برنامج Word 2003، خط 14 simplified Arabic بالنسبة للغة العربية، وخط 12 times new roman بالنسبة للغة الفرنسية.

- شكل الورقة: 24x16 بالهوامش الأتية: أعلى 2.5 أسفل 2.5 اليمين 1.5 اليسار 1.5

- أن لا يتجاوز عدد صفحات المداخلة 15 صفحة، مع كتابة الهوامش على الصفحة الأخيرة.

ملاحظة هامة: للاستفسار الاتصال بالأستاذة الدكتورة نصيب نعيمة الهاتف: 37203423 (0)00213

أو الأستاذ عبد الحليم بلوهم الهاتف 557751355 (0)00213

هيئة الملتقى

الرئاسة الشرفية للملتقى : أ.د/ محمد نامشة - رئيس جامعة قالمة-

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د/ نعيمة نصيب

أعضاء اللجنة العلمية

الصفة	الجامعة	أسماء الأساتذة
رئيس اللجنة العلمية	جامعة قالمة	د/ إبراهيم بلعادي
عضوا	جامعة قالمة	أ.د/ عسوس عمر
عضوا	جامعة قالمة	أ.د/ نصيب نعيمة
عضوا	جامعة عنابة	د/ نصيب ليندة
عضوا	جامعة تونس	د/ عائشة التايب
عضوا	جامعة قالمة	أ/ عبد الحليم

أعضاء لجنة التنظيم:

الجامعة	الصفة	أسماء الأساتذة
جامعة قالمة	رئيس لجنة التنظيم	أ/ بلوهم عبد الحليم
جامعة قالمة	عضو لجنة التنظيم	أ.د/ نصيب نعيمة
جامعة قالمة	عضو لجنة التنظيم	د/ ماهر فرحان مرعب
جامعة قالمة	عضو لجنة التنظيم	أ/ صالي عبد العزيز
جامعة قالمة	عضو لجنة التنظيم	أ/ محمد المنصف سريدي
جامعة قالمة	عضو لجنة التنظيم	أ/ نجوش لامية
جامعة قالمة	عضو لجنة التنظيم	أ/ بن صويلح عفاف آسيا

بطاقة المشاركة

الاسم:
 اللقب:
 الوظيفة:
 الرتبة:
 المؤسسة:
 الهاتف المحمول:
 الثابت:
 الفاكس:
 البريد الإلكتروني:
 الأعمال والدراسات المنجزة في الموضوع:
 عنوان المداخلة:
 المحور:
 ملخص المداخلة:

بطاقة فنية

البرنامج: ملتقى دولي
 الموضوع: أطفال الشوارع: آليات التكفل بين التصور والممارسة
 تاريخ التظاهرة: 03 / 04 نوفمبر 2010
 مكان التظاهرة: جامعة 08 ماي 1945 قالمة
 الهيئة المنظمة: قسم علم الاجتماع والديمقراطية
 الجمهور المعني: الأساتذة ، الباحثون ، الطلبة والمهتمون بالموضوع
 المشاركون: 25 متدخل
 10 ضيوف مدعوون
 نشاطات موازية: زيارة مواقع سياحية في ولاية قالمة
 التغطية الإعلامية: دعوة وسائل الاعلام

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Subscribe To APN

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

APN eJournal

Index: www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

APN eBooks

Index: <http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm>

APN eDictionary

English: <http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Eng.HTM>

Arabic : <http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Ar.HTM>

French: <http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Fr.HTM>



الدورة المتقدمة الثانية في العلاج الأسري " فنيات العلاج الأسري "

تنظيم: قسم تدريب الدراسات العليا

بالتعاون مع: برنامج العلاج الأسري بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني - الرياض

9 إلى 13 ذو القعدة عام 1431 هـ / 16 إلى 20 أكتوبر 2010م

من الساعة 8 صباحاً وحتى الساعة 4 عصراً (من السبت إلى الأربعاء)
مركز تدريب الدراسات العليا في مدينة الملك عبدالعزيز للحرس الوطني - الرياض.

amerab@nqha.med.sa - HarthiM2@NGHA.MED.SA - modayfero@nqha.med.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسر قسم تدريب الدراسات العليا بالتعاون مع برنامج العلاج الأسري بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني/ الرياض أن يقدم الدعوة مرة أخرى للعاملين والمهتمين لحضور الدورة المتقدمة الثانية في العلاج الأسري بعنوان فنيات العلاج الأسري التي تعقد في الفترة من 9 إلى 13 ذو القعدة عام 1431 هـ الموافق 16 إلى 20 أكتوبر 2010م من الساعة 8 صباحاً وحتى الساعة 4 عصراً (من السبت إلى الأربعاء) مركز تدريب الدراسات العليا في مدينة الملك عبدالعزيز للحرس الوطني/الرياض.

وعليه نرجو تعاونكم في إعلان هذه الدورة للمهتمين

تتضمن هذه الدورة محاضرات ومناقشات تهدف إلى

1. التعرف على تقنيات العلاج الأسري.
2. التدريب العملي على تقنيات العلاج الأسري.
3. التدريب على طرق السؤال التخلي.
4. معرفة وممارسة مهارات علاجية في المقابلة مع الأسرة تشمل :

- التحالف .
- التركيز على المشكلة.
- تجسيد المشكلة.
- إعادة التعريف.
- الرمزية وتطبيقاتها.
- القدرة على وضع الفرضيات واختبارها.
- تطبيق الاسئلة السببية والدائرية.
- تطبيق الاسئلة الانعكاسية والاستراتيجية.

شروط التسجيل

1. حضور الدورة التأسيسية في العلاج الأسري.
2. تقديم سيرة ذاتية.
3. الأولوية للعاملين أو المتطوعين في المجال الطبي النفسي أو الإرشادي
4. أن يكون المشارك من العاملين في مجال متعلق بالعلاج الأسري

يقدم الدورة كل من

- د. عمر المديفر*

استشاري طب نفس الأطفال والمراهقين والعلاج الأسري
والزوجي، رئيس قسم الصحة النفسية، المشرف على برنامج العلاج
الأسري قسم الطب الباطني في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

• منصور الدهيمان

أخصائي اجتماعي متخصص في العلاج الأسري قسم
الطب النفسي، مستشفى الملك خالد الجامعي، كلية الطب
جامعة الملك سعود

• رهام قصاص

أخصائية علاج أسري في برنامج العلاج الأسري، قسم
الصحة النفسية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

• ميسون خضير

أخصائية علاج أسري في برنامج العلاج الأسري، قسم
الصحة النفسية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

البرنامج معتمد بـ 30 ساعة تعليمية من الهيئة السعودية
للتخصصات الصحية .

مدة الدورة ستة أيام من السبت إلى الأربعاء. تقدم الدورة باللغة العربية.

لمزيد الإسترشاد

الاتصال بالسيدة مها الحارثي منسقة الدورة:

Tel#966-1-2520088/ext#45956

Fax#966-1-2520088/ext#45447

Mobile#966561224163

amerab@nqha.med.sa - HarthiM2@NGHA.MED.SA

*Dr Omar I Al-Modayfer: MD, FRCPC, ABAPDip
Consultant Child and Adolescent Psychiatrist
Director of the Family Therapy Program
Head of Mental Health Section
King Abdulaziz Medical City- Riyadh
National Guard Health Affairs - Saudi Arabia
modayfero@nqha.med.sa

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Arabic Edition

www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP

English Edition

www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP

French Edition

www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP

Colloque INTERNATIONAL SUR La violence psychique EN MILIEU DU TRAVAIL.

Centre Recherche en Anthropologie et sociologie culturelle « Crasc ».Oran –ALGERIE

Groupe de recherche: « Les approches méthodologiques de prise en charge de la violence psychique en milieu du travail ».

Président du comité: Dr.Hachelafi.H

Membres du comité s : Mme Diabi. S. Mr.Benahemed.K

Mercredi 6 et Jeudi 7 Octobre 2010 - Siège du Crasc –Oran –Algérie.

hachelafimed@gmail.com - hachelafih@hotmail.fr

Argumentaire du colloque

Le développement foudroyant qui a englobé l'humanité dans ses différents aspects, a remodelé de manière considérable notre mode de vie, vers une amélioration de notre quotidien, un épanouissement de notre vécu, ceci en apparence car la misère, la pauvreté, les guerres demeurent un diaporama troublant cette gaité à la vie. Dans le monde du travail, on a largement dépassé l'ère de la discrimination raciste, le travail des enfants ou l'inégalité sexiste, actuellement on parle d'autres revendications socioprofessionnelles comme la gestion participative. Les échelles de prévention ont vus un rehaussement de créativité pertinente, telle la conception de modèles ergonomiques adaptés au travailleur pour lui éviter la pathologie du siècle, le cas des troubles musculo-squelettiques.

Des thématiques liées à la santé et à l'organisation du travail sont abordées, alors qu'auparavant étaient sous estimées ou le plus souvent masquées au titre de sujets tabou.

En face du risque psychosocial, des phénomènes de violence, de stress, d'épuisement psychique en milieu du travail, est nait la psychopathologie professionnelle qui a ouvert un cadre de prise en charge pour ce type de contraintes. En plus, les atteintes psychiques consécutives à un accident de travail font aujourd'hui l'objet d'une demande croissante de reconnaissances au même titre que les atteintes physiques.

Nos sociétés sont englobées par la mondialisation, avec des acquis et des interférences contraignantes (économie du marché mais chômage et précarité, mobilité transfrontalière mais émigration clandestine et travail informel, investissement technologique et rentabilité mais charge de travail et stress,...). La violence psychique demeure un facteur de genèse de conflit avec ses conséquences négatives tant individuelles que professionnelles. La communauté scientifique se retrouve dans l'obligation d'œuvrer ensemble dans un cadre pluridisciplinaire pour la prise en charge des maux de l'entreprise et le malaise du travailleur.

Axes du colloque :

1. La violence psychique en milieu du travail.
2. Les stratégies de prise en charge des victimes du harcèlement en milieu du travail.

Dr. Hachelafi HAMID

Instructions aux auteurs :

La langue du colloque est l'Arabe et le Français.

Le résumé de la communication doit être rédigé selon les critères d'IMRED, avec style Times New Roman, taille police 12, marge 2,5 ; n'excédant pas 500 mots.

Les travaux d'enquêtes et originaux sont vivement encouragés.

Le dernier délai de soumission est fixé le : 30-06-2010.

L'envoi des résumés des communications est fait principalement par mail à : hachelafimed@gmail.com ou hachelafih@hotmail.fr

Ou à défaut par fax : +213 -41-58-32-86.

Bulletin d'inscription :

Nom :
 Prénom :
 Fonction :
 Spécialité :
 Institution :
 Adresse :
 Tél :
 Fax :
 E-mail :
 Communiquant :
 Participant :
 Titre communication :
 Auteurs :
 Thème : 1- 2-

Arabpsynet Congress

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Cong.Fr.htm>

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Arabic Edition

www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP

English Edition

www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP

French Edition

www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP

ملتقى دولي حول: العنف النفسي داخل أوساط العمل

مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية - وهران، الجزائر
فريق البحث حول: "العنف النفسي داخل أوساط العمل واستراتيجيات التكفل"

7 و 6 أكتوبر 2010 - مدينة وهران - الجزائر

hachelafimed@gmail.com - hachelafih@hotmail.fr

الإشكالية

العولمة، مستوى النمو الاقتصادي للدول المتخلفة، الأزمة الاقتصادية العالمية، العجز في التسيير، البطالة، فرص العمل، وضعية العمل والعامل، العوامل المساعدة على تحديد الوضعية الصحية للعامل؛ كلها مفاهيم أصبحت تشكل وعينا وإدراكنا بالشكل الذي يجعلنا جزءا منها، وعليه بدأت إفرازاتها تظهر وتنتشر، فبالقدر الذي توهمنا بتسمية قيمة الإنسان فينا، بالقدر الذي تتضاءل معه مشاعرنا ومواقفنا من الأشياء التي أصبحت محور وجودنا واستمراريتنا.

العنف النفسي في وسط العمل، أشكاله، تصورات، واستراتيجيات الوقاية منه والتكفل به.

يعالج هذا الموضوع الوضعية والعوائق النفسية والانفعالية والمعرفية على في علاقتها مع الاستقرار النفسي للمنتج، والمبدع، و ذوي الكفاءة، للحيلولة دون إبراز إمكاناتهم وقدراتهم في الوسط الذي يستهلك أكبر وقت من حياتهم اليومية وهو العمل، واقع أصبح يفرز نماذج متعددة الأشكال والتعبيرات التي لها علاقة بصيرورة العمل الذي يحكم العديد من العلاقات الشخصية والمهنية، فقد أصبح مجرد ذكر العمل أو مكان العمل يفجر في ذواتنا قلقا وحيرة تجاه مواقف وسلوكيات غير منطقية وغير مبررة من حيث الشكل والمضمون، لا هي في خدمة العامل ولا في صالح العمل ولا حتى المؤسسة بأكملها بصفة أدق أصبح وسط العمل وسطا مولدا للاضطرابات وحالات الاكتئاب والانتحار في العديد من الحالات.

من هنا كان التنظيم العام للمؤسسة يقضي بوجود علاقات عمل تحكم نظم التسيير والبرمجة والتحكم في مقاليد الإنتاج المادي والمعنوي، مراعية في ذلك أهلية الجهد المبذول وتوفير الشروط الممكنة لذلك من أجل الصالح العام ومستقبل المؤسسة الإنتاجية والخدمية، إلا أن هناك تجاوزات عكست هذا المنطق إلى منطق التسلط والظلم، يمكن فهم هذه السلوكيات على سبيل الافتراض أنها تفسير يصب في خدمة المصلحة العليا للمؤسسة ومن جهة أخرى كتفسير يصب في خدمة المصلحة الشخصية في غطاء المصلحة العليا للمؤسسة، وهذا يفرز نماذج عدائية وعنف نفسيا داخل المؤسسة نتيجة تصادم الأدوار

المكانة داخل السلم الإداري، تأخذ هذه الإفرازات أشكالاً مختلفة وتطور من مستوى بسيط إلى مستوى حاد فينتج عنها عدة اضطرابات نفسية واجتماعية وجسدية ومهنية لتأخذ آلية مازوشية باسم السلطة والمكانة والمنصب لتسلط على فرد أو جماعة بغية إذلاله وإهانته مهما كانت مبررات ذلك، فهناك قانون بشرف على التجاوزات المسلطة على العامل أو الموظف، ولأن القانون غير واضح والدليل غير مادي فقد أصبحت الهيمنة الذاتية والتسلط والتلذذ برؤية الآخر يعاني، هي إحدى أولويات العنف النفسي المسجل في وسط الشغل. هذه الوضعية تقاومت وتطورت في كل أنحاء العالم خاصة في ضمر مناصب العمل والأزمة الاقتصادية وفلسفة العولمة التي اشترنا إليها في البداية والتي برزت إفرازاتها على الصعيد المحلي والدولي، كل هذا، ولأنه موجود فعلا، فهو أحق بالتدخل والعناية والتحريك على كل المستويات القانونية والطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

بلغة السؤال هل، ما يحدث هو نتيجة هذه التحولات، أم لان غياب الإطار القانوني هو ما يحفز على هذه النماذج السلوكية المرضية؟ وما هي الاستراتيجيات الممكنة للحد من هذه الظواهر المرضية؟

حددنا الملتقى إلى ثلاث محاور أساسية لهذا الملتقى :

1. العنف داخل العمل، ومناهج البحث الكمي والكيفي.
2. طرق القياس، التشخيص والمعاينة .
3. الاستراتيجيات الممكنة للتعامل مع ضحايا العنف النفسي .

آخر أجل لقبول المداخلات هو 30 جوان 2010.

ترسل الملخصات مرفقة بالبيانات إلى العنوان البريدي

hachelafimed@gmail.com أو hachelafih@hotmail.fr

أو عن طريق الفاكس: 213-41-58-32-86.

Arabpsynet Dictionary

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.Fr.htm>

Arabpsynet Dictionary

APN eDictionary

English:

www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Eng.HTM

Arabic :

www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Ar.HTM

French:

www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Fr.HTM

First National Conference Of Psychiatry

MENTAL HEALTH IN A SOCIO- CULTURAL PERSPECTIVE

Brochure

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ25FirstConfPsyBr.pdf

PROGRAM AT A GLANCE

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ27FirstConfPsyPG.pdf

SAUDI PSYCHIATRIC ASSOCIATION

Le Meridien Hotel, Al-Khobar, Kingdom of Saudi Arabia 5-7 October 2010



spa@kfu.edu.sa , spa@yahoo.com

Dear colleague,

Saudi Psychiatry Association

In collaboration with

- King Faisal University, Medical Education
- World Psychiatric Association
- British Arab Psychiatric Association
- Institute of Psychiatry Ain Shams University

Has the honor and pleasure to invite you to participate in the First National Conference of Psychiatry to be held in Al-Khobar, Saudi Arabia.

Conference Theme:

“ Mental Health in a Socio- cultural Perspective”

the topics of the conference (see below) are intended to reflect important aspects of the conference theme in papers, workshops, posters, etc.

you are cordially invited to participate in this conference and , if feasible, submit your contribution for inclusion in the program of the conference.

We are looking forward to see you in Al- Khobar

- Dr. Mahdi S. Abumadini; President, Saudi Psychiatric Association

- Dr. Mohamed Khaled , Conference Secretary

Topics of the Conference

- Mental Health Services in KSA
- Mental Health Legislation
- Drug Use Disorders in the Gulf Area
- Family Violence and Childhood Protection
- Socio-cultural and Religious Dimensions of Mental health
- Psychological Assessment and Management
- Recent Advances in Psychopharmacology

Courses:

Course organizers are kindly requested to prepare all relevant materials to be given to participants enrolled on their courses. Course proposals must include self-assessment questionnaires and answers to evaluate the learning outcome of the participants.

Target Participants:

Psychiatrists, Neurologists, Neurosurgeons, Psychologists ; Medical Students, Psychiatric Nurses, Socio Workers, Occupational Therapists, Teachers, Cares and all professionals who practice in relation to the care of individuals who suffer from Mental Health problems.

Registration Fees:

- Early registration before 5 September 2010: (SR 375) \$ 100
- After deadline: (563) \$ 150

Higher organizing Committee:

- his excellency Prof. Yousuf M. Al- Gindan
- Prof. Abdullah Rubaish
- Dr. Mahdi S. Abumadini
- Dr. Raes Bukhari
- Dr. Ahmed Al- Kuwaiti

Scientific Committee:

- Dr. Mahdi S. Abumadini
- Prof. Sheikh Idris A. Rahim
- Prof. Abdullah Al-Subaie
- Dr. Fahd Al- Wahhabi
- Dr. Khalid Bazaid
- Dr. Abdullah Al- Sharqi
- Dr. Mohd Salah Khalil
- Dr. Yassin El Gaddal
- Dr. Haifa Al-Qahtani

Venue: Le Meridien Hotel, Al-Khobar, Saudi Arabia

Date: 5th – 7th October, 2010

Deadline For Submission: 1 June 2010

Organizing Committee

National

- Prof. Tarek Al Habib (KSA)
- Dr. Abdulsamad Al-Jishi (KSA)
- Dr. Asad M. Sabr (KSA)
- Dr. Musa Zaala (KSA)

International

- Prof. Pedro Ruiz (USA)
- Prof. A. Okasha (Egypt)
- Prof. Afaf Hamed (Egypt)
- Dr. Nawaf Al-Harhi (KSA)
- Prof. Tawfiq Daradkeh (Jordan)
- Prof. Fouad Anton (Lebanon)
- Prof. Adib Essali (Syria)
- Prof. Abdulrahman Ibrahim (Russia)
- Dr. Nassir Loza (Egypt)
- Prof. Ahmed Al-Ansari (Bahrain)
- Dr. Jamal Turky (Tunisia)
- Dr. Najla Al-Haj (Qatar)

- Dr. Ahmed Yusif (UAE)

Information Committee

- Dr. Mohammad Shawaosh
- Dr. Ahmad Hafiz
- Dr. Abulhameed Al-Habib
- Dr. Abdullah Hathloul

All Communication to be addressed to:

Saudi Psychiatric Association

P.O. Box 40125, Al- Khobar 31952, Kingdom of Saudi Arabia

Tel: + 966-3-8966770

Fax: + 966-3-8966779

Email: spa@kfu.edu.sa , spa@yahoo.com

Search To APN Database

Papers

<http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp>

Papers Form

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

Books

<http://www.arabpsynet.com/book/default.asp>

Books Form

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

Thesis

<http://www.arabpsynet.com/These/default.asp>

Thesis Form

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

Arab Psychiatrist

<http://www.arabpsynet.com/CV/default.asp>

Arab Psychologist

<http://www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp>

CV Form

www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM

Search By APN Database

Electronic PSY Dictionary

English Dictionary

<http://www.arabpsynet.com/eng/SearchEngForm.htm>

Add or Revise New English Psyterm

<http://www.arabpsynet.com/propeng/engPropForm.htm>

French Dictionary

<http://www.arabpsynet.com/FR/SearchFrForm.htm>

Add or Revise New French Psyterm

<http://www.arabpsynet.com/propfr/FrPropForm.htm>

Arabic Dictionary

<http://www.arabpsynet.com/AR/SearchArForm.htm>

Add or Revise New Arabic Psyterm

<http://www.arabpsynet.com/propar/arPropForm.htm>

Jobs Offer Search

<http://www.arabpsynet.com/joboe/consalljoboe.asp>

Jobs Offer Form

<http://www.arabpsynet.com/joboe/JobsoEForm.htm>

Jobs Demand Search

<http://www.arabpsynet.com/jobde/consalljobde.asp>

Jobs Demand Form

<http://www.arabpsynet.com/jobde/JobsoDEForm.htm>

EBM COURSE PROGRAM 7, 2010



The course will be on 3 and 4 July 2010 - Damascus - SYRIA

sj.center@gmail.com

محتاور الملتقى

- 1-introduction to EBM
- 2-internet search for evidence
- 3-how to design a clinical trial
- 4-what should all physicians know about biostatistics
- 5-univariate and multivariate analysis
- 6-PICO: the answerable clinical question
- 7-appraisal of papers
- 8-systematic review
- 9-clinical practice guideline
- 10-how to write to a medical journal

البرنامج

السبت 3 تموز

- 7:30 - 8:15 : تسجيل وافتتاح. د. نعيم شحرور. مدير الدورة ورئيس ساما. أستاذ ورئيس الشعبة الصدرية في مشفى الأسد الجامعي
- Registration and Opening. Dr. Naem Shahrour, Syria
- 8:15 - 9:15 : مقدمة في الطب المسند بالبراهين. د. أديب عسالي. استشاري في الطب النفسي. مشفى تشرين. خبير في الطب المسند بالبراهين
- Introduction to Evidence-Based Medicine. Dr. Adib Essali, Syria
- 9:15 - 9:30 : كيف تتحقق الأحلام في عالم الأبحاث : مسيرة طويلة ومثمرة. د. باربرا هاوردز. أستاذة الأبحاث في جامعة جورج تاون وكبيرة الباحثين ورئيسة معهد مدستار للأبحاث في واشنطن سابقاً
- How Dreams Come True in Research. Productive Life of Dr. Barbra V. Howards, USA
- 9:30 - 10:15 : البحث بالإنترنت عن البرهان. د. سمير الحفار. أستاذ الأمراض الهضمية في جامعة دمشق
- Internet Search for Evidence. Dr. Samir Haffar, Syria
- 10:15 - 10:30 : استراحة قهوة
- Coffee Break

- 10:30 - 11:00 : كيف تصمم الدراسة السريرية. د. وليد كدرو. استشاري أمراض القلب والتدخلات القلبية.
- How to Design a Clinical Study. Dr. Walid Kadro, Syria
- 11:00 - 12:00 : ماذا يجب أن يعرف الطبيب الممارس عن الإحصاء الحيوي. د. نوار الشرع. رئيسة قسم الإحصاء الحيوي في معهد مدستار للأبحاث في واشنطن
- What Should Physicians Know about Biostatistics. Dr. Nawar Shara, USA
- 12:00 - 12:20 : كيف نضع السؤال القابل للبحث PICO. د. مازن فروانة. أستاذ مساعد في طب الأسرة في جامعة الملك سعود. والمدير المشارك للمركز الوطني والخليجي للطب المسند بالدليل.
- How to Formulate a Searchable Clinical Question? DR. Mazen Ferwaneh, KSA
- 12:00 - 1:00 : استراحة غداء
- Lunch
- 1:00 - 1:30 : التقييم النقدي لدراسات العلاج. د. عصام حرياتي. استشاري بالجراحة العامة. مشفى الأسد الجامعي
- Critical Appraisal of Therapy article. Dr. Essam Hrairati, Syria
- 1:30 - 2:00 : تقييم عملي لدراسات العلاج. د. وليد كدرو
- Practical Example of CAT on Therapy Article. Dr. Waleed Kadro, Syria
- 2:00 - 2:30 : التقييم النقدي للدراسات العشوائية المضبوطة RCT. د. مازن فروانة
- Critical appraisal of Randomized Controlled study. Dr. Mazen Ferwaneh. KSA
- 2:30 - 3:00 : المراجعة المنهجية systematic review للدراسات وخبرة طلاب الطب السوريين. د. نذير ابراهيم. أستاذ واستشاري أمراض الهضم في جامعة القلمون
- Systematic Review. Experience of Syrian Medical Students. Dr. Nazir Ibrahim, Syria
- 3:00 - 3:15 : استراحة قهوة
- Coffee Break
- 3:15 - 3:45 : التقييم النقدي لدراسات التحليل البعدي meta-analysis. د. سمير حفار.
- Critical Appraisal of Meta-analysis. Dr. Samir Haffar, Syria

- 4:15-3:45 : أدلة الممارسة السريرية. د. مازن فروانة.
- Practice guidelines. Dr. Mazen Ferwaneh. KSA
- 4:45-4:15 : كيف نكتب للمجلة الطبية. د. عارف القلعي.
- استشاري في أمراض الدم والأورام من جامعة م. د. أندرسون بتكساس
- Writing to Medical Journal. Dr. Aref Al-Kali, USA
- 5:30-4:45 : تدريب عملي وطولة مستديرة.
- Practice and Round Table
- 5:30 ختام
- Conclusion

الأحد 4 تموز

- مراجعة في مستجدات طب الغدد. في مدرج الباسل في مشفى الأسد الجامعي
- د. جيم هاوردز. أستاذ ومحاضر عالمي ورئيس مشفى واشنطن العامة سابقاً
- د. باربرا هاوردز. حالياً أستاذة الأبحاث في جامعة جورج تاون وكبيرة الباحثين ورئيسة معهد مدستار للأبحاث في واشنطن سابقاً
- Review in Endocrinology. Dr. Jim Howards, USA and Dr. Barbra Howards, USA

دعوة للمشاركة بمقالات نفسية

دراسات نفسية

مجلة علم نفسية محكمة

تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية بالجزائر

باسهامات الباحثين في الموضوعات ذات الصلة بعلم النفس التي تراعي القواعد التالية :

- 1- ان يكون البحث غير منشور في مصادر اخرى
- 2- التقيد بالاسلوب العلمي والمعالجة الموضوعية والاحاطة المنهجية
- 3- لا يقل حجم المقال عن 15 صفحة ولا يزيد عن 25
- 4- ان يكتب المقال ببرنامج word، الخط باللغة العربية حجم الخط 14 - Arabic Transparent
- 5- ان يكون البحث مرفق بالمراجع مدونة في نهاية البحث
- 6- خضع الابحاث المقدمة للتقييم من قبل الهيئة العلمية للدورية و يبلغ اصحابها بالقرار النهائي المنعلق بالقبول او التعديل
- 7- الابحاث المرسله لاتعاد الى اصحابها سواء نشرت او لم تنشر

ترسل المقالات على البريد الإلكتروني لرئيس التحرير belmioubkeltoum@yahoo.fr

د. كلتوم بليمهوب

رئيس التحرير

belmioubkeltoum@yahoo.fr

THE DAMASCUS SYSTEMATIC REVIEW COURSE

FACULTY OF MEDICINE, DAMASCUS UNIVERSITY

IS HONORED TO HOST : THE INTERNATIONAL COCHRANE COLLABORATION

7-9 June 2010



mkteb2007@hotmail.com - ylatifeh@scs-net.org

Organizer:

Centre for Medical Education Development:

- Prof: **Hyam BASHOUR**

-Ass. Prof **Youssef LATIFEH**

Trainers:

Clive Adams : Professor of Psychiatry, Nottingham University, UK

Adib Essali : Head, Psychiatry Centre, Teshreen Hospital, Damascus, Syria

This course will appeal to all those interested in completing a Cochrane-style review. Experienced tutors and facilitators will be available to give you practical and individual advice. After attending the course, participants should be able to understand search strategies, extract data, manage the results of systematic searches, understand the syntheses of the data, apply the methods and conduct reviews independently.

Date: 7-9 June 2010

Time: 9 am - 13.30 pm

Venue: Centre for Medical Education Development:
Faculty of Medicine. Meeza street, Damascus.

Brief course content:

Day 1: Developing a protocol for a review.

Day 2: Searching and managing references.

Day 3: Extracting and using data.

Entry Requirements: All people wishing to undertake reviews of randomized studies should attend.

For information:

- Dr Youssef latifeh: -Email: ylatifeh@scs-net.org

-Moustafa .Afani : -009631154891220

- Email: mkteb2007@hotmail.com

Arabpsynet Thesis Search Thesis



<http://www.arabpsynet.com/These/default.asp>

Thesis Form

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

Arabpsynet Papers Search Papers



<http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp>

Papers Form

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

Guest Book Ψgists G.B.



www.arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp

Guest Book Form

www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm

Guest Book Ψists G. B.



www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp

Guest Book Form

www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm

قواعد النشر بمجلة شبكة العلوم النفسية العربية

تعمل "مجلة شبكة العلوم النفسية العربية" على الإحاطة بمسجلات الاختصاص في كافة فروع العلوم النفسية، محاوياً بذلك الاستجابة لحاجات المتخصصين والمهتمين خصوصاً بعد تداخل تطبيقات الاختصاص مع مختلف فروع العلوم الإنسانية. وذلك من خلال اطلاع المتصفح على اتجاهات البحوث العالمية وتقريره، بأخبار ومسجلات هذه البحوث عبر بعض الترجمات للأبحاث الأصلية. أما بالنسبة للبحوث العربية فإن المجلة تسعى لتقديم الدراسات والبحوث العربية المساهمة في المسجلات والمجلات الفعلية لجمعنا العربي.

تقبل للنشر الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث العربية، الفرنسية أو الإنكليزية.

- 1- الأبحاث الميدانية والتجريبية
- 2- الأبحاث والدراسات العلمية النظرية
- 3- عرض أو مراجعة الكتب الجديدة
- 4- التقارير العلمية عن المؤتمرات المعنية بدراسات الطفولة
- 5- المقالات العامة المتخصصة

المجلة مفتوحة أمام كل الباحثين العرب من أطباء نفسيين و أساتذة علم النفس داخل الوطن العربي وخارجه، وهي ترحب بكل المساهمات الملزمة بشروط النشر التي حددها الهيئة العلمية الموقع على الشكل التالي:

■ قواعد عامة

- الالتزام بالقواعد العلمية في كتابة البحث.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج، والتوثيق العلمي، والحلول من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- إرسال البحث بالبريد الإلكتروني APNjournal@arabpsynet.com أو بواسطة قرص مر (لا تقبل الأبحاث الورقية).
- إرسال السيرة العلمية المختصرة بالنسبة للكاتب الذين لم يسبق لهم النشر في مجلة الشبكة.

■ قواعد خاصة

- 1- كتابة عنوان البحث واسم الباحث ولقبه العلمي والجهة التي يعمل لديها مع الملاحظات والكلمات المفتاحية باللغات الثلاث العربية، الفرنسية أو الإنكليزية.
- 2- يراعى في إعداد قائمة المراجع ما يلي: تسجيل أسماء المؤلفين والمترجمين منوعة بسنة النشر بين قوسين ثم بعنوان المصدر ثم مكان النشر ثم اسم الناشر.
- 3- استيفاء البحث لمطلوبات البحوث الميدانية والتجريبية بما يتضمنه من مقدمة والإطار النظري والدراسات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه وغرضه وتعريف مصطلحاته.
- 4- يراعى الباحث توضيح أسلوب اختيار العينة، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية وخطوات إجراء الدراسة.
- 5- يقوم الباحث بعرض النتائج بوضوح مستعينا بالجدول الإحصائية أو الرسومات البيانية متى كانت هناك حاجة لذلك.
- 6- خضوع الأعمال الطبفسية المعروضة للنشر لـلجنة الاستشارية الطبفسية للمجلة، كما خضوع الأعمال العلمفسية لـلجنة الاستشارية العلمفسية وذلك وفقاً للنظام المعتمد في المجلة ويبلغ الباحث في حال اقتراحات تعديل من قبل المحكمين.
- 7- توجيه المراسلات الخاصة بالنشر إلى رئيس الموقع على العنوان الإلكتروني للمجلة.
- 8- الإصرار الواردة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها وجهات نظرهم.
- 9- لا تعاد الأبحاث المرفوضة لأصحابها.
- 10- لا تدفع مكافآت مالية عن البحوث التي تنشر.

قواعد التوثيق:

عند الإشارة إلى المراجع في نص البحث يذكّر الاسم الأخير (فقط) للمؤلف أو الباحث وسنة النشر بين قوسين مثل (عكاشة، 1985) أو (Sartorius, 1981) وإذا كان عدد الباحثين من اثنين إلى خمسة تذكّر أسماء الباحثين جميعهم للمرة الأولى مثل (دسوقي، النابلسي، شاهين، المصري، 1995)، وإذا تكررت الاستعانة بنفس المراجع يذكّر الاسم الأخير للباحث الأول وآخرون مثل (دسوقي وآخرون، 1999) أو (Sartorius et al., 1981) وإذا كان عدد الباحثين ستة فأكثر يذكّر الاسم الأخير للباحث الأول وآخرون مثل (الدسقاش، وآخرون، 1999) أو (Skinner, et al., 1965)، وعند الاقتباس يوضع النص المتقنن بين قوسين صغيرين " " وتذكر أرقام الصفحات المتقنن منها مثل: (أبو حطب، 1990: 43)

وجود قائمة المراجع في نهاية البحث يذكّر فيها **جميع المراجع** التي أشير إليها في متن البحث وتترتب ترتيباً أبجدياً. دون ترتيب مسلسل. حسب الاسم الأخير للمؤلف أو الباحث وتأتي المراجع العربية أولاً ثم المراجع الأجنبية بعدها وتذكر بيانات كل مرجع على النحو الآتي:

عندما يكون المرجع كتاباً:

اسم المؤلف (سنة النشر) عنوان الكتاب (الطبعة، أو المجلد) اسم البلد: اسم الناشر، مثال: مراد، صلاح أحمد، (2001) الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية، والتربوية والاجتماعية، القاهرة: الأجلو المصرية
عندما يكون المرجع بحثاً في مجلة:

اسم الباحث (سنة النشر) عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد، الصفحات، مثل: القطامي، ثايفه (2002). تعليل التفكير للطفل الخليجي، مجلة الطفولة العربية، 12، 87-114

ج- عندما يكون المرجع بحثاً في كتاب:

- 1- اسم الباحث (سنة النشر) عنوان البحث، اسم معد الكتاب، عنوان الكتاب، اسم البلد: الناشر، الصفحات التي يشغلها البحث
- 1- الإشارة إلى الهوامش بأرقام متسلسلة في متن البحث ووضعها مرقمة على حسب التسلسل في أسفل النص التي وردت لها مع مراعاة اختصار الهوامش إلى أقصى قدر ممكن، وتذكر المعلومات الخاصة بمصدر الهوامش في نهاية البحث قبل الجز. الخاص بالمصادر والمراجع
- 2- وضع الملاحق في نهاية البحث بعد قائمة المراجع

■ الدراسات والمقالات العلمية النظرية:

تقبل الدراسات والمقالات النظرية للنشر إذا لمست من المراجعة الأولية أن الدراسة أو المقالة تعالج قضية من قضايا الطب النفسي أو علم النفس بمنهج فكري واضح يتضمن المقادير وأهداف الدراسة ومناقشة القضية ومروية الكاتب فيها، هذا بالإضافة إلى التزامه بالآصول العلمية في الكتابة وتوثيق المراجع وكتابة الهوامش التي وردت في قواعد التوثيق

■ عرض الكتب الجديدة ومراجعتها:

تشمل المجلة مراجعات الباحثين للكتب الجديدة وقدها إذا توافرت الشروط الآتية:

- 1- الكتاب حديث النشر، ويعالج قضية تخص أحد مجالات الطب النفسي، علم النفس، العلاج النفسي أو التحليل النفسي
- 2- استعراض المراجع لمحتويات الكتاب وأهم الأفكار التي يطرحها وإيجابياته وسلبياته
- 3- محتوى العرض على اسم المؤلف وعنوان الكتاب والبلد التي نش فيها واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب.

كتابة تقرير المراجعة بأسلوب جيد

■ التقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات:

تشمل المجلة التقارير العلمية عن المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في مجال علم النفس والطب النفسي التي تعقد في البلاد العربية أو غير العربية بشرط أن يغطي التقرير بشكل كامل ومنظم أخبار المؤتمر أو الندوة أو الحلقة الدراسية وتصنيف الأبحاث المقدمة ونتاجها وأهم القرارات والتوصيات كما تشمل المجلة محاضرات الحوار في الندوات التي تشارك فيها لمناقشة قضايا تتعلق بالاختصاص.

